الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٠٠ فلس

٢٤ صفحة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 4, 1997 No. 9709 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٠٩ - الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤١٧ هـ - الموافق ٤ نيسان ١٩٩٧م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

في الرأي الثقافي اليوم

اسرائيل تحضر اجتماعا لدول البحر المتوسط في تونس

تونس - رويتر - قال شهود عيان ان مندوبة اسرائيلية حضرت امس الخميس في تونس اجتماعا لدول البحر المتوسط تشارك في تنظيمه اللجنة الاوروبية والوكالة التونسية لدعم الاستثمار التي تديرها الدولة.

ولكن الجانب التونسي قال ان اللجنة الاوروبية هي التي اخذت بزمام المبادرة في دعوة اسرائيل وان الدعوة ارسلت في ايلول قبل ان توصي الجامعة العربية اعضاءها بتجميد العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على سياستها الاستيطانية.

وجلست اليزابيث زفيلي المسؤولة التنفيذية في هيئة التصدير الاسرائيلية خلف علم اسرائيل في اجتماع المستشارين القوميين لمشاركة دول البحر

البقية ص ٢٣

جلالته يلتقي وزير الدفاع الامريكي ويهاتف عرفات ويجتمع الى نتنياهو .. الاحد:

الحسين يدعو الى الالتزام بالاتفاقات واستئناف المفاوضات

تزويد الاردن ب ١٦ طائرة اف ١٦ ومعدات عسكرية وبرامج تدريبية

واشنطن - بترا - التقى جلالة الملك الحسين فجر امس بتوقيت الاردن بالسيد وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي في مبنى وزارة الدفاع «البنتاغون» حيث عقد اجتماع حضره عدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وجرى خلال الاجتماع البحث في المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات حيث اكد جلالة الملك الحسين على الموقف الاردني الداعم للمسيرة السلمية وضرورة تضافر الجهود لدفع هذه المسيرة واستئنافها على جميع المسارات من حيث النقطة التي توصلت اليها وضرورة التزام جميع الاطراف المعنية بما توصلت اليه من اتفاقيات والبناء عليها.

من جانبه اعرب وزير الدفاع الامريكي عن تقدير بلاده لجهود جلالة الملك الحسين من اجل دفع المسيرة السلمية واقامة السلام الشامل والدائم في المنطقة مشيرا الى اهمية الدور الاردني في دعم جهود السلام وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما خاصة في المجالات الدفاعية حيث اكد وزير الدفاع الامريكي على تفهم الولايات المتحدة لاحتياجات الاردن الدفاعية واستمرارها في تلبية هذه الاحتياجات سواء في مجال تقديم المساعدات العسكرية او تحديث وتطوير قدرات القوات المسلحة الاردنية من حيث التسليح وبرامج التدريب المشتركة بما يمكنها من القيام بدورها الرئيسي في حفظ الامن والاستقرار في المنطقة.

ولدى وصول جلالة الملك الحسين الى مبنى وزارة الدفاع الامريكية حيت جلالته قطاعات من حرس الشرف تمثل سائر الاسلحة في القوات المسلحة الامريكية واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الوطني الامريكي.

وقد استعرض جلالة الملك الحسين يرافقه وزير الدفاع الامريكي حرس الشرف الذي اصطف لتحية جلالته.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة والفريق حميدي الفايز مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والسيد نبيل مصاروة القائم بالاعمال الاردني في واشنطن.

وفي تصريحات مشتركة لجلالة الملك الحسين مع السيد وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي قبيل بدء المباحثات بين الجانبين في مبنى وزارة الدفاع الامريكية فجر امس اعرب جلالة الملك عن امله بان تساهم زيارته الحالية للولايات المتحدة في تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة على اسس من المشاركة بين القوات المسلحة في البلدين وبين الشعبين الاردني والامريكي وكذلك الحكومة الاردنية والامريكية

البقية ص ٢٣



الحسين ووزير الدفاع الامريكي في البنتاغون. رويتر

اتفاقية لحماية الاستثمار بين الاردن وامريكا

خلف: الاتفاقية ستشجع الاستثمار الاهلي في المملكة



ريما خلف

واشنطن - بترا - تم التوقيع في واشنطن امس على اتفاقية ثنائية لحماية الاستثمارات بين المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الامريكية.

وقد وقعت الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط ووقعتها عن الجانب الامريكي السيدة ارلين بارشيفسكي المفوضة التجارية للولايات المتحدة.

واكدت الدكتورة خلف خلال حفل التوقيع ان هذه الاتفاقية تأتي ضمن الجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية لتشجيع الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تضمن اعطاء الحوافز من اجل جذب الاستثمارات الاهلية الى المملكة.

البقية ص ٢٣

الحسين يبذل جهودا مكثفة لدى الادارة الاميركية لانهاء قضية الدكتور ابو مرزوق



ابو مرزوق

عواصم - وكالات - عمان «الرأي» - من ياسر ابو هلالة:

في الوقت الذي يتوسط فيه الاردن للافراج عن الدكتور موسى ابو مرزوق المسؤول في حركة حماس علقت الحكومة الاسرائيلية طلبها باسترداده.

وكشف الدكتور بسام العموش الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة لـ«الرأي» في اتصال هاتفي انه سلم جلالة الملك رسالة من عائلة ابو مرزوق، وان جلالته ابدى استعداده لبذل كل جهد لانهاء قضيته.

وقال العموش ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ابلغه بوتأثر

البقية ص ٢٣





ملثم فلسطيني يطلق حجارته صوب جنود الاحتلال. رويتر

محددا ٣ شروط لاستئناف المفاوضات

عرفات يأمل باستجابة المبادرة الاميركية للمطالب الفلسطينية

تواصل المواجهات و«الجهاد» تعلن مسؤوليتها عن عمليتي غزة وتتوعد بالمزيد



عواصم - وكالات - حدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ثلاثة شروط لاستئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية وكبير المفاوضين ان الرئيس عرفات الذي رحب في رسالة وجهها للرئيس كلينتون بالمبادرة الامريكية لاحتواء الازمة مع الجانب الاسرائيلي الا انه اشترط ضرورة الاستجابة للمطالب الفلسطينية لاستئناف المفاوضات.

واضاف الدكتور عريقات وفقا لما نقل عنه راديو صوت فلسطين ان الشروط الثلاثة هي وقف الاستيطان الاسرائيلي وعدم اتخاذ اي اجراء من جانب واحد يؤثر على المفاوضات النهائية وضرورة السير في مفاوضات المرحلة النهائية جنبا الى جنب مع مفاوضات المرحلة الانتقالية.

واكد ان الجانب الفلسطيني لا يرفض استئناف المفاوضات حول الوضع الدائم الا انه اولا يجب وقف النشاطات الاستيطانية وتنفيذ الالتزامات بموجب الاتفاقات الموقعة حتى يمكن تصويب مسار المفاوضات الذي خرقه الجانب الاسرائيلي.

وفي القاهرة قال مستشار رفيع للرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس ان مبادرة امريكية في الشرق الاوسط قد تتطلب من اسرائيل الاحجام عن اتخاذ خطوات من جانب واحد بشأن القدس وباقي المسائل الخاصة بمحادثات الوضع النهائي.

وقال اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية في مقابلة مع تلفزيون رويتر انه دون مثل هذا العنصر فان اي مبادرة امريكية سيحكم عليها بالفشل.

ومثل هذا الطلب من المرجح ان يواجه مقاومة شديدة من جانب اسرائيل. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيجتمع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاثنين القادم ان اسرائيل لن تتخلى عن توطين اليهود في الاراضي المحتلة.

وقال الباز ان الامريكيين «يفكرون في سبل اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاحجام عن القيام باي اعمال من جانب واحد سواء كانت تتعلق بالقدس او

البقية ص ٢٣

رأينا

الدور الامريكي الجديد والمطلوب

تحظى الولايات المتحدة الامريكية بثقة جميع الاطراف المتعاقدة على خيار السلام في المنطقة، مثلما تستأثر موقعها الخاص والفريد، بوصفها الراعي الاول لمسيرة السلام برمتها، بالقدرة غير المحدودة على بناء استراتيجية جديدة اكثر فاعلية، ليس من اجل تحريك مسار السلام وحسب، وانما من اجل تحقيق السلام الشامل الدائم والعادل على كافة مساراته الثنائية منها والمتعددة ايضا.

في ضوء ذلك تزايد حجم التوقعات حول تحرك امريكي جديد يأخذ شكل المبادرة، لدفع مسيرة السلام صوب اهدافها الكبرى، وبسرعات تتناسب مع حاجة المنطقة، دولا وشعوبا، الى الامن والاستقرار والازدهار والتعاون الاقليمي والدولي في ظل سلام الشعوب المأمول، والشراكة في تنمية المنطقة ماديا وبشريا.

وفي رأينا فقد عززت محادثات جلالة الحسين في امريكا هذه التوقعات، عبر لقاءات جلالته المكثفة مع رموز الادارة الامريكية، وفي المقدمة منها قمة الحسين كلينتون، مشيرين الى تأكيد الرئيس الامريكي على التزامه الشخصي ببذل مساعيه على هذا الدرب، والى الحركة الدؤوبة لوزارة الخارجية الامريكية لبلورة صيغة المبادرة الامريكية الجديدة، بالاضافة الى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن، واحتمال لقائه جلالة الحسين في هذه الزيارة، كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية يوم امس.

وفي هذا الاطار يظل من المهم جدا، العودة الى البدايات الاولى والاجواء المفعمة بالامل والحماس والتفاؤل التي انطلقت منها، مستندة الى مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وفي المقدمة منها مبدأ الارض مقابل السلام، ثم الالتزام بالمواثيق والاتفاقيات والتفاهمات التي توصل اليها المفاوضان العربي والاسرائيلي ووقعا عليها قبل مجيء نتنياهو وحكومته الى السلطة في اسرائيل، كما قال جلالة الحسين بعد لقائه وزير الدفاع الامريكي يوم امس.

وخلاصة القول، وبغض النظر عن الموقف الاسرائيلي العام، المعادي للسلام الان، فان الامل سيظل معقودا على الدور الامريكي الجديد المطلوب، سواء في اطار التعجيل في المفاوضات النهائية، او في الالتزام الاسرائيلي التام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين في اوسلو، او في اطار الشراكة الامريكية العادلة والنزيهة، وغير المنحازة الى اسرائيل قلبا وقالبا.

نجاح مساعي حل قضية مدارس قضاء السرحان والطلاب يستأنفون الدراسة غدا

المفرق - الرأي - اعلن السيد احمد اللوزي محافظ المفرق، نجاح الجهود والمساعي التي بذلتها، الفعاليات الرسمية والشعبية، لانهاء تعليق الدراسة في مدارس قضاء السرحان وعدد من القرى والبلدات التابعة لقصبة لواء المفرق، على خلفية مطالب المواطنين باحداث مديرية ثالثة للتربية والتعليم، والشكوى من نقل مديرية تربية لواء البادية الشمالية الى منطقة الصالحية.

فقد تتالت الاجتماعات، وكان اخرها اجتماع الامس الذي ترأسه السيد اللوزي بحضور مدير عام التربية والتعليم، وقائد البادية وحرس الحدود، ومدير شرطة المحافظة ورؤساء البلديات المعنية. وقد تم تداول الموضوع وتدارسه

البقية ص ٢٣

الحسين يدخل مستشفى مايو كلينيك غدا

واشنطن - (اف ب) - اعلن مستشفى «مايو كلينيك» امس ان جلالة الملك الحسين سيدخل المستشفى غدا حيث ستجرى له عملية في البروستات.

واوضح بيان للمستشفى في روشيستر (مينيسوتا) ان الحسين الذي سبق ان عولج اكثر من مرة في هذا المستشفى سيبقى فيه يومين او ثلاثة.

تركيا تسعى لزيادة تجارتها مع بغداد

٤٠٠ الف طن قمح تصل الى العراق خلال اسبوعين

خط ثالث لتصدير النفط عبر تركيا بقدرة ١٫٦ مليون برميل يوميا

بغداد - رويتر - قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان العراق سيتسلم في منتصف الشهر الحالي اكثر من ٤٠٠ الف طن من القمح اشتراها بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال ايريك فالت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة لشؤون العراق ان السفينة ليما التي تحمل ٣٥٤٥٠ طنا من القمح الاسترالي اصبحت الان قبالة ساحل ميناء ام قصر في جنوب العراق منتظرة التفريغ.

وقال فالت «بعد ليما من المتوقع ان ترسو ١٢ سفينة شحن اخرى محملة بالقمح الاسترالي او الفرنسي في ام قصر خلال الاسبوعين المقبلين».

واضاف ان القمح سيغطي احتياجات العراقيين لشهرين على

البقية ص ٢٣

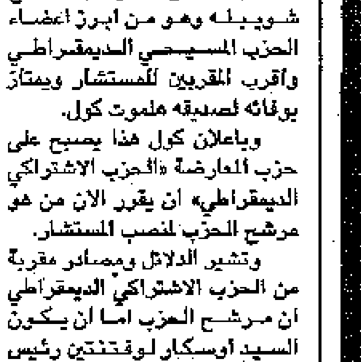




عراقي يجر كيسا من الطحين اشتراه في بغداد. أ.ف.ب

كول يرشح نفسه لانتخابات عام ١٩٩٨

١٦ المانيا يهددون باحراق انفسهم ما لم يقدم استقالته



كول

بون - وكالات - اعلن المستشار الالماني هيلموت كول الذي يحتفل هذه الايام بعيد ميلاده السابع والستين عزمه ترشيح نفسه مرة اخرة لمنصب المستشارية في انتخابات عام ١٩٩٨.

ويرأس كول الحزب المسيحي الديمقراطي منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما ويتولى منصب المستشار الالماني منذ عام ١٩٨٢ ويعتبر مستشار الوحدة الالمانية كفيل البناء الاوروبي.

وصرح المستشار الالماني هيلموت كول في حديث للقناة الاولى بالتلفزيون الالماني ان المسؤولية تفرض عليه ان يبقى في هذا المنصب ليتمكن من تحقيق اهدافه التي يسعى لها دوما وهي توسيع حلف الاطلسي وتحقيق الوحدة النقدية «ايرو» والقضاء على البطالة.

وقد كثرت التكهنات والتساؤلات في الفترة الاخيرة عمن سيخلف المستشار كول في حالة عدم ترشيح نفسه لمنصب المستشار في الانتخابات القادمة وسلطت وسائل الاعلام الالمانية ووكالات الانباء الاضواء على السيد ولفغانغ شويبله وهو من ابرز اعضاء الحزب المسيحي الديمقراطي واقرب المقربين للمستشار ويمتاز بوفائه لصديقه هلموت كول.

وباعلان كول هذا يصبح على حزب المعارضة «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» ان يقرر الان من هو مرشح الحزب لمنصب المستشار.

وتشير الدلائل ومصادر مقربة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان مرشح الحزب اما ان يكون السيد اوسكار لوفونتين رئيس الحزب والذي يتميز دائما بانتقاده

البقية ص ٢٣

الحالة الجوية

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون نهار اليوم لطيفا وغائما جزئيا بعد الظهر ويحتمل سقوط زخات محلية من المطر وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

بدء العمل بالتوقيت الصيفي

عمان - بترا - بدأ العمل بالتوقيت الصيفي في المملكة اعتبارا من منتصف الليلة الماضية حيث تم في الساعة الثانية عشرة ليلا تقديم الساعة ستين دقيقة.

منبر الرأي

لماذا تغير الساعة؟

كثيرا ما يتساءل الناس وخاصة وقت الانتقال من التوقيت الصيفي الى التوقيت الشتوي او العكس، لماذا تغير الساعة؟ ولماذا يعمل بتوقيت شتوي احيانا وبتوقيت صيفي احيانا اخرى؟ ما هي الدوافع الكامنة وراء مثل هذا الاجراء وما هي المكاسب العملية ان وجدت؟

للاجابة على مثل هذه الاسئلة وغيرها لمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة فعلية بين مثل هذا الاعتبار وتوفير الطاقة فاننا سنحاول من خلال هذه السطور ان نبين للقارىء الحيثيات والدوافع الرئيسة لاعتماد توقيت صيفي واخر شتوي، كذلك العلاقة التي تربط هذا الاعتماد بتوفير الطاقة ان وجدت في بلد كبلدنا (الاردن والدول المجاورة) علما بأن للعمل بالتوقيت الصيفي والشتوي اثرا سلبيا ملموسا على كل العاملين والطلاب من شباب واطفال خاصة في الايام الاولى من تغيير التوقيت.

باستثناء عدد قليل جدا، تعمد دول العالم الى العمل بما يسمى بالتوقيت الشتوي والتوقيت الصيفي وذلك بزيادة ساعة واحدة على توقيت شريحة طول المنطقة وذلك مرة واحدة في العام، احيانا، وليس دائما، يعتمد هذا التوقيت بعد دراسة واقية مبنية على اسس علمية آخذة بعين الاعتبار الظروف المحلية وجوانب الحياة العملية، واحيانا اخرى يتم اعتماد هذا التوقيت بدافع التقليد فقط.

كما نعلم جميعا، ان طول كل من الليل والنهار وتغيره المستمر على مدار الفصول الاربعة، هو امر محتوم تحكمه قوانين فيزيائية فلكية بالتالي فان الانسان يتكيف مع هذا التغير حسب عاداته وتقاليده الاجتماعية.

من جهة اخرى، ان معدل فترة النوم عند الانسان تتراوح ما بين ٧ و ٩ ساعات يوميا وذلك حسب العمر والعادات المعيشية. بناء على ذلك فاننا سنقتسم اليوم الى ١٦ ساعة يقظة (عمل، نشاط .. الخ) و ٨ ساعات نوم وعليه فان جزءا من فترة اليقظة سيكون خلال الليل.

يعرف كذلك عن الانسان بأنه يمكنه الذهاب الى النوم في اي ساعة من الليل ولكنه قد يميل الى ان تكون ساعة يقظته قريبة من ساعة شروق الشمس، وعليه فان ساعة اليقظة لسكان المناطق القريبة من خط الطول صفر، كسكان بريطانيا مثلا، تكون تقريبا على الساعة ٨ خلال فصل الشتاء، على الساعة ٦ خلال فصلي الربيع والخريف وعلى الساعة ٤ خلال فصل الصيف، اي ان المعدل السنوي لساعة اليقظة لسكان تلك المناطق هو الساعة السادسة بتوقيت غرينتش.

نعلم جيدا بأن مسألة الوقت بمعناها الحالي، هي حصيلة مخاض طويل لافكار حاول من خلالها العلماء جاهدين البحث عن نموذج فلكي يمكن اعتماده كمرجع زمني. فالشمس الحقيقية بحركتها الظاهرية غير المنتظمة حول الارض لا يمكن ان تكون مرجعا، فبدلا منها استعاض العلماء بشمس فرضية تكمل دورتها الظاهرية على المدار الاهليلجي بحركة منتظمة. كل هذا، ودون الخوض في تفاصيل الامور، محكوم بعلاقات فيزيائية فلكية. اما بالنسبة للتوقيت فالامر خلاف ذلك، بلاشك ان التوقيت المحلي لمكان ما مرتبط بشريحة طول ذلك المكان، اما عملية اختيار التوقيت الامثل واعتماده كتوقيت مدني فذلك شأن اخر، فالتسوية العادلة تكون بايجاد عامل مشترك ما بين المعطيات الفلكية بدقتها والانسان وطبيعة حياته من عادات وتقاليد وميول.

مع اخذنا بعين الاعتبار لهذه الاخيرة (تسوية ما بين القوانين الفلكية وطبيعة الانسان)، فقد حاولنا ان نجد افضل توقيت مدني، من حيث توفير الطاقة وتكيفه مع معطيات الحياة العملية، يمكن تطبيقه كنموذج في بلد كالاردن، فقد تبين لنا بأن العمل بالتوقيت الشتوي على مدار السنة هو افضل خيار (من حيث الاستفادة من الانارة الطبيعية وبالتالي امكانية توفير الطاقة) يمكن اعتماده. ويمكن القول ايضا بأن هذا الاستنتاج لا يمكن تعميمه على باقي الدول: فبعض البلدان وخاصة تلك التي يلاحظ فيها تغير ملموس على طول النهار خلال العام (بسبب موقعها الجغرافي)، يمكنها ان تحقق توفيرا محسوسا للطاقة قد يبلغ ١٠٪ وذلك من خلال عملها بالتوقيت الصيفي والتوقيت الشتوي (كبريطانيا، وفرنسا التي تحقق توفيرا للطاقة يقارب ١١٪). اما بالنسبة للتوقيت المتبع حاليا في الاردن: صيفي - شتوي، فانه يقدم تقريبا نفس الامتيازات من حيث الاستفادة من الانارة الطبيعية (اي توفير الطاقة) الا ان تأثيره السلبي على الحياة العملية يجعل اعتماده غير محبذ.

اما اغرب مثال على التقليد الاعمى في هذا المجال فهي الصين، فحالتها من نوع خاص: فهي تطبق ساعة العاصمة بكين، الواقعة ضمن شريحة الطول (-٨) على جميع اراضيها والتي تمتد فوق ٤ شرائح طول، والاغرب من ذلك كله، هو انها تعمل كذلك بالتوقيت الصيفي والتوقيت الشتوي اي بزيادة ساعة على توقيتها خلال الصيف.

واخيرا، نود ان نوجه الانتباه هنا الى ان الكسب من الاضاءة الطبيعية لا يعني حتما توفيرا للطاقة بنفس النسبة، لكنهما يسيران بنفس الاتجاه.

د. محمود بطاح

الاميرة بسمة تستقبل السيدة انتصار الوزير
تأكيد اهمية السلام لرفع المعاناة عن المرأة الفلسطينية

عمان - بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها امس السيدة انتصار الوزير وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تزور الاردن حاليا.

وجرى استعراض واقع المراة الاردنية والمراة الفلسطينية واولوياتهما في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة واوجه التعاون بين الجانبين في كل ما من شانه النهوض بالمراة وتعزيز مشاركتها في الحياة العامة وخدمة قضايا وطنها ومجتمعها.

كما جرى استعراض اوضاع المراة الفلسطينية وما تعاني منه جراء الحصار المستمر للمدن الفلسطينية وبخاصة في هذه الفترة المشحونة بالتوتر نتيجة الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية ومحاولات تهويد القدس.

واكدت سموها خلال اللقاء وقوف المراة الاردنية مع شقيقتها المراة الفلسطينية التي تعيش حاليا معاناة حقيقية نتيجة تعثر العملية السلمية بسبب الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية.

وقالت ان المرأة الاردنية كانت ولا تزال تعيش هموم امتها وقضاياها في كل الظروف والاحوال مؤكدة الاستعداد لتقديم كل دعم ممكن للمراة الفلسطينية في جميع المجالات.

واشارت سموها الى اهمية السلام للنهوض بالمراة ورفع المعاناة عنها لتقوم بدورها في مختلف المجالات معربة عن املها في عودة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي لينعم الجميع بحياة هانئة ويقطفوا ثمار السلام بعيدا عن القلق والخوف من الحاضر والمستقبل.

من جهتها اعربت السيدة الوزير عن تقديرها لسمو الاميرة بسمة على مشاعرها الوطنية النبيلة واستعدادها التام للتعاون لما يخدم اهداف المراة الاردنية والفلسطينية على حد سواء.

واكدت اهمية تعزيز التعاون بين الجانبين نظرا لما يجمع بين المراة الاردنية والفلسطينية من اواصر متينة وعلاقات وثيقة واهداف مشتركة.

وحضرت اللقاء مديرة مكتب السيدة انتصار الوزير ومنسقة المنظمات النسائية غير الحكومية في اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة.

سمو الاميرة بسمة خلال استقبالها انتصار الوزير

جمو يستقبل عضوا في برلمان بوركينافاسو
استعراض المسيرة البرلمانية منذ تأسيس المملكة

عمان - بترا - استقبل الشيخ عبد الباقي جمو رئيس مجلس النواب بالانابة في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد كونغو محمد انتريه عضو البرلمان في دولة بوركينا فاسو والوفد المرافق له الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها.

واستعرض الشيخ جمو المسيرة البرلمانية والتشريعية في الاردن منذ تأسيس المملكة وحتى يومنا هذا والتطور الديمقراطي للحياة السياسية الاردنية مؤكدا في هذا المجال ان قانون الانتخاب والدستور الاردني يحققان العدالة لمختلف شرائح المجتمع الاردني بغض النظر عن الدين والعرق.

كما استعرض الشيخ جمو طبيعة عمل مجلس النواب والية العمل فيه من حيث النظام الداخلي وعمل اللجان وكيفية اقرار القوانين والتشريعات وانتخاب اعضاء المكتب الدائم للمجلس واعضاء اللجان المختلفة.

كما جرى الحديث حول اوضاع المسلمين في بوركينا فاسو حيث اكد الشيخ جمو وقوف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الى جانب المسلمين في مختلف بقاع الدنيا وبشكل خاص في القارة الافريقية موضحا ان الاردن كان ومايزال يقدم المساعدات الانسانية للمسلمين وغيرهم ضمن الامكانات المتاحة.

من جانبه استعرض السيد انتريه مسيرة الحياة النيابية في بوركينافاسو وطبيعة عمل مجلس النواب فيها موضحا ان نسبة المسلمين في بوركينا فاسو يبلغ حوالي ٥٢ بالمائة من عدد السكان وباقي السكان يتوزعون على مختلف الديانات الاخرى.

وبين السيد انتريه ان جميع الديانات ممثلة في البرلمان وان عدد مقاعد المسلمين في مجلس النواب في بوركينافاسو يبلغ / ٧٠ / مقعدا في حين يبلغ عدد مقاعد الفئات الاخرى ٣٧ مقعدا.

وحضر اللقاء السيد خالد ابو ربيع مدير مكتب رئيس مجلس النواب.

جمو يستقبل الضيف

معرض للمنتوجات الغذائية في محافظة العقبة

العقبه - بترا - اقام مركز الاميرة بسمه للخدمات الاجتماعية في العقبه امس معرضا للمنتوجات الغذائية الفائضة عن حاجة الاسر في عدد من مناطق محافظة العقبه.

ويشتمل المعرض الذي يقيمه المركز بالتعاون مع المراكز الاجتماعية في القويره والديسه وبئر حانوت والريشه على المنتوجات الحيوانية والنباتية كالالبان والاجبان والسمن البلدي والاعشاب الطبية والدواجن.

وقالت السيدة نسيمه الفاخري مديرة المركز ان المعرض الذي يقام بشكل شهري يهدف الى تشجيع ربات البيوت على الاستفادة من الامكانيات المحلية المتاحة في مناطقهن لرفع دخولهن الفردية واستغلال اوقات الفراغ لديهن والقضاء على جزء من البطالة في هذه المناطق.

تكريم طلبة مبدعين في مسابقة ادبية بعجلون

عمان - بترا - احتفلت مديرية ثقافة محافظة عجلون امس بتكريم المبدعين من الاطفال الفائزين بمسابقة الاجناس الادبية التي نظمتها المديرية بمناسبة ذكرى معركة الكرامة الذي رعاه السيد عبد الله الحسبان محافظ عجلون. وقال السيد زياد البوريني مدير ثقافة عجلون ان المديرية تسعى الى رعاية المبدعين لتسهم في تطوير الحركة الثقافية في الاردن.

واشار الى ان المسابقة التي نظمتها المديرية شملت القصة القصيرة والخاطرة والشعر والمقالة والرسالة والبحث والمسرح. واكد السيد علي المومني امين سر اتحاد الجمعيات الخيرية في عجلون ضرورة تواصل الجهود والتعاون ما بين الجهات الرسمية والشعبية لدعم الحركة الثقافية والارتقاء بها الى المستوى المنشود من خلال رعاية الاجيال الشابة وتوجيهها نحو الثقافة التي تعبر عن الخصوصية الاردنية والابتعاد عن الثقافة المستوردة التي لاتتناسب مع ثقافتنا.

مؤتمر اتحاد اطباء الاسنان العرب يختتم اعماله اليوم
المشاركون يشيدون بالنتائج الايجابية التي حققها المؤتمر

عمان - الرأي - من عودة عودة

يختتم اليوم الجمعة المؤتمر الخامس عشر لنقابة اطباء الاسنان الاردنيين.. والمؤتمر العشرون لاتحاد اطباء الاسنان العرب بعد «٣» ايام من بدء اجتماعاته.

وذكر الدكتور حسين لافي عضو مجلس النقابة عضو امانة سر المؤتمر بان النتائج التي حققها المؤتمر كانت فوق العادة حيث كانت المشاركة كبيرة وواسعة.. واشار بأن جهد امانة السر كان وراء هذا النجاح مشيرا لاهمية عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية التي تهدف الى اثراء المعرفة العلمية المتخصصة بين زملاء المهنة من الهيئة العامة مشيدا باهمية المؤتمر من خلال اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب في عمان الذي يؤكد على التلاحم القومي العربي.

واعتبرت الدكتورة امامة المعاني احدى المشاركات بالمؤتمر ان المؤتمر كان ناجحا بجميع المقاييس مؤكدة على حضور الطبيبات والاطباء في هذا العرس النقابي الكبير.

واكدت على ضرورة التقاف اطباء الاسنان من اطباء وطبيبات حول النقابة وبهدف تطوير عمل اللجان خاصة لجنة المرأة فيها.

وقال الدكتور عدنان العسل (العراق) مدير المركز التعليمي لطب الاسنان بالعاصمة العراقية بغداد عضو مجلس النقابة هناك ان المؤتمر الاردني الخامس عشر المتزامن مع المؤتمر العربي العشرين لطب الاسنان كان تظاهرة علمية واسعة.

وقال الدكتور عصام شعبان رئيس جمعية جراحي الفم والوجه والفكين بسوريا الشقيقة وعميد كلية طب الاسنان سابقا ان هذا المؤتمر من المؤتمرات الناجحة من الناحية التعليمية والتنظيمية بسبب كثرة المواضيع المختارة التي تهم طبيب الاسنان الممارس التي تشمل آفات الحفرة الفموية والتعويضات السنية والنواحي التقويمية والجراحية.

واشار د. شعبان.. لقد شاركت في مثل هذه المؤتمرات وللمرة الحادية عشرة وهذا دليل على التعاون المثمر ما بين اطباء الاسنان في الاردن وسوريا ولمصلحة طبيب الاسنان العربي.

وتمنى الدكتور شعبان.. ان نكون في مصاف اطباء الاسنان في العالم وبالتوحد بين كافة الاتحادات العربية.

وقال الدكتور غسان العويني مدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية سابقا هناك حفاوة كبيرة من اشقائنا وزملائنا اطباء الاسنان الاردنيين وهذا ليس مستغربا من اشقائنا وليس للمرة الاولى.

واشاد د. العويني بالتنظيم الجيد لعمل المؤتمر وبالأخص اللجنة العلمية التي استطاعت تأمين مجموعة من المحاضرين من ذوي المستوى الرفيع والعلمي اضافة الى العدد الكبير من المختصين وكذلك فقد كانت عملية التنظيم والتنسيق ملفتة للنظر التي يجب ان تقدم شكرها لها.

كما اشاد الدكتور العويني بمنظمي المؤتمر وهذا الشكر مقدم مني ومن نقابة اطباء الاسنان اللبنانيين وجميع منتسبيها.

واعتبر الدكتور علاء الظاهر امين سر المؤتمر المشاركة العربية الواسعة دليلا على ان نقابة اطباء الاسنان الاردنيين هي الاساس والعمود الفقري لاتحاد اطباء الاسنان العرب.

واشار.. الى ان الجهود التي بذلتها امانة سر المؤتمر لجميع من فيها نأمل ان تكون مرضية لجميع المشاركين والحضور واننا نسعى دوما لتقديم الافضل لمنتسبي النقابة والمشاركين في المؤتمر.

وقال الدكتور يوسف الريماوي عضو مشارك من فلسطين.. ان اهمية المؤتمر تأتي من خلال التأكيد على التواصل العلمي والاجتماعي ليس لاطباء الاسنان في الاردن فحسب بل لاطباء الاسنان العرب في كافة أماكن تواجدهم على الارض العربية الواحدة.

وحول الوضع الصحي السني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية قال د. الريماوي بانه ما زال هناك العديد من التخلف في هذا المجال وذلك لعدم وجود التخصصات الكافية وذلك ناتج عن (٣٠) عاما من الاحتلال الاسرائيلي والتي كانت سببا وراء التخلف في جميع المجالات خاصة الصحية منها.

وقالت الدكتورة مها جهاد العتيبي.. ان اهمية هذا المؤتمر تأتي من خلال استمرار مجلس النقابة والمجالس المتعاقبة مع الاهتمام بالتواصل العلمي والتطورات العلمية مشيرة الى ان التطورات في المؤتمر جاءت من خلال المعرض المقام على هامش المؤتمر والذي يعطي طبيبة الاسنان اهمية متابعة المواد السنية الجديدة والمستخدمة في طب الاسنان في المعرفة والمتابعة..

من المؤتمر

برعاية الملكة نور
انطلاق مسيرة تيري فوكس العالمية في ٢٥ الشهر الجاري

عمان - بترا - برعاية جلالة الملكة نور الحسين ينظم مركز الامل للشفاء والسفارة الكندية في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مسيرة (تيري فوكس العالمية).

وتهدف المسيرة التي ستنطلق من الساحة الخلفية لمدينة الحسين للشباب مرورا بمركز الامل وعودة الى المدينة الى زيادة الوعي العام عن السرطان وتفهم هذا المرض بصورة اوضح ... والتعاطف مع المصابين بهذا المرض ومساعدتهم ولتمويل ابحاث السرطان.

ويرصد ريع هذه المسيرة لكافة الجهات التي تقوم باجراء البحوث في مجال مرض السرطان ومركز الامل للشفاء.

ويذكر ان فكرة المسيرة بدأت عندما قام شاب كندي شجاع يدعى (تيري فوكس) بالركض عبر كندا بعد ان بترت احدى ساقيه من اثر مرض السرطان وقرر ان يقوم بهذه الحملة ليجمع التبرعات لابحاث السرطان ونشر التوعية عن هذا المرض وبعد وفاته اقيمت مؤسسة تحمل اسمه وتعمل على ابقاء حلمه حيا.

وزير المالية يستقبل السفير السعودي

عمان - بترا - استقبل السيد سليمان الحافظ وزير المالية الشيخ عبدالله عبد العزيز السديري سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث تم استعراض العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالات الاقتصادية والمالية.

وكيل وزارة التأمينات في اليمن يصل الى عمان

عمان - بترا - وصل السيد محمد الانسي وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية اليمني الى عمان امس.

وسيجري الضيف اليمني مباحثات مع الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل والسيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل حول العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجال القوى العاملة واعداد مشروع اتفاقية لتنظيم التشغيل في كلا البلدين.

سفير ايران يزور جامعة ال البيت

المفرق - بترا - بحث رئيس جامعة ال البيت الدكتور محمد عدنان البخيت مع السيد محمد علي سبحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى زيارته الجامعة أمس سبل تعزيز التعاون بين جامعة ال البيت والمؤسسات الاكاديمية والحوزات العلمية في ايران وتبادل المؤلفات والابحاث والوثائق والمخطوطات.

وقدم السيد السفير مجموعة من الكتب القيمة هدية للمكتبة الهاشمية في الجامعة.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خط الزرقاء - دير علا

عمان - بترا - قرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خط الزرقاء - دير علا بـ ٥٠٠ فلس.

مؤتمر وطني للعاملين في الحقل الاجتماعي

عمان - بترا - اعلن الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية عن عقد اول مؤتمر وطني للعاملين في الحقل الاجتماعي او للعمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية لوضع استراتيجية واضحة المعالم لعمل الوزارة والهيئات والمؤسسات الاجتماعية الاخرى خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقال الدكتور مامسر ان هذا المؤتمر الوطني الاول يهدف من خلال اوراق العمل التي سيتبناها نخبة من العاملين في الحقل الاجتماعي من القطاعين الرسمي والاهالي والمؤسسات والصناديق التي تعمل على معالجة مشكلتي الفقر والبطالة على تطوير العمل الاجتماعي وتحديد الياته واساليبه والوقوف على احتياجاته سواء كانت مالية او فنية او تشريعية بحيث تتحمل كافة القطاعات مسؤولياتها لرسم صورة العمل الاجتماعي المطلوب في مجالات المعوقين والاطفال والمسنين والاحداث وتنمية المجتمعات والمعونة والتأهيل.

واضاف ان عقد المؤتمر سيسبقه تشكيل لجنة تحضيرية ولجان فرعية لدراسة محاور المناقشات والمداولات وصولا الى المجتمع الذي يريده جلالة الملك الحسين "مجتمع التكافل والتضامن والرفاه الاجتماعي".

بدء تنفيذ البنية التحتية لمشروع الحفاير بالعقبة

العقبه - بترا - تم في سلطة اقليم العقبه امس تسليم موقع مشروع الحفاير في منطقة الشاطىء الاوسط لمدينة العقبة من قبل السلطة الى مؤسسة الاعمال العربية للبدء بتنفيذ البنية التحتية للموقع.

وتشتمل البنية التحتية للمشروع الذي تبلغ كلفته الاجمالية مليونا و ٤٠٠ الف دينار على اعمال ازالة المباني القديمة وانشاء الاسوار والادراج وتنفيذ الطرق الداخلية والخارجية والممرات وشبكات مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والهاتف.

يذكر ان مدة التنفيذ للمشروع الذي يشمل مساحة ٢٢٠ دونما على الشاطىء الاوسط لمدينة العقبة ٢٤ شهرا اعتبارا من تاريخ استلام الموقع.

التقى الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية

وزير الصحة يستقبل السفيرين المصري والعراقي
مناقشة تطوير التعاون الطبي مع البلدين

وزير الصحة مع السفير المصري

... ومع السفير العراقي

عمان - بترا - استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية في عمان الذي قدم له التهنئة بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للصحة. وجرى البحث في عدد من المواضيع التي اقرها مجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعه الاخير الذي عقد في القاهره كما تم بحث العلاقات الصحية بين البلدين وخاصة في المجال الدوائي. يذكر ان لجنة مكونة من وزارة الصحة واتحاد منتجي الادوية ستغادر خلال الايام القليلة القادمة الى القاهره لبحث الية التسجيل الدوائي بين البلدين وتصدير الدواء الاردني الى الاسواق المصرية.

كما استقبل الدكتور الكردي امس السيد نوري اسماعيل لويس سفير جمهورية العراق في عمان الذي قدم التهنئة للدكتور الكردي بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للصحة.

وابدى الدكتور الكردي استعداد وزارة الصحة والرعاية الصحية لمعالجة المرضى من القطر العراقي الشقيق.

كما استقبل السيد الوزير في مكتبه امس الدكتور عمر سليمان الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية في عمان حيث بحث معه موضوع الرعاية الصحية الاولية والمساعدات التي يمكن ان تقدمها منظمة الصحة العالمية للاردن في هذا المجال.

كما استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس السيد كونغو محمد انتريه النائب والمسؤول عن الشؤون الصحية والتعليمية في برلمان جمهورية بوركينا فاسو.

وجرى البحث في امكانية معالجة مرضى من جمهورية بوركينا فاسو في المستشفيات الاردنية وارسال عدد من الاطباء والمختصين للتدرب في المؤسسات والجامعات الطبية الاردنية. حيث اتفق الجانبان على قيام وفد من جمهورية بوركينا فاسو بزيارة للاردن لوضع الترتيبات اللازمة لذلك.

فرع لدائرة الاحصاءات في محافظة جرش

جرش - بترا - افتتحت دائرة الاحصاءات العامة فرعا لها في محافظة جرش حيث باشر عمله اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

وجاء افتتاح الفرع بهدف الوقوف على حقيقة الواقع الاحصائي ومتابعة المعلومات والدراسات الميدانية المختلفة للحصول على معلومات دقيقة تسهم في وضع الخطط الناجحة لتنمية وتطوير الواقع الخدمي بما يخدم الوطن والمواطن.

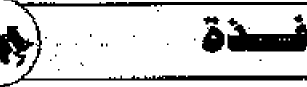
تفعيل دور الوحدات الادارية في وزارة التربية وتطوير ادائها

عمان - بترا - التقى الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية امس المديرين المختصين بالوزارة.

واكد الدكتور جرادات ضرورة تفعيل دور الوحدات الادارية المختصة في المركز والميدان وتحسين عملها بما يسهم ايجابا في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها الى الافضل والتنسيق المستمر والتفاعل بين كافة الوحدات الادارية في المركز والميدان بما يسهم في تطوير وتحسين ادائها الى الافضل.

وشدد على ضرورة تحديد التخصصات والكوادر البشرية والفنية اللازمة لكل وحدة ادارية والاعتماد على معايير واضحة لقياس اداء حضور الوحدات بشكل يظهر الابداعات التطويرية فيها والتعامل مع الطاقات البشرية بروح الابداع والتميز.

واوضح ان خطة الوزارة تهدف الى مشاركة جميع المديرين المختصين في المركز والميدان في الوفود التربوية الى الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة حتى تتاح لهم الفرص للاطلاع على التجارب التربوية في تلك الدول.



محليات

نافــذة

تعقيب آخر حول نقل قسم الأمراض النفسية من مدينة الحسين الطبية

تعتقد المواطنة دانية محمد صالح، ان نقل قسم الأمراض النفسية، من مدينة الحسين الطبية، الى موقع آخر، سيؤدي الى عزل المرضى نزلاء هذا القسم، وترى ان في هذا ان حصل، سيكون عقبة في طريق شفائهم، وترى ان في صرح مدينة الحسين الطبية، وسائل اكفأ لعلاج هؤلاء ومن هنا فانها ترى ان في قرار النقل اجحافا بحق هؤلاء، كما جاء في تعقيبها الذي قالت فيه:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم
تحية طيبة

ارجو ان يجد التعقيب التالي على ما نشرته النافذة طريقه الى النشر.

كان قسم الأمراض النفسية في مدينة الحسين الطبية احد الأقسام العديدة في ذلك الصرح الطبي الذي يعتبر ملاذا للمواطنين في كثير من حالات الحوادث المفجعة والكوارث الداخلية والخارجية ... وبين عشية وضحاها فوجيء العاملون في ذلك القسم كما فوجيء ذوو المرضى قبل حوالي شهر بقرار اغلاق هذا القسم وعدم قبول اية حالة مرضية ليصار الى نقله الى مكان آخر، وقد تبين ان هذا المكان غير صحي ولا يليق بالإنسان المريض نفسيا، مع العلم ان القسم السابق فيه نفر غير قليل من العاملين الاختصاصيين يحملون درجات علمية متقدمة ومتخصصة، رغم ان الدراسات الحديثة توصي بضرورة ان يكون قسم الأمراض النفسية مع غيره من اقسام المستشفى، حتى يستفيد المريض من كافة الوسائل التشخيصية والعلاجية (مختبرات، تصوير شعاعي وطبقي ورنين مغناطيسي..) وهذا يتعذر توفيره في القسم الجديد، كما ان دمج المريض نفسيا مع باقي المرضى في الأقسام الأخرى يساعد على تحسن حالته النفسية، ويشعره بأنه ليس غريبا او بعيدا عن المجتمع، ويهون على ذويه المعاناة ووصمة العار التي قد تلازمه فيما لو كان معزولا في مكان معروف ومميز.

ان المرض النفسي لا يصيب انسانا معينا او فئة معينة من الناس، بل ان كل انسان معرض للإصابة وفي اي مرحلة عمرية، وان المرض النفسي كغيره من الأمراض التي لها طرق علاجية مختلفة، فهناك العلاج الدوائي والجراحي والكهربائي بالاضافة الى العلاج النفسي والسلوكي والاجتماعي والمهني وغير ذلك، فلماذا نعزل هؤلاء المرضى عن غيرهم وهم بالتالي سيعودون عناصر فاعلة في المجتمع.

إن العزل سيكون عقبة واعاقة في طريق علاجهم. ان اغلاق القسم خطوة ليست في الاتجاه السليم، لأن ذلك القسم يتبع اكبر مرجع طبي وتعليمي في هذا البلد هو مدينة الحسين الطبية، كما انه يخدم اقساما طبية ومستشفيات اخرى لحالات مرضية غير مصابة بالمرض النفسي فقط، بالاضافة الى انه يخدم شريحة كبيرة جدا من المجتمع وهي منتفعو القوات المسلحة الاردنية.

دانية محمد صالح

نأمل .. ان تكون ادارة مدينة الحسين الطبية قد تابعت وجهات النظر التي قيلت حول هذا الموضوع، سواء في الرسالة الاولى التي نشرتها «الرأي»، او من خلال التعقيبات التي جاءت على هذه الرسالة. وهي اما ان تكون قد تلمست دوافع الاحتجاج على هذا القرار، او ادركت غياب حقائق تعلمها هي، عن اذهان من سطروا هذه التعقيبات، وسواء اكان هذا او ذاك، فإن وجهة نظر مدينة الحسين الطبية حول ما جاء في هذه الرسائل مطلوبة ومرحب بها وننتظر ان نشفعها لتنقلها الى هؤلاء جميعا ؟!

(ترويسة ....)

انتخابات نقابة الاطباء . اليوم والصيادله الجمعة القادمة

٤ مرشحين لنقيب الاطباء .. و ٣٠ في ٤ كتل لعضوية المجلس
الصيادلة متحفزون .. والتيارات انهت توزيع ادوارها .

كتب : عودة عودة

اليوم ... الجمعة الموعودة ، التي تنتظرها الهيئة العامة لنقابة الاطباء .. كما ان الجمعة القادمة ، ستكون كذلك ، بالنسبة للهيئة العامة للصيادلة ، فعند صباح هذا اليوم ، ستبدأ انتخابات مجلس النقابة الجديدة للاطباء ، حيث تكون معركة هذه الانتخابات قد بلغت ذروتها في حين ستكون الواقعة المماثلة للصيادلة . الجمعة المقبلة ١١ نيسان الجاري

على ساحة هذه الانتخابات ، تتنافس ٤ كتل انتخابية للفوز بمقاعد مجلس نقابة الاطباء ، كما ان هناك اربعة اطباء يتنافسون على مقعد النقيب وهم : الدكتور باسم الدجاني والنقيب المجالي والدكتور محمد العوران والدكتور محمد الزعبي والدكتور خليل بركات .

الدكتور باسم الدجاني المرشح لمنصب النقيب يقود قائمة « التعاون النقابي » التي تضم الاطباء خالد معدي واحمد العرموطي ونبيل مهيار وتزيه عبابنه ومازن كردية وباسم الكسواني .

محمد العوران يقود قائمة التجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير » وتضم الاطباء : عمر ابو لبن ومحمد العبادي وسليم الصمادي ورائف فارس ومحمد البطاينه وحسين حداد وتصار الشوملي وجمال يغمور وهاني حدادين .

وفي ردهات مستشفى البشير الذي يشكل قوة انتخابية ضاغطة ويضم (٥٠٠ طبيبه وطبيب) وتشكل ٢٠٪ من اصوات المقترعين فقد اعلن فيه تشكيل « كتلة العمل النقابي بلا راس وتضم الاطباء : علي الحنيطي ونوفان معايعه ومحمد الزيون وفايز الرقاعي وحسين ابو السمن وهشام الجغل وزكريا العمري .

اما القائمة الرابعة فقد عومت نقيبها « اسمت نفسها بالقائمة الخضراء» وتضم الاطباء : آدم العبدلات وجعفر الحنيطي ويوسف المعشر وهاني قدروة وعبد الرحيم الحجاوي .

المسددون للاشتراكات في نقابة الاطباء وصل عددهم (٤١٠٠) اي حوالي ٣٠٪ .

اما المرشحون لعضوية المجلس فقد بلغ عددهم ٣٠ طبيباً وهم : احمد العرموطي ، ادم العبدالات ، باسم الكسواني ، جعفر الحنيطي ، جمال يغمور ، حسين ابو السمن ، حسين الحداد ، خالد معدي ، رائف فارس ، زكريا العمري ، سليم الصمادي ، شكري ابو خريبة ، صلاح الدين ابو الرب ، عبد الرحيم حجاوي ، علي الحنيطي ، عمر ابو لبن ، فايز الرفاعي ، مازن كردية ، محمد ابراهيم العبادي ، محمد الزيون ، محمد البطاينة ، ناصر يوسف الشوملي ، نبيل مهيار ، نزيه عبابنه ، نوفان معايعة ، هاني حدادين ، هاني قدورة ، هشام الجغل ، هشام عارضة ، يوسف المعشر .

على صعيد اخر وصلت معركة انتخابات الصيادلة الى مراحلها الحاسمة النهائية واستقر عدد المتنافسين على منصب النقيب ليصل اربعة صيادلة هم : د. عبد الرحيم عيسي النقيب الحالي المدعوم من الاسلاميين وقوى قوميه و د. عبد الرحيم معايطه المدعوم من الاسلاميين وايضا من قوى قومية ومستقلة ود. معين العزوني الدعوم من انصار فتح ومنظمة التحرير ود. غالب صباريني من الحرس القديم في نقابة الصيادلة .

اما المرشحون لعضوية المجلس فقد وصل عددهم امس ٢٥ مرشحا يتنافسون على ١٠ مقاعد وهم : محمد خريم ونصري ابو ليل وطاهر الشخشير ومالك السعدي وابراهيم العبادي (قطاع المستودعات) ومحمد العبابنه وراتب الحنيطي واحمد عيسى وطلال البو وسامح عبيدات ومحمد زريقات ووائل مداتات وسليمان الشياب ومحمد نهاد وغسان حجاوي وعصام كمال حداد (قطاع الصيدليات) واحمد الشريده وعماد شحادة وفوزي القضاه وتحسين العبادي وسومه امين القطب ومحمد ابو نجا ويوسف الروابده وفؤاد حبش وعبد الله يونس .

(قطاع الموظفين في القطاع الحكومي).

وقد وصل عدد المسددين للصيادلة ١٨٧٨ من اصل ٣ آلاف صيدلي في الداخل ومن اصل ٤٣٧٥ جميع اعضاء النقابة ويشكل المسددون من اعضاء النقابة في الخارج ٦٣٪ و ٤٣٪ من اعضاء النقابة في الداخل .

اسم وخبر

يسري جبريل

تقرر تعيين السيدة يسري جبريل رئيسة لديوان وزارة الزراعة.

محمد عقل

غادر محمد عادل عقل من جريدة السبيل الاسبوعية اثر الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

لارا طماش

غادرت السيدة لارا طماش ارض الوطن للعمل في قناة ART في ايطاليا لمدة عام.

د. مطاوع يستقبل سفيري الصين وجمهورية مصر

د. مطاوع والسفير الصيني

مطاوع يستقبل السفير المصري

عمان - بترا . استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد ليو باو لاي سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وآفاق تطويرها وتعزيزها وبخاصة ما يتعلق منها بالتعاون الاعلامي وتبادل الخبرات والوفود الاعلامية والتنسيق لاجراء برامج تلفزيونية عن كلا البلدين.

واشاد السفير الصيني بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين والصداقية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين في مختلف الاوساط الدولية منوها بدور الاردن المميز ازاء مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

كما استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية لدى الاردن.

وجرى استعراض للعلاقات الاخوية المميزة التي تربط البلدين الشقيقين على كافة الصعد وسبل تطويرها وتعزيزها وبخاصة التعاون الثنائي في المجالات الاعلامية.

بعثة الحج الاردنية تصل الى الديار المقدسة

توافد الحجاج الى المدينة المنورة.. واستكمال الاستعدادات لاستقبالهم
تقديم الرعاية الطبية والادارية لحجاج عرب ٤٨

المدينة المنورة - الرأي - علي ابوطبنجة

قال فضيلة الشيخ محمود علاوي رئيس بعثة الحج في المدينة المنورة ان بعثة الحج استكملت استعداداتها لاستقبال الحجاج الاردنيين الذين بدأوا بالتوافد الى المدينة المنورة منذ صباح امس.

واضاف ان اعضاء البعثة قد استلموا العمارات المخصصة لسكن الحجاج حيث تم التأكد من مطابقتها للتعليمات المنصوص عليها من وزارة الاوقاف والاتفاقيات التي عقدت مع الشركات الناقلة.

وقال المهندس محمد عبداللطيف ابوشويمة عضو البعثة الاردنية انه تم استلام (١٥) عمارة وتم الكشف عن مدى جاهزيتها وتوفر الخدمات الضرورية فيها من حيث صلاحية المصاعد ومطابقة الفرش للمواصفات وتوفر اجهزة التكييف في كل غرفة وكذلك برادات الماء وجاهزية المطابخ اضافة الى كتابة اسماء الحجاج على لوحة في مدخل العمارة وكذلك اسماء الحجاج الذين سيقيمون في الغرف والتأكد من وجود متطلبات السلامة العامة من اجهزة الاطفاء والتأكد من وجود عمال الشركة الذين سيقومون بأعمال النظافة والصيانة العامة ومتابعة امور الحجاج.

وقال انه تم توزيع موظفي الاوقاف من اداريين ومرشدين الذين سيتولون متابعة امور كل عمارة سكنية من حيث الادارة والارشاد ومعالجة اية مشكلات طارئة قد تواجه الحجاج.

من ناحية اخرى قال المهندس ابوشويمة ان البعثة كانت قد استقبلت حجاج مسلمي عرب ٤٨ وعددهم (٣٥٠٠) حاج حيث تم تقديم الرعاية الكاملة لهم من حيث السكن والرعاية الطبية والارشادية والادارية.

واضاف انه بعد ان استكمل حجاج عرب ٤٨ المدة المقررة لهم للاقامة في المدينة المنورة تم تفويجهم صباح اول امس الاربعاء الى مكة المكرمة.

وقال الدكتور وليد معابرة نائب رئيس البعثة الطبية ان البعثة بدأت عملها منذ مطلع الاسبوع الحالي بمركزين طبيين في المدينة المنورة ومركز آخر في مكة المكرمة سيصار الى فتح مراكز اخرى ان لزم الامر.

واضاف ان العلاجات الضرورية متوفرة وقامت البعثة بتقديم الخدمات العلاجية لحجاج بيت الله وخاصة حجاج فلسطين مشيرا الى ان الحالات التي تمت معالجتها بسيطة.

بدء كولسات انتخابات مجلس نقابة اطباء الاسنان

عمان - الرأي - علمت « الرأي » من مصادر مطلعه في الساحة الانتخابية لنقابة اطباء الاسنان بأن « الكولسات الانتخابية » لفرز نقيب او اكثر « الخطوة الاهم » في الانتخابات النقابية قد بدأت فعلاً.

وتؤكد هذه المصادر لـ الرأي ان القوى القومية واليسارية والاسلاميين المستقلين وانصار فتح عينها على الدكتور احمد القادري أما عين القوى الاسلامية التي تضم الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامية عينها على الدكتور هيتم الناجي .

مؤسسة مستقلة لتنمية وادارة اموال الاوقاف

توزيع الجوائز على المكاتب الهندسية الفائزة بمسابقة اقامة المشروع الاستثماري بشارع قريش

عمان - بترا - اقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس حفلا في المركز الثقافي الاسلامي لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين برعاية الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف لتوزيع الجوائز على المكاتب الهندسية الفائزة في المسابقة المعمارية الخاصة باقامة مشروع تجاري استثماري على ارض الاوقاف في شارع قريش وسط عمان.

والقى الدكتور العبادي كلمة في الحفل عبر فيها عن شكر الوزارة لنقابة المهندسين وللجهود التي بذلتها المكاتب الهندسية المشاركة في المسابقة مشيرا الى ان وزارة الاوقاف بصدد تنفيذ خطة شاملة لتنمية قطاع الاوقاف وتطويره.

وقال : لقد دابت وزارة الاوقاف على الاستفادة من الخبرات المتاحة في مكاتب الاشراف الهندسية حيث تجلى ذلك في مشاريع ومساجد مقامات الصحابة والاجلاء وذلك تنفيذا للتوجهات الملكية السامية.

واضاف اننا ننفذ حاليا مشروع بناء منبر صلاح الدين على الحاسب الالي تمهيدا لبدء عملية التنفيذ الفعلية باقرب وقت مشيرا الى ان الوزارة بصدد تشكيل لجان







د. العبادي

استشارية للاستثمار وكذلك مؤسسة مستقلة لتنمية وادارة اموال الاوقاف.

ودعا المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين الاردنيين الوزارات والمؤسسات الحكومية لطرح مشاريعها في مسابقات هندسية عامة مؤكدا ان المكاتب الهندسية الاردنية اثبتت مستواها الهندسي المتقدم في كافة المجالات المعمارية الهندسية والفنية التي تنفذها.

والقى المهندس كريم خماش عضو مجلس الشعب المعمارية / رئيس اللجنة المشرفة على المسابقة كلمة شكر فيها وزارة الاوقاف على اتاحة هذه الفرصة للمكاتب الهندسية للمشاركة بهذه المسابقة مبينا ان ٥٧ مكتبا حصل على وثائق العطاء في حين شارك ٢٠ مكتبا بهذه المنافسة.

ثم سلم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الجوائز على المكاتب الفائزة والجوائز على الشركات الاخرى.

ويقع المشروع على قطعة ارض مساحتها ٥٥٨٦ مترا مربعا منظمة (تجاري مركزي) ويتكون من محلات تجارية وسوق للخضار ومكاتب ومصلى وفندق ثلاث نجوم ومطعم ومواقف للسيارات وتبلغ المساحات المتوقعة للمشروع حوالي ٧٠ الف متر مربع في حين تبلغ كلفته التقريبية حوالي عشرين مليون دينار.

وحضر الحفل امين عام وزارة الاوقاف وعدد من المسؤولين في الوزارة.

ثم تجول المشاركون في معرض الوزارة الدائم الذي يتضمن مراحل الاعمار الهاشمي لمقامات ومساجد الصحابة والانبياء كما تجولوا في السوق الخيري الشامل والمتحف الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

دعوة للمشاركة في مسابقة دولية للاطفال في رومانيا

عمان - بترا - تلقت جمعية العناية بالاطفال الاردنية دعوة من مؤسسة انقاذ الطفل في رومانيا للمشاركة في مسابقة رسم دولية للاطفال لتجسيد فكرة «الارض / بيتنا / فلنحافظ عليها» من التلوث والاكسدة والنفايات لتطوير افكار الاطفال وتشجيعهم على التعبير الحر والمشاركة الفاعلة فيما يخص البيئة التي يعيشون فيها وتهدف المسابقة التي يشارك فيها اطفال من سن (٦) الى سن (١٦) سنة الى تأمين حق الحرية في التعبير والرأي لدى الاطفال وتقريب الصلات بين الاطفال من مختلف الدول والثقافات والجنسيات.

ودعت الجمعية الراغبين في المشاركة ارسال الرسومات قبل تاريخ اغلاق المسابقة في الاردن في الرابع والعشرين من شهر نيسان الحالي على صندوق بريد (٩٢٧٣٧٠) او الى اي من مراكز الاميرة بسمه للخدمات الاجتماعية (النزهة) الهاشمي الشمالي / معان او اي من المراكز الفرعية التابعة لها في الجنوب.

هيئة ادارية لنادي خريجي الجامعات الباكستانية

عمان - الرأي - فاز السيد حسام اخو زهية رئيسا لنادي خريجي باكستان في الانتخابات التي جرت في نهاية الأسبوع الماضي بالتزكية.

كما فاز بعضوية الهيئة الادارية الجديدة الثانية: محمد الرمحي نائبا للرئيس، والدكتور منذر صيام امينا للسر، وعصام ابو عوض امينا للصندوق، والمهندس محمد تلوبية ود. عبدالقادر الحباشنة والمهندس محمود سلامة اعضاء.

كما فاز السيد صلاح حماد والسيد علي ابو غوش والسيد سامح خمدان اعضاء احتياط.

فوز مرشحي المفرق بالتزكية

استكمال الاستعدادات لانتخابات نادي المعلمين في السلط ومعان والكرك .. اليوم

السلط - الرأي - تجري في قاعة مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية لنادي المعلمين في السلط ولاول مرة بعد تأسيس النادي ويتنافس على عضوية الهيئة ٣٨ مرشحا من مجموع الهيئة العامة للنادي والبالغة ٩٦٢ عضوا.

واتخذت اللجنة المشرفة على الانتخابات كافة الترتيبات اللازمة لاجرائها في اجواء ديمقراطية ومنافسة شريفة وتم تشكيل ٦ كتل لخوض هذه الانتخابات هي:

الكتلة الوطنية للعمل التطوعي وتضم السادة والسيدات محمد كايد خريسات، عبدالرزاق علي السلامة الرجاحلة، فارس محسن الغياط، حمدي عبدالقادر خريسات، سعاد شاكر النابلسي، احمد عبدالحليم عربيات، سعد حسن خليفات، فكتوريا يوسف ابو الحصو.

كتلة المعلم

وتضم هذه الكتلة السادة محمد فهد الحياصات، ايمان محمد الدباس، مطلب عبدالرحمن العبادي، عماد الدين محمد عربيات، علي عبدالفتاح الحياري وجمال عبدالرحيم الحياري.

كتلة العمل الجاد

احمد عبد سليمان النصير، خلدون محمود المزرعاوي، اماني محمود الحديدي، محمد عوض جبر، محمد عبدالقادر ابو هزيم، شاهه محمد النسور، حسن غريب عبدالله.

الكتلة البيضاء

امين احمد الحياري، حمدي عبدالعليم حياصات، عواد محمد مجلي ابو رمان، هزاع كريم الحاج مطلق الزعبي، مروان جميع جميل الجزازي، محمد علي الحياري، بشير احمد عربيات، محمد عبدالفتاح حياصات، حمدالله محمود خريسات.

كتلة الاصلاح

محمد نعيم خريسات، علي عبدالحميد حياصات، عبدالكريم علي اليماني.

كتلة المستقلين

وتضم هذه الكتلة السادة مصطفى عبدالله النسور، علي عبدالرزاق الدبعي، تيسير عبدالحميد خريسات، محمد سليمان العبادي، ناجي منور السعايده.

وتبدأ عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الإدارية لنادي المعلمين في معان بقاعة مدرسة بنات معان الثانوية.

ويبلغ عدد المرشحين لهذه الإنتخابات ٢٠ معلماً ومعلمة يتنافسون على تسعة مقاعد وينقسمون الى كتلتين ومستقلين اثنين الكتلة الأولى تحمل اسم العمل والبناء «وتضم صبحي المغربي، نايف ابو هلالة، عادل الخطيب، حسني الزيدانين، علي الجوارنة، امجد الشطناوي، اسامة السعايدة، صلفاء ابو تايه وربيعة احمد رجاء.

والكتلة الثانية تحمل اسم «الأخاء والوفاق» وتضم عبدالله النعيمات، محمد الدحيات، عادل دويقع، منصور المصري، علي رجاء الخوالدة، وحيد ابو ارتيمة، عيسى الحسنات، فاطمة الذيابات وميسون التلهوني.

و أما المستقلان فهما شرحبيل آل خطاب، وجهاد محمد عليدي.

وجرى امس في نادي المعلمين بالمفرق انتخاب هيئة ادارية بالتزكية تضم السادة نايف العموش ، احمد الحوامدة . د. عطية فريج . ابراهيم ارشيد الجرايدة ، احمد المثاني. احمد ارشيد شديفات. ياسين المساعدة . سلوى حداد ، عالية الخورشيدة .

كما تجري صباح اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الأدارية لنادي المعلمين في محافظة الكرك حيث يتنافس فيها ٢٦ مرشحا على تسعة مقاعد.

وذكر السيد بسام المبيضين مدير النادي ان عدد اعضاء الهيئة العامة الذين تم تسجيلهم لهذه الانتخابات يبلغ ٧٩٦ عضوا.

ندوة حول دور طلبة الجامعات في حماية البيئة

عمان - الرأي - نظمت لجنة الثقافة والاعلام ومشروع التوعية المائي في جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة ندوة بيئية تحت عنوان «دور طلبة الجامعات في حماية البيئة» في غرفة تجارة عمان.

وافتتح الندوة الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب، نائب رئيس جمعية البيئة، الذي نوه الى اهمية عقد مثل هذه الندوة التي يشارك فيها نخبة من الاساتذة المختصين، ودعا الطلبة الى نقل ما يتلقوه في هذه الندوة الى حيثما ذهبوا في الجامعات او اماكن سكناهم، وقال: ان مسؤولية حماية البيئة نتحملها جميعا وخاصة الطلبة الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكان الاردن

والقى السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة كلمة قال فيها ان الاهتمام الجاد بالمحافظة على البيئة وتنمية الوعي البيئي عند افراد المجتمع منذ مراحل الطفولة الاولى هو من ابرز الاهداف التي تسعى الجمعية الى تحقيقها.

وحضر الندوة طلبة يمثلون الجامعات الاردنية وكليات المجتمع الحكومية والخاصة.

معرض لكتب الاطفال في بولونيا

عمان - بترا - يشارك الاردن في معرض بولونيا الدولي لكتب الاطفال الذي يقام في العاشر من نيسان الحالي في مدينة بولونيا في ايطاليا.

ويمثل الاردن في المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام الانسة وفاء قبسوس مديرة مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة والسيد احمد البرغوثي المدير العام لدار المنهل للنشر حيث سيتم عرض ما يزيد عن ٢٥٠ عنوانا بهدف التعريف بكتب وكتاب الطفل في الاردن.

اختتام مؤتمر المسؤولين عن القبول والتسجيل
اعادة النظر بالأسس لتراعي استعدادات الطلبة

عمان - بترا - اوصى المشاركون في المؤتمر الثامن عشر للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات في الدول العربية في ختام اعمالهم امس باعادة النظر في اسس القبول السارية بالجامعات بحيث تراعي قياس استعدادات وقرارات قبول الطلبة ومعدل الثانوية العامة.

كما اوصوا في المؤتمر الذي عقد في عمان بالتعاون بين جامعة اليرموك والمنظمة بضرورة تبادل الخبرات بين الجامعات العربية واجراء المزيد من المناقشات حول الاشكاليات التي تواجه قبول الطلبة وتغيير تخصصاتهم بعد قبولهم في الجامعة والتوجيه لدى مسؤولي التعليم العالي بتشجيع انشاء جامعات خاصة تخفيفا عن كاهل الجامعات الرسمية، وتشجيع استثمار رأس المال المحلي والعربي في مجال التعليم شريطة ان تضع الدولة شروط وضوابط كفاءة التعليم.

كما اوصوا بان تراعي اللجنة التنفيذية للمنظمة التركيز في الابحاث والاوراق المقدمة امام المؤتمر على القضايا المرتبطة بأمور القبول والتسجيل والارشاد الاكاديمي بالاضافة الى اعطاء اهتمام اكبر في عملية الارشاد الاكاديمي للطلاب المتعثرين دراسيا ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم.

واوصوا كذلك بتحديد عدد مناسب من الطلبة لكل مرشد اكاديمي مع مراعاة اعبائه الاكاديمية والادارية الاخرى وان تراعي الجامعات المصداقية عند الاعلان عن برامجها والخدمات والانشطة التي تقدمها للطلبة حتى يتمكن من الاختيار المناسب للتخصص، وتعميم نظام التوجيه التربوي في المدارس لمساعدة الطلبة في مسارهم الدراسي والحياة.

كما اوصوا بأن تكون عملية التوجيه في المدرسة متكاملة بحيث تشمل الطالب واسرته ومدرسته وبحيث يوجه الطالب في دراسته المستقبلية طبقا للظروف البيئية والاجتماعية والنشاطات الاقتصادية الغالبة على المنطقة واحتياجات سوق العمل.

ودعوا الى انشاء وحدة توجيه تربوي لكل جامعة بها متخصصون على ان يتم التنسيق بينها وبين عمليات الارشاد الاكاديمي التي يقوم بها اساتذة الجامعة بالاضافة الى الاهتمام باستيفاء السجل الاجتماعي لكل طالب بالمدرسة ويكون هذا السجل احد وثائق القبول في الجامعة.

ووافق المشاركون في المؤتمر على التقريرين الاداري والمالي للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات في الدول العربية للعام ٩٦ / ١٩٩٧.

وانتخبوا الدكتور وضاح نصر رئيسا قائما للمنظمة والسيد الرشيد موسى محمد عضوا في اللجنة التنفيذية.

وقرروا ان يعقد مؤتمر المنظمة القادم في العاشر من شهر رمضان المقبل في القاهرة. ويذكر ان المؤتمر بدأ اعماله في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي.

محليات

مندوبا عن الملكة نور

الاميران رعد وماجدة يفتتحان مؤتمر الخصوبة والوراثة
سموه نعمل على اعداد اباء وامهات يتمتعون بوضع صحي سليم

سمو الامير رعد والاميرة ماجدة في حفل الافتتاح

عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة رعد اعمال المؤتمر الاول حول الخصوبة والوراثة الذي بدأ في عمان اليوم بمشاركة علماء واطباء من ١٨ دولة من اوروبا ودول المنطقة بالاضافة الى الاردن.

والقى سمو الامير رعد كلمة رحب فيها نيابة عن جلالة الملكة نور باسمه وباسم سمو الاميرة ماجدة بالضيوف الكرام من العلماء الاجلاء من مختلف انحاء العالم الذين قدموا للمشاركة في هذا المؤتمر المتعلق بعمليات الاخصاب والوراثة.

وقال اعتقد اننا هنا في الاردن لدينا حرية الاختيار سواء في الميدان السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او حتى في قضايا العقم.

واكد سموه ان الاردن قطع شوطا بعيدا في هذا بفضل الجهود الحثيثة والمتواصلة للعديد من مؤسساتنا الطبية التي تعنى بقضايا العقم والانجاب مشيرا بهذا الصدد الى الدور الريادي للدكتور زيد الكيلاني.

وقال سموه انه لايزال امامنا الكثير للعمل في هذا المجال لتحقيق المزيد من الانجازات معربا عن امله في ان تخرج هذه الندوة بقرارات وتوصيات اكثر واقعية للتقدم بشكل افضل في هذا المجال.

واضاف سموه ان ما نريد تحقيقه في الاردن هو ايجاد اباء وامهات واطفال يتمتعون بوضع صحي سليم مشيرا سموه الى جهوده المتعلقة برعاية وتأهيل المعاقين.

واستعرض عدد من العلماء والاطباء خلال جلسة الافتتاح ما تم تحقيقه في مجال الخصوبة والوراثة في العالم والجهود التي يتم بذلها لتحقيق المزيد من التقدم العلمي في هذا المجال.

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي يستمر يومين وينظمه مستشفى فرح ابحاثا حول مشاكل وحلول الانجاب عند الذكور وتحريض الاباضة وامراض الوراثة وعلاقتها بالاجهاض المتكرر وجراحة المنظار للرحم والبطن.

وفاة ثلاثة مواطنين واصابة رابع بحادث سير قرب القطرانة

القطرانة - الرأي - توفي ثلاثة مواطنين واصيب رابع في حادث سير على طريق القطرانة بمحافظة الكرك نتيجة تصادم سيارتين سياحيتين رقم ٤٧٤٦ و٥٤١١٤ وسيارة تريلا رقم ٥٦٢٢٣.

اما المتوفون فهم محمود يوسف سعادة ٢٢ عاما وطلعت محمود سعادة ٢٤ عاما وبلال عدنان سعادة ٢٥ عاما فيما كان المصاب اشرف فرحان سعد ٢٣ عاما وحالته متوسطة.

الدفاع المدني نقل الجميع الى مستشفى الكرك الحكومي.

المصادقة على موازنة بلدية العالية بمادبا

مادبا - بترا - صادق السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ مادبا امس على موازنة مجلس بلدية العالية في محافظة مادبا للعام الحالي والبالغة ١١٦٩٣ دينارا.

وذكر السيد المحافظ ان موازنة المجلس خصصت لاغراض تنفيذ عدة مشروعات خدمية تهم مواطني البلدة.

وزير التعليم العالي يلتقي عمداء كليات المجتمع
دعوة القطاع الخاص للمشاركة في تحسين نوعية الخريجين

المصري يلتقي عمداء كليات المجتمع

عمان - الرأي - التقى الدكتور منذر المصري وزير التعليم العالي عمداء كليات المجتمع الحكومية بحضور الدكتور احمد الحسبان امين عام الوزارة.

وتحدث السيد الوزير عن مهام كليات المجتمع وتطويرها حسب الاسس والانظمة لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.

واشار السيد الوزير الى جامعة البلقاء التطبيقية بانها وحدة قائمة ويجب على الكليات الاعداد للعمل مع هذا الوضع الجديد ووضع التصورات والسياسات للتعامل مع هذا الوضع.

واكد الدكتور المصري حرص الحكومة على متابعة تطور التعليم وعلى وضع آلية لتفعيل كليات المجتمع وتطويرها ودعا السيد الوزير الى انشاء مجلس خاص في كل كلية ومشاركة القطاع الخاص لوضع سياسات خاصة للتطوير والمساهمة في تحسين نوعية الخريجين لحاجة سوق العمل.

ودعا الدكتور المصري الى تضافر الجهود جميعا بهدف الوصول الى التقدم والنهوض بالمسيرة التعليمية من خلال التوسع وتحسين نوعية التعليم وتحسين التنويع بشكل عام والغاء بعض التخصصات التي يوجد بها اعداد كبيرة من الخريجين والذي يؤدي الى البطالة.

وتحدث الدكتور احمد الحسبان الامين العام حول تحديث المناهج وتشجيع الابداع في كليات المجتمع مؤكدا على تفويض العمداء الصلاحيات من اجل تطوير الكليات ورفع سوية التعليم في كل كلية.

وفي نهاية اللقاء استمع السيد الوزير الى ملاحظات العمداء حول تطوير العملية التعليمية والاصلاحات ضمن الامكانات المتاحة.

التقى مديري الاشغال والمدراء بمركز الوزارة

اللوزي يدعو للحفاظ على شبكة الطرق الوطنية وتوفير عناصر السلامة المرورية للمواطنين

م. اللوزي

عمان - بترا - اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان ضرورة التواصل بين العاملين في الوزارة واعتماد الاسلوب المؤسسي في تسيير شؤون العمل بالشكل الذي تقتضيه المصلحة العامة مشيرا الى ان ما تحقق للوزارة من انجازات وما سيتحقق في المستقبل ما هو الا نتاج لهذا التواصل وتراكم المساهمات البناءة لجميع العاملين في الوزارة على اختلاف مواقعهم وتخصصاتهم.

واضاف المهندس اللوزي في اجتماع عقد امس في الوزارة بحضور امين عام الوزارة ومساعدي الامين العام ومدراء مديريات الاشغال في المحافظات وعدد من مدراء مديريات مراكز الوزارة ان الهدف الذي تسعى الى تحقيقه الوزارة يتمثل بخدمة جميع المواطنين في مختلف مناطقهم وتسهيل تنقلهم مما ينعكس ايجابيا على جميع مناحي حياتهم الاجتماعية والاقتصادية وما يرافق ذلك من اسهام في رفع سوية الاقتصاد الوطني ويزيد من فعاليته.

وفيما يتعلق باسلوب العمل في الوزارة قال السيد الوزير ان الالتزام باوقات العمل والاستفادة من ساعات العمل الرسمية في انجاز الاعمال هي السمة التي يجب ان تغلب على اولويات العاملين في الوزارة موكدا ضرورة تواصل كل مدير مع العاملين في مديريته من خلال عقد اجتماع اسبوعي للمديرية لبحث سياسة العمل فيها اضافة الى ايلاء موضوع التدريب ورفع كفاءة العاملين.

وبخصوص الخطط المستقبلية للوزارة بين المهندس اللوزي ان شبكة الطرق الوطنية وصلت الى مستوى ممتاز واصبحت تربط جميع انحاء المملكة بعضها ببعض بواسطة شبكة متطورة من الطرق والسعي في المرحلة القادمة سيتركز على ادامة هذه الشبكة في مستواها الجيد من خلال تركيز العمل على الصيانة والتحسين وزيادة عناصر السلامة المرورية على الطرق لتحقيق اعلى مستويات السلامة للمواطنين.

كما جرى خلال الاجتماع نقاش موسع لعدد من القضايا التي تهم الوزارة.

مامسر يزور وكالة الغوث الدولية

عمان - بترا - قال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ان الوزارة تعمل ومن خلال نشاطاتها وبرامجها وبالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الدولية والمنظمات والجمعيات لتصل خدماتها الى الانسان حيثما كان باعتبار ان الانسان هو محور التنمية ومحركها والاساس الرئيسي لتحقيق التنمية الشاملة.

واضاف خلال زيارة قام بها امس الى وكالة الغوث الدولية اننا نهدف من خلال برامج التنمية الى تطوير المخيمات واستغلال الامكانات المادية والبشرية وتوظيفها لاحداث التنمية ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

مغادرة الوفود المشاركة في اجتماعات لجنة الموارد المائية

عمان - بترا - غادرت عمان الوفود العربية المشاركة في اجتماعات لجنة الموارد المائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) بعد ان عقدت اول اجتماع لها في عمان برعاية السيد منذر حدادين وزير المياه والري وبمشاركة نخبة من الخبراء العرب والاجانب في شؤون المياه يمثلون دول (الاسكوا) والعديد من المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالمياه.

واشاد اعضاء الوفود قبيل مغادرتهم بالتوصيات التي اصدرتها لجنة الموارد المائية ولجنة خبراء المياه في الاسكوا حول ضرورة التعاون الاقليمي بين دول المنطقة في مجال البحث عن الموارد المائية وادارتها وتحلية مياه البحر واجراء الدراسات المتخصصة لمعالجة مشكلات قطاع المياه في بلدان الاسكوا.

واثنوا على جهود (الاسكوا) في تدعيم التعاون الاقليمي بين دول المنطقة في جميع المجالات من خلال الدراسات القيمة التي يقوم بها خبراء / الاسكوا / العاملون في شتى حقول المعرفة والعلوم.

وزير التنمية الاجتماعية يلتقي المديرين في الميدان

مامسر : تطوير برامج العمل التطوعي لاحداث التنمية الشاملة
خطة لشبكة العون والحماية تواجه ظاهرتي الفقر والبطالة



مدراء التنمية الاجتماعية

الوزير مامسر وامين عام الوزارة

عمان - بترا - اجتمع الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في قاعة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية امس بمدراء الميدان في الوزارة لدراسة قضايا العمل الاجتماعي في المملكة بما ينسجم مع سياسة الحكومة بتوفير الامن الاجتماعي وترسيخ مفهوم التضامن والتكامل بين المواطنين.

واكد الدكتور مامسر اهمية تحسين استراتيجية الوزارة من خلال تنظيم الجهود والخدمات في ميادين تنمية المجتمعات المحلية والحد من المشكلات الاجتماعية وتدعيم العمل التطوعي وتطوير برامجه وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في عملية التنمية الشاملة الى جانب تقديم خدمات وبرامج التأهيل والرعاية لمختلف شرائح المجتمع لاسيما الفقراء والاطفال والايتام والمسنين والمعوقين وضحايا التفكك الاسري.

وقال يجب تحديد متطلبات واولويات العمل لاحداث نقلة نوعية في البرامج والخدمات التي تقدمها الوزارة لتنمية المجتمعات المحلية وتنظيم العمل الاجتماعي التطوعي وتفعيل دور المشاركة الاهلية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية وتطوير المجتمع والمساهمة في المحافظة على وحدة الاسرة وتماسكها وتوفير الرعاية للاطفال وحماية المجتمع من اخطار الجريمة والانحراف وتوفير الخدمات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة وتعميق الثقافة الاجتماعية والتنسيق الفعال مع الاجهزة الرسمية والمؤسسات والهيئات التطوعية لتحقيق غايات التنمية الاجتماعية الشاملة كذلك تشجيع وتنشيط القطاع الخاص لزيادة مساهمته في تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية.

ودعا السيد الوزير في سياق حديثه عن قضية احداث نقلة نوعية في البرامج والخدمات التي تقدمها الوزارة الى تنمية المجتمعات المحلية والاستفادة من الامكانات المتاحة في المجتمع لتنظيم العمل الاجتماعي التطوعي وتفعيل دور المشاركة الاهلية ... لتلبية الاحتياجات الاجتماعية وتطوير المجتمع والمساهمة في المحافظة على وحدة الاسرة وتماسكها وحمايتها من التفكك ومساعدتها على القيام بمسؤولياتها وتوفير الرعاية المؤسسية للمحتاجين.

وشدد الدكتور مامسر على اهمية تفعيل دور مراقبي السلوك للحد من ظاهرة انحراف الاحداث وتطوير البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات رعاية الاحداث ودور المسنين في مجالات الصحة والايواء والتغذية والنشاطات اللامنهجية اضافة الى توفير الخدمات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة والعمل على تأهيلهم ودمجهم في المجتمع وذلك لحماية المجتمع من اخطار الجريمة والانحراف ومعالجة المشكلات الاجتماعية.

وقال ان الوزارة ستنفذ خطة العمل للمجلس الاعلى لشبكة العون والحماية الاجتماعية للمساهمة في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة والتي تؤكد تفعيل دور اللجان الفرعية لشبكة العون في المحافظات والالوية والتوسع في برامج الاسر المنتجة وتطويرها والاستمرار في برنامج تشغيل المعوقين والتوسع به واجراء دراسة تقييمية لبرنامج صندوق المعونة النقدية والتركيز على التأهيل والتدريب والتشغيل.

من جانبه استعرض السيد فاروق تغوي امين عام الوزارة التوجيهات الادارية بخصوص سير العمل في المديريات والالتزام بالتعليمات والتعاميم الصادرة عن الوزارة.

وطلب من المدراء حسن التعامل مع المواطنين وتفهم العمل في المديرية والمكتب وعدم ارجاء المشكلات واعلام المسؤولين في الوزارة بكافة التغييرات واعتماد وسائل جديدة في الاتصال الاداري والتسلسل في كل ما يتعلق بعمل المديرية او المكتب.

وقدم السيد خالد غنيم القائم باعمال مدير عام صندوق المعونة الوطنية عرضا موجزا عن الدراسات الاجتماعية لحالات التأهيل والمعونة والتركيز على التأهيل لاهميته وصولا الى المجتمع المنتج والتقليل من المعونة النقدية لاثارها السلبية على المدى البعيد مؤكدا على ضرورة اجراء الدراسات التثقيفية للحالات التي تتقاضاها معونات التأهيل.

ودعا الى ضرورة تفويض المدراء في الميدان صلاحيات المدير العام بخصوص تخصيص المعونة او نقلها او زيادتها او تخفيضها ضمن المنطقة الجغرافية للمديرية او المكتب.

وقدم رؤساء فرق الزيارات الميدانية في الوزارة نتائج زياراتهم الميدانية التي قاموا بها لمختلف المديريات والمكاتب والمؤسسات والمراكز التابعة للوزارة في مختلف المحافظات والالوية للاطلاع على احتياجاتها من حيث الابنية والمنتفعين والموظفين.

واستعرضوا في تقاريرهم خطط العمل اللازمة لتطوير عمل هذه المؤسسات واستحداث برامج جديدة واليات للعمل لتحقيق اهداف الوزارة للقيام بمهامها ومسؤولياتها في ضوء توجهات جلالة القائد.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد علي وريدم الامين العام للاتحاد العام للجمعيات الخيرية نقاش عام للمشاركين في الاجتماع من كبار موظفي الوزارة ومدراء المراكز والميدان ومندوبي الاعلام والصحافة.

ندوة حول السودان في مجمع النقابات المهنية

عمان - الرأي - دعا المتحدثون في ندوة بعنوان «السودان والمؤامرة» التي عقدت في مجمع النقابات المهنية امس وتحدث فيها د. غالب الجاسم الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب و د. ابراهيم غندور من السودان والنائب د. همام سعيد ود. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان الاردنيين ومسعود ابو السعود من الزميله السبيل ... الامتين العربية والاسلامية الى نصرة السودان في محنته الاستعمارية الجديدة.

واعتبر الدكتور غالب الجاسم هذه الهجمة على السودان من المؤامرات الكثيرة التي تحاك ضد وطننا العربي مشيرا الى ان هذه الهجمة هي واحده من الهجمات التي واجهت الشعبين الفلسطيني والعراقي.

وقال الدكتور الجاسم ان السودان مستهدف لموقعه الاستراتيجي ولانه البوابه الجنوبية الاستراتيجية للامة العربية ولاجل ذلك يجب ان لا يقوم فيه نظام يعتمد على نفسه وذاته.

واكد الدكتور الجاسم بان شعوب السودان والعراق وفلسطين ستعبر المحنة لان الشعوب هي المنتصره دوما مهما كانت ايام الظلم طويله.

وتحدث الدكتور ابراهيم غندور عن المؤامرة التي تستهدف السودان بتحريك الدول المجاور الضعيفة لان اميركا والغرب لا يريدون قتل جنودهم على ايدي ابطال السودان عندما لم يجد الحصار الاقتصادي عليه.

واكد د. غندور بأن الشعب السوداني يقبل التحدي كما قبله في وقت سابق وانتصر على كل اشكال والوان المؤامرات الاستعماريه ومحاولات جره ليكون ضمن الدول التابعة للغرب واميركا.

من جانبه اكد الدكتور سعيد ابو ميزر بان ما يجري هنا وهناك على الساحة العربية هو مؤامره على الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج.

ودعا الدكتور ابو ميزر شعوب الامة العربية الى التنبه للاخطار الحاليه القائمه على الامة بالتكاتف والتعاون. ولا بد ان يكون للاتحادات والمنظمات الوحدويه العربية دورها في ذلك.

ووصف الزميل سعود ابو محفوظ ما يجري على الارض السودانيه بأنه مؤامره واضحه وعلنية هدفها استئصال عروبة هذا الشعب ودينه.

وأكد الزميل ابو محفوظ على ضرورة التأييد الشعبي العربي والاسلامي للسودان الشقيق ليتجاوز محنته الجديدة.

م. العموش يلتقي رؤساء اقسام النظافة في امانة عمان



جانب من اللقاء

عمان - الرأي - التقى المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان، مساء امس الاول رؤساء اقسام النظافة في مناطق الامانة.

وقال المهندس العموش خلال اللقاء ان المستوى المتميز الذي وصلت اليه عمان في النظافة تتطلب منا بذل المزيد من الجهد والعمل للمحافظة على ما وصلنا اليه، والتقدم نحو الامام لمواكبة متطلبات العصر من اجل مدينة نظيفة وبيئة صحية وبكلفة اقل.

واوضح المهندس العموش اهمية الدور الذي يقوم به رؤساء اقسام النظافة في متابعة تنفيذ الاعمال اليومية ومواجهة المتطلبات الانية.

كما تحدث في اللقاء المهندس مصطفى اللوزي مساعد الوكيل لشؤون المناطق مؤكدا على اهمية العمل الجماعي والالتزام بخطة العمل اليومية وشارك في اللقاء السيد علي الفلايلة مساعد الوكيل للشؤون الادارية.

وفي نهاية اللقاء دار نقاش مستفيض اجاب خلاله المهندس العموش على الاسئلة المطروحة واستمع الى عدد من الاقتراحات والملاحظات.

اختتام برنامج حول استخدام الحاسوب

عمان - بترا - اختتم في معهد الاداره الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول (استخدام الحاسوب في المحاسبة المالية) عقده المعهد لعدد من المسؤولين والموظفين في عدد من الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية والمالية من الاردن والجماهيرية الليبية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا التعريف بالحاسوب واكساب المشاركين المهارات اللازمة لاستخدام نظام للمحاسبة المالية على الحاسوب.

تشكيل مفوضية كشفية في عجلون

عجلون - بترا - تم تشكيل مفوضية كشفية في محافظة عجلون من السادة : عبدالله الحسبان محافظ عجلون رئيسا وعبدالكريم عزام مدير تربية عجلون نائبا للرئيس ومعتصم الصمادي امينا للسر وجبر عريقات امينا للصندوق والمهندس محمد الصمادي، خليل مناصرة الدكتور ثاني المومني، الانسه بثينا بني نصر، الانسه هيفاء عيسوه، عبدالوهاب فريحات ومحمد القضاة اعضاء.

المصادقة على موازنة مجلس بلدي جرينة

مادبا - بترا - صادق السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ مادبا امس على موازنة مجلس بلدي جرينة للعام الحالي البالغة ١٤٢٫٣٣٥ دينارا.

وذكر السيد المحافظ ان الموازنة خصصت لاغراض تنفيذ مشروعات خدمية تهم مواطني البلدة.

الدورة السادسة لصيانة الكيبلات تبدأ في عمان الشهر المقبل

عمان - بترا - تبدأ في مركز التدريب الكهربائي التابع لشركة الكهرباء الوطنية في مطلع الشهر المقبل فعاليات الدورة السادسة من برنامج تدريب الدورة الثالثة والخاصة بتركيب وصيانة الكيبلات الكهربائية الهوائية المجدولة والارضية الذي تنظمه الشركة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

وتشتمل الدورة التي تستمر ١٤ اسبوعا على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في مشاغل وساحات المركز التدريبية بالاضافة الى زيارات ميدانية تطبيقية لمختلف مواقع عمل الشركة وزيارات لامنهجية لمختلف المناطق في المملكة للاطلاع على التطور الحضاري الذي تشهده المملكة في مختلف المجالات.

ويشارك في الدورة اربعة عشر متدربا من سورية واليمن ومصر والسعودية والبحرين وسلطنة عمان والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا.

وياتي عقد الدورة ضمن نشاطات الشركة في تقديم الخدمات من خلال دائرة الخدمات الدولية وهي الدورة السادسة من سلسلة دورات برنامج تدريب الدولة الثالثة الذي يستمر عشرة اعوام في اطار الاتفاقية التي وقعتها الشركة مع الجانب الياباني عام ١٩٩١ وتم فيها اعتبار مركز التدريب الكهربائي مركزا اقليميا للتدريب في مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

ويذكر ان المركز انشيء في منطقة الزرقاء عام ١٩٨٧ بتمويل مشترك من الشركة وجايكا بهدف العمل على تنمية قدرات العاملين في الشركة وقطاع صناعة الكهرباء في الاردن وتم تزويده بجميع الاجهزة والمعدات الحديثة من المختبرات والمشاغل ووسائل الايضاح مما يضمن تحقيق الاهداف الرئيسية لهذا البرنامج.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

عمان - الرأي - يطلب السيد عبدالوهاب الطراونة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وذلك خلال ثلاثة أيام من تاريخه وهم: أماني نمر محمود الدلق، ريزان محمد صالح الكردي، محمد علي محمد غانم وخالد فريد اسماعيل المومني.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عناد محمد الشرايعة

لاعب كرة قدم يتألف اسمه من ٣ مقاطع و١١ حرفا

جريس تادرس، مهند محادين، جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، الفيصلي، الوحدات، الرمثا، الاهلي، حسونة الشيخ، صبحي سليمان، محمد عوض، محمد منصور، انيس شفيق، محمد ابو داود، جعفر حماد، ثارت بدج، يوسف العموري، منير ابو هنطش، خالد عوض، سفيان عبدالله، ناصر الغندور، محمد ابو زمع، عمان، القدس، فلسطين، عناد، جلال، دعنا، ي، ح، خ، ف، ق، ك، ن، ام، اب، ب، ر.

اوقات الصلاة

الفجر	٤٫٥٨
الشروق	٦٫١٧
الظهر	١٢٫٣٩
العصر	٤٫١٢
المغرب	٧٫٠١
العشاء	٨٫٢٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عسود العزب

افقيا: ١. ملك عربي محبوب، ٢. مطرب عراقي، ٣. علم مؤنث معكوس + خاصتي + عملة اجنبية + حرف، ٤. من الفواكه + ن، ٥. م + علم مؤنث معكوس + م + حرف + حرف، ٦. م، ٧. قوة العدد معكوس + س + علم منكر، ٨. علم منكر + زهق + بيت، ٩. ممثل مصري مشهور + م.

عموديا: ١. علم مؤنث + م + علم منكر، ٢. حلم مبعثرة + أ + مقياس ارضي، ٣. متشابهان + والدتي + نعم بالانجليزي معكوسة، ٤. من المجوهرات + حرف + جواب، ٥. تعب + يعمل + في السماء معكوسة، ٦. تقال في البرد معكوسة + لفة ورق مبعثرة، ٧. في الفم + غير ناضج معكوس + داخل المربعات + ق، ٨. نعم بالفرنسية معكوسة + حرف + امي مبعثرة، ٩. نور مبعثرة + ت + سقي معكوسة + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. افلاطون + ب، ٢. متى + ألو + و، ٣. ن + ر + ن ذ، ٤. متم + أ، ٥. خ + دبي، ٦. مرعب + ي ي ي ي ي، ٧. حب + وحل + لو، ٨. مح + د + مي + س، ٩. ديه.

عموديا: ١. محمد، ٢. ام + ربحي، ٣. فن + عود + ة، ٤. ليلى + حب، ٥. أ + لي، ٦. طارق + حي، ٧. لو + مد + ي + ى، ٨. نون + ب + لي، ٩. يوذا + يوسف.

الطبيب المناوب

عمان:
ص غالب زوايدة ت ٧٣٦٠١١
د. خلدون عصفور ت ٦٩٩٤٤٠
ص بلال السيد ت ٨٩٠٢٨٠
د. عوني الحوامدة ت ٨٣٢٣٥٠
د. هشام كنعان ت ٧٩٠٢٨٦
د. جهاد سمور ت ٧٦٥٠١٨
مأدبا د. سمير الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء د. غسان الفقيه ت ٩٠٦١٣٠
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
الرصيفة د. محمود عبدالرزاق ت ٩٥٣٤١١
م. حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٣٣٠٦
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٣٦٤٠
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٢٢٢
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. تحسين العمود ت ٦٧٧٥٣٧
د. هلال طوقان ت ٧٣١٣٦٧
د. علي ابو غريبة
اربد د. محمد احمد عبيدات ت ٢٧٢٤٢٧
الزرقاء د. ايمن القطيطان ت ٩٨٦٥٨٤
الرصيفة د. طلال شحادة
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٣٦٧
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
الكرك د. سعد القرا ت ٣٥٣٩٢٩
مأدبا د. رمزي عجيلات ت ٥٤٤٤١١
المفرق د. بسام عماري ت ٤٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. محمد العزبي ت ٤٦٢٧٨٠

حظك اليوم

الحمل: عطلة مناسبة للتفكير في مشروع ستقدم عليه قريبا، استشر شريك حياتك وادرسا كافة الخيارات المطروحة كن اكثر انفتاحا.

الثور: لا تتردد في الاستمتاع بوقتك في هذا الجو الربيعي الرائع حاول ان تشرك افراد عائلتك معك كن اكثر انشراحا.

الجوزاء: لا تجعل ارهاق اليوم السابق يؤثر عليك سلبا، سارع الى تحقيق رغبة الطرف الاخر في الاستمتاع بوقتك كن اكثر نشاطا.

السرطان: اسع الى الخروج من اجواء العمل والاستمتاع بعطلة نهاية اسبوع رائعة، كن حازما في الفصل بين اجواء العمل والمنزل.

الاسد: حاول ان تفكر جيدا في الخروج من الازمة الحالية التي تمر بها علاقتك مع شريك حياتك، لا تتردد وكن حليما.

العذراء: مساء مناسب للاتصال بزميل متنفذ لمساعدتك في الوصول بمشروعك الى بر الامان، لا تكن متشائما.

الميزان: وقت مناسب للراحة والاستجمام والخروج من حالة عدم الاستقرار التي تمر بها حاليا كن واقعيا ومتفائلا.

العقرب: ان تكون نشيطا في العمل شيء وان تأخذ عملك الى المنزل شيء آخر، حاول الا تكرر ذلك، وانتبه لحياتك الخاصة أكثر.

القوس: يوم رائع للخروج من حالة الاحباط والكآبة والاستمتاع بيوم نيساني جميل كن اكثر تفاؤلا واستمتاعا بالحياة.

الجدي: يوم مناسب للقضاء وقت ممتع مع افراد العائلة والاستمتاع بمباهج الحياة، لا تتردد في قبول دعوات الخروج معهم.

الدلو: تريث قليلا ولا تكن عجولا في اتخاذ القرارات خاصة ما يتعلق منها بحرية التفكير عند بقية افراد العائلة كن ديمقراطيا.

الحوت: لا تتردد في الخروج مع بقية افراد العائلة في نزهة وقضاء وقت ممتع معهم، وامنحهم السعادة التي ذهبت عنهم بعض الوقت.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٨٫٢٠ صباحا القاهرة
٨٫٣٥ صباحا لارنكا
١٠٫٤٥ صباحا جده
١١٫١٥ صباحا الدوحة البحرين
٥٫٢٠ مساء القاهرة
٥٫٤٥ مساء تورنتو مونتريال
٦٫٠٠ مساء باريس
٦٫٠٠ مساء دلهي
٦٫٢٠ مساء شيكاغو امستردام
٦٫٥٠ مساء لندن
٧٫٠٥ مساء اسطنبول
٧٫٢٥ مساء ميلانو
٩٫٢٥ مساء فرانكفورت امستردام
١٠٫٠٠ مساء بروكسل
١٠٫٥٠ مساء القاهرة
١١٫١٥ مساء فينا العقبة
٤٫٠٠ فجرا جده
٦٫٠٠ فجرا عدن
٦٫٣٠ فجرا جاكرتا سنغافورة

القادمة الشركات الاخرى

٥٫٤٠ صباحا لندن البريطانية
١١٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا جده السعودية
١٫١٠ ظهرا مسقط العين البحرين / الخليج
٩٫٣٥ مساء القاهرة المصرية
١١٫٢٥ مساء امستردام الهولندية
١١٫٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١١٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١٫٣٥ مساء لارنكا القبرصية
٣٫٠٠ فجرا روما الايطالية

المغادرة الملكية الاردنية

٥٫٠٠ صباحا نيودلهي
٥٫٤٥ صباحا جده
٩٫٢٥ صباحا فرانكفورت امستردام
٩٫٣٠ صباحا العقبة بروكسل
٩٫٣٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠٫٥٠ صباحا ميلانو
١١٫٠٠ صباحا العقبة فينا
١٢٫١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١٢٫٣٠ ظهرا برلين لندن
١٫١٥ ظهرا القاهرة
٧٫٠٠ مساء القاهرة
٧٫٢٠ مساء كولمبو
٩٫١٥ مساء نيودلهي
٩٫٣٠ مساء عدن
١٠٫٠٠ مساء دبي كراتشي
١١٫٠٠ مساء جده
١١٫١٠ مساء بانكوك
١٢٫٣٠ فجرا دمشق
٦٫٣٠ فجرا العقبة

المغادرة الشركات الاخرى

٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٢٥ صباحا لندن البريطانية
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٫٣٠ ظهرا جده السعودية
٢٫٠٠ ظهرا البحرين الخليج
١٠٫٢٥ مساء القاهرة المصرية
٢٫٣٠ فجرا امستردام الهولندية
٤٫٠٠ فجرا روما الايطالية
٤٫٠٠ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩٫٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠٫١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧٫٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١٫٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧٫٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥٫٤٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٩٫٢٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فرلس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٣٠٦٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	مفادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٢٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحوريان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب		المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
	ت ٦٦٣٢٧٣	البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٣٦٦
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٣
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٦٩٥١٠٥
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا ت ٨٩٨٠٨٧
ص ميامي - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
صيدلية ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٩٩
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص الشرع - اربد ت ٢٧٥٨٢٥
ص وحران - اربد ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة ت ٣١٢٢٣٧

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص النجمة الدولية ت ٨٦٢٣٤٠
ص شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص سعده ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الداء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص مطارق المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص بروزه ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص العهد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص ملي ت ٦٩١٥٠٤
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص فيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص الحماة ت ٦٣٤٦٣٦
ص بيما ت ٦٢٤٦٣٦
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص الدره
ص بلادي
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧٩٩٩
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص هلاري ت ٨٧٢٦١٣
ص ثريه ت ٨٩٣٢١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
الكرابي ت ٨٣٣٧٦٦
ص ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٩
ص سناء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روى ت ٦٩٢٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦١٥٠
ص عمان الكبرى
ص طبابخ ت ٦٩٤٤٩٧٠
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص تلربين ت ٦٨١٠٢٢
ص الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص ايات ت ٧٣٦٧٩٧
ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طيبشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص نوار ت ٢٥١٤٧٣
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص الحصن ت ٢١٠٢٧٧
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الانقال ت ٩٠٠٩١٢
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين
ص النقي ت ٩٩٠٩٠٨
ص عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص ابو عبيه ت ٩٥٤٤٠٠
العقبة - ص هيا ت ٣١٤٤٥٤
العقبة ص طيبله ت ٣١٥٠٤٠
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
وادي موسى ص وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٢١٩٩
ايدون ص اربيلا

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواني ت ٦٢١٢٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الشماش ت ٨٦٦٣٦٦
ص المرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص فارس ت ٦٦٣٩٢٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣
ص الخزان ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص البيبي ت ٧٧٣٤٨٨
ص نوفل ت ٧٩٤٠٠٥
ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
ص هديل ت ٨٧٥٩٩٠
تلاع العلي ص الاكسير
طارق ص رم
ناعور ص ناعور
مرج الحمام ص اسكان عالية
شفابدران ص رأفت
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الاهالي
خلدا ص رزان
المفرق ص المفرق
سحاب ص نور الرحمن
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
القابلين ص المقابلين
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوايدة
اربد ص انس بن مالك + الريحاني
دير علا ص الرجاء

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩٫٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
٩٫٠٥ فترة الاطفال (توم سوير) صاحب الظل الطويل
١٠٫٠٠ يسعد صباحك
١٢٫٠٥ رحلة مع القرآن
١٢٫٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٫٢٥ ابتهال ديني
١٫٣٠ المجلة الرياضية
٣٫٠٠ نشرة الاخبار
٣٫٢٠ وثائقي
٤٫١٥ فيلم عربي
٦٫٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦٫٢٠ الاردن رجال وتاريخ
٦٫٥٠ يوميات ونيس
٨٫٠٠ ستون دقيقة
٩٫١٠ بنك المعلومات
١١٫٠٠ نشرة الاخبار
١١٫١٥ قوس قزح
١٢٫٠٠ ناي السحر

القناة الثانية

٢٫٠٠ القرآن الكريم
٢٫٠٥ القناع
٢٫٣٠ فلنتستونز
٣٫٠٠ انظر كيف يكبرون
٣٫١٥ فرنسي
٤٫٠٠ الرابحون (More Winners)
٥٫٠٠ الموسوعة
٥٫٣٠ فرنسي
٧٫٣٠ الاخبار
٧٫٣٥ فيديو اميركي
٨٫٠٠ البرنامج الصحي
٨٫٣٠ Hawkeye
٩٫١٠ وثائقي
١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٥ فيلم السهرة Night Walk

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
باوتريمف، رياجاد، رجينا ماريس، كميشيا، جلسا، روتردام، رادنوتي، رايجل، كابتن بروسنكا.

المنتظرة
جاز شيرالدو، بيل تريدر، ام اف ايجبت، اكسبورتر، كوتا روانا، ستيلمار، اداماستوس، بولتك بولكر، سام، جولي بيانكو، كاتيف.

الراسية
كابتن كلينكوف، بتر-٢، جينشوان، نيفون، سمينا، اجياسوفيا، اشيك.

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي ١٩٩٧/٠٤/٠٣

اسعار الخضار والفواكه

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٦
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٣
شكاوى التجاري	ت ٨٩٦٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٩
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٢١١
ضريبة الدخل	ت ٦٨٥٩١٣
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٢٧٠
حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٣٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٢١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣٦
ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
شين كونري... في THE ROCK الصخرة
الفلم دولبي ستيريو
الحفلات ١٢٫٣٠ - ٣٫٢٠ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) العين بالعين (Eye For An Eye)
بطولة: سالي فيلد - كيفر سذرلاند - اد هاريس
فيلادلفيا (٢) SLEEPERS
بطولة كيفن باكون - روبرت دينيرو - دستن هوفمان - جيسون باتريك - براد بيت
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
ايفيتا EVITA
بطولة الفنية العالمية مادونا
مع انطونيو بنديراس
«نسخة جديدة»
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٠٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٥٠

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) سيلفستر ستالوني... في احدث افلامه النفق الدموي
٢) فيلم الحب والشباب الزهرة البرية «الجزء الثالث»
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ١٫٣٠ - ٤٫٣٠ - ٧٫٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) ميل جيبسون / قلب شجاع
٢) اوليفر جرونر / الشبح السيد
٣) هاني امام / حرامي الحب
٤) جت لي / مسعد الشاولين
٥) العصابة للشافعين

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) التنين الشبح / جدلي يعرض لاول مرة
٢) الحاقدون
٣) جنود الاجرام / يعرض لاول مرة
٤) الرجل الثالث / احمد زكي
٥) القمة او الموت
٦) مسافرات من اليونان

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١٠٠
١) مراهقون ومراهقات
٢) رحلة عذاب
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢٠٠
١) نزوة / احمد زكي
٢) امرأتان من نار
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الفهد والشيطان / اميت يتشان
٢) الاسطى محروس
٣) فتاة الربيع
٤) ارنولد المفترس
٥) جزيرة الشيطان / جاكي شان

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) شبكة الموت / نادية الجندي
٢) نجم النجوم / جاكي شان
٣) الشاولين الاميركي
٤) الفيرة القاتلة
٥) موضوع بحث

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
ترقبوا... المسرحية الكوميدية الهادفة
عليوة والوحش
بطولة: ربيع شهاب

عمون ت ٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية السياسية الكوميدية الجديدة
الشاطر يحكي
بطولة: فؤاد الشوملي، سهير فهد، مروان حمارنة، اسيمة مرجان، سعد الدين عطية

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٣٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية «أمن.. يا هو»
عطلة المسرح الاسبوعية يوم السبت والاحد
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥

محليات

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٦/١١/١٤١٧هـ الموافق ٤/٤/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس رفيق الخطيب / الخطيب الشيخ محمود شويات، الحسيني الكبير المدرس - د. حمدي سراي / الخطيب / د. فؤاد السرطاوي، كلية الشريعة - محمد حسين جبريل، السعدي - زكريا ابو شكر، المستشفى الاسلامي - ابراهيم رحمة، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - عماد النعنه، الظهوري - ايهاب محمد، مصلى الأمانة - زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - القاضي - مصطفى المفتي، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح أبو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - محمد طاهر، النور / الخوابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب، ضاحية الحسين - محمد نايف بني ملحم، ابو الفيلات - محمود شحاده، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي - خالد بن الوليد - عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام - ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب / د. احمد العوايشة، اللويزين - يعقوب هندي، الامام النووي - زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، صويلح الكبير - زياد الرحاحلة، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الزعبود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - سامي ابو شمعه، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - فراس المجالي، الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - محمد محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - عزت شرشروح، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - عمر الصانق، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - نمر خشاسنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - رائف عبدالعزيز، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - مصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي - محمود ثغال، البقاعي - هاني سويدان، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - اسحق امارة، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - طلعت كراجه، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي سلامه، مدارس الوحدات - ضيف الله الشوبكي، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - عمار التاجي، اليرموك - غالب بني يونس، سوق الخضار - يوسف منصور، ابوانشيش القديم - عبدالله الفجاوي، حفصة - احمد عداربة، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - محمد الشواعره.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم قل بيك، مقلح العساف - هشام شاهين، الطباع - سامي النجار، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - د. احمد المومني، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - انور حسن، مريم - هاشم دولة، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد القزقي، الصفدي - زكي الغول، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، ابو شام - د. عبدالرحمن حسن جرار، أم يحيى الزبن - عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - طه يوسف عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - احمد عيسى جبر، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - عزالدين الدهون، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة - شاكر ابو حطب، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - جمال امين سالم، ربعي بن عامر - عبدالرحمن الكردي، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - وليد رشاد، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - ايمن ملال، الحارث بن عمير الأزدي - بسام البطوش، المجاهدين - انور شفيق عليان، المرابطين - عماد مراد، سعيد بن المسيب - فخري شحاده أبو ذر الغفاري - مروان الديري، عمار بن ياسر - ابراهيم غشان، سفيان الثوري - د. ذيب عبدالله، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبيحي قنو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

أمنة بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزبن، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان السقر - محمد عبدالعزيز، فاطمة الزهراء - د. محمود العوايشة، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الرق، الابرار - هاني طوقان، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس النتيبات، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - يحيى العمايرة، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - محمد النجار، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - يحيى البرقاوي، عبدالله بن الزبير - محمد المبيضين، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - عيسى حزين، ابو ايوب الانصاري - زكي القنومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ابلي، ابو هريرة - ايمن منيزل، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوياني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - سمير حروبي، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير / النظيف - خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون / المريخ - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - ايمن الصانق، العباس - محمد وساس، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - محمد آل عمران، حمادة - محمود القطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوستيتة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر العين احمد، بيعة الرضوان - محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف البيضين، الفتح - عباس عدوي، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الخيراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - جميل عبدالله عبدالصمد، الهجرة - خليل العموري، محمود الطاهر - محمد الدعجة، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، الرحمة / النصر - محمد حلمي ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمد صافي، سعيد بن جبير - مشهور جرادات، المنارة - حسن المجالي، الابيض - احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف معدي، قتيبة بن مسلم - وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - احمد خليفة، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرقاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل الترابيع، سعيد ارحيل - حسام ابوالحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - عبدالجواد الصياغ، ابوعبيدة / البنيات - حمد رشيد، الايمان - مهند الحمود.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ابيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يحيى الاسطل، حذيفة بن اليمان - يوسف العايد، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير العراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - اسماعيل سمور، ام قصير - ابراهيم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد القرابلي، هيثم ابلي - صالح الكيلاني، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - علي العمري، توران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - ابراهيم شديفات، الحجرات - مخمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - محمد مطر، البصة الجديد - شويش هزاع المعامية، البصة القديم - علاء الحايك، صلاح الدين / دابوق - عمر الخيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - محمد ابو صوفه، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - طارق اللبابيدي، عباد بن بشر - عبداللطيف البيطار، ابو عبيدة / النير - حامد المعامشة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد ملي حسين، الشورى - د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - نوح اسحق، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة، توران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح - ضيف الله المستات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - محمد عدس، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدمام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العليدي، الحاتمية - صلاح الحلبية، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - عبدالواحد الزيود، ام بطمة - حسن جمال، جابر بن عبدالله - عبدالناصر شريتح.

مساجد لواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اربنبة - محمد زيادة، خان الزبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - هاني مقلح، مخيم الطالبية - محمد حسن، النور - علي عكيلة، ام رمانة - يوسف حمدان، الكتيفة / الموقر - محمد قوان عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - غازي محمد، منجا - جمال السعيد، المنصورة / ناعور - محمود حمدان، وادي الشتاء - اشرف برقان، العال الشرقي - حسام تقاحة.



في تصريح لمصدر مسؤول في الاسكوا

اجتماعات اللجان لم تسفر عن تبني قرارات في مجال الموارد المائية الاقليمية

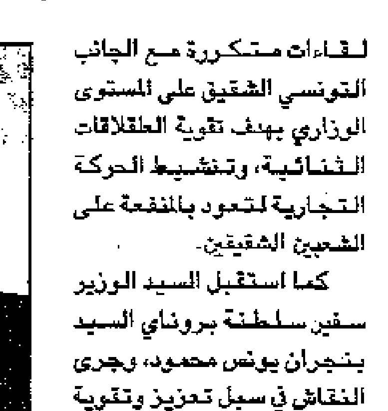
عمان – بترا – اكد مصدر مسؤول في الاسكوا ان اجتماع لجنة الموارد المائية وخبراء الدراسات المائية الاقليمية في الاسكوا لم تسفر عن تبني قرارات معينة في مجال الموارد المائية الاقليمية بل خلصت الى بعض التوصيات الهادفة في مجال المياه.

وقال المصدر لقد كان الهدف من هذه الدراسات المائية هو انشاء قاعدة للمعلومات المائية عن الظروف الهيروجيولوجية السائدة في المنطقة وتحديد العلاقة للطبقة المائية الجوفية البازلتية وامتداداتها على الاحواض المائية المجاورة عند مناطق التصريف ودراسة نوعية المياه الجوفية في المنطقة وتأثير استخدامات المياه على مستقبل المخزون الجوفي.

واوضح ان تنفيذ هذه الدراسات لهو دليل على ما يمكن ان تقوم به الاسكوا من دور في المنطقة لفتح الحوار بين دولها في مجال الموارد المائية.

وتجدر الاشارة الى ان الطروحات المعمول بها حاليا تتركز على زيادة كفاءة استخدام المياه لاستغلال هذه الموارد وذلك عن طريق تخصيص الموارد المائية المختلفة والذي يتضمن تقديم تخطيط شامل للموارد وتحسين ادوات التحليل الفنية حسبما تقتضيه السياسة المائية لكل دولة من الدول المشاركة.

وزير الصناعة والتجارة يلتقي سفيري تونس وبروناي



عمان – الرأي – استقبل الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين في مكتبه امس السفير التونسي عزالدين القرقني وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية التجارية بين البلدين الشقيقين وخاصة تلك المتعلقة بتنمية العلاقات التجارية التبادلية بين البلدين، جرى النقاش حول امكانية التعاون في مجال جعل السوق الاردني مركزا لاعادة تصدير السلع التونسية لاسواق اخرى مجاورة وجديدة خاصة اسواق اسيا الوسطى.

كما رحب السيد الوزير بعقد لقاءات متكررة مع الجانب التونسي الشقيق على المستوى الوزاري بهدف تقوية العلاقات الثنائية، وتنشيط الحركة التجارية لتعود بالمنفعة على الشعبين الشقيقين.

كما استقبل السيد الوزير سفير سلطنة بروناي السيد بنجران يونس محمود، وجرى النقاش في سبل تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالين التجاري والصناعي، وسبل تفعيل دور القطاع الخاص لما له من اهمية في سير العملية الاقتصادية.



الملقي

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

الدولار يحقق مكاسب امام العملات الرئيسة

حققت العملة الامريكية مكاسب كبيرة امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٢ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٣٫٢٧ ين لكل دولار و١٫٦٧٧٤ مارك لكل دولار و١٫٦٤٣٠ دولار لكل جنيه استرليني وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢١٫٧٥ ين لكل دولار و١٫٦٦٦٥ مارك لكل دولار و١٫٦٥٢٤ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد عزا مراقبون ارتفاع العملة الامريكية امام الين والمارك الى قيام متعاملين بعمليات بيع للعملتين الاخيرتين مقابل عملات اوروبية اخرى ضمن عمليات التعامل بالاسعار المتقاطعة، الامر الذي حث المتعاملين على تغطية المراكز القصيرة التي كانوا قد اتخذوها على الدولار في اليوم السابق، كما ساهم في ارتفاع العملة الامريكية تصريحات لمسؤول في بنك الاحتياطي الفيدرالي اشار فيها الى ان اداء الاقتصاد الامريكي قوي جدا، وان اخر الاحصاءات الاقتصادية تشير الى امكانية قيام البنك برفع اسعار فائدة الدولار قصيرة الاجل مجددا عند اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة له في شهر ايار القادم. هذا وقد افاد محللون بان صدور التقرير الربعي لبنك اليابان بنتائج تشير الى ان اداء الاقتصادي الياباني قد يضيف في المدى الطويل، قد تشكل عامل اضافي للعملة الامريكية مقابل نظيراتها اليابانية.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٣ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٣٫٣ ين لكل دولار و١٫٦٧٦٣ مارك لكل دولار وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، وقد جاء تراجع الدولار في ظل قيام متعاملين بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة عليه لجني الارباح هذا وقد اشارت التقارير الى ان الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل ترقب المتعاملين نتائج اجتماع وزير الخزانة الامريكي مع رئيس الوزراء ووزير المالية اليابانيين في طوكيو في اليوم التالي، بالاضافة الى ترقبهم صدور احصاءات العمالة الامريكية لشهر اذار الماضي.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية تابعت العملة الامريكية تراجعها هامشيا امام كل من المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٦٧٣٥ مارك لكل دولار و١٢٢٫٧٠ ين لكل دولار و١٫٦٣٨٨ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٤/٣

الاقتصاد الفلسطيني تكبد ستة مليارات دولار من الخسائر في اربع سنوات

القدس المحتلة – أ.ف.ب – يستدل من تقرير وضعه مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية ان الناتج القومي الفلسطيني انخفض خلال الاعوام الاربعة الاخيرة بنسبة ١٨٫٤٪ اي بخسارة اقتصادية تزيد عن ستة مليارات دولار.

وقال التقرير ان الناتج القومي انخفض ما بين الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٦ بما يعادل ٦٫٤٥٠ مليار دولار (٤٫٤ مليون دولار خسارة يومية) بسبب الانخفاض الحاد في العمالة الفلسطينية داخل اسرائيل والقيود على حركة التجارة والبضائع الناشئة عن الاغلاق شبه المتواصل الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

والتقرير هو الثاني الذي يصدر عن مكتب المنسق العام تشنتايا غاريخان ويتناول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦. واستند في المعطيات والارقام التي قدمها الى مصادر فلسطينية واسرائيلية ودولية.

واشار التقرير الى ان نسبة نمو الاقتصاد الفلسطيني انخفضت بمقدار ٢٫٥٪ بعد ان كانت تسجل زيادة سنويا بمقدار خمسة في المائة بين الاعوام ١٩٨٠ و١٩٩٢.

اما الناتج المحلي الذي يعتبر في حالة الاقتصاد الفلسطيني حصيلة الناتج القومي محسوما منه دخل العمال في اسرائيل، فقد شهد ارتفاعا بمقدار ٤٫٤٪ حيث وصل في العام المنصرم الى ٣٫٩ مليار دولار من ٣٫٧٢٥ مليار دولار في العام الذي سبقه.

واشار التقرير الى ان السبب الرئيسي لهذا الارتفاع يعود الى تزايد مشاريع البناء والاسكان والى انفاق القطاع العام.

لكن حصة الفرد من الدخل القومي التي تعتبر مقياسا للمستوى المعيشي، انخفضت خلال الفترة ذاتها بنسبة ٣٦٫١٪، اي من ٢٧٠٠ الى ١٧٠٠ دولار سنويا وذلك بفعل الانخفاض الكلي والشامل للمداخيل وللزيادة السكانية الكبيرة.

وفي سياق المقارنة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في مجال الناتج القومي وحصة الفرد منه، خلص التقرير الى الاستنتاج بان النمو في هذين المجالين كان اقل منه في الضفة الغربية من قطاع غزة وبالرغم من ان نسبة تكاثر المواليد فيها اقل.

واعتبر ان اقتصاد الضفة الغربية تعرض لضغوط كبيرة ناجمة عن عزل مدينة القدس عنها منذ العام ١٩٩٣ والى الوزن الضعيف للقطاع الخاص فيها، مشيرا الى ان مدينة القدس كانت تشكل بالنسبة الى الضفة الغربية مركزا اساسيا لنشاطها التجاري.

وفي خصوص وضع سوق العمالة في المناطق الفلسطينية، اشار التقرير الى ان نسبة العاطلين عن العمل كليا بلغت ١٨٫٣٪ في اواخر العام ١٩٩٦ في حين بلغت البطالة الجزئية ٩٫٨٪.

وتناول التقرير التغييرات التي طرأت على مستوى الدخل والمعيشة فأشار الى معدل المدخول الشهري انخفض من ٣٧٠ دولارا في العام ١٩٩٦ بعدما كان ٤١١ دولارا في العام الذي سبقه اي ما نسبته ١٤٪. وفي فقرة بعنوان «نظرة الى الامام» استند فيها الى «سيناريو» اعدته وزارة المالية الفلسطينية وصندوق النقد الدولي ابدى التقرير تفاؤله ازاء نتائج العام الحالي اذا استمرت معدلات البطالة على مستواها الحالي ولم يتم فرض اغلاقات جديدة.

وتوقع هذا «السيناريو» ان يشهد الناتج القومي نموا بنسبة ٥٫٤ بالمائة والناتج المحلي بنسبة ٨٫١ بالمائة اذا سارت الامور كما هو متوقع.

توقعات باستمرار نقص مخزون القمح العالمي

لندن – رويتر – افادت توقعات جديدة اصدرها مجلس الحبوب الدولي امس انه من المتوقع ان يظل مخزون القمح العالمي منخفضا مع احتمالات نقص مخزونه بما يشكل تهديدا حقيقيا على العديد من الدول الاكثر فقرا.

وتوقع المجلس الذي يقع مقره في لندن ان تستهلك الزيادة في انتاج القمح بسبب زيادة الطلب في ١٩٩٧ / ١٩٩٨.

وقال بيل دو ماريا من المجلس لرويتر «يمكن مواجهة الطلب لان هناك زيادة في الانتاج».

وتوقع المجلس كذلك زيادة انتاج القمح الى ٥٨٣ مليون طن هذا العام من ٥٧٩ مليون طن عام ١٩٩٦.

غير انه توقع كذلك زيادة استهلاك القمح الى ٥٨٢ مليون طن هذا العام من ٥٥٦ مليون طن مما يترك فرصة ضئيلة للغاية لدعم المخزون.

ويرى المجلس ان المخزون سيبقى عند مستوى مئة مليون طن دون تغير عن مستواه في عام ١٩٩٦ / ١٩٩٧ وبانخفاض كبير عن الاعوام السابقة.

٤٫٥٢ مليار دولار احتياط المصرف اللبناني المركزي

بيروت – اف ب – اعلنت جمعية المصارف اللبنانية امس ان الاحتياط الصافي من العملات الاجنبية في المصرف المركزي اللبناني بلغ ٤٫٥٢٤ مليار دولار نهاية شباط الماضي. واوضح بيان للجمعية ان الاحتياط الذي وصل الى ٤٫٠٧٩ مليار دولار نهاية عام ١٩٩٦ ارتفع الى ٤٫٢٨٦ مليار دولار في نهاية الشهر الاول من السنة الحالية. ولا يشير المصرف المركزي اللبناني في نشراته الشهرية الى قيمة الاحتياط الصافي لديه بل يكتفي بايراد الاحتياط الخام الذي يتضمن ودائع المصارف العاملة في لبنان بالعملات الاجنبية، وهي ودائع بلغت حتى نهاية شباط ٦٫١٧٣ مليار دولار.

يشار الى ان احتياط المصرف المركزي يضم الى العملات الاجنبية حوالي عشرة ملايين اونصة من الذهب في خزائنه في بيروت ولدى الاحتياط الاميركي في فورت كنوكس.

تباين اسهم البنوك واستقرار اسهم سوليدير في بيروت

بيروت – رويتر – استقرت اسهم شركة سوليدير في بورصة بيروت للاوراق المالية امس في حين تباينت اسهم البنوك والاسهم الصناعية.

واستقر سعر اسهم شركة سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) عند ١٠٫٢٥ دولار و١٠٫٧٥ دولار على التوالي. وبلغ حجم التداول على اسهم سوليدير ٨٥٥٢٥ سهما من ١٢٩٦٨٧ سهما مع ارتفاع المعروض من اسهم الفئة (أ).

وارتفع سهم البنك اللبناني للتجارة الى ١٣٫٨٧٥ من ١٢٫٧٥ امس واستقر سهم بنك عودة عند ١٩٫١٢٥ دولار.

وجرى تداول ٥٠٩ من اسهم بنك عودة في صفقة واحدة خارج البورصة بسعر ١٩٫٢٥ دولار للسهم.

وارتفع مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠٫٤٥ في المئة الى ١١٩٫٥٦ نقطة في حين ارتفع مؤشر بلوم ٠٫٢ في المئة الى ٩٠٢٫٨١ نقطة ومؤشر ليسبي بنسبة ٠٫٢٥ في المئة الى الى ٨٤٫٩٧ نقطة.

وارتفع سهم شركة اترنيت لصناعة المواسير الى دولارين من ١٫٩٦٨٧ وجرى تداول سبعة الاف سهم من اسهمها مقابل ١٠٧٦٠ سهما جرى تداولها امس الاول.

واستقر سعر سهم الترابة اللبنانية عند مستوى ١٫١٨٧٥ دولار وجرى تداول مئة سهم من اسهمها. وجرى تداول ٣٥ الف سهم من اسهمها بسعر ١٫٢٥ دولار في صفقة مباشرة.

ولم يجر تداول على أسهم الشركتين الاخريين وهما الاسمنت الابيض ويونيسيراميك.

وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة ١٣٩٩٤٠ سهما بلغت قيمتها ١٢٢٧١٠٢ دولار بالمقارنة مع ١٥٣٩٧٥ سهما قيمتها ١٦٠٧٠٣٠ دولارا يوم الاربعاء.



اسعار العملات العالمية — كما في ... 3/04/97-15:16

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7141	0.6192	1.4875	122.01	1.3891	1708.75	1.9277	5.7822
[illegible]	0.5834	[illegible]	0.3609	0.8569	74.18	0.7985	996.18	1.1242	3.3715
جنيه استرليني	1.6150	2.7702	-	2.4023	197.00	2.2111	2759.63	3.1132	9.3383
فرنك سويسري	0.6723	1.1538	0.4167	[illegible]	83.90	0.9196	1144.74	1.2933	3.8832
ين ياباني	0.0082	1.4043	0.5070	1.2187	-	1.1217	14.00	157.970	4.7355
دولار كندي	0.7304	1.2491	0.4515	1.0836	88.87	[illegible]	1244.91	1.4052	4.2132
لير ايطالي	0.0006	1.0025	0.3619	0.8870	7.13	0.8007	-	11.280	3.3805
جلدر هولندي	0.5148	88.91	0.3208	77.14	63.22	0.7897	896.04	-	2.9962
فرنك فرنسي	0.1729	0.2965	0.1070	25.7300	21.09	0.2368	295.87	33.350	-

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الخام	السعر	السابق
برنت	19.55	19.55
[illegible]	20.35	20.20
دبي	19.55	19.55
[illegible]	17.28	17.32
بنزين	194.00	195.00

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7490	0.4574	0.16516	0.39706	32.5584
[illegible]	0.2723	[illegible]	[illegible]	0.40563	33.2501
دينار كويتي	3.2949	5.64972	2.03998	4.90436	402.253
دينار بحريني	0.3770	[illegible]	[illegible]	[illegible]	323.634
جنيه قبرصي	1.9485	3.3403	1.2059	2.8987	237.761

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.31	5.41	5.59	5.69	5.84
استرليني	[illegible]	[illegible]	6.37	6.76	5.93
ين	0.38	0.36	0.36	0.53	0.56
مارك	[illegible]	3.12	3.12	3.08	3.10
فرنك	3.20	3.24	3.26	3.31	3.33
سويسري	[illegible]	1.62	1.57	1.50	1.50
لير	7.34	7.31	7.12	7.01	7.01

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	359.45	358.95
فضة	5.27	5.25
بلاتين	385.1	385.1
الومنيوم – ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
نحاس – ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
زنك – ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
رصاص – ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
نيكل – ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	6939.31	20.4	0.29	6918.92	6939.7	6900.06
نيويورك	S&P 500	798.71	3.4	0.43	795.31	798.74	795.39
لندن	FT-SE 100	4357.7	50.60	1.17	4307.10	4359.10	4321.80
طوكيو	NIKKEI 225	18564.78	135.86	0.74	18429.1	18588.3	18497.1
باريس	CAC 40	2651.69	51.43	1.98	2600.26	2653.65	2619.92
فرانكفورت	DAX	3320.80	56.9	1.74	3263.86	3320.86	3301.06

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1457	1.1484
مارك الماني	0.415	0.4171
فرنك سويسري	0.4775	0.4798
فرنك فرنسي	0.123	0.1236
ين ياباني	0.5802	0.5831
جلدر هولندي	0.369	0.3708
لير ايطالي	[illegible]	[illegible]

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	194.58	فوري
الكاكاو ($/ton)	1337	فوري
سكر ($/ton)	309.5	فوري
القمح ($/ton)	154	فوري
صويا (c/lbs)	22.97	فوري
شاي ($/Kg)	120	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
[illegible] ($/ton)	500	فوري

بلغ ١٨٫٣٤ دولار للبرميل

انخفاض اسعار النفط الى اقل مستوى في تسعة اشهر

لندن – رويتر – واصلت اسعار النفط العالمية الانخفاض امس مع زيادة في العروض وتباطؤ الطلب على النفط الخام في فصل الربيع مما اعاد اسعار النفط مرة اخرى الى نطاق منخفض لم تشهده السوق في تسعة اشهر.

وجرى تداول العقود الاجلة لخام مزيج برنت القياسي الدولي بسعر ١٨٫٣٤ دولار للبرميل في الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش بانخفاض ١٧ سنتا للبرميل بعد هبوطه ٥٩ سنتا امس.

وخسر مزيج برنت ٢٥ في المئة من قيمته خلال ثلاثة اشهر بتراجع سعره ٦٫٥٠ دولار ليهبط الى ادنى مستوى له في تسعة اشهر.

وقال بيتر جينيو رئيس مكتب الطاقة في شركة سميث بارني للسمسرة «الشتاء انتهى وهناك كمية كبيرة من النفط مطروحة للبيع في السوق».

واضاف «عادت الاسعار مرة اخرى الى الحد الاعلى لنطاقها القديم الذي يتراوح بين ١٢ دولارا و١٩ دولارا وهذا قد يكون نذير خطر» وشهدت اسعار النفط ارتفاعا كبيرا في منتصف العام الماضي ليتراوح سعر البرميل بين ٢٠ و٢٥ دولارا على مدى فترة طويلة لاول مرة منذ اندلاع ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وتكهن بعض منتجي النفط بان سعر الخام وصل الى مستويات جديدة مرتفعة ستستمر لفترة طويلة لتعوض سنوات من الانخفاضات للاسعار الحقيقية.

غير ان المحللين يقولون ان امدادات اضافية تفوق زيادة في الطلب العالمي مع ظهور مصادر جديدة للنفط في انحاء متفرقة من العالم بفضل التطورات التكنولوجية التي سمحت بدخول حقول جديدة في الانتاج بشكل اسرع وتكاليف اقل.

وقال متعاملون امس ان اسواق البيع الفوري على جانبي الاطلسي تعاني من تكدس شحنات لم تجد طريقها الى البيع.

وقال سماسرة في تقرير يومي «شحنات النفط الخام التي تشمل نفط بحر الشمال وغرب افريقيا متوفرة بكميات كبيرة للغاية».

وتشهد سوق النفط في خليج الولايات المتحدة وهي اكبر موقع استيراد في العالم وفرة في العروض من الخام مما اضطر منتجي امريكا اللاتينية الى خفض الاسعار التي يطلبونها. وبلغ سعر الخام السعودي الخفيف للمشترين في اوروبا امس ما يزيد قليلا على ١٥ دولارا للبرميل مقارنة مع ٢٣ دولارا اوائل يناير كانون الثاني الماضي بانخفاض قدره ٣٥ في المئة.

وخفضت شركة ارامكو السعودية الحكومية اسعارها للشحن في ايار في خفض جديد حتى تحافظ على الوضع التنافسي لنفطها في السوق التي تعاني من زيادة المعروض.

وسيعني انخفاض الاسعار ان يصدر العراق كميات اكبر من النفط بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذي وقعه مع الامم المتحدة في شهره الرابع.

ومن المتوقع ان تزيد مبيعات العراق في نيسان الجاري من اجل مقابلة المستوى المسموح به من المبيعات بمقتضى الاتفاق والمحدد بما قيمته مليارا دولار.

ارتفاع الدين العام اللبناني بنسبة ٤٥٫٥٪

بيروت – رويتر – افادت بيانات اصدرتها امس الخميس جمعية مصارف لبنان ان الدين العام اللبناني ارتفع بنسبة ٤٫٥ في المئة في اول شهرين من العام الحالي.

وقالت الجمعية ان نسبة العجز المتراكم في الدخل الى الانفاق ارتفعت الى ٥٢٫٣ في المئة في شباط من ٥٠٫٤ في المئة في كانون الثاني. وبلغت النسبة ٥١٫٥ في المئة في نهاية كانون الاول عام ١٩٩٦.

كما اعلنت الجمعية ان اسعار المواد الاستهلاكية بالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة ٢٫٤٨ في المئة في شهر شباط الماضي مقابل ٢٫٩ في المئة في الشهر الذي سبق.

مدير شركة الكهرباء الوطنية يلتقي المشاركين في برنامج العولمة الاقتصادية وانعكاساتها

عمان – بترا – التقى المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام شركة الكهرباء الوطنية امس المشاركين في برنامج العولمة الاقتصادية وانعكاساتها على الخصخصة في العالم العربي والذي يقيمه المعهد الدبلوماسي الاردني بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الكويت.

وقدم المهندس عرفة شرحا عن الخصخصة في الاردن والعالم العربي والدول النامية والدول المتقدمة.. وبين الاسباب والظروف التي بموجبها تم تحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة مساهمة عامة مملوكة للدولة بالكامل ومباشرتها العمل اعتبارا من الاول من شهر ايلول ١٩٩٦ وذلك ضمن توجهات الحكومة لرفع كفاءة وادارة الاقتصاد الوطني ومواكبة التطورات العالمية في مجال الطاقة الكهربائية.

وقال انه تم اقرار قانون الكهرباء باسم قانون الكهرباء العام لتلبية متطلبات المرحلة الجديدة.. والتي من اهم ملامحها افساح المجال للقطاع الخاص في انشاء محطات التوليد مما يساهم في ازالة اعباء التمويل الكبيرة التي كانت تتحملها الدولة لانشاء مثل هذه المحطات.

وفي ختام اللقاء اجاب المهندس عرفة على اسئلة واستفسارات المشاركين في البرنامج والمتعلقة بالخصخصة والمشاكل التي تعترض تطبيقها.

وقام مساعد مدير عام الشركة لشؤون التخطيط بالوكالة ومدير دائرة التخطيط المؤسسي في الشركة بتقديم عرض عن اوضاع قطاع الكهرباء في المملكة.

وشاهد المشاركون في البرنامج فيلما وثائقيا بين نشأة الشركة ومراحل تطورها ومشاريعها الحالية والمستقبلية.

الاقتصاد الهولندي ينمو ٣٪ خلال العامين القادمين

لاهاي – رويتر – افادت مجموعة جديدة من التوقعات الرسمية ان نمو اجمالي الناتج المحلي الهولندي سيتجاوز متوسط النمو في الاتحاد الاوروبي في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وان معدل البطالة سيتراجع بدرجة اكبر. وعجز الميزانية سيقل عن مستوى ثلاثة في المئة الذي تحدده شروط الانضمام للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

وقال مكتب التخطيط المركزي الحكومي امس ان اجمالي الناتج المحلي الهولندي سيظهر نموا حقيقيا بنسبة ثلاثة في المئة هذا العام و٣٫٢٥ في المئة في العام المقبل بالمقارنة مع متوسط النمو في الاتحاد الاوروبي المقدر بنسبة ٢٫٢٥ في المئة في عام ١٩٩٧ و٢٫٥ في المئة في عام ١٩٩٨.

واشار المكتب الى ان معدل النمو الهولندي تجاوز متوسط النمو في الاتحاد الاوروبي في كل عام منذ عام ١٩٨٩ فيما عدا عام واحد بعد فترة طويلة سابقة من الاداء الاقتصادي المنخفض.

وقال المكتب ان الصادرات ستقود الاقتصاد اذ يستفيد المصدرون من نمو التبادل التجاري العالمي وانخفاض الجيلدر في الفترة الاخيرة مقابل الدولار والاسترليني والليرة.

وافادت البيانات ان ما يزيد على ١٠٠ الف فرصة عمل جديدة ستتوفر خلال العامين مع انخفاض معدل البطالة القياسي الى نحو خمسة في المئة من قوة العمل في عام ١٩٩٨.

يمتلك ٥٪ من الاسهم

الامير الوليد واثق من قدرة ابل على حل مشاكلها

دبي – رويتر – قال الامير السعودي الوليد بن طلال امس انه اشترى خمسة في المئة من شركة ابل كمبيوتر لانه واثق من انها ستتغلب على مشاكلها.

وقال لرويتر من مكتبه في الرياض « انني ابحث في قطاع التكنولوجيا منذ اكثر من عام . ابل فرصة كبيرة وهي تمر بفترة عصيبة ولكنها ستتخطاها .

ومضى يقول « هناك امكانيات هائلة لتحسين الاداء » وقد اعلن الامير الوليد امس انه اشترى اسهم ابل في السوق الحرة على مدى الاسابيع الماضية مقابل ١١٥ مليون دولار .

وامتنع الامير الوليد عن ذكر ان كان سيشتري اسهما اخرى في الشركة . وقال « كل خياراتي مفتوحة».

واضاف انه يعرف الملياردير لاري ايليسون الرئيس التنفيذي لشركة اوراكل لبرامج الكمبيوتر . وكان ايليسون اعرب عن اهتمامه بمحاولة شراء ابل واسس مجموعة استشارية لمعرفة مدى الاهتمام بشرائها .

وقال الامير الوليد « استمع للسيد ايليسون ولادارة ابل .. ثم اقرر ان كان من اللازم القيام بتحركات اخرى

مدير صندوق النقد يؤكد ان الاصلاحات قد تجعل من روسيا قوة اقتصادية عظمى

موسكو – رويتر – قال المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي امس الخميس ان روسيا قد تصبح قوة اقتصادية عظمى ولكنه ابلغ البرلمان الروسي المحافظ انه سيتعين عليه تعزيز الاصلاحات الاقتصادية حتى يصبح هذا ممكنا.

وقال كامديسي امام لجنة الميزانية في دوما الدولة (مجلس النواب) «يمكن لهذه الدولة ان تصبح قوة اقتصادية عظمى ولكن هذا لا يمكن تحقيقه بغير الاصلاحات».

واضاف «نحن نعتقد ان هذه فرصة ولكن دوما الدولة يضطلع بمسؤولية هائلة لاقامة الهيكل الضروري».

وقال كامديسي ان النمو السنوي قد يكون اكثر من خمسة في المئة بنهاية القرن. واضاف انه مستعد للتوصية باستئناف صندوق النقد برنامج القروض لروسيا بعد عدة شهور من التأجيل نتيجة لشكوك بشأن حصيلة الضرائب المنخفضة.

ومضى قائلا «انني مستعد الان لان اطلب من مجلس المديرين مواصلة صرف اقساط الشريحة الثانية من برنامج القروض الذي يستمر ثلاثة سنوات. وبرنامج ١٩٩٧ / ١٩٩٨ جاهز تقريبا ويمكن ان يبدأ صرف اقساط الشريحة الثالثة الشهر القادم».

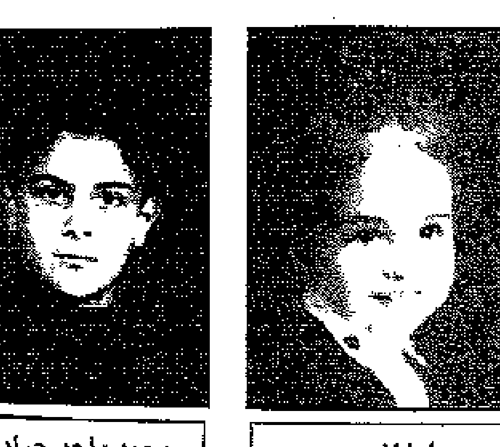
لكن كامديسي اضاف ان كثيرا من القرارات ترجع الى الدوما الذي يهيمن عليه الشيوعيون وحلفاؤهم.

ولم يقر الدوما بعد سلسلة مشروعات قوانين تقدمت بها الحكومة وتشمل قانونا ضريبيا يقول الوزراء انه ضروري لتدعيم خطط الانفاق والعائدات مستقبلا.

ويشك كثير من كبار مؤيدي الاصلاح في الحكومة في امكانية تمرير قانون الضرائب في الدوما هذا العام.

وانتقد النواب شكاوى صندوق النقد بشأن احتكار الموارد الطبيعية في روسيا وقالوا انه سيكون من الصعب تفادي حدوث اضطرابات شعبية. وقالوا ان ملايين الروس لا يحصلون على اجورهم ومعاشاتهم في الوقت المحدد.

براعم الرأي

















راما المصري — محمد ماجد جرادات — أيمن سليم ابو الراغب — رشا سليم ابوالراغب — محمد ماهر العيان — اسلام محمد ابو خليل — تبارك محمد الشوبكي — أسيل طلال ثلجي

مشاركة اردنية متميزة وحضور فاعل في معرض وندوة «الطفل والكتاب» بتونس



شعار معرض كتاب الطفل




جناح وزارة الثقافة الاردنية



جناح المؤسسة الصحفية الاردنية « الرأي »



احد ملصقات معرض الكتاب

عمان - الرأي - كتب منير الهور

شهدت مدينة صفاقس التونسية خلال الفترة ما بين ٢٢ - ٣١ / ٣ / ١٩٩٧ فعاليات معرض صفاقس الرابع لكتاب الطفل الذي ضم ٦٥ جناحا وقاعة وصالة لاصحاب المكتبات والموزعين والناشرين لكتب الأطفال ومجلاتهم ونشراتهم والعابهم من مختلف المناطق التونسية ومن بعض الدول العربية والأجنبية. وقد ضمت أجنحة المعرض المختلفة اكثر من مائة الف كتاب ومجلة ونشرة للأطفال ومن بين الدول المشاركة في المعرض الأردن والعراق ومصر وفرنسا وسويسرا وكندا وروسيا. تمثلت المشاركة الأردنية بجناحين الأول لوزارة الثقافة واشتمل على ثلاثة اقسام قسم لكتب الأطفال من اصدارات الكتاب الأردنيين في مختلف المجالات المتعلقة بأدب الطفل وثقافته وقسم لمجلات الأطفال وقسم لرسومات الأطفال. اما الجناح الأردني الثاني فكان للمؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» وعرضت فيه اصدارات مكتبة الرأي ونماذج من ملحق براعم الرأي اضافة الى مجموعة مختارة من الصور المتعلقة بالطفولة في الأردن التقطتها عدسة المصور يوسف العلان. وقد خصصت الساحات المجاورة لاجنحة المعرض لتقديم فقرات تنشيطية واستعراضية وغنائية وموسيقية ومسابقات للأطفال زوار المعرض تقدمها فرق متخصصة جاءت من مختلف المحافظات التونسية وتسابقت الشركات والمؤسسات في تقديم الهدايا والجوائز لهذه الأنشطة.

وقد شهدت الأجنحة الأردنية في المعرض اقبالا كبيرا من الجمهور التونسي من الكتاب والمختصين بأدب الطفل وثقافته في تونس وحيث ان معروضات الجناح الأردني لم تكن مخصصة للبيع فقد تحولت الأجنحة الى قاعات للمطالعة ازدحم فيها الجميع للإطلاع على الإصدارات الإردنية في مجال ادب الطفل وثقافة الطفل ومقارنته بما هو موجود في تونس وفي اجنحة الدول الأخرى المشاركة في المعرض.

وقد ابدى معظم الزائرين اعجابهم بالمستوى الفني والمضمون الجيد للكتب والمجلات الخاصة بالأطفال في الأردن واعربوا عن رغبتهم ان تتضمن المشاركة الأردنية للعام القادم اقساما للبيع. وعلى هامش معرض الكتاب الرابع لكتاب الطفل نظمت الجهات المشرفة على التنظيم ندوة فكرية تحت عنوان «الطفل والكتاب» ناقشت على مدار يومين متتاليين جملة من الأسئلة المتعلقة بالطفل والكتاب مثل: كيف تنشأ علاقة الطفل بالكتاب منذ فترة الطفولة المبكرة؟ وما هي العمليات المكتسبة التي تمكن الطفل من التعامل مع الكتاب؟ وكيف تساهم مختلف المؤسسات في تنمية ميول الطفل للقراءة، وترسيخ عادة القراءة لديه؟ وهل يراعي منتجو كتاب الطفل خصائص المراحل العمرية للطفل؟ وما هي معايير الكتابة التي تجذر الأطفال في تراثهم وتجعلهم متفتحين على الجديد بحثا عن الإبداع؟ وكيف تستطيع الدول عبر مؤسساتها وجمعياتها ان تدعم الكتاب لدى ابنائها في ظل المنافسة الشديدة بين الوسائل الثقافية المختلفة؟

وحول المشاركة الأردنية في معرض صفاقس الرابع لكتاب الطفل وفي اعمال الندوة الفكرية حول الطفل والكتاب التقت الرأي مجموعة من الفعاليات الثقافية التونسية التي ابدت رأيها في هذه المشاركة وفي المداخلات الأردنية خلال الندوة الفكرية وقالت:

الجناح الأردني استقطب اعدادا كبيرة من زوار المعرض

السيد وحيد الهنتاتي مدير معرض صفاقس لكتاب الطفل قال: لقد فوجئت بالمستوى الطيب والمتميز للمشاركة الأردنية بمعرض صفاقس الرابع لكتاب الطفل، فرغم ان المطبوعات والمنشورات كانت للعرض فقط، فقد استقطب الجناح اعدادا كبيرة من الزوار الذين طلبوا بالحاح اقتناء الكتب والمجلات الأردنية. ارجو ان تكون المشاركة الأردنية في العام المقبل اكبر نوعا وكيفا خاصة وان اسعار المطبوعات الأردنية قادرة على المنافسة. كما لاحظت بسرور بالغ الحركة النشيطة التي امتاز بها الأستاذ منير حسني الهور ممثل وزارة الثقافة الأردنية فقد استطاع في مدة قصيرة (عشرة ايام) ربط علاقات صداقة واخوة مع مختلف الأوساط الثقافية والصحفية بجهة صفاقس وحتى خارجها. فكان خير سفير للأردن في هذه التظاهرة اذ عرف بالملكة وبانجازاتها وبالنهضة الفكرية والأدبية التي تشهدها.

سنظل نذكر المشاركة الأردنية باكبار واعزاز

السيد عبدالرزاق كمون كاتب عام جمعية معرض صفاقس وصاحب مكتبة علاء الدين قال بان المشاركة العربية في دورة هذا العام لمعرض صفاقس لكتاب الطفل تقوم اساسا على حضور الكتاب العربي المخصص للطفل والوارد من لبنان ومصر بالتحديد، وهي مشاركة تتم عن طريق الموزعين والوكلاء في تونس. الا ان حضور عارضين عرب يتم في هذه الدورة لأول مرة ومن خلال المشاركة الأردنية وحدها مما يعطيها سبقا تاريخيا ستذكره الدورات القادمة اكبارا واعزازا دون شك. وأهمية المشاركة الأردنية تكمن اساسا في أنها اقامت جسرا بين اطفالنا والدارسين لثقافة الطفل في بلادنا وبين انتاج ثقافي غزير في الأردن لا نعرف عنه شيئا كثيرا. ونأمل ان تظل مشاركة الأردن الشقيق ثابتا من ثوابت المعرض وان تتعزز بمشاركات عربية أخرى تثري المعرض وتحقق التواصل المنشود.

الجناح الأردني كان فرصتنا للإطلاع على الكتاب والمجلة الأردنية

السيدة هندة القابسي مربية متعددة الإختصاصات ومشاركة بجناح في المعرض تضمن العابا تعليمية وترفيهية لطفل ما قبل المدرسة قالت: بأن المشاركة الأردنية المتميزة في معرض صفاقس الرابع لكتاب الطفل كان فرصة جيدة للكتاب التونسيين واصحاب المكتبات ودور النشر والمربين والأطفال للإطلاع على التجربة الأردنية الجيدة في هذا المجال. وقد استطاع الجناح الأردني بترتيبه وتنظيمه وغنى محتوياته التي تنوعت بين الكتاب والمجلة والصحيفة والقصة والقصيدة والرواية والمسرحية والصورة الفوتوغرافية ورسمة الطفل استطاع ان ينقلنا مباشرة الى الاردن لنعيش مع الأطفال هناك الاجواء الثقافية الجميلة التي يعايشونها.




والي صفاقس في زيارة للجناح الاردني



تكريم الوفود العربية المشاركة في الندوة الفكرية

لقطه عامة لمدخل المعرض

الجناح الاردني يستقطب زوار المعرض



صورة الحسين تتصدر واجهة الجناح الاردني



جانب من جناح المؤسسة الصحفية الاردنية



لقطة اخرى للمعروضات



قسم رسومات الاطفال في الجناح الاردني




جانب من جناح وزارة الثقافة

مهـرجـان



مهرجان ايام عمان المسرحية الرابع

مع سيرة سالم الكنعاني في جبل الزيتون

استعراض وحكايات الموروث عند الحنونة.. سلاح للدفاع عن الوطن

عمان – الرأي –
من حسين دعسة

عاش جمهور مهرجان ايام عمان المسرحية الرابع مع «سالم اليبوسي الكنعاني» الذي جسدته فرقة الحنونة للثقافة الشعبية في استعراضها الفني وفيه جمعت عدة ملامح من التاريخ القديم والمعاصر لفلسطين.. ولمعاناة اهلها من توافد المستعمرين.. و«سيرة سالم» عمل هام يضاف الى اعمال الحنونة كفرقة متخصصة في متابعة كل قضايا الفنون الشعبية الفلسطينية والعربية.

مسرحية قصة سالم جاءت ككيان اي فرجة مسرحية استعراضية لم تخرج من دائرة الحكاية المغناة.. وتقيدت بحرية النص المفتوح على هواء الحرب والسلام والمعاناة والالم. فهواء الحرب، غلب على هواء السلام وهكذا كانت قصة شعب كامل: معاناة وألم ولحظات من الفرح قدمتها لتكس رؤية معاصرة تطرح كموقف من كل الذي يجري على الساحة السياسية والاجتماعية والفكرية فيما يتعلق بفلسطين والقدس (جبل الزيتون خاصة) ويؤكد هذا التصور، محاولة الاستعراض، خلق الاجواء الدرامية المناسبة التي يتذكر فيها الناس بأيامهم البيضاء والسوداء مسلطا الاضواء على التاريخ الفلسطيني بين كر وفر، ويحمل الشخصيات، عدة مضامين، جسدتها الفرقة، سواء من خلال شخصية «سالم» الرئيسية او «حنة» او «مشتاره او «الحكواتي» او «مشعل» او «الحورية» او «الغولة» وجاءت المضامين ذات ابعاد منطقية تتحرك على عدة مستويات من الفهم الشمولي لخصوصية القضية الفلسطينية، ولهذا نرى مواطن ابراز القوة، تتعادل – احيانا – مع مواطن الضعف وللخيال دوره مثلما للاسطورة، او للشعر او للقصة..

يتخيل المشاهد في «سيرة سالم» محاولة للخروج من دائرة الحيرة عند الحنونة واي متابع اخر لابداعاتها، فالواضح هنا تمسكها بالموروث الشعبي، كسلاح للدفاع عن الوطن والتحريض على بناء الثقة واتخاذ الموقف.. وعبر «الفرجة» يتاح للمشاهد، النظر الى التاريخ ككيان يتحرك مع الحدث الآني المعاش، مما يعطي عدة انطباعات اساسية عن جوهر الصراع الازلي (القوي والضعيف) او (المعتدي والمعتدى عليه) .. الخ.

وفي هذا السياق، لجأ كاتب النص (عمل جماعي للحنونة) ومخرجه المسرحي خالد الطريفي الى توظيف الكثير من المفردات والرموز والدلالات العميقة المطروحة في القصص والاساطير الشعبية لتكون ركيزة فكرية وفنية للتحليل على (صدمة) الموقف من الحدث وجاء تأكيد ذلك في بيان الفرقة الذي قال:

– (سيرة سالم) لم تكن ابدا سيرة عادية، فيها يتوحد الانسان مع المكان والتاريخ والاسطورة ومع واقع الاف السوالم الذين يعيشون في فلسطين اليوم والذين ما زالوا يجوبون الارض والبحر والسماء والضمير، يجذفون في انهار من الدم والمعاناة.

ومع ذلك، فالعمل كمسرح وفرجة، واستعراض، ابرز قدرات هذه الفرقة، كمشروع ثقافي وفني هام.. لا يمكن تجاوز تجاربها، ودورها في اثراء الواقع بروح الجدية والالتزام والاصالة مع المحافظة على التراث والابداع.

وقد اجتهد المخرج على عمله، وهناك الكثير من القضايا التقنية وقعت خلال العمل، منها ما له علاقة بالصوت او الاضاءة او الحركة، ولطبيعة المسرح وخشبته دورها في هذا الجانب، الا ان الاضاءة مسؤولية المخرج ورؤيته، فقد ازعج الضوء الساطع في منتصف المسرح مجمل العمل، وخلق توترا – نتيجة الاشعاع القوي – عند الجمهور وشتت امكانيات تحريكه من الجوانب – مثلا – لتسليطه على وسط المجاميع او من خلفهم، واحيانا كانت الموسيقى تحدث نفس الامر، خاصة وانها جاءت لا شرقية ولا غربية، فتتغلبت نغمات على اخرى، ولكن، هكذا فيما يبدو – جاءت العملية الاستعراضية، صاخبة، حنونة، مؤثرة، متماسكة، مع تزامن الفعل الدرامي في فضاءات المسرح الذي مثل مساحة بيت او حاكورة في قرية او تلة جبل الزيتون او محطة قطار.. وما الى ذلك.

فرقة الحنونة

«سيرة سالم»
فرجة احتفالية أخاذة

من جمال عياد

قدمت جمعية الحنونة للثقافة والفنون – استعراض سيرة سالم للمخرج خالد الطريفي والاشراف الموسيقي، ماهر سميح والغناء سحر خليفة ومحمد سمير، مساء الاربعاء والخميس على خشبة المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

العرض فرجة مسرحية، تأسست على عناصر درامية من الموروث الشعبي.

اشتملت على حكايات شعبية دارت احداثها في فلسطين مثل حكاية (سالم) الكنعاني الفارس المقدام، الذي يقتل من قبل غارة غزاة حاولوا احتلال ارضه وزوجته حامل في شهرها السابع، وتنجب الزوجة سبعة اطفال يشبون مثل ابيهم مدافعين عن الاوطان واحدهم يدعى سالم يتزوج في شبابه من احدى حوريات البحر ويبني لها بيوتا تكريما لها في عكا والقدس وغزة. ومثل حكاية خضرة التي تتزوج ممن احبه قلبها (مشعل) وتنجب له صبيا، وفي احد الايام يداهم جيش الاتراك شباب قريتهما ايام السفر برلك ليأخذوهم الى التجنيد ويكون مشعل من بين من وضعوا في القطار ومع تأزم الوضع، يحمل معه طفله الذي تقدمه امه لكي يودعه... الخ الاحداث الدرامية.

واستفاد الإخراج من شكل الحكواتي المقتبس في هذه الفرجة من اشكال (المسرح العربي القديم) اذ كان حوار الحكواتي منذ بداية العرض وحتى اخر مشهد فيه، يمهد للاحداث ويقدم بين مشهد واخر، غير ان هناك فارقا بين شكل الحكواتي القديم والراهن، فالقديم يعتمد في ايصال معنى حكاياته عبر اسلوب الروي، بينما الراهن يقوم بنفس الاسلوب لكن تجسيد الحكايات يظهر على الخشبة عبر اداء الممثل.

وساهم استخدام انارة الشموع المتواضعة على المسرح في تحديد حيز الاحداث في مقدمة المسرح وانارة الشموع الاخرى التي كانت تحملها المجاميع في مختلف اللوحات في تشكيل تجسيدات لونية جمالية في فضاء المسرح.

اما الازياء بألوانها ونقوشها وخطوطها فساهمت بقوة وعبر ايحاءاتها في اضفاء اجواء حياة الانسان الفلسطيني على ارضه وفي حقله.

واشتملت الفرجة على الدراما الغنائية المستقاة من الموروث الشعبي بأسلوبية الالحان المعروفة قديما وتستخدم في ايامنا هذه في مناسبات شعبية معينة مثل:

«يا هلالي يا مالي.. يا ربعي ردو علي
والله قبل نوح ما يجيب سفينته
من كرومنا اخذ الخشب»
«وعلى الاوف مشعل مشعل مشعلاني..».

الى غير ذلك من الاغاني الشعبية الاخرى والمصاحبة للوحات الحركية والمشاهد المختلفة والتي دعت دلالاتها ومعانيها الرمزية الى مقاومة الاحتلال والتمسك بالارض».

كما استفاد العرض من انماط احتفالية شعبية عمقت اغراضا مثل لوحات طهور (سالم الابن) وعرس (سالم وحنة) و(سالم الابن والحورية).

اضافة الى اللوحات الحركية الغنائية الراقصة التعبيرية، خصوصا تلك التي جسدت تشكيلات جمالية أخاذة عبر حركة انثيالات الراقصين والراقصات والتي اصبغت الوانم ملابسهم في فضاء المسرح.

مسرحية «مذكرات ديناصور» للمخرج رشاد مناعي
نفي حتمية البيئة لاثبات البعد الانساني

من جمال اشتيوي:

عمان – الرأي – قدمت فرقة مسرح التياترو مساء الثلاثاء عرضا لمسرحية مذكرات ديناصور للمخرج رشاد مناعي المتوفي في عام ١٩٩٤م ونال العرض استحسان جمهور المشاهدين بسبب حضور لغة اخراجية متميزة وممثل متمكن.

اعد النص توفيق الجبالي عن مسرحية المنفى «لبرتولد برشت» والنص الاصلي يتناول قضايا سياسية واجتماعية تنتقد بنية المجتمع البرجوازي و«البروليتاريا» فلجأ المعد لتطويع البنية التركيبية للنص بما يتناسب مع واقع المجتمع العربي، وان اتسم عموما بالنظرة الانسانية في صيغة المعالجة.

ينطلق الحدث المسرحي من مكان مسرحي مختزل من الخشبة، ليحلل المخرج على سيكولوجية النفس الانسانية ومساحتها الضئيلة في الكون، متكئا على خلفية رمادية تتنازعها الالوان السوداوية، وكأنه يريد الولوج الى اعماق الذات الانسانية، ووصف الوجود الكوني بالضبابية مع احالة ذاكرة المتفرج لتخيل «ما ورائية» هذا المكان.

يتعامل المخرج مع الانسان «البرجوازي والفقير» بوصفه اداة رمزية تحركها قوى غائبة ترتب الحدث والزمان والكيفية، من خلال وصف دخول الممثلة لترتيب قطع الديكور رمزا سلطويا غائبا.

نجح الممثل توفيق الجبالي ببناء شخصية الثري، ببعد غير انساني متصل بالديناصور، بمقاربة الحركة الادائية في التنقل والاداء والايمائية، والتعامل مع الآخر، اضافة لقدرته على استحضار شخوص من شخصيات غائبة (كالخادمة) سواء بالحركة او الحاسة الشمية، مما اوجد حضورا لعدة شخصيات درامية ثانوية.

اراد المخرج تهميش الفوارق بين ابناء الطبقات المجتمعية، مدللا على ان الانسان هو الانسان رغم البيئة اللاحتمية التي يعاشها عن طريق فعل درامي بسيط، اذ ينحدر الرجل البرجوازي الى مستوى الطبقة الشعبية، بتناول عقب سجائر في نهاية المسرحية وتدخينه.

كما لجأ الى تثبيت مبدأ الفوضوية الكونية باستخدام اسلوب الثرثرة المقصودة في بناء المشهد الدرامي، عن طريق حكايا يعيد سردها الممثلون عدة مرات.

من العرض

مهرجان تعويذة:
لماذا لا يأتون للمسرح..

محمد القباني

أقسم اني مضطر ان اقول.. ان تكون سياسيا يعني ان تكون مثقفا.. وان تكون مثقفا يعني بالضرورة ان تكون مطلعا على القنوات الثقافية وليست الفضائية فقط، ومنذ الازل يعني قبل اختراع الاحزاب كان المسرح قناة رئيسية من قنوات الثقافة.

هذا الاستهلال غائب عن وعي السياسي لدينا وكذلك عن وعي المبدع الادبي او الاقتصادي او صاحب العمود الصحفي اليومي الا اسماء لا تتعدى اصابع اليد، اما النواب او اصحاب المعالي الوزراء في غالبيتهم او الامناء العامون او امناء الاحزاب او اعضاء اللجان المركزية او الفنانون (اللي عليهم العين) والادباء وانصار الحريات العامة وغيرهم ممن هم ضد الحريات العامة بعض هؤلاء واولئك لا نراهم في اي مهرجان او نشاط مسرحي رغم اننا ندعي باننا نقدم مسرحا جادا عالمي الصبغة، تفتخر به المسارح العالمية وتقدره.. مع اننا وبجهود مضنية وبتلطف مشكور من المسؤولين نوفر كاميرا تلفزيونية ومايكروفونات وغالبا غالبا يظهر هذا النشاط على الشاشة الفضية بمساحات معقولة واظهار جيد فلماذا لا ياتي كل هؤلاء للمسرح.. لا ادري؟!!

ترى هل لو كانت العروض مجانية وليست باسعار رمزية كما هي الآن.. هل يأتي هؤلاء وأولئك للمسرح؟ هل يكون هذا هو السبب؟؟ ابدا لا اعتقد ذلك..

مسرحية (مذكرات ديناصور)
عرض تأسس على جماليات اداء الممثل

من جمال عياد

عمان – الرأي – قدمت فرقة التياترو التونسية مسرحية (مذكرات ديناصور) التي اعدها توفيق جبالي عن (حوار المنفى) لبروتولد بريخت واخراج رشاد المناعي (١٩٤٥ - ١٩٩٥) وتمثيل توفيق جبالي ورؤوف بن عمر وديكور محسن الرايس واضاءة يونس بن يوسف، ضمن فعاليات مهرجان ايام عمان المسرحية والتي عرضت على خشبة المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

وهذه المسرحية قدمت سابقا اول مرة عام ١٩٨٩، عند انشاء مسرح فرقة التياترو، ويعاد عرضها حاليا بنفس الرؤية الاخراجية للراحل رشاد المناعي تكريما لهذا المخرج الذي توفي قبل عامين وبمناسبة احتفال هذه الفرقة التونسية بذكرى مرور عشرة اعوام على انشاء مسرحها.

ظهر العرض من خلال روعة الاداء التمثيلي اساسا، لتوفيق جبالي الذي جسد شخصية انسان ثري ولرؤوف بن عمر الذي جسد شخصية انسان فقير.

ورغم ان ابناء المعمار الدرامي لمختلف المشاهد قام على الحوار الثنائي، الا ان ابداعية ادائها في الانتقال الرشيق من موضع الى آخر وتوازنه مع اسلوب التعبير بلغة الجسد، جعل ايقاع الاداء التمثيلي منسابا شد احاسيس النظارة الى اخر مشهد في العرض.

ونسج هذا الحوار الثنائي حكاية رجلين يلتقيان في مكان وزمان غير محددين، احدهما ثري وتكشفت مواقفه وثقافته من حوارات مثل (الانسانية عندي ان اناقش الاحوال الجوية مع خدامتي) (الفقير ليس من حقه ان يكون محظوظا) والثاني فقير تكشفت مواقفه وثقافته من دلالات حوارات المشهد الاول (انا من حي فقير اعطي دخلي لأمي).

عمقت مفردات العرض البسيطة في حضورها والأخاذة بقوة معاني تكويناتها الجمالية، فلم تحتو خشبة المسرح الا على مقعدين خشبيين واللذين كان يجلس عليهما الشخصيتان، فاشار اتجاه تقابلهما الدائم رغم تنقلهما من مكان الى آخر، الى عدم الالتقاء والاختلاف الجذري بين مواقف وثقافة هاتين الشخصيتين، وعززت الاضاءة المنتشرة وتصميم ازياء الملابس الى واقعية الاحداث.

راديو شعر وحديث
عرض يُفسد جمال الايام الاولى لأيام عمان المسرحية



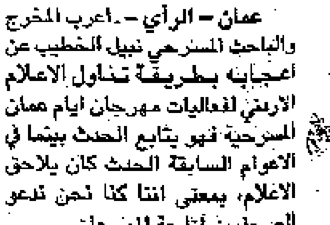
من العرض

عمان - الرأي -
من محمود اسماعيل بدر

تابع جمهور ايام عمان المسرحية على خشبة المسرح الرئيسي بالمركز الملكي مساء اول امس عرضا بعنوان راديو شعر وحديث لمسرح بيروت - محترف ٩٦، من تأليف واخراج فادي ابو خليل وتمثيل: رينيه ديك، علي مطر، رائد ياسين، واستغرقت مدة عرضه ٩٠ دقيقة.

اعتمدت بنية المسرحية على عدة نصوص شعرية لعباس بيضون، أنسي الحاج، بول شاوول، محمد الماغوط، رشيد الضعيف. وصحيح ان البناء المسرحي حاول الخروج عن المألوف في تجسيده لأجواء القصائد في صور فنية بالحديث عن الفقر، والتاريخ، والجنس، والاخلاق، والحرب، والمساومة، والطبقية، ولكنه للاسف لم يستطع تكوين بنية مسرحية تحمل وحدة عضوية تشير الى استغلال حقيقي للمستويات المتعددة في هذه النصوص التي جاءت اشبه بمونولوجات منعزلة، مفككة، ومترهلة في معظم اجزاء المسرحية، ولقد اخذتنا الحيرة عبر مجرى العرض الذي سيطرت عليه الايقاعات الرتيبة وسوء استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية، مع عدم ضبط حركة دخول وخروج الممثلين الذين تاهوا وسط عشرات القطع الديكورية التي أعاقت حركتهم والتهمت مناطق السيادة في الخشبة، ولعل سمة الشحوب التي طالت كل مكونات العرض من ديكور وملابس واضاءة وملابس وملامح الممثلين، تشير الى وجودنا في حالة لا مسرحية، ركزت على الايحاءات والمفردات ذات الدلالات الجنسية، ونحن نستغرب لهذه المبالغة ولهذا الطرح الذي نعتبره اضعافا للنصوص الشعرية التي امتاز بعضها بجماليات وثراء فني وادبي ولغوي وخاصة ما تضمنته اعمال محمد الماغوط الكاتب اللاذع واللماح.. وبهذا نخرج ان المعالجة بالشكل والاداء التمثيلي لم تكن متقاطعة مع النص وانما استعارت لنفسها مما هو مكرر ومألوف في المسرح حتى على مستوى الرموز التي لم تتوافق ما بين الحالة النفسية للممثل والحالة النفسية للعرض نفسه.. كنا نبحث بين تفاصيل العرض ومجرياته عن زخم تمثيلي او اداء مخلص لممثل.. ويفترض ان مجسدي هذا العرض يملكون تجارب وخبرات كبيرة.. ولكن ما يؤسف له.. ان هذا العرض افسد كل جماليات الايام الاولى من عروض هذا المهرجان.

في حديث لـ «الرأي»
الخطيب: الفرق المستقلة هي المتحررة من كل القيود البيروقراطية والرسمية



نبيل الخطيب

عمان – الرأي – اعرب المخرج والباحث المسرحي نبيل الخطيب عن اعجابه بطريقة تناول الاعلام الاردني لفعاليات مهرجان ايام عمان المسرحية فهو يتابع الحدث بينما في الاعوام السابقة الحدث كان يلاحق الاعلام، بمعنى اننا كنا نحن ندعو الصحفيين لمتابعة المهرجان.

واضاف عضو فرقة الفوانيس واللجنة الاعلامية في المهرجان في حديث لـ (الرأي) «تغطي احداث المهرجان من قبل اذاعة مونت كارلو ببث يومي ومن قبل العديد من كاميرات وكالات الانباء العالمية الاخرى.

واشار رئيس تحرير مجلة الدراما التي تصدرها فرقة الفوانيس الى انه في الدورات السابقة تراوح مستوى العروض ما بين الانيقة والمتقنة فنيا والبعض الاخر الذي يعتوره خلل فني معين كما هو في مختلف المهرجانات العالمية، لكن في هذا المهرجان قلت نسبة الخلل وذلك اننا نقوم بمشاهدة العرض مباشرة او عبر عروض له في الفيديو قبل استقدامها للمهرجان، وهذه الآلية ستعتمدها في السنوات القادمة.

وعن مفهوم الفرق المستقلة قال «هي تلك المتحررة من كل القيود البيروقراطية والرسمية وتضع لنفسها خطوط عمل تتسم بالابداعية ومنهج عمل متأسس في تعامله على مفهوم ديمقراطي ومستقل على مستوى الفرقة الواحدة وعلى مستوى العلاقات بين هذه الفرق ونهدف من خلال المتابعة والتنسيق وبناء العلاقات، الوصول لايجاد

«هيهو» جسدت بحث الفرد عن حريته واستقلاله

عمان – الرأي عرضت مسرحية «هيهو» للمخرج محتسب عارف على خشبة المسرح الدائري مساء الثلاثاء والاربعاء الماضيين في المركز الثقافي الملكي.

تناولت المسرحية مسألة بحث الفرد عن العدالة في المجتمع البشري من خلال حكاية متخيلة تصل احداثها الى المتلقي عبر تداعيات حوارية بين شخصية (هو) و(هي) فبعد موتهما انتحارا باطلاق الرصاص على نفسيهما في محاولة منهما للهرب من واقع اجتماعي معاش، فقدا فيه استقلاليتهما وحريتهما. غير انهما يجدان هناك سلطة اخرى تحاول بالتدريج الاستحواذ عليهما، الا ان شخصية (هو) وفي لحظة تفجر غاضبة يدمر هذه السلطة التي يرمز لها بمفردة (المرآة).

طرحت حكاية العرض وفق قالب مسرحي واقعي هيمن على متاصره اداء الممثل وتصميم السينغرافيا.

فالاداء التمثيلي لمحتسب عارف الذي جسد شخصية (هو) وسهير فهد التي جسدت شخصية (هي)، استطاعت حيوية تعبيراته الايمائية والعاطفية والحركية ان تجسد بحساسية مرهفة امزجة وهواجس هاتين الشخصيتين المتوافقة في حبهما لبعضهما ووقوفهما معا ضد سلطة القهر في الحياة المعاشة حينا، والمتنافرتين في اختلافهما معا حول تفاصيل معاشية هامشية حينا آخر.

اما تصميم السينغرافيا لمعمق اغراض العرض من مفردتي الكفنين الابيض اللذين كان بداخلهما جثتا شخصية (هو) و(هي) واللتان اشارت دلالاتهما الى وجود القبر، معمقتان بذلك الاجواء الخيالية لحكاية العرض، وتصميم ملابس شخوص (هو) و(هي) التي اشارت نقوشها وخطوطها والوانها الى وجود الحياة الواقعية رغم وجودهما داخل (قبر) واسهم اسلوب الاضاءة الساقطة بلونيها الازرق والبنفسجي في اضفاء اجواء الموت على ملامح الشخصيتين في مشاهد، والى غير ذلك من الالوان التي اسهمت في احضار الاجواء العاطفية والاجتماعية الاخرى حسب متطلبات كل مشهد.

صياغة هذا العرض جسدت بحث الانسان عن العدالة الاجتماعية عن طريق توظيف احد الاسرار الازلية دراميا، الا وهو (الموت)، ومحور المخرج محتسب عارف، الذي يخرج مسرحيا لاول مرة، وبمنحى رمزي جهده الاخراجي على اظهار التمايز الحاد في العلاقة الاستبدادية القائمة بين الفرد كانسان اجتماعي ضعيف امام قوة قهر جماعية منتظمة والتي تظهر اجتماعيا في اوجه مختلفة، سلطة المال، اعراف ومفاهيم اجتماعية سائدة، وهذا ما جسدته شخصية (هو) و(هي) من جهة والسلطة الاستحواذية القهرية التي جسدتها ايحاءات وتعبيرات مفردة (المرآة) خلال السياق الدرامي.

المسرحية من نص للكاتب فؤاد ابو حجلة وتمثيل سهير فهد ومحتسب عارف وازياء مازن حرايري وتنفيذ الازياء ابراهيم الاسكندراني وتنفيذ الديكور متجرة المهندس ومتابعة وتنسيق عامر شتيه وسينغرافيا مسرح الفوانيس.

من العرض

الـرأي الديـنـي



واحة الإيمان

من اعجاز القرآن

الذين هم على صلاتهم دائمون

■ د. عودة أبو عودة

الصلاة عنوان المسلم الواضح، وسمته البينة، وعلى الرغم من كل ما كتب عن (الصلاة) قديما وحديثا، الا انني اشعر ان في الصلاة اسرارا لم تنكشف للانسان بعد، على الرغم مما ترويه الروايات عن احوال القرب والمشاهدة والذوق والمعرفة التي مر بها بعض الصالحين.

وهذه الاحوال هي احوال خاصة لاناس اقتربوا من ربهم بصفاء قلوبهم، وصدق سريرتهم، واخلاص عملهم فأكرمهم الله عز وجل بكرامات لا يشهدها الناس العاديون ولكني اتحدث. الان. عن اسرار الصلاة التي يمر بها كل مسلم، ويعيشها كل فرد، لقد شاء الله عز وجل ان يجعل صلة المسلم به دائمة مستمرة، فكتب عليه الصلاة، والصلاة اداء بالجوارح، وتوجه بالقلوب، ومناجاة بالروح المرء بالصلاة يتصل بربه يقف بين يديه، يحدثه يسأله، يسبح بحمده، ينقطع عن الدنيا، يخرج من همومه واحزانه واتعابه، ومشكلات حياته، ولا يفكر في لحظات القرب والاتصال الا وجه ربه الكريم، ومغفرة ربه العظيم، ورضا ربه الرحيم، لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل وقت الصلاة يقول: ارحنا بها يا بلال، والانسان عادة يقبل على ما يريحه، ويحب ان يستزيد منه، ولذا فان المسلم يستزيد من الصلاة، ويحب ان يطيل فيها وهو اذا قرأ يحب ان يظل مستمتعا بظلال ايات الله عز وجل، وبسماع سحر البيان، وهو اذا ركع يحب ان يسبح باسم ربه العظيم، وهو اذا سجد يحب ان يظل في ظلال حب الله ورعايته يسبح بحمده ويشكره ويسأله الخير والتوبة والمغفرة. والمسلم اذا احب ربه فهو لا يحب ان يفارقه بل يظل على صلة به، بالصلاة بالذكر بالدعاء بتلاوة القرآن، بالصيام، ولذا فان الصلاة المتكررة خمس مرات في اليوم والليلة هي في الحقيقة وسيلة تشد المرء الى ربه وان تنظيم اوقات الصلوات الخمس في اليوم والليلة لدليل على رعاية الله عز وجل لعباده فالمرء اذا صلى الصبح انصرف الى عمله حتى اذا اداه وقام بواجباته خير قيام. جاء وصلى الظهر، وقام ببعض شؤونه المحلية او الاجتماعية، ثم هو يصلي العصر والمغرب والعشاء، واوقاتها متقاربة حتى اذا فرغ بعد العشاء من عناء يوم طويل وعمل مستمر خلد الى الراحة ليستعد ليوم جديد. ولو نظرت الى خالق الليل والنهار ومقدر ساعات العمل وساعات الراحة، والى فارض الصلوات الخمس. سبحانه. لعلمت انه عز وجل اله واحد، ولا شريك له، له الخلق والامر، هذا الاتصال الدائم المستمر بالله، يجعل حياة المسلم آمنة مستقرة مطمئنة، فوصفه سبحانه للمؤمنين بانهم (على صلاتهم دائمون) وبأنهم (على صلاتهم يحافظون) انما هو رسم لمنهاج حياة منهاج إلهي منظم محكم، اذا سار الانسان وفق هديه سعد في الدنيا والاخرة، وان خالفه شقي في حياته الدنيا وخسر في الاخرة خسرانا بينا، ولذا كانت الصلاة تنظيما الهيا محكما فيه اسرار عظيمة تنظم حياة المرء، نرجو ان يجعلنا الله عز وجل من يتذوقون الراحة في الصلاة والسعادة في العبادة والى اللقاء.

صحابة رسول الله

حواريو المسيح ـ الكوكب العظيم الباهر الضياء

الذين يبلغون رسالات ربهم

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

قال الله تعالى في محكم كتابه (وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين.. ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين.. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون).. والمراد بالوعد ما وعدهم الله من النصرة لنبيهم واعلاء كلمتهم كلمة الحق كما في قوله (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون) الصافات ١٧٣. وقوله (فأنجيناهم ومن نشاء) أي الرسل والمؤمنين. وقد وعدهم الله النجاة كما يدل عليه قوله جل وعلا (حقا علينا ننج المؤمنين) يونس ١٠٣ بلى، لقد نجى الله سبحانه وتعالى انبياءه ورسله من مكائد المبطلين ومن غوائل الكفار والمشركين، ومن اغراءات الشيطان وأتباعه الملحدين، فملأت تعاليمهم وبشائرهم وكرازاتهم ارجاء السماء وأطراف الأرض، مهللين مكبرين، وحفظهم الله من كل مكروه حتى انتشرت رسائلهم السماوية، غربا وشرقا وتمكنت جذور مواعظهم وأمثالهم وأنباؤهم من قلوب انصارهم وتلاميذهم واتباعهم المؤمنين الصادقين في مختلف الأمصار.. وقد نجى الله السيد المسيح (ع) بعد ولادته من هيرودس وزبانيته، حين اوحى الى مجوس المشرق الا يعودوا الى هيرودس ليخبروه عن مكان الطفل الذي جاءوا ليقدموا ولاءهم له كونه «المسيح المنتظر» (قم خذ الطفل واهرب الى مصر وأقم فيها. لأن هيرودس سيبحث عن الطفل ليقتله.. فقام يوسف وأخذ الطفل وأمه ليلا ورحل الى مصر. فأقام فيها الى ان مات هيرودس) متى ٢/ ١٣ و ١٤ و ١٥. كذلك نجى الله موسى (ع) من فرعون وجلاوزته قال منزل الكتاب، فالق الحب والنوى (وأنجينا موسى ومن معه اجمعين) الشعراء ٦٥ وقال ايضا (وأوحينا الى ام موسى ان ارضعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني أنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) القصص ٧. وقال ايضا (وأصبح فؤاد ام موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) القصص ١٠. كما انقذ الله تعالى ابراهيم (ع) من النار المحرقة (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) الأنبياء ٦٩. كما نجى الله يوسف (ع) من كيد اخوته الذين كانوا يقتلونه ثم اتفقوا على ان يرموه في غيابة الجب ليلتقطه بعض السيارة. فمما جاء في قصة يوسف في الذكر الحكيم (اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين) الانعام ٩. (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب) الانعام ١٠. كما نجى الله النبي يونس (ع) بعد ان التقمه الحوت قال (وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين.. فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون.. فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه الى مائة الف او يزيدون.. فآمنوا فمتعناهم الى حين) الصافات ١٣٩. ١٤٨. كما نجى الله محمدا (ص) من كيد قريش ودهاقينها حين ارادت به كيدا فأعمى ابصار فتيانها المتربصين وغادر منزله مهاجرا الى المدينة المنورة، بحفظ ورعاية رب العالمين، كما نجى اهل الكهف من سطوة الملك اللعين وجعلهم آية للعالمين كي يؤمنوا بيوم الدين، وانه على قيامة الأموات ليس بضنين، فلنسبح بحمد ربنا قبل طلوع الشمس، وبعد المغيب، مخلصين لله قانتين، اوابين تائبين، صادقين خاشعين، سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.. قال الله تعالى في سورة الأنبياء (ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين.. اذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون.. اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون.. قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين.. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم.. وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا الى الأرض التي باركنا فيها للعالمين.. ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين.. وأدخلناه في رحمتنا انه من الصالحين.. ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم.. ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين.. وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وانت ارحم الراحمين.... فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين.. واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين.. وأدخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين.. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين.. وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين.. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين.. والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين.. إن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» أجل فلقد كان ابراهيم امة قانتا لله حنيفا ... هو ابو المؤمنين مرسي دعائم الدين لأمة الموحدين من يهود ونصارى ومسلمين، لقد كان امة وهذه امتكم امة واحدة وهو ذا الله ربكم الواحد الاحد فاعبدوه «ومن يرغب عن ملة ابراهيم فقد سفه نفسه» البقرة / ١٣٠.

اعمال الرسل: اختيار خلف ليهوذا

«فرجع الرسل الى اورشليم من الجبل الذي يقال له جبل الزيتون، وهو قريب من اورشليم على مسيرة سبت منها(١). ولما دخلوا المدينة صعدوا الى غرفة في اعلى البيت كانوا يقيمون فيها، وهم بطرس ويوحنا ويعقوب واندراوس، وفيلبس وتوما وبرتولماوس ومتى ويعقوب بن حلفي، وسمعان الوطني الغيور، ويهوذا بن يعقوب. وكانوا يواظبون كلهم على الصلاة بقلب واحد مع بعض النساء، ومريم أم يسوع واخوته. وفي تلك الأيام خطب بطرس في الأخوة وكان عدد الحاضرين نحو مئة وعشرين» فأخبرهم كيف انتحر يهوذا الاسخريوطي الذي سلم سيده بقبلة كانية قائلا «ليأخذ وظيفته آخر، ونحن فينا رجال رافقونا طول المدة التي قضاها (...) يسوع بيننا منذ ان عمده يوحنا الى يوم ارتفع عنا. فيجب ان نختار واحدا منهم ليكون شاهدا معنا على قيامة المسيح» وقد كان المشيقون من اليهود ينكرون شيئا اسمه القيامة من بعد الموت، «فاقترح الاخوة اثنين منهم هما يوسف المدعو بارسابا الملقب بيوستس، ومتياس. ثم صلوا فقالوا يا رب انت تعرف ما في القلوب. اظهر لنا من اخترت من هذين الرجلين ليقوم بالخدمة والرسالة مقام يهوذا الذي تركهما ومضى ليلقى مصيره «ثم اقترعوا فأصابت القرعة متياس فانضم الى الرسل الاحد عشر» اعمال ١/ ١٢-٢٦. ولما جاء اليوم الخمسون بعد الفصح، وكان التلاميذ مجتمعين في مكان واحد، خرج من السماء فجأة دوي كريح عاصف، واجتمع الناس على اثر ذلك وهم في حيرة عظيمة، إذ اصبح الحواريون يتكلمون مع زوار بيت المقدس والمحتفلين بالعيد آنذاك كل حسب لهجته ولغته، رغم كونهم جميعا من الجليل ولا يتقنون الا لغتهم.. فذهل القوم واحتاروا واخذ يقول بعضهم لبعض ما معنى هذا؟ لكن آخرين كانوا يقولون ساخرين «أسكرتهم الخمرة». عندها وقف بطرس الحواري الشجاع ورفع صوته مخاطبا الجموع قائلا «ويا جميع المقيمين في اورشليم، اصغوا الى كلامي واعلموا هذا. ما هؤلاء سكارى كما تظنون فنحن بعد في التاسعة صباحا وما هذا الا ما قاله النبي يوئيل «افيض من روحي على جميع البشر».. «يا بني اسرائيل اسمعوا هذا الكلام» كان يسوع الناصري رجلا ايده الله بينكم بما أجرى على يده من العجائب والمعجزات كما انتم تعرفون». ثم ويخهم على مكايدتهم اياه ونكران رسالته وبعثته والمصير الذي آل اليه، وكيف اقامه الله من الأموات ورفعه اليه، ومن بعد انزاله السكينة في قلوبهم، مؤيدين بروح القدس الخ من الكرازة والموعظة التي لما سمعها الحاضرون وخزتهم قلوبهم «فقالوا لبطرس وسائر الرسل ماذا يجب ان نعمل ايها الأخوة؟ فقال لهم بطرس «توبوا وليتعمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح، فتغفر خطاياكم وينعم عليكم بالروح القدس» وكان بطرس يناشدهم ويعظهم بكلام آخر ويقول «تخلصوا من هذا الجيل الفاسد» فالذين قبلوا كلامه تعمدوا فانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس وكانوا يداومون على الإستماع الى تعليم الرسل وعلى الحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة) اعمال ٢.

لقد فقد التلاميذ معلمهم الجليلي، قائدهم الملهم، روح الله وكلمته، رسوله الى الخراف الضالة، الى المعذبين والمضطهدين، الى الخطاة والتائبين، الى كل من اسلم وجهه الى الله وهو محسن، الى اليائس والبائس، الى المريض والصحيح الى من آمن بعالم آخر يعطي كل ذي حق حقه، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.. الى محيي السلام، المنصف العادل، الذي لا يطغى فيه ظالم على مظلوم، ولا غني على مقهور، (وتمت عجائب وآيات كثيرة على ايدي الرسل (رسل المسيح) فاستولى الخوف على جميع النفوس وكان المؤمنون كلهم متحدين يجعلون كل ما عندهم مشتركا بينهم، يبيعون املاكهم وخيراتهم ويتقاسمون ثمنها على قدر حاجة كل واحد منهم. وكانوا يلتقون كل يوم في الهيكل بقلب واحد، ويكسرون الخبز (كما كان يفعل المسيح) في البيوت يتناولون الطعام بفرح وبساطة قلب، ويسبحون الله وينالون رضى الناس كلهم. وكان الرب كل يوم يزيد عدد الذين انعم عليهم بالخلاص) اعمال ٢/ ٤٣ - ٤٧.

الحواري بطرس وشفاء الكسيح:

كان الناس في زمن المسيح (ع) لا يؤمنون لنبي او صحابته الا عن طريق رؤية المعجزات والعجائب والخوارق الطبيعية، فعقولهم لم تنضج بعد بسبب الجهل بالعلوم الطبيعية والكونية، والفيزيائية الخ من العلوم المعروفة لدينا اليوم.. لذا قال الله تعالى في محكم كتابه مخاطبا رسوله (اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس) المائدة ١١٠ كذلك في سورة النحل الآية ١٠٢ (قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا) كذلك في سورة الإسراء الآية ٨٥ (قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا) كذلك في سورة المجادلة الآية ٢٢ (اولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه). (وصعد بطرس ويوحنا الى الهيكل لصلاة الساعة الثالثة بعد الظهر فإذا بعض الناس يحملون رجلا كسيحا منذ مولده، وكانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل المعروف بالباب الجميل ليستعطي الداخلين. فلما رأى بطرس ويوحنا يدخلان الهيكل طلب ان يتصدقا عليه. فتفرسا فيه ثم قال له بطرس انظر الينا. فنظر اليهما متوقعا ان ينال شيئا. فقال له بطرس: لا فضة عندي ولا ذهب، ولكني اعطيك ما عندي» وتذكره بالمبعوث الناصري يسوع المسيح (ع) وقال له (قم وامش) وأمسك بيده اليمنى وانهضه فاشتدت قدماه وكعباه في الحال فقام واثبا وأخذ يمشي. ودخل الهيكل معهما ماشيا قافزا يمجد الله وشاهده الناس كلهم يمشي ويمجد الله فعرفوا انه هو الشحاذ الذي كان يقعد عند الباب الجميل فامتلأوا حيرة وعجبا مما جرى له) اعمال ٣. ولكن الحواري بطرس وبخ الناس قائلا (ما بالكم تتعجبون مما جرى؟ ولماذا تنظرون الينا كأننا بقدرتنا او تقوانا جعلنا هذا الرجل يمشي؟ اله ابراهيم واسحاق ويعقوب اله آبائنا هو الذي مجد فتاه يسوع الذي اسلمتموه الى اعدائه وانكرتموه امام بيلاطس) كما اخبرهم انه بفضل ايمان ذلك الرجل بقدرة الله على الشفاء واستجابته لرسالة السماء المنزلة على نبيه المسموح عادت القوة اليه فأصبح يمشي.. وقال (فتوبوا وارجعوا تغفر خطاياكم). اعمال الرسل ٣.

ولكن كيف تلقى كهنة ومشايخ العهد القديم اعمال الرسل واستجابة الناس الرحبة لكرازاتهم التجديدية؟ هذا ما سأذكره في حلقة قادمة ان شاء الله.

المراجع: القرآن الكريم، الأنجيل، الميزان في تفسير القرآن للعلامة السيد الطباطبائي.

حاشية: (١) مسيرة سبت ـ المسافة التي يحق لليهودي ان يمشيها يوم السبت وهي اقل من كلم واحد.

هذا بيان للناس

التقوى.. في القرآن «١»

■ عبد الله حجازي

«من يتق الله يجعل له مخرجا» هذه حقيقة مطلقة شاملة ثابتة، حملها الينا النص القرآني الموحى به من رب العزة سبحانه وتعالى الى المصطفى رسول الانسانية جمعاء، حازت الشمول والمطلق لابعاد الحقيقة الثابتة، من المصداقية التي تسلم بها المرجعية الايمانية، للنص القرآني الصادق الامين، وهي حقيقة تقوم نتائجها على بنية مقدماتها بمعنى ان «المخرج» يترتب على التقوى وحين يأتي هذا «المخرج» يأتي دليلا على حق التقوى، ذلك ان لهذه التقوى أوجه واصدق واكمل هذه الوجوه هو وجه الحق «اتقوا الله حق تقاته».

وحين تنظر في المقاصد التي ذهب اليها النص القرآني الذي جاء ليقدم للمؤمنين هذه الحقيقة، وكذا في النصوص التي جاءت على هذا السياق «من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين» وكذلك «ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا» وايضا «من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا» نجد ان الله تعالى اراد ان يبين النتائج المترتبة على التقوى بمفهومها الذي طرحته العقيدة الاسلامية، والذي ينسحب ليكون قاعدة عامة تشمل كل ابعاد اعمال الحياة الانسانية، فالتقوى كما ارادها هذا المفهوم مقدمة ان جاءت على الهيئة التي حددها النص القرآني، جاءت نتائجها كما نقل الينا النص الذي كانت مقدمته، وكانت النتيجة فيه «نجعل له مخرجا» او «يجعل له من اجره يسرا» وهكذا.

ونعود الى قوله تعالى «ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا» الطلاق الاية ٢، لنكتشف كيف ان الدعوة الى التقوى هنا، جاءت مسبوقة ايضا بمطلب «الايمان» فالتوجيه الذي حملته هذه الاية، والذي يتعلق ببيان الموقف السليم تجاه حالة من حالات الحياة فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا هذا التوجيه بعناصره التي حملتها الاية، والابعاد التي اشارت اليها، والمواقف التي تناولتها والمتعلقة ببنية الاسرة والحياة الزوجية، جاء محكوما لبعدي «الايمان... والتقوى» وحين تأتي هذه العناصر والابعاد والمواقف، في اطار موقف الاشكالية والتعقيد الذي قد يصيب بناء الاسرة والحياة الزوجية، اوجب التوجيه العقائدي، قيام التقوى في مواجهة هذه الاشكالية، حتى يمكن الوصول الى المخرج الاسلم الذي اشارت اليه الاية «فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف».

من هنا.. امكن القول ان هناك ارتباطا عضويا اكيدا، بين الوصول الى المخرج السليم، وبين سلامة التقوى وصدقها وحقها، تماما كما ان هناك ارتباطا وثيقا بين صدق هذه التقوى، ومصداقية الايمان التي تفرز هذه التقوى، فغياب الايمان او اهتزاز مصداقيته يؤدي حتما الى غياب التقوى او اهتزاز مصداقيتها فلا تقوى بلا ايمان كما ان الايمان حين يصدق ويتعمق في القلب والوجدان، لا بد وان يقود الى التقوى، التي تتماثل صفاتها مع صفات الايمان.

احاديث وكلمات في الموت (١)

■ ابراهيم سليمان السطري

عن ابي قتادة عن ربعي الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال: مستريح ومستراح منه.

قالوا: يا رسول الله: ما المستريح والمستراح منه

قال: العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال: يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: (اخوف ما اخاف عليكم اثنان. طول الامل واتباع الهوى الا ان طول الامل ينسي الاخرة واتباع الهوى يصدك عن الحق فاذن يصير فكرك في حديث الدنيا واسباب العيش في صحبة الخلق ونحوها فيقسو القلب فبسبب طول الامل تقل الطاعة وتتأخر التوبة وتكثر المعصية ويشتد الحرص ويقسو القلب وتعظم الغفلة فتذهب والعياذ بالله ان لم يرحم الله فاي حال اسوأ من هذه واي اعظم افة من هذه وانما رقة القلب وصفوته بذكر الموت ومفاجآته والقبر والثواب والعقاب واحوال الاخرة).

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا كعب حدثنا عن الموت فقال نعم يا امير المؤمنين: هو كغصن كثير الشوك ادخل في جوف رجل فاخذت كل شوكة بعرق ثم جذبه رجل شديد الجذب فاخذ ما اخذ وابقى ما ابقى».

وفي الوسيط للواحدي باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراض والاوجاع كلها بريد الموت ورسل الموت فاذا حان الاجل اتى ملك الموت بنفسه فقال ايها العبد كم خبر بعد خبر وكم رسول بعد رسول وكم بريد بعد بريد انا الخبر ليس بعدي خبر وانا الرسول ليس بعدي رسول اجب ربك طائعا او مكرها، فاذا قبض روحه وتصارخوا عليه قال على من تصرخون وعلى من تبكون؟

فوالله ما ظلمت له اجلا ولا اكلت له رزقا بل دعاه ربه فليبك الباكي على نفسه فان لي فيكم عودات وعودات حتى لا ابقي منكم احدا.



من فتاويهم «رضوان الله عليهم»

■ طارق فايز العجاوي

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه:

من فتاويه:

ان عمر بن الخطاب جاءته مجنونة وضعت طفلا لستة اشهر من زواجها فامر عمر برجمها حيث اعتبر الولد ولد زنا لان امه ولدته لستة اشهر من تاريخ زواجها فوجب ان يكون بدء الحمل قبل الزواج وعلى هذا فهي زانية وعقوبة الزانية الرجم الا ان الامام علي رد عليه واوقف الحكم وقال: ان الله يقول: وحمله وفصاله ثلاثون شهرا اي حمل الطفل وارضاعه ثلاثون شهرا، ويقول تعالى في آية اخرى «والوالدات يرضعن اولادهم حولين كاملين» اي ان مدة الرضاعة سنتان. فاذا حذفنا مدة الرضاعة من فترة الحمل مع الرضاع بقيت مدة الحمل وحده ستة اشهر، فوجب اعتبار الحمل ستة اشهر من تاريخ عقد الزواج حملا صحيحا والطفل طفل شرعي وبالتالي فلا عقوبة ولا رجم.

وقال الامام علي رضي الله عنه هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان المجنونة لا عقوبة عليها لان الله رفع القلم عن المجنون فكان عمر يقول: لولا علي لهلك عمر.

عبد الله بن عباس رضي الله عنه:

كان اكثر الصحابة فتيا على الاطلاق، وروى اكثر من الف وستمائة حديث نبوي وهو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان بحق اوسع الصحابة علما في فهم القرآن الكريم وله تفسير معروف، وتوفي رضي الله عنه في الطائف عام ٦٨هـ. ومما يجدر ذكره ان ابن عباس روى في الصحيح (١٦٦٠) حديثا، وقال عنه عبد الله بن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس. من فتاويه:

فيمن ماتت عن زوج وابوين: بأن للزوج النصف وللام الثلث وللاب الباقي تعصيبا، تمسكا بظاهر قوله تعالى: «فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث» ونتيجة هذه القسمة على ما ذهب اليه ابن عباس فان نصيب الاب من التركة يكون السدس وبهذا تصبح حصة الام ضعف حصة الاب بينما خالفه في ذلك زيد بن ثابت وجمهور الصحابة فقالوا: للزوج النصف وللام ثلث ما بقي اي ثلث النصف وهو السدس الباقي للاب وهو الثلث وبهذا يصبح للاب ضعف ما للام وتتحقق الحكمة المقصودة من قوله تعالى: «وللذكر مثل حظ الانثيين» لان الام والاب بدرجة واحدة فوجب ان يأخذ الذكر ضعف نصيب الانثى.

ومن فتاويه ايضا ان الحامل المتوفى عنها زوجها، عدتها ابعد الاجلين اي اما وضع الحمل او انتهاء اربعة اشهر وعشرة ايام، وذهب عمر بن الخطاب الى ان عدة الحامل وضع الحمل.

وسبب الخلاف تعارض نصين عامين فان الله جعل عدة المطلقة الحامل وضع الحمل، وجعل عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام من غير تفصيل. فابن عباس يقول بالعمل بالايتين معا لان كل آية نزلت في موضع يختلف عن الاخر وقال عمر بأن آية وضع الحمل نزلت بعد آية عدة المتوفى عنها زوجها فهي اذن قد خصصت الاية الاولى.

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها:

روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من الف حديث واشتهرت بالفقه والفتوى وخاصة في الامور التي تتعلق باحكام النساء وكثير من الامور التي تعتمد فيها على الرأي والاجتهاد.

ومن فتاويها رضي الله عنها: كانت ترى أن التحريم بسبب الرضاع انما كان لامر رمزي لا سبب نمو العظم، كما ذهب جمهور الصحابة فقالت: ان التحريم يثبت بالرضاع سواء كان للصغير ام للكبير.

وانها ردت حديث: ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. فقالت هذا يخالف اصلا قرآنيا وهو قوله تعالى «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

زيد بن ثابت رضي الله عنه:

هو ابو سعيد زيد بن ثابت الانصاري، كان من كتاب الوحي وهو الذي جمع القرآن في عهد ابي بكر الصديق. كان اعلم الصحابة بالفرائض، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من تسعين حديثا. وكان يكتب للرسول عليه الصلاة والسلام رسائله ويترجم له ايضا، وقد اختاره الخليفة عثمان رضي الله عنه امينا لبيت مال المسلمين، توفي عام ٤٥ هـ.

من فتاويه: ان الجد اذا اجتمع مع الاخوة والاشقاء او الاخوة لاب فانه يعتبر واحدا منهم في الميراث، نظرا لاتحاد درجتهم اذ ان كلا من الاخ والجد يتصل بالميت بدرجة واحدة. وقال ابو بكر وعبد الله بن عباس ان الجد كالاب وبما ان الاب يحجب الاخوة في الميراث، فلا يرث اخ مع وجود الجد. اما الاخوة لام فلا خلاف بين الفقهاء على ان الجد يحجبهم ولا يرثون شيئا بوجوده.

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

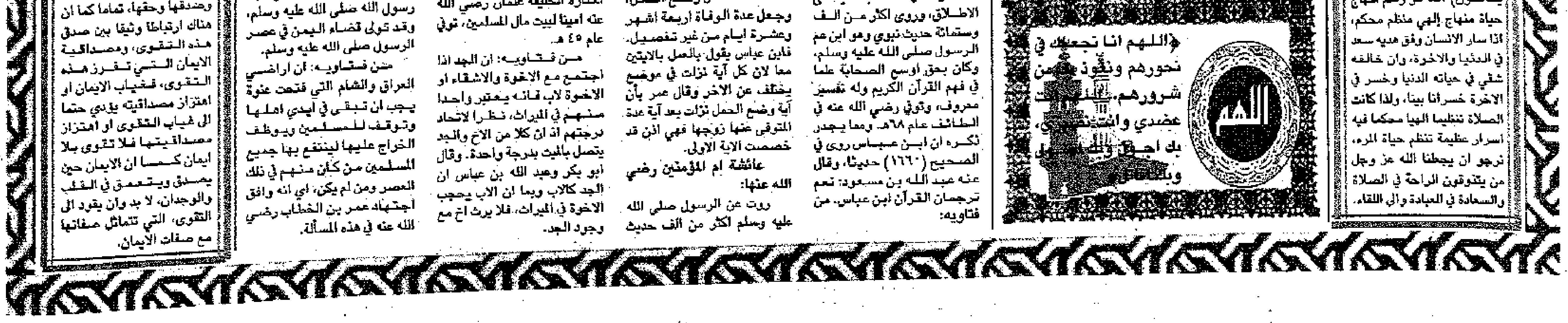
كان يلازم الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك نقل عنه اكثر من ثمانمائة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ارسله عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الكوفة ليعلم اهلها الفقه والحديث، ولذلك يعتبر عبد الله بن مسعود مؤسس مدرسة الرأي في العراق، ولقد روي عن ابراهيم النخعي انه كان لا يعدل عن رأي عمر وابن مسعود اذا اجتمعا فاذا اختلفا كان قول عبد الله احب اليه.

من فتاويه: ان المعتدة بالاقراء تعتد بثلاث حيضات لانه فسر القرء بالحيضة اما زيد بن ثابت فقد فسر القرء بالطهر، فعدة المطلقة ثلاث حيضات عند ابن مسعود وعمر وهي ثلاثة اطهار عند زيد بن ثابت.

معاذ بن جبل الانصاري رضي الله عنه:

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت الى معاذ بن جبل، كان من اعلم الناس بالفقه والحديث، وهو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تولى قضاء اليمن في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم.

من فتاويه: ان اراضي العراق والشام التي فتحت عنوة يجب ان تبقى في ايدي اهلها وتوقف للمسلمين ويوظف الخراج عليها لينتفع بها جميع المسلمين من كان منهم في ذلك العصر ومن لم يكن، اي انه وافق اجتهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذه المسألة.



الرأي
الثقافي

النخب العراقية وهذا الحضور البهي

■ ابراهيم العجلوني

كنت اقترحت، بعد الحرب العراقية الاميركية، أن يصار الى تخصيص جانب من موازنة وزارة الثقافة الاردنية لتأمين العيش الكريم المستقر لعدد كبير من مثقفي العراق الشقيق وعلمائه وفنانيه. حتى لا يضطر هؤلاء الى الهجرة خارج الوطن العربي، فتخسرهم الأمة..

وكنت اعتقد، انذاك، وما أزال ان على الأردن ان يستوعب اكبر عدد من المفكرين والعلماء والأدباء الذين تلجؤهم الظروف الى حماه، وأن يجعل ذلك عنصرا رئيسا في نهضته المنشودة.

وما كان ذلك، أذا تم، ليكلف الدولة اكثر من نصف مليون دينار سنويا، وهو مبلغ ضئيل إذا قيس بالعائد الحضاري منه، او قيس بالدواعي والأسباب التي تقتضيه.

وإن مما نعلمه أن الدولة تصرف كثيرا وقليلا على المهرجانات والمواسم الثقافية، وعلى المؤتمرات والملتقيات. فلا اقل من ان تخصص جانبا من ذلك لتغطيه (أو لتأمين) وجود العقول والمهارات العراقية في الاردن.

لانريد أن نقول إن للعراق ديونا مستحقة الأداء، او أيادي بيضاء على العرب اجمعين. وإنه اهل لأن يلقى النابهة وأولو الوعي من ابنائه كفاء ما يستحقونه من رعاية وتكريم... فذلك مما لا مراء فيه، ولكننا نقول ان واقعنا الثقافي في حاجة وأي حاجة الى هذه النخب العراقية المتميزة، والتي ينبغي لنا أن نحلها مقاما عليا من اهتمامنا وتقديرنا.

إن حشدا كبيرا من ابناء الرافدين، علماء وأساتذة جامعيين في شتى الحقول، وفنانين، وشعراء، ومخرجين، وممثلين وروائيين، وقصاصين، ونقادا، يزينون نهارات عمان وأماسيها، ويصنعون مع رصفائهم الاردنيين حالة من الاستثارة العقلية والنهضة الراشدة، التي نملك معهما التفاؤل بأن تكون عمان واحدة من اجمل حواضر الثقافة العربية، كبغداد، ودمشق والقاهرة والرباط...

إن النخب العراقية في الاردن هي بعض نبضنا القوي الفتي الطامح.

وهي، في الوقت نفسه، بعض حضور العراق البهي، في عقولنا وفي قلوبنا على حد سواء.

ثقافتنا بين النرجسية وفخ الخديعة

■ محمد سلام جميعان

(١)

في الادب الاردني صراع بين ورثة لا يشيعون الموروث، ففي حين يعتصم ادعياء الموروث بالبراءة والاحتشام والانحناء البليغ للبلاغة، يدعي الجالسون على (اعراف) الحداثة ايقاظ الفتنة النائمة في اللغة والايغال في بكارة الدهشة. وكلا الفريقين يرتحل على طريقته المفارقة، فالاول تنهض فيه رحلة الشاعر القديم بكاء ونواحا واستبكاء، والثاني يشبه ارتحال الهمذاني في المقامات، رحلة تدعو الى الاغراق في الضحك والسخرية، فاشتبه على الفريقين معنى التحرر والعبودية الادبية. فما بين المرابطين في خيمة النابغة الذبياني والذين يجلسون في (الهايد بارك) ضاعت الشعرية الباحثة عن هويتها وكريات دمها وخلاياها، ولم تستطع ان تؤنث (لبناتها) الشعرية نسقا فردا او اربحا لائقا بالحداثة. فالسوق الادبية يفتقد الى الفواكه الطازجة، وجل ما يقع عليه بصر المستهلك الاردني او يصل الى يديه الفارغتين هو فواكه مجففة، وقصائد مملحة وقصصا قصيرة تتعكز على النجوى الذاتية، والعبارات التي تصلح فقد لانشاء الرسائل المتبادلة بين عاشقين عصي عليهما اللقاء.

ما زال الشاعر الاردني يقوم بعمليات التدليك والمساج لتنشيط قصيدته، وما زال يحقنها بالهرمونات ويستنسخها بتكرار نشرها في اكثر من مناسبة ومجلة، لتنال حظوة ليلى العامرية، ولا يفتأ يبحث لقصيدته عن واحد من (مقاولي) النقد وبباطرته، ليزرع لها الاهداب الاصطناعية والاطراف، ويكحلها على هواه الذي يجعل مبدعها اكثر زهوا وانتشاء، ويجعل منه شاعرا (نخب اول). ومع ذلك فان القصيدة الاردنية لم تملك بعد تصريحها وجواز سفرها، فلا تلبث واقفة عند حدود (الرمثا)، او انها تستحم في مياه العقبة لتعود الى الاقامة في فندق (خمس نجوم)، تماما بعدد افراد العصبة الثقافية التي تحسن تدشين ذاتها.

وهزيمة القصيدة الاردنية وشاعرها هزيمة مزدوجة، لانها فرضت على نفسها ضرائب اثقلت عروضها وتفعيلاتها، واثقلت حداثتها المستجلبة كالعطور الباريسية والالبان الدانماركية.

ولا نعدم من يملك اعذار (ابو سلامة) في التأكيد على التآخي بين الاشكال الشعري، غير انه تآخ، اخلاقي ضيق تحكمه مثالية عالية فاضحة المضمر، يشبه في ابعاده الرمزية حكاية (الثعلب والحمامة ومالك الحزين)، فاحترام العفة الشعرية لم يكن في حقيقته سوى زنى ابونيسي في العنوسة الخليلية، وفي فترات التواطؤ على وضع أوزار الحرب، لم يكن اكثر من زواج متعة، ولم يكن قط زواجا كاثوليكيا.

(٢)

في كتب الرحالة يروي الغرائبيون مشاهداتهم غير المألوفة عن اكل النمل الابيض النمل الاسود. وفي عالم الشهود الادبي ثمة ادباء يتعثرون خلف مناقبهم، ما زالوا يمتهنون تحنيط الاجيال ويئدون السلف الادبي، ويطلون مناقبهم بالصدأ، وينظرون اليهم كما ينظر مقتنو التكنولوجيا الى تجار (الانتيكا). فاصبح الناعوري مبنيا للمجهول، وحسني فريز نكره، والعامري فعلا ناقصا من اخوات كان، وكل واحد ممن سلف له صفة رائجة بكل ما هو ناقص وسالب.

لم يكلف هذا الجيل الجديد خاطرة في فتح (بيت عزاء) حقيقي للرواد، بل كافأوا كل من شارك في تهيئة المأتم ومراسيم الدفن، بأن وضعوه في بؤرة المرآة، فأي حديث عن ذكرى المتوفين السنوية امعان في لزوم ما لا يلزم، ووسوسة ينبغي التعوذ منها. واذا احسنت ظنوني تقليم هواجسها، فانهم يتوقفون امام تذكارات السلف وقوفا يوازي الوقوف امام الاشارة الضوئية الحمراء، وغالبا ما يبعث المؤبن (بكسر الباء) حياته وغرمه وغرامياته على حساب مناقب الموتى.

فأصوات المبدعين الاوائل الذين ظلوا طبعة غير مزيدة او منقحة، تنأى وتتوارى ببطء يشبه تناثي الصوت في نهاية فلم سينمائي، انه الاعدام الروبسبيري الذي لا يختلف كثيرا عن حكاية الملك (لير) في اعمال شكسبير، ما الفرق بين اعدام جيل الرواد معنويا واجلاس متهم على شريط كهربائي حي لتخرج إحتراقاته من طرفه الاخر.

أما الاحياء الباقون من جيل الرواد، فان دعاة الادب الجديد يتمنون ان يجمعوهم في اقفاص ليرشقوهم بالفول السوداني والموز.

(٣)

لقد تحولت الملاحق الادبية الى (باستيل ثقافي)، تشنق فيه المقالات، وتبقر ارحام القصائد التي لا تتقن (الالعاب السويدية)، فبراءة الكاتب الجديد المفتون بلون الحبر على بياض الذاكرة والورق، لا تصفح له براءته عند (الحاجب) في ان يقبس من جمر التجربة وممارسة حق اللجوء.. انه لا يجد شركا يليق بشروقه الاول، وعليه ان يدافع عن غروبه المبكر، وموته المنبه الى موت طرفة بن العبد والشابي والسياب.. فتحت دعوى عدم اتقان الرقى والتعاويذ الحداثية التي ترقص الشياطين على حبال السحر، تموت الكلمات على يد الذين يؤثثون ذاكرتهم بالاسماء القادرة على تدشين نفسها بالانبهار والغرابة، المكتفية بلونها ومزاجها، فبدلا من ان تكون الملاحق الثقافية فناء خاصنا صارت فناء او ساحة مزروعة بأكاليل الموت وما بين فتح (الفناء) وكسرها تكون جنازة (المبدع الخداج) قد عبرت تيه الغيبة حاملة معها مرارات السؤال الجامع: اي حياة ثقافية هذه المغلفة بالوصاية والارتباك والالتباس؟

موت المؤلف بين «نعم» و«لا»

■ د. ابراهيم خليل

غالبا ما يصنف الدارسون نقاد الادب في ثلاثة اتجاهات، واحد منها يعنى بدراسة الاديب (المؤلف) والثاني يعنى بدراسة النص، والثالث يعنى بدراسة القارئ، والاشكال الذي ظل النقاد يحاولون القطع برأي فيه هو: أي هذه المسالك اقرب الى الغاية المنشودة، والضالة المفقودة؟. بعضهم ظن في معرفته للاديب واخباره، ومراحل حياته واطواره، وما اكتنفه من ظروف العيش واسراره، طريقا قصيرا ممهدا، وسبيلا مشرعا لا حياء يقود الى غاية التشدان، ومحطة العرفان.. فيما حسب بعضهم الآخر ان في معرفة القراء من ابناء المجتمع الذي يخاطبه الشاعر، ويتوجه اليه الناثر، مفتاح القلعة الموصدة، فاذا هم قسموا هذا المجتمع الى طبقات وشرائح، وعرفوا ما شاغلها من المشكلات الحادة، والهموم الشديدة، وما تميزت به هذه الجموع من ثقافة سائدة، واخرى معاصرة، مظلومة، مضطهدة، راحوا يبحثون عن همومها في الادب نثره وشعره. واستمال الحديث من كلام على النص والخطاب الى كلام في السياسة والاقتصاد والاجتماع، كلاما قد يقل او يكثر ولكنه لا عن الادب نفسه، لا يحفل به الا من حيث هو هامش يتخذ لنفسه موقعا خجولا على حاشية الدرس لا اكثر ولا اقل..

اما من توجه منهم الى النص، فشغلوا به على انه مربط الفرس، فعنوا ببلاغة العبارة، وتناولوا اقسامها، ومزايا كل قسم منها، واحكامه: حذفا وذكرا، تقديما وتأخيرا. وطوروا ملاحظاتهم الجزئية هذه في اطار ما اصبح يعرف بالدرس البلاغي، الذي عني في اغلب الاحيان بالحقيقة والمجاز، وبالتشبيه واركانه، وبالاستعارة وانواعها، مثلما عنوا باساليب البيان من طلب وانشاء، ومن خبر واستخبار، ومن نفي واثبات، ومن استفهام واستدلال، ومن تقرير وتصوير، ومن هذه الملاحظات ما يسمو الى ما هو اوسع، فتطرقوا الى تنظيم النص، وملاءمة الجزء للكل، وحسن التخلص الخ..

وفي زماننا هذا تطورت مناحي النقد وتعمقت بعد ان نفضت عنها مظاهر الاختلال التي فرضتها العلوم الانسانية، من فلسفة، وعلم نفس، وعلم اجتماع، واخلاق على دنيا الادب، ونقده. وافادت مناهج النظر النقدي من البحث الالسني، ولا سيما من الدرس الوصفي للغة. ان اهم ما جاء به سوسير، فيما هو معروف ومألوف، لدى القاصي والداني، هو التفريق بين اللغة فقد والكلام فقد ذهب الى ان اللغة هي نمط مؤسسي اشبه بالقانون الذي افرزته الحياة الاجتماعية، واما الكلام فهو نتاج فردي يتم باستخدام ذلك النمط المؤسسي، وبما ان الادب يمثل دائرة خاصة في الكلام الفردي فعليه يجب ان نتوقع فيه كل ما من شأنه ان يضفي هذه الخصوصية المبالغ بها عليه. والدراسة الوصفية هي التي تظهر الخصائص الاسلوبية للكلام الادبي.

واذا كانت الاسلوبية هي المنحى النظري لدراسة خصائص الكلام الانشائية، التعبيرية، فان المتاح في النظر النقدي المحدث ان يواصل الدارس التأمل الوصفي للنصوص، ومن حيث المبدأ تراجعت الاتجاهات الاخرى، وتقدم الاتجاه الذي يعنى بالنص دون غيره، وقل الاهتمام بالمؤلف، مثلما قل - على نحو واضح - الاهتمام بالقارئ الذي يتوجه اليه الشاعر في شعره، والناثر في نثره، لكن تراجع اهمية القارئ في الدرس النقدي، لا يعني انه لم يعد موجودا في النص، وانما وجد مفهوم جديد، هو: مفهوم القراءة الجديدة: قراءة التقبل، قراءة التأويل، قراءة التفاعل الدلالي بدلا من تلك القراءة الانتاجية. رولان بارط موقد الذي ولد عام ١٩١٥ وبلغ الثلاثين عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها افاد من هذا كله، فليس بين ميلاده ووفاة الاب الشرعي لعلم اللغة الحديث الا سنتان، وليس بين ميلاده وصدور كتاب دروس في الالسنية العامة الا سنة واحدة. تأثر بالوجودية السارترية، وعبر عن ذلك في عدائه الواضح لفلسفة الجوهر او الاسنتياليزم في كتابه «اساطير» الذي صدر في باريس عام ١٩٥٧. وكره بارط ما يعرف بـ«السيرة الادبية» وقد صدر له كتاب عام ١٩٧١ يضم سيرا لثلاثة مؤلفين هم «ساده وفورييه» و«لويولا». وقد اخذ على عاتقه، منذ البداية، التشكيك بقيمة الكثير من التقاليد الادبية في باريس. اما اول بحثه في هذا الشأن، فهو كتاب «درجة الصفر في الكتابة» ١٩٥٣ الذي ترجمه غير واحد الى العربية. وحمل على النقد الاكاديمي في كتاب صدر له عام ١٩٦٤ بعنوان مقالات نقدية» وخلص في مقالاته هذه الى رأي مفاده: ان النقاد يصلون الى استنتاجات عن حياة المؤلف المبدع لا قيمة لها. فهم يفعلون ذلك دون روية، معتبرين ان الحقائق النفسية في العمل الادبي هي تمثيل مباشر للحقائق النفسية في حياة المؤلف، وهذا ما يناقض - في رأيه - الحقائق الاولية في التحليل النفسي.

قد تكون هذه الملاحظة أنسب شيء للانتقال من العموم الى الخصوص، فتركز في حديثنا المنوط بالكشف عن مفهوم لمقولة «موت المؤلف» التي كانت مدار حديث الاخ الدكتور طارق مصلح في «الرأي الثقافي» الصادر في الاسبوع المنفرط، وتنويه الاخ المحرر الاستاذ ابراهيم العجلوني في زاويته الاسبوعية الموسومة بـ«الرأي الثقافي» ايضا. فأقول في هذا الشأن: ان مقولة «موت المؤلف» جاءت ردا على النقد الذي يفرط في تناول الحقائق النفسية في الاثر الادبي، والاستنتاج المستخلص منها حول حقائق نفسية في شخص المؤلف ذاته. ان هذا الضرب من النقد يضع النص على الهامش، فيما هو يضع الكاتب نفسه في بؤرة اهتمامه، وعنايته، ونظره النقدي.

يميز رولاند بارط بين «الاثر» و«النص» في كتابه «درس السميولوجيا» قائلا:

«النص هو ذلك الذي يتحقق لدى القارئ من تفاعله بالعلامات التي يتألف منها المنطوق الابداعي، ففي اثناء القراءة يقوم الذهن بتخيل الاشياء التي يرمز اليها النص، وتحيل اليها الاشارات، فتنبحث من جراء ذلك تصورات يتحقق منها وبها النص.

اما الاثر فهو ذلك الشيء الموجود في كتاب مخطوط، او مطبوع، يحتل حيزا في احد رفوف المكتبة، الاثر هو تحنيط العمل الابداعي، والنص هو: الشيء الحي، المتحقق في وعي القارئ. لهذا فان القارئ الذي يتناول نصا - وهو في حالة نفسية معينة - قد يتناوله في حالة نفسية اخرى فيستحيل الى نص آخر. فثمة وجوه متعددة للنص الواحد، تكثر او تقل بتعدد القراءات».

ومعنى هذا الكلام الذي اقتبسناه حرفيا من كتابه المذكور ان النص الادبي نص غني، متعدد الدلالات، متاح لكثير من التفسير، مشرع لغير قليل من زوايا النظر.. وهو - بكلمة اخرى - نص «مفتوح» لكثير من الاحتمالات، ومن هنا جاءت الفكرة التي صرح بها بارط وهي فكرة (موت المؤلف): فما دام النص مجرة من الاشارات، والعلامات، وهي بدورها تحدث سلسلة من التفاعلات الذهنية، والنفسية، والدلالية لدى المتلقي، فما الذي بقي للمؤلف من وصاية على نصه؟ المؤلف وصي على الاثر الذي ينسب له، لكن النص الذي يتحقق في ذهن المتقبل من تفاعله بالعلامات التي انتجها المؤلف في لحظة ما، نص يقبع في منطقة خارج حدود المساحة التي يهيمن عليها المبدع.

قد يقول المؤلف شيئا، وهو ما عناه بالضبط من مرسلته اللغوية، وعندما يتسلم القارئ هذه المرسلة، يتفاعل بها، فتتكون لديه دلالات النص، وقد تكون هذه الدلالات منسجمة، او مختلفة عن تلك التي عناها المؤلف. وهذا يعني ان وصاية المؤلف على النص قد انتهت.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فالشاعر الكاتب ينتج نصه الذي يمثل جزءا من نشاطه الانتاجي الفردي، انه ابداعه هو، وليس ثمة شك في هذا، لكنه يصوغ هذا النتاج الابداعي بمفردات، وقواعد نحوية، وتراكيب، ويستخدم اشارات وصورا. وهذه الاشارات، والصور، ليست من اختراعه الفردي، انها موجودة في منظومة العلامات الدارجة التي يستخدمها المجتمع في تواصله الذاتي، ولهذا فان دلالات هذه المفردات، والاشارات، والصور ليست فردية مطلقة، والسياقات هي التي تجعل لكل مفردة، او اشارة، او صورة، مغزاها الخاص في اطار النص. واذن فان الكاتب، الذي هو مبدع النص، لا يستطيع الادعاء بانه مبتكر له كل الابتكار، فمن بين مئات الاشارات والعلامات التي يتألف منها العمل ثمة علامات قليلة، ونادرة من اختراعه. ان الكاتب يعيد استخدام ما استخدمه السابقون، ولهذا كله ظلاله في المعنى النهائي للنص فأين هي وصاية المؤلف عليه؟.

تتلخص الوصاية - اذا - في شيء واحد هو نسبة النص الى المؤلف، او لنقل: بعبارة أدق نسبة الاثر الى صاحبه.

وهذا ما اثار، ردود فعل اخرى معاكسة لدى جماعة «تل كل» مرجعة النقدية فقد ذهب فيليب سولرز الى الطابع المكوك فيه لمفهوم «المؤلف» و«العمل» مفضلا الحديث عن «الكاتب» و«النص»: فالنص - في رأيه - ينتمي الى الجميع، ولا ينتمي لاحد، ولا يمكنه ان يكون «منتوجا» منتهيا، لان «الادب ينتهي الى عصر مكتمل تاركا مكانه لعلم ناشئ جديد هو «علم الكتابة».

وقد وقف سولرز ضد مفهوم البنية المغلقة للنص، موضحا ان كل نص وضعه كاتب لا يعني انه مكتمل تماما وانما هو نص مهيأ لتدخل المتلقي الذي يعيد انتاجه في وعيه «القرائي» من جديد، وقد استعار سولرز من باختين مي وق مفهوم التناص الذي سيتكرر استعماله في كتابات جوليا كرستيفا فيما بعد، «فكل نص يقع عند التقاء نصوص عدة، وهو في الوقت نفسه إعادة قراءة لها، وتكثيف، وتحريك، وانزياح، وتعميق». وهو لدى جوليا: «تحولات طرأت على مقطوعات من نصوص اخرى». ولذا من الخطأ استخدام التحليل التحويلي للنصوص لان مثل هذا التحليل يفترض ان النص بنية مغلقة، منتهية، وهذا في رأيها غير دقيق. فرواية القرن الخامس عشر في رأيها تحتوي عددا من مدونات القرن: الفلسفة الكلامية، والشعر الغزلي، والادب الشفوي، والكرنفال، لذا فان بنية أي نص روائي تقع داخل هذه المجموعة النصية. ان التناص هو التفاعل الذي يتم بين عدد من النصوص داخل النص الواحد، وهو دليل على الطريقة التي يقوم بها هذا النص بقراءة التاريخ والاندماج فيه. ومن هنا يكون السؤال: اين هي وصاية المؤلف على النص؟. فما دام النص الواحد يحيلنا الى مجموعة خطابات متجذرة اساسا في البنية الثقافية والمعرفية للغة فان عملية التحليل تعدل بنا عن النص الى غيره. واذا، فان الانشغال بالكاتب، والبحث في مذكراته، والنبش في مسودات اعماله ووثائقه ومستنداته واخباره، واخبار من عرفوه الخ.. هو انشغال ثانوي ولن يساعدنا - في قليل او كثير - على فهم افضل للنص، بل ربما ادى في احيان الى اساءة الفهم، وتضليل القارئ، والابتعاد عن الطريق الصحيح لفهم النص.

اننا لا نستطيع ان ننكر دور المبدع في العمل الادبي، لا سيما اذا كان هذا المبدع موجودا داخل النص. فعندئذ يجوز ان يكون المبدع نفسه موضوعا للقراءة، ولكن علينا ألا نبالغ في نشدان هذه العقيقة. فنضع العربة امام الحصان، وننسى النص ثم نقضي الوقت كله او جله في النبش في الاوراق، زاعمين ان تشريح الكاتب يضمن لنا طريقا افضل في تشريح النص. لقد انتج لنا التراث الطويل المتراكم من الانهماك في استقصاء اخبار المؤلف مجموعات كبيرة من كتب التراجم، وكتب السيرة. وهي نفسها التي اطلق عليها النقاد وصف «نقد السيرة» وهو ما كان قد هاجمه اندريه جيد، في قصته الموسومة بسقط الرأس. وهي - أي هذه السير - هي التي يصفها تودورف بقوله: «ان مثل هذه الدراسات ادخل في باب الدراسات النفسية منها في باب الادب، واذا لم تكن مثل هذه البحوث جديرة بان تكون جزءا من بحوث علم النفس، فأحر بها ألا تكون جزءا من بحوث علم الادب». والى مثل هذا يشير روبرت بن ورن رينيه ويلك في نظرية الادب بالقول: «ليست الحقيقة النفسية بذات قيمة فنية الا اذا متتت التلاحم والتركيب في العمل الادبي».

وصفوة القول: فان عبارة «موت المؤلف» جاءت رد فعل عكسي، قوي، على النقد الذي يفرط في تتبع حياة الكاتب، او الشاعر واخباره، ويبني منها مالما نقديا مثاليا يتوارى فيه النص الادبي نفسه، وتتراجع مكانته الى المواقع الخلفية، وهي مقولة لها ما يسوغها اذا تذكرنا ان حقيقة النص لا تكمن في المادة المطبوعة بين غلافي كتاب وانما في التفاعل الذي ينشأ داخل وعي المتلقي. فهذا التفاعل يعيد انتاج النص بطرائق قد تنسجم او لا تنسجم مع ما عناه المؤلف. هذا الى جانب ان حظ المؤلف من الابتكار الخالص، والاختراع المحض، في النصوص، لا يقاس الى جانب ما نكتشفه من نصوص اخرى تم تشربها من التراث، وتراءت في اثنائه.

حقيقة التجربة الفنية

في ديوان «جرح الاباء» للشاعر المرحوم احمد فرح عقيلان

■ د. عمر عبد الرحمن الساريسي

تقديم وتعريف:

نعت الينا الانباء الشاعر احمد فرح عقيلان فاستحق منا وقفة تأمل ورثاء، فلقد اعتدنا الا نحتفل بمن يستحق التكريم والاحتفال الا بعد انتقالهم الى الحياة الاخرة.

ولد المرحوم في مدينة الفالوجة بجنوب فلسطين عام ١٩٢٤، وتعلم في القدس الشريف ونال منها شهادة الامتحان الاعلى لمعلمي المدارس الثانوية عام ١٩٤٦.

وقد عمل في التعليم الثانوي في الفالوجة وفي غزة وفي المملكة العربية السعودية حيث تقلد التعليم مستشارا ثقافيا، في الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وقد تخرج على يديه اعداد كبيرة من الطلاب كان له فيهم تأثير ديني واخلاقي. وقد عرف فيه هذا الاتجاه ايضا من احاديثه في الاذاعة السعودية وبرامجه الثقافية التوجيهية التي واظب على تقديمها حتى الايام الأخيرة من حياته.

انطباعات اولية

واذا نظر الباحث المدقق في المجموعة الشعرية الاولى للشاعر وهي ديوان «جرح الاباء» من منشورات نادي المدينة المنورة الادبي، دون تاريخ، ولم يتح لنا الاطلاع على غيرها، فاننا قد نخرج ببعض الملاحظات الاولية:

فقد يبدو للقارئ لهذه المجموعة، لاول وهلة، انها تطفح بالمباشرة والاسلوب التقريري في مخاطبة الجماهير، وانها تتكئ على التراث بحل بعض الايات القرآنية.

والاعتماد على التراث الشعري الكلاسيكي، وانها قد تميل في بعض المواضع، بين الجين والحين، والى العودة الى ايثار وحدة البيت، والشطر من البيت والا فلماذا يقع للقارئ ان يحفظ بعض ابيات قصائدها فور قراءتها؟ ليس في مطالعها فحسب وانما في ثنايا انسجتها، وفي الاواسط او في الاواخر، وذلك مثل قوله:

يقول لنا الشهيد دعوا حطامي
فما في الموت مصري وشامي ص ٦٧

او قوله

لي في الهوى قصة مكتوبة بدمي
عنوانها: امل افضى الى الم ص ٣٠

او قوله

ان الفي قنيفة من كلام
لا تساوي قنيفة من حديد ص ٧٧

او قوله

فلسطين الجريح مطاف روحي ص ٦٧

او قوله

روحي فداء عقيدتي وبلادي ص ٩٦

او قوله

فداء المسجد الاقصى حياتي ص ٩٨

ثم ان قوله «اذا ابتغينا سوى اسلامنا بدلا» ص ٢٨» مصوغ من قول الله تعالى «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» وقوله «ان ننصر الله ينصرنا» ص ٣٨ من قوله تعالى «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وقوله فليس يخشى الله الا اولوا الالباب» ص ٦٥ من قول الله تعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء»

وكذلك يحس القارئ ان الشاعر في قوله:

يا خير مؤتمر لله منعقد   للحق منتصر للدين منتسب

وقوله:

ومن تكن في سبيل الله هجرته   فتحت امرته جيش من الرعب

متأثر الى حد كبير بقصيدة ابي تمام البائية في تخريب المعتصم لعمورية موضوعا ووزنا شعريا وقوله في اذاعة صوت العرب « لك يا اذاعة القلوب مهازل» ص ١٠٥..

ومأخوذ من بيت المتنبي

لك يا منازل في القلوب منازل

وقول

ان الغريب، وان افاد غنى   يحيا على الالام والكمد
ص ٧٢

مأخوذ من قول شاعر قديم

ان البخيل، وان افاد غنى   لترى عليه مخايل الفقر

وقوله

ارض فلسطين لها قصة   معروفة من زمن الانبياء
اذا غزاها الكفر كانت له   مقبرة سابحة في الدماء
ص ٤٢

من قول الشاعر جمال الدين بن مطروح يمدح الملك الناصر داود من بني ايوب الذي اخرج الصليبيين من المسجد الاقصى بعد ان عادوا له ثانية بعد اخراج السلطان الناصر صلاح الدين الايوبي لهم عام ٥٨٣ هـ

المسجد الاقصى له عادة   سارت فصارت مثلا سائرا
اذا غدا للكفر مستوطنا   ان يبعث الله له ناصرا
فناصر طهره اولا   وناصر طهره اخرا

وقوله:

حماك الله شعب المعجزات   شريفا في حياتك والممات ص ٩٨

متأثر برثاء احد شعراء العصر العباسي لمصلوب:

علو في الحياة وفي الممات   لحق تلك احدى المعجزات

حقيقة التجربة الشعرية لدى فرح عقيلان

واذا امعنا النظر في هذه الملاحظات الاولية فانها قد تنقلب لصالح الشاعر لا عليه، وربما يتضح ذلك بشكل جلي بعد ان نتدبر عناصر التجربة الشعرية في ديوان «جرح الاباء». ذلك الجرح الغائر ليس في قلب الشاعر فحسب بل في كيان الامة ووجودها في هذا الزمان العاثر.

(١) واول هذه العناصر وابعدها اثرا الاحساس بموضوع الالم. لقد احس الشاعر بنكبة فلسطين في الثامن والاربعين احساسا عميقا بكل ما فيه من الم واذلال وضياع وفقد وثكل، ولسوف يفعل هذا الاحساس الاحتلال نكبة كبرى فجاءت النكبة الكبرى بفرقتناه وجعل يحس وكأنه في مستنقع الذل والتشريد والعار ص ٢١.

ويدعو كل بني وطنه فيقول:

اخي لا تنس غربتنا   مع التشريد والقهر
ص ٧٩

ويقول عن الوطن

انا في حماه اعز من اسد   وعلى سواه اذل من وتد
ص ٧٢

ويستقبل العيد بقوله:

اي عيد وقد ثكلت بلادي   وفلسطين في ثياب الحداد
ص ٥٥

ينظر الى الفالوجة من بعيد ويقول:

انظر الى تلك المدينة   تلك بلدتي الكليمة
ص ١٧

ويتفاعل هذا الاحساس الشديد بنتائج الاحتلال في هذا القلب الوثاب ولا يلبث ان ينقلب غضبا واصرارا على الخروج من الذل، ثائرا في وجه الاعداء، وثورة عارمة تفور حرة كريمة.

لا تقبل العار، وذلك في وقت مبكر، ولم يمض على النكبة غير ثلاث سنوات، استمع اليه وهو يتأجج

يا عرب كيف ينام ثأر   الحر وهو يرى غريمه؟
قسما بمن جعل اليهود   حثالة الذل الاثيمة
سأثور كالبركان يصلي دولة الباغي جحيمه ص ١٩

وفي موضوع اخر يدعو: قوموا لنعلنها شعواء مؤمنة ص ٣٥

وفي موضع رابع يقول:

فأعلنوها على الكفار مسلمة
تلقي بمن حرقوا الاقداس في اللهب ص ٦

تلك لان

الحق لا يحميه غير سيوفنا   للحق ثائرة على الاغماد
ص ٩٦

ومما يلفت الانتباه ان هذا الشاعر الابي قد تفطن لضرورة نهوض العمل الفدائي في وجه الاحتلال الصهيوني بعيد النكبة مباشرة كما تقدم:

فحينما اراد المصريون نقل جثمان شهيد الى مسقط رأسه في مصر صرخ الشاعر:

دعوني واطلبوا ثأري فاني
لقتل من استباحوا الحق ظامي
دعوني واركزوا فيها رفاتي
منارا للفدائي الهمام
يقود الجيل مشعل تضحياتي
وتقتبس البطولة من ضرامي.
ص ٦٨

انه يرسم منهاج الفداء والبطولة والمقاومة القادمة: وحينما يبزغ العمل الفدائي اواسط الستينات يعلن الشاعر فرحه الغامر بعد ان طال الانتظار:

قد ارضع التشريد اكبادهم   حقدا على الاعداء والادعياء
فاندفعوا كالسيل في ثورة   يدمرون الطغمة الاشقياء
ص ٤٢

وقد ذكر الشاعر كثيرا منظمة فتح وحيا عملها الفدائي ومقاومتها الباسلة منذ بزوغها عام ١٩٦٥ على الصفحات ٤١، ٩٦، ٩٧، ٦٨.

(٢) اما العنصر الثاني من عناصر التجربة الشعرية فهو الفكر النير الواضح الناجم عن عمق الاحساس بموضوع الهم الجماعي في فلسطين:

ان وضوح الرؤية الذي يبرز في هذه المجموعة الشعرية في وقت مبكر من عقد الخمسينات، حيث كان ضباب الاحزاب السياسية يلف الشارع العام، ومن ابرز معالم هذه التجربة الشعرية الرائدة في ادب المقاومة الناطق بالعربية في العصر الحديث، نقول: وضوح الرؤية لان الشاعر احمد فرح عقيلان قد جأر بالنداء بالاسلام بصوت عال لا غموض فيه ولا تردد انه الالتزام بالاسلام عقيدة وسلوى ومنهج حياة وسبيل جهاد وطريق تحرير.

ففي عام ١٩٥١ يلقي في جمع من الطلبة المصريين هذه النداءات:

يا بني العرب انتم اهل دين
ونكساء وعدة وعديد
ما بكم والمبادئ الصفر والحمر
وقرآننا منار الوجود
يرفع المسلمين للعلم والانتاج
قبل التسبيح والتحميد
فاحملوا راية القيادة وامضوا
لا تبالوا بمغرض وحسود
ولكم في محمد قدوات
تحرز السبق في سجل الخلود
ص ٧٨

انه يدعو الى عدم الجري وراء الاحزاب الشرقية او الغربية ففي الاسلام وحده سبيل الخلاص. وفيه وحده وحدة الامة وليس في دعاوى القومية والعروبية وحدها.

حسب العروبة ان يكون محمد   منها وان لسانها القرآن ص ٩

ان يسلخ العرب عن اسلامهم رجعوا   على شمال المعالي بعض اصفار ص ٢٤

وفي الاسلام ايضا يكون تحرير الوطن من الاحتلال:

لو اجتمعنا على الاسلام من زمن   لبات جد بني صهيون في صبب ص ٢٨

ولقد سالت على لسان الشاعر مجموعة من الحكم والنظرات الثاقبات من وراء هذه الرؤية الواضحة في اصطناع الفكر الاسلامي سبيلا للخلاص، استمع اليه يقول

والصقر ليس يعيش الا في الذرى ص ٨١
وانا ما الاسد صارت معلا   نبح الرئبال والكلب زأر ص ٨٤
كم عزيز يقيم في عقر كهف   وذليل يقيم في برج عاج ص ١١٤
خسئوا وهل اسد يبيع عرينا   ص ٥٢
ان الشعوب اذا ضلت حقيقتها
امسى بها العبد تخأسا لاحرار ص ٢٣
وفصاحة العنك القوي لدى الوغى   عي وصمت المشرق فصيح

وقد كان له من هذا الفكر الواضح نظرات ثاقبة في المستقبل كما في قوله:

سترجع ضفة الاردن لكن   بما فيها من المستوطنات
ص ٩٩

وفي القصائد ايضا ملامح فكرية اجتماعية حول التعليم والمعلمين ص ٤٣ و ص ٩٠ وحول الفقر والغنى ص ٧٧ والخنافس ١٣ (٣) ويتسوقف الباحث من بعد البعد الفكري في التجربة الشعرية البعد اللغوي. فلقد كان الشاعر فصيحا بين الفصاحة في هذه المجموعة الشعرية. فلقد جنح الى الوضوح واشراق الكلمة والتراكيب في النفس، فانت عندما تقرأ العبارة من عباراته تشرح في نفسك وتدخل في قلبك تقبلا واستحسانا، وهل البلاغة الا ذاك؟ انها السهل الممتنع، كما يقولون منذ زمن ابن المقفع والجاحظ، حتى اذا حاولها الجاهل ظن انه يحسن مثلها فشل. ولعل هذا هو الذي اوقع في الوهم ايثارا الشاعر لوحدة البيت او وحدة شطر، كما قلنا في مفتتح هذه الكلمة.

انه، كما يخيل الي، اقتدار الشاعر على خلق اتصال قوي بينه وبين القارئ والسامع. ولا يكون هذا الاقتدار الا بعد ان يفعل الاحساس العميق بالموضوع فعلا في آلية النظم وصنع الكلمات والتراكيب، لدى شاعر اكتملت بين يديه العجينة اللغوية فمضى يشكلها كيفما يشاء، فيكون من صياغات تراكيب تسرع في الاذان وتدخل القلوب بلا استئذان، كما قيل في بلاغة الرسول عليه السلام، ولا نكرر الامثلة التي ذكرناها ولكن نمثل بغيرها، فما رأي القارئ بقول الشاعر:

ترقب غدا، فالنصر ينساب من غد
ونور المنى في حافتيه يلوح ص ٢

وقوله:

يقول لنا الشهيد دعوا حطامي
فما في الدين مصري وشامي ص ٦٧

وقوله:

ان الفي قنيفة من كلام
لا تساوي قنيفة من حديد ص ٧٧

(وان كان مصدر الاعجاب في البيت الاخير ينبع من الفكرة اكثر من الصياغة).

ويراوح الشاعر، شأن كل شاعر، بين الجمل الخبرية والانشائية في شعره، دون الحاجة للتمثيل ويعنى بالموضوع عنايته بالبيت، وتكاد تظفر لكل قصيدة بوحدة موضوعية تستكمل عناصرها من ابيات القصيدة وعلاقتها العضوية بعضها ببعض. اقرأ مثلا قصيدته في راية التوحيد ص ٨٨ او اي قصيدة اخرى من هذه المجموعة لتقف على ما نقول، ولتكن جرح الاباء ص ١١ مثلا. /

ان في قصائد الشاعر احمد فرح عقيلان قدرا بارزا من الغنائية في النظم الشعري الذي يشف عن شاعريته متقدمة منذ ما يزيد على اربعين سنة.

(٤) وربما تتضح السمة الغنائية في النظم والصياغة كما تتضح في عنصري الصورة والموسيقى المتبقيتين من عناصر التجربة الشعرية في هذه المجموعة الشعرية من شعره. فالصورة يتأملها الناظر بقلبه في قوله، في البيت الذي سقناه قبل قليل:

ترقب غداء فالنصر ينساب من غد   ونور المنى في حافتيه يلوح ص ١٢

تأمل:

ينساب وحافتيه ونور المنى وما فيهن من ظلال وايماءات.

وفي قوله:

فلسطين الجريح مطاف روحي ص ٦٧

وفي اوصافه للطائف الطائف: ص ٤٨ من مثل قوله:

تبترد الشمس على مزنه
حيث النهار المشمس الممطر
وتسمر الاحلام في ليله
حيث الليالي بالهنا تعمر

وقوله في نجد ص ٨٥

في رياض مطلولة ناضرات
طفحت خضرة وماجت نخيلا
كلما غازل النسيم رباها
نظم الزهر فوقها اكليلا

فالرياض من الندى خضراء نضرة وقد تحولت اشجار النخيل فيها الى امواج كلما هبت عليها الصبا تتحول زهورها الى اكاليل كالتي توضع على رؤوس العرائس او التيجان.

وفي النهاية يقول عنها:

صبوات عذرية زاكيات
طهرها يحرس الهوى ان يميلا

انها من اللهو الحلال الطاهر الذي يظل طاهرا بريئا

٥) اما الموسيقى الشعرية فان القارئ المتذوق يقع عليها في كل قصائد المجموعة في بحور الوافي والبسيط والكامل مرة وفي التصريع مرة اخرى، وفي التقسيم مرة ثالثة وفي المعارضة لقصائد مشهورة في التراث رابعا، ولا نريد ان نمثل اكثر، ونكتفي من ذلك كله ببيت شعر واحد فقط ص ٢٩.

سيروا على اسم الذي يحمي مسيرتكم
فمن سعى في سبيل الله لم يخب

مسك الختام

فلعل هذا البيت الشعري الجميل يكون مسك الختام في هذه الكلمة التي حاولت ان تشير الى ما في شعر المرحوم احمد فرح عقيلان من التزام بالاسلام فكرا ودينا وعقيدة وسبيل خلاص وتحرير، ومن ادب يمتاح من التصور الاسلامي صورا فنية تعبيرية موحية، من خلال هذه اللوحة الغنائية المؤثرة الجامعة لكل عناصر التجربة الشعرية النافذة.

وبذلك نقف على حقيقة مكونات التجربة الشعرية ومقوماتها في مجموعة المرحوم احمد فرح عقيلان الموسومة «جرح الاباء» وان بدت للوهلة الاولى شيئا غير ذلك.

ثقافة

«...حسن القصص..» لاحمد سلامه

... ربما انني ... وتضليلا ... الطريق ...

... من عامين تركته وكان خاضي الفاضل .. وكان عصيبا، وكان فاضلا في ...

لم اقرأ الكتاب بعد ..

قرأت قراءتين في الكتاب، حدة «نوافذ ومحطات» للسيد سمير الحياري، والاخرى «نقطة نظام» للسيد «ميم» والمسافة شاسعة.

لهذا لن اكتب عن الكتاب .. وساكتب عن الكاتب

لماذا هذا الكتاب؟

«احسن القصص في حضرة الامير .. »

وكان احمد يعيد ترتيب ذهنه .. وكأنه يعيد التوازن لشيء ما، او كأنه يكتب مشروعه السياسي .. او التاريخي ان جاز التعبير.

سألته يوما: «الى ماذا تطمح .. »

واجاب: ان اكتب فلسفة الهاشميين في الحكم ..

وكتب اوراقه الاولى «الهاشميون وفلسفة الحكم .. »

وكانت الاوراق كتابا .. وكانت خطوة المشروع، مشروعه التاريخي: «فلسفة الهاشميين في الحكم .. »

وانتظر النقد .. ولم يأت النقد، جاء مديحا لم ينتظره احمد.

والنقد يثير الاعتراض والاعتراض يثير المعارضة .. والمعارضة تثري النص وتثيره.

وانتظر احمد النقد طويلا .. ولم يأت النقد، وجاء الصمت.

وجاء الكتاب الثاني «احسن القصص في حضرة الامير .. » بسهل احمد الممتنع .. واخال ان احمد لا زال ينتظر النقد .. !

النقد وليس المديح .. والنقد قد يكون اعتراضا او اتفاقا.

وللسيد سمير الحياري عن سؤاله «المشروع» «لماذا اخفى الذين عملوا .. » اعتقد ان الاجابة في الكتاب الاول في صيغة الاتهام التي وجهها احمد الى مؤسسة الجسم الحكومي التي لعبت على مر السنين حلقة الوصل بين الشعب ومؤسسة العرش.

سألته يوما: فلماذا لم يأت النقد «الهاشميون وفلسفة الحكم»؟

فقال: لا اعرف .. وليست مهمتي.

قلت: قد يكون السبب اسم الكتاب .. او موضوعه .. فالاسم والموضوع حساسان ومن الصعب على الكثيرين تناول الموضوع.

فقال: يمكن .. ولكن هذا ليس ذنبي، هذا انا .. هذا ما اعتقد.

وانا اكتب تاريخا .. او اعيد كتابة فلسفة لتاريخ.

ان جاء النقد فأهلا .. والا سأكمل الكتابة .. «في التاريخ .. وفي الهاشميين» .. وفي «فلسفتهم في الحكم .. ».

لاحمد فضيلة ..

انه يقرأ .. ويقرأ اكثر في المنعطفات التاريخية

«في ازمة الخليج .. اعتقد انه قرأ كما لم يقرأ طوال حياته ..

تلك المكتبة الصغيرة في مقدمة البيت !

.. امصادفة هي ان مكتبة احمد في مقدمة بيته .. ؟ حين تدخل اول شيء تراه مكتبته .. وكأنه يقول «اقرأ .. » او كأنه يستفزك.

وتدفعك المكتبة بتنوعها وبساطتها الى سيل من الاسئلة.

واول سؤال تدفعك اليه، تدفعك الى «الصالون» الى صالونها ..

لتجد بمشق تتربع ارائكا ومراتبا وتحاسا .. ونبات بيتي .. يهديء من صدمة المكتبة فيك ..



لتصل الى ان الرجل صادق فيما يكتب مؤمن به .. ومؤمن اكثر بمشروع كتابته ..

وما ان تلقي بجسمك الذي مدته الاسئلة على احدى ارائك دمشق في صالونه في انتظار احمد، ويهدك الجدار البسيط الصاعد من الصالون لرواق السفرة، بلوحاته البسيطة المتواضعة .. لتشعر كم هذا الرجل منسجم مع ذاته » .. وتعرف كيف تعري الرجل من حصار فلسطينيته لاردنيته، ومن حصار اردنيته لفلسطينيته ..

.. هذه اللحظة تشعر ان حلقك جف مما رأيت .. وانك تريد كوبا من الماء البارد .. وقبل الماء يأتيك احمد نازلا درجات البساط «البرمكي» المتواضع .. ليحدثك قبل أن يصلك عن «حوض جبيل الزيتون وعن اردنيته»، وعما قرأ البارحة ..

.. فلا تجد مكانا لتخبره بأنك قرأت «احسن القصص في حضرة الامير .. »

.. وتغادر مملوا براتحة بلاد الشام فيه وبمشروعه وحين تلقي اخر نظرة على المكتبة المتواضعة تدرك لماذا كتب هذا الرجل

« .. احسن القصص في حضرة الامير .. »

سلطان النوم وزرقاء اليمامة ٢/٣

روميو وجولييت وزرقاء اليمامة» حكايات ودلالات

■ عبد الله رضوان

مع تراجع حكاية «حسناء الشاطرة وبئر الاسرار» تقدمت الى بؤرة الحدث / القصن حكاية جديدة، وهي حكاية روميو وجولييت، ولكن وقبل الدخول في تفاصيل الحكاية الجديدة هذه، لا بد من وضع عدد من الاستخلاصات التي امكن الوصول اليها خلال استعراضنا للحكاية الاولى.

هذه الاستخلاصات الرئيسة يمكن اجمالها فيما يلي:

بقاء التواصل الشكلي مع التراث عبر عدد من ادواته الموروثة من قبل طاقية الاخفاء التي تستعملها «حسناء الشاطرة» و «مصباح علاء الدين» الذي يستخدمه البطل علاء الدين مع التأكيد على تراجع دور واهمية هذه الادوات – المرجعيات التراثية بسبب التقدم التقاني الهائل الذي يعيشه مجتمعنا الراهن. ولكن الروائي قد اجاد التعامل مع هاتين الاداتين باعتبارهما تقانات سردية، وهو بهذا يكون قد نجح في استخدام الموروث الشعبي باعتباره تقنية سردية، وذلك عبر طاقية الاخفاء بخاصة باعتبارها وسيلة السارد – الروائي للكشف والاطلاع على الاسرار ومن ثم تقديمها للقارىء – المستقبل.

عطال الواقع المعيشي – السياسي والاجتماعي والاقتصادي – واندفاع هذا الواقع نحو خرابه وتراجعه المتواصل تقانيا وسياسيا واجتماعيا، وعدم قدرة هذا الواقع على التعامل موضوعيا مع التحديات الراهنة، وادعاء القدرة لدى الابطال بدا مجرد ادعاء فارغ يعمق العطال الحضاري ولا يسوغه او يبرره.

وجود رغبة شديدة بالتمرد بهدف التغيير، لكنه تمرد تراجيدي معروف النتيجة سلفا، فعاصفة العجاج – فنيا وواقعيا – قادمة لتدمير كل شيء.

استحالة التواصل الانساني وذلك في ظل تراجع الواقعين الذاتي والموضوعي.

روميو وجولييت

بعد ذلك ننتقل للحكاية الثانية المنبثقة من رحم الحكاية الاولى، اذ تبرز في البؤرة بعد تراجع حكاية الحسناء الشاطرة، حكاية روميو وجولييت، العاشقان المتجددان بقدراتهما الخارقة في شبه مدينة الضاد: «فجولييته داعية الحب ورائدته «تختلس فرصة نوم حراس النظام الكوني، وتتسلل خلسة ثم تحمل البحر الميت وتفرده على جانبي شارع الكورنيش» (الرواية ص ٤٢). فهي قدرة خارقة هذا صحيح، ولكنها قدرة ميتة غير قادرة على الخلق والعطاء، وان كانت اشارة قد وردت داخل النص ان جولييت حامل «فقد اخبرها الطبيب انه يعتقد بأنها حامل» (الرواية ص ١٨١) ولكن حضور جولييت الفني لم يأت بأي تميز ايجابي، وانما جاء امتدادا للخواء العام القائم في جوهر النص ذاته.

اما روميو، الصعلوك المتجدد الذي يؤمن «بأن العشق يصنع المعجزات، وانه سينقل نهر المسيسبي ويبسطه هنا عند رصيف الكورنيش في الليل» (الرواية ص ٤١). هذا العاشق العظيم، بدا عاجزا عن التواصل الايجابي مع حبيبته الفاتنة جولييت «يتفقان على اللقاء يوم السبت في الساعة الثامنة، فيأتي هو في الثامنة صباحا، وتأتي هي في الثامنة مساء. (الرواية ص ٤١).

ثم ان العشق على قوته وخصوصيته لم يوجد بينهما موجة مشتركة او تواصلا ايجابيا ولذا نجد روميو يترجع قائلا : «نحن لم نجد بعد موجة مشتركة، رادار جسدي يبث على موجة مختلفة عن موجة رادار جسدك، على عكس قلبينا فهما يبثان على موجة واحدة «الرواية ص ٤٣) ولذا فان التواصل بينهما لم يتحقق عبر مؤسسة الزواج وانما عبر علاقة جديدة تحققت بعد اقامة كل منهما في منزل اهله فالواقع اليومي يقتل التواصل، وبالتالي فالتواصل يتحقق في علاقات غير طبيعية، خارج الاطار التقليدي لمؤسسة الاسرة ولذا فان استمرار هذه العلاقة بات مستحيلا الى ان جاءت عاصفة العجاج في احدى دوراتها القاسية، فتحطم زجاج الغرفة التي يقيم فيها روميو وجولييت، وكما روت جولييت الموقف لبئر الاسرار» وقالت : ان لوح زجاج النافذة انكسر اثناء عاصفة العجاج، فطارت شظية حادة جدا واستقرت في قلب روميو» (الرواية ص ١٧٨) ولم يفلح احد في اسعافه، لا جولييت، ولا رشاد او ريتشارد صديق روميو وجاره فعاصفة العجاج كانت اقوى من كل شيء، وهكذا غابت عناصر الحكاية الثانية روميو وجولييت ورشاد ليفتح المجال لحكاية جديدة اكثر عمقا ودلالة وهي حكاية زرقاء اليمامة وسلطان النوم، وقبل التعرف على خطوط الحكاية الجديدة الرئيسية نشير الى الاستخلاصات التالية من حكاية روميو وجولييت:

استحالة التواصل الانساني في ظل خراب وتراجع الواقع اليومي، وسيطرة الموات، والسلبية على هذا الواقع ممثلا بـ «البحر الميت غير القادر على الحياة او الاحياء. وعاصفة العجاج التي تحقق انتصارها شبه الكلي على مجمل المشهد تقريبا.

ان ضخامة حجم الخراب والتراجع في الواقع تجعل من الجميع تقليما ضعيفا غير قادر على المقاومة حتى ولو ادعى البعض قدرات خارقة تميزه عن غيره.

تراجع الحب باعتباره مجرد كائن ضعيف لا يملك القدرة على الفعل في ظل الخراب السائد.

زرقاء اليمامة

فاذا انتقلنا الى حكاية «زرقاء اليمامة» فاننا ننتقل عمليا الى جوهر النص وبؤرته الرئيسة فزرقاء ذات القدرات الخارقة، التي تملك القدرة على قراءة الافكار، وعلى رؤية كل ما يقف امامها، هي استخلاص او جوهر لمجمل تجربة او خصوصية المرأة كما تطرحها الرواية، زرقاء هي البديل الموضوعي لحسناء الشاطرة وجولييت، باعتبارها صاحبة الفعل، والقادرة نسبيا على الاختيار والمقاومة، مقاومة خراب الواقع وتراجعه، مقاومة عاصفة العجاج، بل ومقاومة المخرج الامريكي وكاثره السينمائي المتحكم بكل شيء، زرقاء هي روح نسوية وثابة تكاد تفارق مجمل الشخصيات النسوية الروائية التي سبق وان جاء بها مؤنس في رواياته، انها لم تعد زهرة التي طوتها عجلات السيارة «في مذكرات ديناصور» وهي ليست بمجرد الصديقة الصماء في «كاتم الصوت» وهي ليست صديقة البطل غير القادرة على التواصل في «احياء في البحر الميت»، زرقاء حالة او نمط او نموذج نسوي جديد يفارق مجمل السائد في اعمال مؤنس الرزاز الروائية، انها تجلي لحالة الفعل، التحدي، القدرة على الكينونة الانسانية في تعميق فاعل للحالة الايجابية التي مثلتها «مريم الغزاوي» في «احياء في البحر الميت» بفارق عمق كل من

(بناء الشخصية، وتنوعها، وقدرتها على عمق التحدي، على الحلم، على التواصل) في شخصية زرقاء اليمامة الجديدة، وكأنها الروح الانسانية المقاومة، والرافضة للاستسلام، ضمن شخصية حية من لحم ودم، لها نقاط القوة ونقاط الضعف، تتراجع قدراتها هنا، وتتقدم هناك في دورة انسانية متكاملة شكلت خلالها الشخصية ردا موضوعيا على موقف الروائي التقدمي تجاه المرأة ودورها في الحياة. ذلك ان مؤنس الرزاز ومن خلال شخصية زرقاء اليمامة فانه يتجاوز ذاته، ويعمق مساره الروائي عبر اعطاء نموذج المرأة – زرقاء، حالة الفعل الانساني في تصديه لواقعه عبر منظور روائي واقعي مقنع ومقبول معا وان امتلأ بالفانتازيا، ولكن الخط العام للشخصية ظل مرتبطا بالواقع، متواصلا معه، مع احتفاظه بتكوين الشخصية الانساني سلبا وايجابا، تراجعا وتحديا، حبا وكرها.

شخصية من لحم ودم استطاعت عبر علاقاتها داخل النص – ان تنهض بمجمل النص الابداعي من رتابة التشابه والتكرار وان تلخص وتستوعب خصوصية الشخصيتين النسويتين القائمتين داخل الرواية وهما «حسناء الشاطرة وجولييت» فمن هي زرقاء اليمامة وما هي مواصفاتها؟؟

«فزرقاء اليمامة التي تعيش في عالم الضاد لا تكتفي بالتحديق سواد الليل وبياض النهار من التحركات المشبوهة لكثبان الرمال .. ومن بحر الظلمات الذي يحد عالم الضاد من الغرب، ولكنها تملك قدرة خارقة على قراءة ما يجول في الرؤوس وما يعتمل في النفوس. لكن بصيرة زرقاء اليمامة تخترق الافاق والسدود والحدود (الرواية ص ٦٨).

هذه الشخصية التي حملها الروائي تشوفيه تعمق الخصوصية التقليدية التي امتازت بها الشخصية التقليدية لزرقاء اليمامة مع تحويل القدرة على البصر الى القدرة على الاستبصار وقراءة الافكار. لتصبح زرقاء اليمامة مركز العمل الروائي بمجمله، بل ويمكننا القول اننا نستطيع التعامل مع رواية «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» باعتبارها اساسا رواية شخصية هي شخصية «زرقاء اليمامة ذاتها». انها تكاد تلعب نفس الدور الذي لعبته «مدام بوفاري» في الرواية المشهورة التي تحمل نفس الاسم، ذلك ان باقي الشخصيات في الرواية مجرد عناصر ثانوية، شخصيات غير رئيسية ترتبط بزرقاء اليمامة بهدف ابراز خصوصية زرقاء اساسا وان احتفظت هذه الشخصيات الفرعية ببعض خصوصياتها، بل وحتى «بئر الاسرار» الذي لا يمهشه شيء جاء عرفا مشابها لخصوصية زرقاء اليمامة تلك ان زرقاء ترتبط بـ

علاقة قديمة مع سليمان التوحيدي، المثقف الروائي، وقد سبق أن اشرنا الى ان الشخصيات المثقفة في النص وان اتخذت اسماء متعددة، فانها تظل نفس الشخصية وبخاصة شخصيات «علاء الدين، العلامه، سرحان سرحان، سليمان التوحيدي، الكاتب الطويل». وقد ارتبطت زرقاء اليمامة مع هذه الشخصيات ممثلة بشخصية سليمان التوحيدي بعلاقة حب فاشلة، ذلك ان تفتح شخصية الزرقاء، وتطلعها الى علاقة متكافئة مع الحبيب المثقف قد اصطدمت بتخلف المثقف في وعيه لعلاقاته الانسانية، واصطدمت كذلك بادعاءات المثقف الكاذبة باسم «الكرامة» وتنفج الذات ورجعيتها في علاقتها مع المرأة (الروايج ص ٨٨ وصورة علاقتها مع سرحان).

وزرقاء اليمامة صاحبة وعي وموقف في الحياة والكون، فهي ليست مجرد عاشقة او باحثة عن صديق، انها صاحبة رؤية: «قالت اننا نعيش في عصر انفجار المعلومات والابحاث والمباحث، والاقمار الصناعية، ووكالات الاستخبارات الامريكية، والمافيا .. ثم ان العالم يدخل عصرا غير سوي، والبشرية تعاني من حالة غرابة اطوار عامة عالية لا عهد للبشرية بها» (الرواية ص ٩٧).

وزرقاء اليمامة على علاقة طيبة وتفاهم مع «بئر الاسرار» الذي لم يستطع احتمال اخفاء اسرار البشر، فطفحت من فمه وبدأت بالتساقط رغما عنه، «فبئر الاسرار» داخل النص الروائي ليس اكثر من حالة مساعدة وداعمة لخصوصية زرقاء اليمامة، ليقوم – فنيا – عن طريق التدفق التلقائي للاسرار بمساعدة زرقاء في مهمتها الكاشفة لما يدور في الواقع – واقع مدينة الضاد وواقع المدينة الموازية، مدينة الوقائع اليومية، ذلك ان «بئر الاسرار» لا يمتلك حضورا فاعلا داخل مجمل النص، انه اقرب الى الفكرة منه الى الواقع ربما باستثناء علاقته مع «حسناء الشاطرة» ثم ان «بئر الاسرار» هو الذي يرشد زرقاء في رحلتها عبر سلطنة النوم، باعتباره مطلعا على الاسرار وصديق سلطان النوم. انه مجرد اسناد حرفي فني لشخصية زرقاء اليمامة.

وزرقاء اليمامة جزء من المدنية الواقعية اليومية، فهي تبث عائلتها، لها اخ متخصص في متابعة التلفزيون، وتنزل في الجبل العريق، ومعارف وصداقات، انها شخصية مدينية من لحم ودم، ترتبط بعلاقات واقعية مع الاشخاص والامكنة. فكانها المعبرة الحقيقية عن خصوصية المدنية .. الواقع – وتحولاتها، وهي اداة التواصل مع المكان الوقائعي بشخصياته واحداثه.

«انتبهت زرقاء اليمامة الى صوت رجل طيب يرحب بها .. التفتت فاذا هو «ابو علي» صاحب كشك الكتب والمجلات والصحف» (الرواية ص ١١٧).

«سألته زرقاء اليمامة معاتبة: ايهما اثر عندك واحب اليك، مشاهدة التلفزيون ام الجلوس الي بعد غيابي الطويل. كان شقيقها صريحا .. قال التلفزيون»)الرواية ص ١١٥ / ١١٦).

«لفت انتباهها رجل يضرب كفا بكف ويقول بلا صوت: هل وصلت النزقات الى الرؤوس والوجوه؟»

– «كان دخول امرأة الى المقهى الشعبي لافتا لانتباه الزبائن .. هتفت زرقاء اليمامة حيث رأت الرجل الجالس وحيدا على الشرفة يحتسي الشاي ويطالع صحيفة .. لا اصدق عيني سليمان التوحيدي بشحمه ولحمه» (الرواية ص ١١٩).

– «وقال سليمان لسائق التاكسي: مكتبة اسامه .. لو سمحت .. على قمة الدوار الثالث .. علقت زرقاء اليمامة: من قاع المدينة .. الى قمة الجبل» (الرواية ص ١١٩).

اي ان زرقاء اليمامة في النص هي الوسيلة، الاداة التي يتم عن طريقها تقديم الوقائع اليومية، عبر علاقاتها مع شخصيات العمل، ولتقوم بذلك بعملية ربط بين العالمين المتداخلين، عالم شبه مدينة الضاد، وعالم المدينة الوقائعية في تواشجهما وتلاحمهما عبر عدد من الشخصيات احتلت زرقاء اليمامة البؤرة الرئيسية فيها، اذ يتم لها رواية الوقائع التي اصبحت جزءا من بنية النص، يقول سليمان التوحيدي موجها حديثه الى زرقاء:

« الم تسمعي ما قاله كارلوس .. لقد سألته صحافية او صحافي : هل تشعر بالضغينة نحو العرب لانهم سلموك الى السلطات الفرنسية، رغم انك كنت متحازا الى قضاياهم؟

ابتسم كارلوس ابتسامة واهية وقال بهدوء: لم يسلمني العرب، لقد سلمتني المرحلة.

هذه العبارة تلخص الموقف كله، لقد هزمنا .. خسرنا المعركة».

الرواية (ص ١٢٢ / ١٢٣).

وزرقاء اليمامة هي الشخصية الرائية ببصيرتها لعاصفة العجاج القادمة لا بد، هذه العاصفة التي فاجأت الجميع الا زرقاء اليمامة، كانت تراها ببصيرتها قادمة لا بد، ولذا فقد خاضت صراعها الخرافي معها، وهي تعاني من الشلل متسلحة بالحلم، وبموسيقى البحر، واستطاعت تحمل هجوم عاصفة الهجاج الرملي الذي دمر مدينة الضاد، لتنهض الزرقاء من جديد، رافضة الموت ومتحدية الشلل، لبناء مدينة جديدة، لتتواصل الحياة من جديد، وبالتالي لتصبح زرقاء اليمامة انموذجا للحياة في تجددها وصبرها، واصرارها على الوجود.

وزرقاء اليمامة تحافظ على اصرارها على التحدي، وتصر على ضرورة التعبير، ولهذا فهي الوحيدة بين شخصيات العمل التي تخوض حربا شرسة مع سلطان النوم، السلطان الذي لا يهزمه احد، وقد تحولت العلاقة بينهما بين التحدي الشرس، والحب الافلاطوني، ومع ان سلطان النوم يحقق انتصاراته على الجميع بما في ذلك الزرقاء، ولكنها لا تسلم له نفسها الا بشروطها هي، شروط الغالب، فتدخل مع سلطان النوم لعبة الاحلام، في محاولة يائسة منها لاعادة الناس الى الواقع، الى الحياة في نضالاتها ضد الخراب السائد، ولكن حجم الخراب وعظمته جعلت من حلم زرقاء اليمامة امرا مستحيلا، لذا ضجت المدينة بحثا عن النوم، عن الاحلام المخدرة التي تزوق الواقع المر فيصير قابلا للحياة، فينهزم حلم زرقاء، ويسيطر سلطان النوم بشروطه هذه المرة فتأتي عاصفة العجاج تدمر كل شيء، وتحاول وأد زرقاء اليمامة، ولكنها لا تلبث ان تنتصر على مرضها، وشيخوختها، فتتجدد من الهة الخصب، رافضة دعوة سلطان النوم لها، مع بقائها في حالة حيرة مربكة. فالواقع مدمر، والمخرج الامريكي وكاميراته تسيطر على مجمل المشهد:

«كانت كاميرات الفريق السينمائي الامريكي في كل مكان، تراها حيث يممت» (الرواية ص ١٩٤).

ولذا فقد «التفتت زرقاء اليمامة وتفحصت طيف سلطان النوم مقبلا. ثم تفحصت انحناءة ظهره مدبرا، ولاحت في عينيها الواهنتين نظرة حائرة، ثم راحت تبحث عن محارتها».

(الرواية ص ١٩٧).

المحارة، رمز الحلم، التراث، التكرى البعيدة المتجددة.

قصائد

■ زياد العناني

نشور مسائي ...

ينهض ... ال...
مساء
كي ... المساء
ليس ... شموس او حياة
ليس فيهن سواهم
عاتيات
ذوابات
ويحلقن كثيرا
بالمياه.

فوز الكائن

امي العرافة
قالت: في الرمل
مكان
مقبرة ونبول
مرآة الرمل تقول:
اقترب الكون كثيرا من بيت العتمة
ستفوز باسرار العلة
ستفوز باسرار المعلول.

الى تيسير سبول

البارحة
صوبت طلقة الخلاص
على خريطة الدماغ
كان المساء
قانطا
وملوثا
واردت نافذة لكي اطير الروح
التي تود كل مرة
ان تستريح
من الفراغ
من الفراغ.

يدي

يدي
فارت
وصلصالي
هو الاخر.. مصادفة
تبرمج نفسها فوقي
كسيئة
تطير من الظلام
الى الظلام

يدي
فارت
لذا تغوي براءة غيمة
تهذي بأمطار المنام
وتغوي
من تصورني
باجسامي وكثرتها
وتغوي
كل عاطلة
الكلام.

امي المخذولة

ما من حلم
الا ورأتني
ادخل من باب الحانة
أو أخرج
من باب الحانة.

مجزرة الفصل

بعيون
اوسع من عيني
شاهدت السروة واقفة
من بعد مفارقة الاغصان
تبكي من شدة ما فعل الانسان
وتسجل
مجزرة العام
الفصلية.

لذة المحو

في الحصة
يعجبني دوما
أن امسك بالممحاة
واطير الى اللوح
الاسود.

صورة الحائط

حزينة روحي
لان ابي ومنذ ان مضى
الى خريطة الحليب
قد اكتفى
من الوجود كله
بصورة الحائط.

في كل شيء

أعجن
الان ترابا
بثه الماء على الصورة
دهرا
ليس في روحي فسيح
ليس في تيهي أنتباه
وحده الرب يراني
واراه.
في المقابر
في التكاثر
في التخاطر
في المرايا والمياه.

قصيدتان

■ طارق مكاوي

(١) اطلال

تثاءب عند مسكنها فراش دمي
تثاءب ليلك...
من تحت شرفتها
ليحرس لازورد الذكريات
وعند احلام مهشمة / غفى درب قديم
وانحنت
شجرات شائخة
تمشط ما هذرنا ثم تحرس لي
منام القبرات
حنين فصل الريح يأخذني
لسكنها المعلى
يا
ورود
متى اعود
ومن سيحرس شالها بالاغنيات
ومن سيقتلني
بحد قصائدي أو... من
سينهر لوزها عن أمه
من ذا سيخنق طقس ذاكرتي
ويهدم شارعا اطلاله من همس خطواتي

(٢) ترتيب آخر

مساء ارتب نصف سريري
وافتح كراسة الشعر
كي لا تنام وحيدة
أحبك حين تدقين
شباك لوزي بماء يديك
وحين تلمين اجنحة الشعر، بمعطفك الجبلي
فيجري القرنفل في الشارع العام
يجري ليلقى الثواني الشهيدة

كم الان مر من الحزن سيدتي
كم من الليل
ناح سواد
على شعرك الساحلي
وكم سقطت من شفاه المغني قصيدة
مساء ارتب عينيك، فنجان قهوتنا
واحاول ضبط الكمان
على
خفقان الطريق...
الون فوضى دمي
وألبس بوح الاماني الطريدة.

قصائد

ورده

■ زهير عجيلات

يا وردة احبها
احبها واعبد
وهبتها فؤادي
كرمى لها فؤادي
لفتاتها كلتها التنادي
تقول لي: الى السُرى
الى الغد المؤمل
للمنتهى المجمل
اعد لنا حكاية الفتى الذي تشردا
وقهر البحار والسهول والجبال
وهزم المحال
ودوخ الافرنجه الاغراب
ليبتني لشعبه العزة والجمال
فعاد نجمه الذي في الشرق قد خبا

كم مرة طوفت في عيونها
اقلب الكنوزا
ورحت في جفونها
افكك الالغاز والرموزا
ومرة في حبنا
سمعتها تردد:
اهواه قلبا واثبا
الى العلى واعبد

مواقف

■ اميمة الناصر

حياة

فتت خبزها على حافة نافذتها.. ثوان وحطت العصافير تنقرت الفتات تقافزت شردت نحو فضاء مسكون بالزرقة.

نباتات الزينة المتعربشة على جدران البيت الكثيرة بدت في هذه الظهيرة اقل خضرة.. بحنو رشت عليها الماء واحدة.. واحدة ببطيء.. بطء لا تحدوه الساعات، تلك التي خلا منها المنزل تماما..

وجبه من قطع اللحم الكبيرة اعدتها للكلب القابع اسفل الحديقة، وعصرا كان عليها الذهاب الى السوق لشراء الحبوب لطيورها الجميلة المنزرعة في أركان كثيرة من البيت وحين استلقت مساء على مقعدها الوثير، احست اكثر من ذي قبل بوجع رجليها، انها الدوالي اللعينة، وطبيبها ينصحها بالا ترهق نفسها والا تقف كثيرا.

ما احمق الطبيب...

همست لنفسها تركت اضواء البيت مشتعلة، بهدوء غطست في فراشها الوثير، كل شيء في البيت هادىء، كلبها، طيورها جميعا هجعت.. وليس يسمع في البيت الا صوت تنفسها الهادىء..

الغبار

حين دخلت غرفتها اصبحت عشرين امرأة، من كل مرآة اطلت واحدة لم تكن تتمعن في المرايا المصفوفة بكثير من العناية في كل ارجاء البيت باحجام واشكال مختلفة.

ما كان يزعجها حقا، هو عملية تلميعها «الغبار لا يشوه الاشياء فحسب بل ويقتلها.. احيانا كانت تستعين بمن يساعدها في هذه المهمة المتعبة.

في امسيات قليلة وحين تكف المرايا عن اخراج قاطنيها بسبب تكاثف الغبار كانت تركن الى زاويتها الاليفة تخرج الكثير من الصور والبطاقات والرسائل تعيد قراءتها والتحديق بلا معنى بالكثير من الصور...

حين تتعب تنهي طقسها بجملتها المعتادة الغبار لا يشوه الاشياء فحسب، بل ويقتلها..

الجب

احد عشر رجلا خلعوا الباب، قيدوه ورموه في الجب.. الصغار الذين لم يفهموا الحكاية، صاروا شيوخا وما زالوا يجوبون الطرقات بقناديلهم الشاحبة.

مطار

حين أخذوه من بوابة المطار، لم يقل شيئا، في زنزانته الضيقة، قال اشياء كثيرة جدا، وحين وزعوه في الفضاء لم يقل شيئا.. قادته خطاه الى بوابة المطار، ناسيا ان يودع بعض اصدقاء وبعض صغار صاروا كبارا.

ثقافة

ملاحظات حول كتاب

الاصالة او سياسة الهروب من الواقع *

■ حسين عبد الله نشوان

تحت عنوان بحوث اجتماعية برز الكتاب الصادر عن دار الساقي لمؤلفه عزيز عظمة، والذي يقع في سبع وثمانين صفحة من القطع المتوسط، يتألف من مقدمة مدخلية وموضوع البحث مخاتمة مقتضبة تشكل استخلاصا للدراسة الجادة والمهمة التي تعرض لها الكاتب حول اكثر المصطلحات خلافا وغموضا وهو مصطلح الاصالة.

ويحاول الباحث بداية ان يحمل لعناصر المفردة دون تعريفها باعتبارها شارة زمنية متداخلة. لذا فان تقسيمنا للدراسة يقوم على اغراض وظيفية تتعلق بمحاولة لكشف غموض العنوان الذي تأسس برأي الكاتب على اربعة محاور هي:

- توهم القراءة
- الاصول الغربية للنهضة والاصالة
- غلبة الترقيعية
- سياسة الرمز.

هذه العناوين تتداخل في مبرراتها لتشكل مظلة تحت عنوان واحد اسمه «الصراع» الثقافي وبغض النظر عن ذاتية وخارجية هذا الصراع ومتجهاته فان هنالك استحقاقات تترتب عليه وكذلك فان هناك عوامل ترسم قنواته التي حاول الباحث ان يفك التباساتها، الا ان الباحث في معرض هذا التناول قد وضع المفردة في اطار جسمها السسيولوجي الجغرافي، ليست باعتبارها مفردة عالمية، وليدة اشتراطات تاريخية وانما باعتبارها وليدة الصراع بين التراث والحداثة في سياقات نمو وتطور المجتمع العربي. ولعل هذا الانزلاق يشكل بداية التجني والتعسف على المصطلح، والفكر في آن واحد.

تردد البداية:

يبدو الكاتب مترددا في اختيار عنوان الدراسة معتقدا ان عنوانا واحدا لا يفي بالغرض، يتوضح ذلك بعنوان فرعي مشفوعا باداة التخيير «او واذا صح ان الرسالة تقرأ من عنوانها «فان الرسالة قد جاءت بالمقلوب، حيث بدأ الكاتب من حيث كان ينبغي ان ينتهي، حينما قرر بأن الاصالة هي محاولة للقفز عن الواقع، ولكنه ايضا لم يوضح متجهات هذا القفز؟؟

وربما يكون هذا هو السبب لاعفاء نفسه من تعريف المصطلح وتحليل تاريخه مفهوما ولفظا باعتباره على حد قوله: «ليس مفهوما تنظريا مخترعا وانما هي حاجة «ايكلولوجية» بيئية تمايز الواقع (لمعنى تجمعات غير متجانسة الهوية جمعتها الجغرافية) هذه الحاجة تستند فيما تستند اليه الى «الانكماش» امام حالة جديدة سواء اكانت قوة سيطرة او فقدان لنعيم سابق وعز.

وهذا الرأي يستند فيه لقول محمد عبده في العروة الوثقى «فاذا توالت عليها وخزات الحوادث، واقلقتها الامها، فزعت الى استبقاء الموجود ورد المفقود».

هكذا تبرز حالة البحث عن الاصالة في سياق حركة الاصلاح العربي باعتبارها المقدمة الاساسية للفكر العربي الحديث، ولكن اذا كانت هذه هي مقدماتها ومبرراتها في الفكر الاصلاحي العربي وما بعد، فما هي مبرراتها في الفكر العالمي وبروز مصطلح الحداثة في الادب والفن.

ربما يكون هذا التساؤل عريضا حول الظاهرة، التي لا تلغي اهميتها في الحركة الاجتماعية والثقافية نعم قد يكون «للحالة الجديدة» التي وصفها محمد عبده «بالحوادث والوخزات» اثر في تحريك القوى الاجتماعية التي عبرت عن حيويتها في البعث وهي ظاهرة انسانية طبيعية وليس في ذلك، ولكن فالغرابة ان لا يتحرك.

والكاتب بمقدار ما تعسف في اطلاق مفردة تمايز المجتمع، فانه كذلك قد اسرف في وضع مفردات متباينة في سلة واحدة على اعتبار انها مسمى لشيء واحد واطلق عليها اسم حيث يضم مفهوم الاصالة برأي الباحث (الاصالة واخواتها):

كالذاتية والهوية اهمية خاصة لمن اهتم بالحداثة والنمو والرقي والمدنية.. »

ولا يكتفي بذلك بل يضيف «وسنستخدم العبارة كمؤشر عام على اخواتها كالمعاصرة والانقلابية الاجتماعية والثقافية والايديولوجيات الحديثة كالماركسية وغير ذلك من الامور .. «ولعل في ذلك تجنيا على التاريخ واللغة والعلم في آن واحد فارتباط الحداثة والمعاصرة بمرحلة واحدة هو تجن على التاريخ وربط الخطاب السياسي بالثقافي هو تعسف، وحشر الحضارة والمدنية هو خلط للمعطيات المادية والمعنوية، وتمثل نوعا من التعميمة او العمى ليس لشروط الظاهرة انما ايضا لمتطلبات العلم.

تغريب ادوات التحليل:

ويضيف الكاتب في معرض تحليله للمصطلح وشروط بروزه «بأن النقيض هنا ليس جماعة واضحة ومحدودة لفكر تنظيري يقوم على فلسفة مستقلة ومتجانسة، وانما هو حالة تجمع جغرافي يعرف بالنقيض» بمعنى ان المجتمع لا يمتلك خصائص التجانس لتوصيف هويته فيلجأ لتعريف نفسه من خلال الاخر!! وهنا اود ان اشير الى خلفيات هذا المصطلح الاخر والذي تكرر كثيرا واستخدم من قبل «الانتجلنسيا» العربية لوصف او تحديد دائرة جماعتين مختلفتين.

فأول استخدام للمصطلح كان استخداما عنصريا من قبل اليهود الذين تكررت في ادبياتهم ومصادرهم الفكرية والدينية في كلمة الغويم (الاغيار).

وثانيا وردت في خطاب رسمي لوزير خارجية الامبراطورية الاستعمارية «بريطانيا» لوصف عرب فلسطين في ثنايا وعد بلفور فقال: (الغير) اليهود من الطوائف الاسلامية والمسيحية.

والثالثة برزت في خطاب الاستشراق (السياسي) الذي كان يقيس حركة المجتمع غير الاوروبي بناء على مقاييس الحراك الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الاوربي، حيث قالوا: بأن السياقات التي عبر عنها التطور الاوروبي والحركات التحررية الافريقية والاسيوية بما اظهرته من تباين يعني غياب النضوج وبالتالي عدم قدرة هذه الحركات على تعريف نفسها الا من خلال الاخر».

«والغير» هنا او «الاخر» هو الكل خارج اطار الدائرة الاوروبية ومن خلال هذه السياقات نصل الى ان مصطلح الاخر هو ليس مصطلح ثقافة المنفعل وانما الفاعل، وان المصطلح تفوح منه رائحة العنصرية، وهو مصطلح سياسي لتفريغ المجتمع من مضامينه الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومحاولة الغاء خياراتها في تحديد متجهاتها وهويتها.

وبعد هذه الملاحظات المدخلية نلج مباشرة للموضوع الذي يقوم على اربعة عناصر:

عناصر الاصالة ام مشكلات المصطلح:

١. توهم القراءة:

حيث يعتبر الكاتب ان مفهوم الاصالة هو فهم نرجسي لذات مستمرة كانت قوية وضعفت ليس لاسباب بنيوية أو تاريخية بل لطوارئ، حالما تعود لقوتها».

ثم يعود مرة اخرى ليقول ان هذا الفهم لا ينفصم عن فهم (الدور ما) في مواجهة الاخر الذي هو بمثابة النقيض والعدو، وعلى هذا الاساس فان هذا الفهم يتأسس على ثنائية مطلقة تبادلية بين الذات والاخر يتبادلان الواقع - (السيطرة - والخضوع) والاخر هو الاقتحام الاوروبي لذا هكذا عبرت طليعة الفكر العربي وتياراتها عن العلاقة مع اوروبا، والعلاقة هذه بين ذات متمايزة (مختلفة) واخر متجانس.

«ولكن ايلاء الفكر العربي الحديث في تياراته الغالبة فكرة التجانس والوحدة .. جعل منه غير قادر على ان يعقل الواقع، بكل تعقيده وينزع بالتالي الى استمرار وهمي لذات واحدة مزعومة».

وان عدم القدرة هذه، وغياب الوعي بحالة التفتت والانقطاع، خلق حالة من التعمية والانغلاق بدعوى (الاصولية) التي تمجد القديم باعتباره حالة من الاستمرار في الحاضر، وان توقفه حالة عرضية وليس ثابتة.

ومن هنا فان مصطلح الاصالة الاصالة ينبع من ذاتية (نرجسية) لاستعادة القوة وتمجيد الذات وكما يقول الكاتب:

«والتي تتلخص في النص كبير الدلالة الذي استهللنا به هذه القراءة وهو ضعف الامم الكبيرة (ومحاولة) استعادة القوة، دون تحولات داخلية جوهرية (تحقق الوحدة) لمجابهة (الغير) تام التجانس.

ومن هنا فان الكاتب يعتبر خطاب الاصالة خطابا فضفاضا «هلاميا» لا يؤدي لمعنى فالاصالة، كالذاتية والهوية والانا، علامة تشير الى وحدة سياسية او ثقافية دون ان تؤدي معنى فعليا ولكن الاصالة والتحديث هي آلية، ومنهج معرفي .. وكما يقول العالم: «فليس ثمة تحديث بالمطلق، اي ليس ثمة أستخدام منبت عن الاصول، وليس ثمة قطيعة بالمطلق، فكل قطيعة تحديثية هي استمرار .. وهي مركب معرفي جدلي، يجمع بين التواصل والانفصال، بين الحضور والنفي، بين الاعتراف والانكار».

لذلك فان الحديث عن الاصالة وان كان في سياقاته يتناول الذات والاخر ولكنه آلية ومنهج للتفاعل المعرفي والجدل التاريخي لبناء النسق الفكري، وهو المعنى الجوهري للتاريخ، وان كل بيئة جديدة تتشكل في اي مجال من المجالات الادبية او الثقافية او الفنية هي اضافة كيفية الى نسق تنتسب اليه.. ».

٢. الاصولية الغربية للخطاب النهضة والاصالة

يقول الكاتب «فلقد اتضح منذ زمن طويل ان الاحياء الاسلامي قد انطبع بالمفاهيم الغربية انطباعا عميقا بمعنى ارتباط (الاصالة والتحديث) بحركة الاخر، وهي تشكل اجابة على نوع من الاسئلة التوريطية التي تسوق لاجابة معلومة؟! مثل: لو لم يكن الاستعمار الفرنسي لمصر، هل كان يمكن ان تعرف مصر الطباعة ومن ثم الصحافة، وهل كان يمكن ان تكون النهضة، وهذا النوع من الاسئلة لا يتيح المجال للبحث في الشروط الاقتصادية والاجتماعية وهو ليس آلية للتحليل وانما استجواب للقول: بنعم او كلا.

ولكن للاجابة على هذا السؤال فاننا نود استحضار مثال يتعلق ببروز ظاهرة «علم الكلام» التي عزي ظهورها بالحضارات السابقة الا ان ذلك يتنافى مع الواقع الذي يؤكد بأن «اصول المعتزلة الخمسة جرى وضعها قبل دخول الفلسفة الهيلينية الى محيط الفكر الاسلامي».

وكذلك قبل حركة الترجمة التي ازدهرت في عهد المأمون في صدر الدولة العباسية، هذا في السابق اما الان فان الاصالة هي ميكانزم وآلية لتجديد الرؤية الانسانية ومضاعفة قدرتها المعرفية والانسانية وهي تحتاج لاشتراطات ذاتية وموضوعية او احدهما. والاصالة بهذا المعنى هي تعبير عن الاتصال والتفاعل «لتغير الرؤية الشاملة لمرحلة تاريخية، ومضاعفة القدرة على السيطرة في مجال الخبرة الانسانية والموضوعية. . وهي اضافة كيفية ذات شمول وكلية للرؤية والفاعلية في مختلف مجالات التحقق الانساني».

٣. غلبة التوفيقية

«ان مفهوم الاصالة نادرا ما نخل على حسابه الخاص دون الامتزاج بخط ايديولوجي اخر... فالاشارة تكون في معظم الاحيان ليس الى الاصالة فقط، بل الى الاصالة والمعارضة، وهنا لا بد من القول ان استخدام المترادفات او المتناقضات هي سمة علمية، مدرسية غالبا ما تضع المتقابلات لتحليل عناصرها لبناء صيرورة ترتبط بحقائق الواقع، وهي بهذا تشكل مؤشرات او شواخص للمتجهات المدروسة، واذا كانت قد امتزجت معا فان طبيعة المنهج القائم على الجدل التاريخي هو الذي وصفهما في اطاره، هذا التجريب المختبري حتما سيولد من خلال مزاوجته وتعامله مع وسائط الواقع مركبا جديدا وهو ما سمي مجازا بالتوفيقية، باعتبار ان التوفيقية ليست موقفا يقع بين الخطأ والصح وانما هي مجسات حساسة لتحليل الظاهر ودراسة عوامل تشكلها ومتجهاتها وهي تعبير عن قوى اجتماعية وثقافية لبناء النسق الفكري بعيدا عن التبعية والجمودية.

٤. سياسة الرمزية

«يستند الخطاب الدارج الى مفهوم الرجوع والعودة، والانبعاث» وكذلك « ان مهمة تمثل العناصر التقدمية في فكرنا .. هي مهمة قد انجزت تاريخيا من قبل الاوروبيين، وكذلك فالمطروح علينا ليس الانطلاق مما انطلقت منه اوروبا الناهضة (اي فكر ابن رشد) بل الانطلاق مما وصلت اليه اوروبا».

وكذلك يقول: «وتلتقي خرافة المستقبل المبني على الارادة المجردة مع خرافة اليوم والماضي القائم على ارادة الرمز ونبذ الواقع» وكذلك يقول: ان الخطاب الديني يبدو اكثر الخطابات اهلية للوظيفة الاسطورية لمفهوم الاصالة».

يخلص الى القول بأن الرمزية والاسطورة والخرافة تشكل مؤسسات لخطاب الاصالة لايجاد حالة من الاجتماع المتجانس (الهدنة) لتأكيد التبعية الغربية.

«ولعل هذه الهدنة الايديولوجية كانت مستندات في انخراط مشترك (ولو تفاوتت اشكاله) في الدورة الامبريالية العالمية» والواقع ان هنالك خلطا مفاهيميا في استقراء الظاهرة وتوصيفها بين الرمز والاسطورة والخرافة هذا الخلط تاه بين الصورة الادبية والثقافية لموقف السياسي دون الرجوع لسياقاتها الاجتماعية والثقافية.

وبالمقدار نفسه فهنالك عدم اعتراف بدور الدين كظاهرة اجتماعية كما يقول: «غيرتز»: ان اهمية الدين من الناحية السوسيولوجية لا تكمن .. في ان الدين يصف النظام الاجتماعي .. بل في ان الدين يخلق هذا النظام».

ولذلك تصبح الرموز هي صور ذهنية ونماذج اجتماعية تنطلق ليس من المستحيل من المتخيل وانما من ذاكرة الوجدان الذي يشكل موصلات حسية وذهنية وتنبيهية للتجانس والوحدة الثقافية، هذه الاشارات الرمزية ليست التعبير من الاصالة بدلالتها الفكرية وانما هي عتباتها والا وقعت في اطار السرد الشعبي .. للتسلية. اذا الرمزية ارتبطت بوظيفة التحريض الثقافي كآلية للتغيير وليس المصالحة مع الواقع بافرازاته الاجتماعية والسياسية.

ومن هنا فان الرمز كاداة معرفية هو احد آليات الاصالة كمنهج للتميز من خلال معرفة الذات - بالذات، وبهذا المعنى فان الاصالة هي ليست الهروب من الواقع وانما الاشتباك مع الحركة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية من خلال بناء منهج تحليلي جدلي تاريخي معرفي لتقييم الذات لرسم حدود الانا / الهوية / بكل شحنات المطاولة وطاقات الابداع وقدرات الشخصية لاعادة تشكيل الواقع بما ينسجم مع الذات وهويتها المتشكلة تاريخيا، ولذلك فان المحركة تبقى في اطار الصراع بين التبعية والاستقلال والوحدة والانقسام وربما لا يكون التعبير السياسي السائد (الحالي) هو المؤشر الحقيقي للتاريخ ولكن لن يكون التراث - بأي حال - مادة فلكلورية وادبية كما ان الحداثة لن تكون مادة للتغريب.

* عزيز العظمة، دار الساقي بيروت، لبنان

ومباركة أنت يا أم بيتي

■ عبدالرزاق عبدالواحد

سبعة وثلاثون عام
مثلما نجمة
تركت جرحها
عالقا في الظلام
مثلما يعبر الان هذا الغمام
عبرت أم خالد...
كم ربيعا مضى؟
كم شتاء وصيف؟
كم خريفا باعمارنا حل ضيف؟
كم ضحكنا معا؟
كم ذرفنا على دربنا ادمعا؟
كم تسرب من عمرنا من يدينا؟
كم عزيزا علينا
اصبح الان طيف؟
كيف لم ننتبه ام خالد..
كيف؟!
سبعة وثلاثون عام

اصبحت كل اصدائها
مثل رجع بعيد
رغم اني احاول،
واليوم عيد!
ليخيل لي ام خالد
فرط ما شمس عمري تميل
أن ظلي وظلك
صارا يطول ظلال النخيل..!
ومباركة أنت يا ام بيتي
عد كل الاماني
وكل الاغاني
عد كل الدموع
عد كل الدعاء الذي دون صوت
كان يلهج بين الضلوع

عد كل السهر
مباركة عد نقر المطر

فوق شباك غرفة نومك
بينا صغيرك يبكي
يناغي،
ويلعب حتى الصباح
وانت،
على رهق اليوم
عيناك شاخصتان له
وذراعك تطويه طي الجناح!
مباركة ام خالد
بشموع ثلاثين عاما ونيف
ودموع ثلاثين عاما ونيف
وكونك جدة بارق
وجدة سلسل
وسيف
وأم بني وبني

فأنت العراق باغلى معانيه
طيبته
وخصوبته
وليال عقون بها كالحمام
ثم صرنا معا ام خالد
على كبر لا تنام..!

سعد الله ونوس، وصداقته المديدة للمسرح

(مع المخرجين الفرنسيين)

الحلقة الرابعة

* د. عبد الرحمن ياغي

اجل، لقد انتفع سعد الله ونوس بحواراته، وأغنى ثقافته المسرحية، وعمق مفهومه، ومكنه من ان يتبين الفروق الدقيقة بين المسرحيين ومناهجهم او مدارسهم، مما اعانه على الرد المقنع على من كتب كتابة خاطفة حول مسرحيته (الملك هو الملك) وتوهم تماثلها مع مسرحية بريخت (رجل برجل).

وممن حاورهم ونوس المخرج الفرنسي الكبير (برنار دورت) الذي كان يدرس في معهد الدراسات المسرحية بالسوربون وكان يعمل ناقدا مسرحيا في مجلة (الآداب الفرنسية) التي كان يرأس تحريرها (اراغون)، وكان عضوا في (لجنة مسرح الأمم) وفي (لجنة مهرجان نانسي). وقد الف كتابا عن بريخت بعنوان (قراءة بريخت) وله مؤلف آخر بعنوان (مسرح شعبي)، وأصدر بحثا وافيا محمقا عن مسرحية (غاليلي) لبريخت. ويعود (لبرنار دورت) الفضل في تقديم مسرح بريخت للجمهور الفرنسي.

ولبرنار دورت رؤية خاصة للمسرح، فهو يراه واقعيا في عرضه لما يجري في الواقع، لكن بطريقة غير واقعية: (فمن خلال وسائل غريبة وغير واقعية، نصل الى التعبير عن اشياء تخصنا مباشرة) انه يعني يشارك في تجربة مسرحية يحس بأنه يشارك في تجربة نادرة تحمل الكثير، وتبزه، ليس لمجرد التسلية او المتعة.

وله رأي في منافسة السينما للمسرح.. ولكنه يقول ان السينما قد حررت المسرح من احد مشاغله او مهامه، اي حررته من ان يكون وسيلة سهلة للمتعة، وعلى ذلك اختفى قسم كبير من مسرح المتعة او مجرد التسلية، لأن السينما تؤدي ذلك بأفضل منه، فهي تقص الحكايات ذات الطابع الروائي افضل من المسرح: (فأصبح المسرح مضطرا لأن يتمسرح) اكثر.. فكلمة المسرحة استعملت لأول مرة عام ١٩٠٠م، ومسرحة المسرح ظاهرة جوهرية.. كما أن الفترة التي ظهرت فيها فترة هامة للغاية، تلك كانت فترة (الطبيعية) حيث بدأ المسرح يعرف نفسه عبر ظهور المخرج المسرحي (الطبيعي) الذي سيصبح فيما بعد المخرج المسرحي بالمعنى الحديث للكلمة.. وفي الحقيقة، السينما هي التي جعلت المسرح الشعبي في بداية هذا القرن يحل محل المسرح الميلودرامي في فرنسا. فما عادت الآن تكتب مسرحيات ميلودرامية للمسرح وانما تكتب للسينما).

وفي كتابه (مسرح شعبي) استعرض دورت تجربته المسرحية من خلال عمله في مجلة (المسرح الشعبي) التي كانت تصدر عن جماعة (المسرح الوطني الشعبي) الذي كان وقتذاك يديره (جان فيلار).

وانطلاقا من ذلك سأله ونوس: هل نندمج في اللعبة المسرحية الدائرة على الخشبة، ام نظل بعيدين عنها؟

في اجابته اشار دورت الى ان المتفرج ينبغي ان يكون داخل اللعبة وفي الوقت نفسه خارجها. طبعا لا يعني بالداخل والخارج البعد المكاني، بل يعني بذلك بعدا اعمق وأوسع، يحتمه على ما يقدمه الممثلون ان كانوا يقيمون عالما لا يثير اهتمام المتفرج او عالما يثير اهتمامه.

ويقول دورت لونوس ان التغير في البنيان المسرحي اخذ مداه ليظهر في نهاية القرن التاسع عشر، حين ظهر الإتجاه الى التحرر من وحدة العمل الصارمة وحبكته المتقنة، وبعد ان كان العمل المسرحي بناء غنيا مغلقا اصبح يتجه اكثر نحو الإنفتاح. فلم يعد المسرح يعرض الحقيقة (مطلقة) بنفسيا كما يفترض ذلك في مجتمع ساكن مغلق. فأصبح بريخت مشغولا بنوعية الصالة او ما سماه الشكل الملعبي، وأصبح (ارتو) مشغولا بايقاظ المتفرج وازعاجه. اي ما عادت الأعمال الفنية تعكس الحقيقة الثابتة والأبدية. وأصبح هم المسرح ان يحدث تأثيرات عقلية كما هو الحال عند بريخت، وجسدية كما هو الحال عند ارتو.

ويرى ونوس ان البرجوازية الفرنسية قد حولت بذكاء تجربة بريخت الى مجرد نصوص مسرحية متجاهلة اسسها النظرية ومتجاهلة ادواتها الخاصة بها في العرض والتمثيل، اي ادوات (التغريب) و(السرد)، وحفز المتفرج على التفكير لا على الإندماج. ولا شك في ان محاولة من ذلك النوع هي بمثابة خيانة او تفريغ للمسرح البريختي، حين يرى ونوس ذلك يجيبه دورت موافقا ومتوسعا في الشرح والتفسير.

إن هذا المفهوم حول البرجوازية الفرنسية ينطبق على الثقافة كلها بوجه عام، لقد اصبح المسرح سلعة ثقافية، وبالتالي فإن الطبقة المسيطرة هي التي تملكه، وتضع بصماتها عليه، وأكثر الكتاب تمردا ورفضا يتحولون الى مواد للاستهلاك الثقافي، وبالنتيجة تفقد اعمالهم تدريجيا شحناتها وعناصر التمرد فيها.. وبالنسبة لخيانة بريخت في المسرح الفرنسي يمكنني التأكيد معك بأن هذا امر لا يمكن تفاديه!!.. اننا حين نقدم بريخت، فإننا سنقدمه كمسرح كلاسيكي، وسنجمده بأكاديمية فارغة.. لقد اصبحنا هنا بعد مقاومة عنيفة نقبل


سعد الله ونوس

فكرة (التغريب)، ونقبل ان تكون هناك مسافة بين الممثل ودوره، وبين الممثل والجمهور. لكننا للأسف قبلناها بعد تفريغها من مضمونها العميق، فأصبحت في مسارحنا مجرد قضايا شكلية فحسب، وعندما يقول بريخت بأن (التغريب) من شأنه ان يسمح لنا بالقاء نظرة جديدة على حياتنا، كما يجعلنا نعيها، فلماذا يريد ذلك؟ لأنه يحلم اننا اذ نعي الطابع المزيف لحياتنا اليومية ستتولد لدينا الرغبة في تغيرها. اما اذا اقتصر الأمر على شعور بعدم التلاؤم مع الواقع، واكتفينا بهذا الشعور دون ان نفعل شيئا، فذلك يفرغ (التغريب) من مضمونه وأهدافه الحقيقية.. فعند كاتب كيونسكو هناك كثير من آثار التغريب في مسرحياته، لكنها الآثار التي لا يريدها بل يرفضها بريخت بشكل مطلق، لأن حصيلة هذه الآثار التغريبية عند يونسكو هي ان تقود المتفرج الى عالم يائس، حيث الإنسان نفسه يداس ويعذب، وكثيرا ما الح بريخت على هذه النقطة في اواخر ايامه. بل انتقد هو بنفسه (الشكل الملحمي) لأنهم بدأوا يستعملونه بأسلوب يعيده الى مستوى شكلي بحت، وأكد ان الشكل الملحمي ليس من نوع المذاهب الجمالية الشكلية، بل هو من نوع المذاهب الإجتماعية، ولم يكن بريخت يرمي الى ان يحدث المسرح فعلا مباشرا، بل ان يدفع الى التفكير.. لقد اراد ان يضع المجتمع الطبقي موضع سؤال، ووضع حالة السكون السياسي موضع سؤال، واداة.

ثم نصح دورت ان يمضي المسرح العربي نحو بريخت اذا كان المسرحيون يبحثون عن تبديل اوضاع المجتمع، واظهار كيف يمكن تبديل المجتمع.

لقد استحوذ الحوار بينهما على الحديث حول بريخت ومسرحه. ثم اقبل سعد الله ونوس على محاورة (جان لوي بارو)، بعد ان اكتملت ثقافته في مجال التيارات الرئيسة في المسرح الفرنسي، وبعد قراءات نقدية وافية في تلك المجالات. وكان حواره مع (بارو) يختلف عن حواراته مع كاتب ياسين، او مع جان ماري سيرو، او مع برنار دورت. كان مع هؤلاء الثلاثة يحس أنه في موقع متقارب، وفي زاوية رؤية متشابهة، وينطلق معهم في مواقف فكرية وسياسية متوافقة. اما مع جان بارو فكان مختلفا اشد الإختلاف، ولم يكن راضيا عن مسرحه وتوجهاته، وانصرافه عن المواقف السياسية، بل عن الفكر السياسي جملة وتفصيلا، لقد كان ونوس حريصا على قضايا الجماهير المصيرية التي تلعب بها سياسة الطبقة المتسلطة لاعيبها، ولذلك سره ما فعله الشباب بمسرح (بارو). مسرح (الاوديون) عام ١٩٦٨، حين اقتحموا الصالة بغضب وجرأة، وأوقفوا العرض. سره ما فعل ذلك الهجوم بالتقاليد التي كان يتمسك بها مسرح الأوديون، تمسك الكبرياء والإستعلاء والثبات. لقد اخذت تلك التقاليد تتساقط بفعل تلك الحملة. وجعلت رموزا كثيرة في المسرح تتحل، وكأنما انتهى (مسرح الوهم، مسرح الكذبة). في تلك المساء احتل شباب ايار الغاضب المنصة، ورموا الأقنعة والمساحيق، وحطموا حائط الوهم، ثم باشروا حوارهم حول الثقافة ودور المسرح، وامتد حوارهم شهرين. ونقشوا على جبهة المسرح التي تجمد كبرياؤها شعارهم الشعري: (الخيال يتسلم السلطة).

ولعله بسبب ذلك اعلن (جان جينيه) قبل سنتين من تلك الواقعة قولته الشهيرة (موت المسرح).

في مثل هذا الجو المتوتر، اقبل (ونوس) يحاور (بارو)، وهو يخفي شماتته، ويغلف حواره وأسئلته بغلاف من الإثارة والإستفزاز، ويتلقى اجابات ملتوية تحاول ان تتماسك وان تخفي الإنفعال وتغمغم بالتبريرات التي لا يرضى عنها ونوس، وكان بارو وقتذاك مديرا لمسرح الأوديون، وقد اخذت في الجو تتردد نداءات الذين احتلوا الأوديون (كل الفنون والآداب في مجتمعنا.. المسرح والسينما والرسم والآداب.. الخ، كلها اصبحت صناعات تحتكرها نخبة هدفها الإتجار، واستلاب المواطن، خربوا هذه الصناعة الثقافية احتلوا وهدموا .. مؤسساتها!! اعيدوا ابداع الحياة، فالفن هو انتم). إنه رفض قاطع للثقافة السائدة، ثقافة الطبقة المتسلطة، ان احداث ايار عام ١٩٦٨م قد كشفت الأزمة، وفضحت ابعادها:

- قال بارو (ضاحكا): اني تحت تصرفك!

- قال ونوس (متحاشيا ان يلحظ بارو اي خبث في لهجته): اي تأثير تركه احتلال الأوديون، وما تلاه من نتائج على وعيك الفني، ومسيرة عملك المسرحي؟

- قال بارو : لو كنت وصوليا كان يمكن ان يزعجني ذلك الإحتلال. لقد كانت لدى كل واحد منا روح المسرح الجوال.. إني اغير ثوبي، لكن جوهري باق. ان احداث أيار وما تلاها كانت بالنسبة لي مجرد تغيير في الثوب لا يمس الجوهر».

لقد ادرك ونوس ان بارو يقلص المسرح الى (احتفال وجودي) ذي وظيفة متعالية لا تاريخية. انه مظهر فردي وعلى المستويين، مستوى الممثل، ومستوى المتفرج. وهو في اقصى حدود فعاليته، لقاح يكسب الفرد مناعة مؤقتة ضد القلق، او يساعده على تحمل وضعه والتكيف معه. فانطلق من هذا الإدراك، وألقى عليه سؤاله:

(- قال ونوس : اذن انت تنفي اي ترابط بين المسرح والعلاقات السياسية الإقتصادية؟ بمعنى آخر، انت تقلص كل الفعالية السياسية والإجتماعية للمسرح الى ضرب من التكييف الوجودي مع الأوضاع القائمة؟!

- قال بارو: اذا كنت تريد الحديث في السياسة فأنا زبون سيء، لقد اخترت فنا، هو وعي الإنسانية وضميرها، وليس وسيلة للعمل او التغيير السياسي. هناك ما هو اسمى من الواقع السياسي، ومن مجريات الحياة اليومية بتفاهاتها وصراعاتها المستمرة.. الفنانون يعرفون كيف يسمون على وضعية الحاكم والمحكوم، على وضعية السيد والمسود، ويتوجهون الى ما هو جوهري في الكون، أي الى (الإنسان). انهم يحسون بعمق وانتشاء ان فوق كل الشجون اليومية، والأحداث الجارية، هناك كائن انساني يتنفس. انه يحيا).

كان ونوس يصغي مشدوها لتلك الكلمات التي تتظاهر بالنقاء، وتفوح منها رائحة نتنة، انها تخفي (الإنسان) وهي تتفتق حماسة لتوضيحه. انها تخون عذاباته او تتستر عليها، بينما تتشدق في الدفاع عنه وتذكر ونوس عندئذ عبارة بريخت الشهيرة:

«ان الزمن الذي يصل فيه الاضطهاد ذروته، هو الزمن الذي يكثر فيه الحديث عن الأشياء العظيمة والسامية»

فالفن الذي يحدد قيمته في السمو على وضعية السيد والمسود، وعلى الصراعات الدموية التي يخوضها المسحوقون يوميا، هو فن يريد، ببساطة ودون مواربة، تكريس هذه الأوضاع وتدعيمها، وهو يفعل ذلك، ويا للعجب! باسم الجوهري، باسم الانسان، إنها انسانية متوحشة وقحة.

قرن من الاحلام في مجلة القاهرة

سينما هوليوود الشرق في (١٠٠) عام من الخيال

* حسين دعسة

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر في مصر (العددان ١٦٩ / ١٧٠) من مجلة القاهرة: مجلة الفكر والفن المعاصر التي برأس تحريرها الناقد المعروف غالي شكري؛ وهي من ابرز المجلات العربية التي تصدر يوم ١٥ من كل شهر ...

مهدي مصطفى في تقديمه لهذا العدد التكريمي من القاهرة ل ١٠٠ عام من السينما وبالذات رواد السينما في مصر.

كان العام ١٨٩٥ عام الاخوان لوميير تاريخا جديدا للبشر يؤرخون به احلامهم، التي ستصبح فيما بعد جزءا من حياتهم الواقعية او المتخيلة وقد اضاف هذا التاريخ ...

غلاف مجلة القاهرة

والتحريض في السينما المصرية وعن الابيان وصورتها في السينما المصرية وقضايا اخرى مثل الجنس والرقابة ومشاكل وصورة المرأة والجنس في السينما واشكالية الفلسفة في السينما وموقع الرواية على الشاشة الفضية وكذلك عن سينما الاطفال والحضارة الانسانية كما تبدو في هذا النمط من العمل الفني.

...

لمحمود خليل راشد وواقعية صلاح ابو سيف كان لها مكانة مع عالمية الفيلم المصري بين شادي عبدالسلام مخرج فيلم المومياء ويوسف شاهين ابرز المخرجين العرب في مجال السينما.

وركزت المجلة على الملف المصور الذي اعده الناقد اسامة خليل وفيه تابع مسيرة السينما العربية من خلال الافيشات السينمائية او الملصق الاعلاني حول الافلام ...

ومن هذه الملصقات لافلام هامة مثل: فيلم (سيدة القصر) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف، وفيلم (ليلى بنت الفقراء) بطولة انور وجدي وليلى مراد ... وغيرها من الافلام الهامة في مسيرة السينما المصرية خلال هذا القرن المشتعل بالاحلام والانسانية.

ثقافة

الأدب الصهيوني.. ضياع وغربة وقهر

■ جودت السعد

...اب و ...ت طفو ...لى سطح ...من ثمة ...تاليا على ...ية و «الابداع» ...جي وغاب الموضوعي ...سحر الشائع» وسيطرة ...و والاحكام غير المنطقية ...ل النتاجات، وانبهر النقاد ...هارا بالمدروس من المادة ...ماعية، لما تضمنته من تراث ...راتي من جهة ومن بعد سياسي ...وحي متعال.

٣- التعميم والإطلاق - ربما - يغلق الحقائق المحددة ويعتم الصورة في الفهم اذا استغل بقصديه وصولا الى تحقيق غرض له السمات ذاتها غير الخاضعة لأي تعريف على الصعد الأدبية والايديولوجية والسياسية، وبالتالي شاعت منذ بداية القرن التاسع عشر للميلاد مفاهيم «الأدب اليهودي» و «الادب العربي» و «الادب الصهيوني» دون محاولة تأثيرها وبنائها على مقولات ومصادرات علمية منهجية، فاختلطت وبات استعمالها «مترادفات» رغم اختلافها وتناقضها احيانا.

إن أقدم نص باللغة العبرية يعود الى ما بعد كتابة التلمود، اي بعد القرن السادس الميلادي، وجد في منطقة «نفر» في العراق، مكتوبا على اثر فخاري، وهو اقرب الى الدعاء و «الطلاسم» التي تدخل في السحر والشعوذة وفهم خاص للإله (يهوه. ايل) شديد التجسيم، جاء فيه.

١- .... مصائب ثقيلة تزح ...

٢- نبيذ الخمارات اتلف .. ريح ... آه واحسرتاه

٣- الحياة قذارة وآلام ... انقذ بيتي وداري ... اسرع يا أيل اسرع يا أيل.

٤- المزارع ثمارها ناضجة، وإله الخمر في الحانات يحتسي المدام ..... ليشفي القهر والانسحاق.

٥- كتب وختم: نبيذي من الزبيب .. وأنا اتطلع الى كسرة خبز ثم يكون حمدي

٦- لتحمي النجمة رائحة النبيذ، نعهدك واسع... على الإطمئنان ويشفي الفؤاد والنواح.

٧- تعويذة و... .. ورائحة نبيذ نفاذة من بديك - فاحمة وليثر غضبك.

٨- ... ... متى يكون شرب الخمر والأسفاد اليعوض به نوحنا.

٩- الخمور ورائحتها اللذيذة ملك يدك، احفظها واحفظ بيوتنا ونبيذنا.

الإشكالية «للآخر» قائمة اساسا على التشويش في المعاني لم يطلق عليه «أدب عبري» أو يهودي او صهيوني وعائديته، فهل النتاجات الصادرة من اناس يدينون اليهودية تدخل ضمن هذا المعيار ام المكتوبة باللغة العبرية فقط ام هي التي تخدم التوجه الصهيوني الفكري والسياسي؟

تاريخيا، تبدو من الاستحالة ادراج نتاجات اليهود في بوتقة اي تعريف للأدب لعدم اكتمال العناصر الأساسية ومنها اللغة وتسطح المضامين، وطفيليته الى جانب اداب الأمم الاخرى وبالذات العربية. لقد كتب (دبقيد يالين) استاذ الأدب العبري الاندلسي في الجامعة العبرية كتاب (فن الشعر الاندلسي) جاء فيه: «لقد كان العصر الاندلسي عصرا زاهرا في الأدب، وكان يهود الاندلس يعتقدون اعتقادا راسخا ان العرب يتفوقون سائر الأمم في مضمار الشعر، لذا رأوا من الواجب ان ينسجوا على منوالهم في هذا المضمار». وكان الأدب اليهودي تلك العصر يتصف بالأدعية الدينية بالدرجة الاساس، واقدم النتاجات التي اكتشفت هي التي تعرف «مخطوطات الجنيزا» التي عثر عليها في كنيس (عزرا) في القاهرة عام ١٨٩٦، وهي اما مخطوطات عربية او عربية بأحرف عبرية او عبرية وتعود في معظمها الى القرن الثاني عشر الميلادي. ومن مخطوطات الجنيزا:

شعر:

يا ألهي انقذنا جميعا

واجعل الجوييم يرتعدون

وارفع راية الشعب

لتحلو عظمتك

كل شهر وسنة معجزة

فالقدير يد تزرع الحقيقة والايمان

المدينة غضبي بين الشفاه لظى

فيستسلم الخصم ويصد العدوان

بدأت «الآداب اليهودية» تنحو المنحى الأدبي التقليدي نهاية القرن الثامن عشر في اوروبا وتبلور بشكل واضح نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث اخذت الروايات والاشعار تغزو السوق الأدبي الأوروبي، واليهودي خاصة، ومن ابرز كتاب هذه المرحلة (بنيامين (زرائيلي) الذي كتب رواية (ديفيد الروي) عام ١٨٣٣، ثم تلاه: احاد هاعام، ماكس نوردو، تحماد سيركين، يعقوب كلاتسكن، بيرتس سمولنسكين، بيالك، ميرتول، اسرائيل زنغويل، يشكر، وغيرهم. وجميع هؤلاء كانوا على رأس الحركة الصهيونية السياسية وشارك معظمهم في مؤتمرات الحركة الأولى.

ارتباط الكتاب اليهود - تلك المرحلة - بأرض فلسطين كان ارتباطا دينيا، فمعظمهم لم ير فلسطين ومعلوماته عنها توراتية محضة، لذا اتسمت النتاجات بالرمزية والرومنسية كما في قصيدة «مواطن شعب» للشاعر (بيالك) حيث يقول:

اشتهي حديقة وبئرا

اعلق عليه دولي

اقضي بها اعيادي

ومن مائها املأ جرتي

الكتابات الأدبية باللغة العربية لم تظهر إلا بعد عام ١٨٩٧ حيث كانت باليديشية او اللغات الأوروبية وعندما طرح (احاد هاعام) مقولته اول عبري وآخر يهودي اتجه المنظرون الصهاينة للإهتمام باللغة العبرية وعلى رأسهم (شموئيل يوسف عجنون) الذي نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٦ لكتاباته بالعبرية، فقد كتب قصة تحمل عنوان «بالنار والماء» جاء فيها:

«.. حارس عجوز يتكىء على عصا، التجاعيد تغطي وجهه، كلما اشعل شمعة انعكست اضواؤها على لحيته. له بقايا رجل يعتمد عليها. ظن احيانا انها حالة مولودة كقدر مفروض على الإنسان، واحيانا جاءته بالإكساب. ولا يعلم ايهما المحبوبة اليه اكثر. هذه التي من صنع الإنسان ام تلك التي من صنع السماء..

قال المبتور للرباني: الحرب في عنفوانها وفي عنفوانها يأتي المسيح بن داود. لكنه لم يأت ....

السفينة تتهادى، العجائز والشيوخ متشابكة ايديهم ينظرون الى الماء بتثاقل. الشباب والشابات يرقصون ويغنون ويركضون، ولا عجب فالسفينة متجهة الى فلسطين، ربما ركضت، رجلي تدفعني للركض. مسكني شيخ وقال ينقصنا شخص لاكتمال نصاب الصلاة ... دخل شخص يشبه دانيال، والفرق بينهما. ان دانيال قطعت له رجل واحدة وهذا قطعت كلتا يديه. شعرت باليأس..».

هذا النموذج «الابداعي» نمط يمكن القياس عليه ومنهج طبقه (عجنون) على كل نتاجاته التي «تزخر» بالمغالطات وتزوير التاريخ واستغرار القارئ، ومع ذلك فهذا الروائي يعتبر المدرسة والقدوة لمعظم الروائيين وكتاب القصص الصهيونيين. فالروائية (ياثيل دايان) تقول في رواية «ولدان للموت»: «وسيهبط ملاك السلام ثانية فوق الارض.. احس انه لا يفهم هذه الكلمة التي اسمها السلام وادرك ان الشيطان وحده وليس السلام سيظل يهبط دائما».

تضخمت عقدة التعالي اليهودي بعد نجاحهم في اغتصاب فلسطين وانعكست هذه الحالة المرضية على «الادب» النثري والشعري واستمر هذا الوضع الى ما بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ وكان الشعر اكثر قدرة على رسم الحالة السيكولوجية تلك. ففي قصيدة نشرتها صحيفة (يديعوت احرونوت) جاء فيها:

لا تطلب الغفران

فقط ساعة النزق

هنا زمن الذئاب المغتصبة

لا التنسك والصومعة

اما الشاعرة (انا تجريتو) فقد بدا فيها جنون السادية متضخما في قصيدة «تربوية»:

قالت امي:

انني ابنة شعب

لا يقبل الضياع

واجبي مواصلة الدرب

درب أبي

لمواجهة الأغيار الاعداء

ولو كانوا كل العالم

مواجهة الموت بالموت يذهب «الخيار» وازاء القتل الواقع على الطرف الصهيوني كانت ردة فعل ارتكاسية شديدة الانفعالية عمت كل النتاجات اليهودية. فالشاعر (ابرتسيون برتنا) يعبر عن هذه الحالة في قصيدة «لقاء على الرصيف»:

......

ليكن بعد مهب الريح

حشدنا

والعيش في الجحور

فالحزن بالعمق

كالجذور

اوراق الخريف تعلو

النعش

محملا بالالام

مواصلة التعنت يعني

الغرق

والسقوط

واللقاء ثانية

على الرصيف

التساؤل حول بعض الأصوات اليهودية «المعارضة» في الكيان الصهيوني ومدى حضورها ادبيا وتأثيرها سياسيا والذين يطلق عليهم اعتباطا اوصاف: التقدميين، اليساريين او الحمائم... الخ ... ظاهرة ما يسمى بالمناوئين للمؤسسة الصهيونية الحاكمة، ظاهرة تستدعي الدراسة ومعرفة اسبابها ودوافعها، فقد رأى هؤلاء شعوريا ولا شعوريا. ان مصلحة الكيان الصهيوني تقتضي «المرونة» فالحروب المتواصلة والمستمرة تهدد هذا الكيان بالانهيار حتى لو استمر بانتصاراته بسبب الوضع الديموقراطي والامكانات الاقتصادية، فالمواقف التي تبدو مناوئة للحكومة الصهيونية محكومة بفلسفة «الإغتصاب» ذاتها وبالتالي فهي بعيدة على حقائق التاريخ والوجود. تظل معارضتهم ذاتية تحفزها استشراف الاخطار المستقبلية على هذا الكيان ومن هنا كانت المواقف «التذمرية» اكثر وضوحا بعد عام ١٩٨٢ اثناء وبعد غزو لبنان لكثرة الخسائر البشرية التي سقطت هناك.

جماليات المكان في ملحمة الحرافيش

■ د. محمد احمد القضاة

بعد ان عرضنا للعلاقة الحرافيش بكتب الإنسان والتراجم والسير وارتباطهم بالزمن الدائري، تعرض اليوم لجماليات المكان في ملحمة الحرافيش، والمكان في الحرافيش لم يكن حياديا، بل كان واضحا وأخذ حيزا اساسيا في الرواية أكثر من الزمن، ومن يقرأ الحرافيش يجد ان عنصر المكان لم يكن حياديا بل كان اساسيا في الرواية، وقلما تخلو صفحة من صفحات الرواية الـ ٥٦٧ صفحة من ذكر الحارة التي يعيش فيها أهلها من الفتوات والحرافيش وأصحاب الموبقات والعقلاء والفضلاء والنبلاء والمجانين والتجار، وفيها أسماء مكان منها: بدروم ومسكن وحانوت ودار وقبو وممر وخراب وعطفه ونافذة ومشربية ومخزن ومحل وقسم وزقاق ودكان وطريق ومقهى وشقة وحجرة ودهليز.

والحارة ثابتة على حالها، وقوى المعادلة تتغير من فتوة الى فتوة وقطباها الدائمان هما الوجهاء والأعيان من جهة، والحرافيش من جهة اخرى، والمؤشر بين هذين القطبين هو الفتوة الذي انتمى الى الحرافيش فعليا في نشأته الأولى.

وحاول نجيب محفوظ ان يفيد من فكرة المجاهدة الصوفية في بناء روايته ولا سيما رسم الشخصيات في علاقتها مع الفكرة والسلوك والمكان، اذ ان عاشور الناجي، الفتوة بدأ يتعرض فيما بعد لاغراءات نفسه السقيمة والمثل العليا حتى انتصر على نفسه، فانتصر بالحرافيش، ونقى نفسه من الأنانية والجشع والطمع والشهوات، وتوحد مع الحرافيش كي يعيد الحق الى اصحابه.

والحارة هي الشارع الصغير في معناها المباشر، ولكنه في بعض رواياته يستخدم الحارة بمعنى رمزي، فهي قد تعني المجتمع كما في «زقاق المدق»، وقد تعني العالم كما في «اولاد حارتنا» والحارة في الحرافيش قد ترمز الى المجتمع المصري والإنساني، لأن نجيب محفوظ في الرواية يركز على مشكلة العدالة الإجتماعية، ويحاول ان يتخيل في روايته الطريقة الصحيحة التي يمكن ان تتحقق بها العدالة في الحارة او في المجتمع الإنساني.

وتتجلى في الحارة امثلة اخرى غير التي ذكرناها، وقد ترتبط باسم علم او شخص محدد امثال غرزة درياسة، وغرزة الصنابيقي ومسكن الكوبية وسور التكية وساحة التكية، ومقام الشيخ يونس، وقبر شمس الدين، وحوش الناجي، ودار خضر الناجي، ومكتب المأمور، وحوض الدواب، وعتبة الدار، ووكالة الفحم. ويذكر نجيب محفوظ أسماء الحارات التي تحاول الانقضاض على الحارة في ساعات وهنها، فيحسم النبوت الموقف ومن هذه الحارات، العطوف والدراسة، وكفر الزغاري والحسينية، وبولاق بفتدقها الكبير، ومرجوش.

وهناك بعض الجزئيات التي وردت في الحارة كالمئذنة التي بناها جلال، وكثيرا ما اطلق عليها صفات تزيدها وضوحا كمئذنة جلال ومئذنة العفاريت، ومئذنة الجنون، والمئذنة المجنونة، وهناك السبيل وحوض الدواب والكتاب القديم والحيط والزاوية. وهناك المناطق النائية، والخلاء والجبل، والآبار والخرابات ومعالم الخلاء ابداع ما اوجد الخالق من رمال وجبال وتخوم ومن سماء ترصعها النجوم، ومكان نسيم يمسح عن النفس اكدار الهموم فضلا عن اشاعته لمرء الشر ومراجعة النفس او زجرها كلما وسوس لها الشيطان بما يضر الناس. وهو رمز لهجرة الإنسان بعيدا عما حوله وعزلته عن الواقع المباشر وفي هذه الهجرة يستعيد الإنسان نفسه ويستر قوته ويحزم امره في الكر والشعور والتصوف ثم يعود من الخلاء. الهجرة وقد اختار لنفسه منهجه وطريقة حياته.

ويشعر الإنسان بالمكان. الحارة بواسطة حواسه من لمس ورؤية وسمع وشم وحس واستشعار وتعاطف عن بعدوتتبدى لهما الحارة، في الليل من المشربية ظلمة وهياكل اشباح غارقة في التعاسة. والويل لمن يقترب من القسم، اما الزاوية والسبيل والحوض فأصبحت تذكر مقرونة باسمه.

ويظهر نجيب محفوظ في المكان عددا من الثنائيات الضدية المتعلقة في نهاية الأمر بالانسان لأن المكان يتبدى دائما في اطار الإنسان، وكما نجد نوازع متناقضة في الأوضاع البشرية نجد ذلك ايضا في احوال المكان. والمكان عند نجيب محفوظ اما متنقل او ثابت فالمكان المتنقل كالدوكار والكارو والعربة، والثابت كالدار والبدروم والسكن والشقة



نجيب محفوظ

«رأي ذات مرة السقف مائم وهي راجعة من القرافة»، ويشير النص أنها كانت تتردد عليها، ونجد المكان يشيد ثم يهدم كمئذنة جلال التي بناها صاحبها ثم هدمها عاشور الثاني وجدد عاشور الزاوية والسبيل والحوض والكتاب، وأنشأ كتابا جديدا ليتسع لأبناء الحرافيش، ثم اقدم على ما لم يقدم عليه احد من قبل فاتفق مع مقاول على هدم مئذنة جلال، ونجد ايضا حركة الدخول والخروج، الجلوس والنهوض، الإقدام والنكوص، الإسراع والإبطاء، المغادرة والعودة مرتبطة بالمكان يودع عاشور التكية والقبور والزاوية والسبيل والحوض والوجوه الحميمة كما ودع السعادة. وغادر المكان متجنبا سماع جواب لا يرضيه. والمكان هو المكان الذي يتردد عليه سماحة. كما تجد ان الحارة التي تشكل العامود الفقري للرواية لا تأخذ ابعادها الا مقارنة بالحواري الأخرى: العطوف والدراسة وكفر الزغاري، والحسينية، وبولاق، ويمثل الصراع والتطاحن بين الحواري ذلك التطاحن الضاري بين الفتوات.

ويحتل الباب والنافذة حيزا كبيرا وكثيرا ما يكونان في موقع ضدي، كالدخول الى البيت من الباب والهرب من النافذة او الإلقاء عبرها: سأقذف بك من النافذة وسقطت من نافذة الصالة المطلة على النور فتهشم رأسها، وفي الليلة الموعودة قبع وراء خصاص النافذة.

ويشير التمايز بين الأمكنة أحيانا الى تناقض بينهما لا بل الى صراع، ولو كان خفيا، فغالبا ما نلاحظ ان المكان المتنقل يدل على حيوية متوثبة ومهاجمة في حين يبقى المكان الثابت في موقع الدفاع عن النفس، كما نجد الإرتقاء من مكان الى اخر يشير الى التمايز الطبقي او الإجتماعي، تنتقل عائلة فائز المنتحر من الدار الفاخرة امام بنك الرهونات وانتقلوا الى القبو ثم اقاموا في حجرة الرحمة بمدفن شمس الدين، فالحركة هنا حركة انحدار، والحال أنها تعود الى سابق عهدها قبل ان يغدق عليها فائز الأموال والنعم فتنتقل من بدروم صغير الى دار فسيحة ثم تعود من حيث بدأت.

ويتكلم نجيب محفوظ عن رجال الدين، ويلحق شيخ الحارة بشيخ التكية او الزواية ويتعاطف مع شيخ التكية، يقول عاشور الحفيد الى شيخ الحارة باستياء شديد كم من جرائم ارتكبت تحت بصرك، وكانت تقتضي تدخل الشرطة. ويمثل شيخ التكية الحركة الصوفية التي يميل اليها بعض الشخوص، ولكن نجيب محفوظ يدرك ان السلطتين في الحارة سلطة الشيخ وسلطة التكية لا تستطيعان حل مشكلات الحارة المستفحلة. ولا شك ان حركة الداخل والخارج تنطوي على الحركة الأساسية التي تحدد مسار الرواية، فالإبتعاد عن الداخل، المتمثل بقيمة التراثية التي تتبلور بالعودة الى السلف الصالح - عاشور الناجي، علما بأن اصوله مهينة - ابن لقيط، يهرب من الحارة في اثناء مرض الطاعون، ثم يعود بعد انتهائه، يستولي على دار البنان الفخمة، ثم يسيطر على الحارة ويحتل فيها دور الولي الصالح ثم يختفي. كل هذا يتعارض ولو ظاهريا مع سلوك ومصالح ابنائه وأحفاده، والحركة الأساسية في الرواية هي ان الفتوة تنتقل بشكل دائم تقريبا من آل الناجي الى احد فتوات الحارة ثم تعود الى آل الناجي.

أما التكية فهي عند نجيب محفوظ من الأمكنة المهمة التي يتردد ذكرها في جميع حكايات الرواية وهي تعني المكان الذي يقيمه بعض الأغنياء ويوقفون عليه بعض المال ليلجأ اليه الفقراء والغرباء فيأكلون ويشربون ويبيتون وكان الذين ينفقون على التكايا يعتبرون عملهم نوعا من العبادة والخير والعمل في سبيل الله، والتكية عند نجيب محفوظ في ملحمة الحرافيش

بالخير، والتكية باختصار هي العالم الروحي للإنسان، وهو عالم مليء بالأغاني والأناشيد والمسرات الروحية والملذات السامية، فهو العالم الذي يستمع فيه الإنسان الى صوت اعماقه، ويتصل فيه بالسر العظيم في هذا الكون.

وذكر نجيب محفوظ باحات التكية وأبوابها وأسوارها وذكر جزءا من اجزائها، وغالبا ما تذكر معها القرافة، والزاوية وشيخ الزاوية ويذكر محفوظ احيانا اسم شيخ الزاوية. وفي التكية التي يقدمها نجيب محفوظ في الحرافيش كان شاعرا اصيلا، والبطل يذهب الى التكية اذا كان يائسا ويريد ان يعيد الأمل الى قلبه، وإذا كان مضطربا ويريد ان يعيد الإطمئنان الى نفسه، وإذا كان جاهلا ويريد ان يعلم ويتعلم، وإذا كان حائرا ويريد ان يخرج من حيرته الى الهدى والرشاد، وإذا اظلمت الدنيا امامه ويريد ان يرى النور والطريق الصحيح، وأبطال نجيب محفوظ يذهبون الى التكية وحيدين، وهذه الوحدة تهيء لهم مسرح القلب الإنساني للشعر لأن الأشعار الكبرى لاتتردد في الضجيج او الضوضاء؛ وإنما تنساب أنغامها في الوحدة والهدوء، وحتى الأنبياء صلوات الله عليهم لم يستمعوا الى ما هو ارقى من الشعر وأصفى منه الا عندما توحدوا. فمثلا موسى كان وحيدا عندما سمع الله في طور سيناء، والسيد المسيح كان على الجبل وحيدا حين تلقى رسالة السماء، وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان وحيدا في الغار حين سمع كلمات الله سبحانه وتعالى يحملها اليه جبريل ويقول له: اقرأ.. فالوحدة اذن مصدر للشعر والإلهام ولما هو اصفى وأصدق من الشعر. والتكية لا تقدم الى ابطال الحرافيش اصواتا عادية بل تقدم لهم الغناء والأناشيد، وليس كل الناس قادرين ان يسمعوا غناء التكية وأناشيدها، والتكية لا تعطي سرها الا للأقوياء، ولا مكان فيها الضعفاء، ولذلك نحس ان التكية ليست شيئا مستقلا خارجا عن الانسان، ولكنها شيء في داخله، ولغاية الأغاني والأناشيد في التكية لغة غامضة، ولكنها مفهومة للأقوياء الذين يذهبون اليها فيسمعون كلماتها ويسكرون من خمر الوجود، واختار نجيب محفوظ للتكية اشعارا فارسية صوفية غامضة لا يستطيع فهمها الا الواصلون الذين عرفوا معنى الوجد والعشق واتصلوا بسر الأسرار ولغة الكون العليا، وسنتحدث عن هذه الأشعار لاحقا.

وتتردد في التكية اضافة الى الأشعار الفارسية بعض الأغاني الشعبية في لحظات الحزن واليأس او البحث عن امل.

ويتبلور تفاعل الإنسان مع المكان من خلال الأفعال التي يستعملها نجيب محفوظ من مثل: عزم عفرة زيدان على الرجوع الى مسكنه. وأني راجع الى البيت، وغادر عاشور البيت والمغيب يهبط على القبور والخلاء، مضى في الممر حتى بلغ ساحة التكية، رأى عاشور وهو ينطلق بالكارو وجماعة تتجمهر في خرابة على مدخل الحارة، هم يهرعون الى البوظة عند اول اشارة ولن يقفوا عند حد، تذهبين الى البوظة في خضم السكارى، نهض عاشور مرتغدا، مضى نحو القبو وهو يقول لنفسه انه الموت. تساءل في اسى وهو يقترب من مسكنه لماذا تخاف الموت يا عاشور. وهنا نجد ان الإنسان هو الفاعل الذي يرتبط بالمكان، فالذي عزم على الرجوع هو عفرة زيدان، والذي رجع الى البيت هو نفسه، والذي غادر البيت والمغيب يهبط عاشور، وهكذا ترتبط هذه الأفعال بالإنسان والمكان، وفي احيان اخرى نجد ان المكان بمثابة الفاعل والإنسان بمثابة المفعول به، ومن الأمثلة على ذلك البوابة تناديه، تهمس في قلبه، و البوظة لا تفزع من الناس، البوظة تضاعف من شر الشرير، جذبت عيناه دار البنان، وتمضي بهما الكارو من حي الى حي. ويبدو في بعض الأحيان ان المكان يأتي وحده بدون الإنسان، الخمارة مغلقة، البيوت، الوكالة، القبوة، لا نأمه، لا قطة، ولا كلب، ولا راحة لجهة، النور التربة غارقة في نفس الفناء.

وهكذا فإن المكان في ملحمة الحرافيش يعد من المحاور المهمة، والأساسية حيث تتمحور حوله الكثير من الأحداث، فالبطل الرئيسي في الملحمة الحارة - المكان: لأنها ثابتة على الرغم من التطاحن الذي يدور في ارجائها وفوق ترابها. اما الحرافيش والشخصيات والفتوات فهم عابرو ومتغيرون،

كشف الحجاب في التاريخ والانساب

«عشائر بني مهدي - رؤية تاريخية»

■ صالح خريسات

هذا كتاب عجيب، اشترك في وضعه مجموعة من الباحثين، لا اظن لاحدهم علاقة بالكتاب او التأليف.

في الصفحة الاولى «الاهداء» عجز المؤلفون عن التفريق بين همزات الوصل وهمزات القطع، فظهرت الصفحة صماء غير ناطقة بما اراده المؤلفون من حيوية واندفاع.

في الصفحة الثانية، بيت من الشعر لم يعرف قائله، وبه اشارة الى القسم بالقلم.

في مقدمة الكتاب، تعمد المؤلفون عدم تخريج الاحاديث النبوية، وغابت عنهم علامات الترقيم التي تشكل جزءا من ظاهرة التأليف الصحيح، ووقع المؤلفون في خطأ عظيم، اذ جاء في المقدمة ما نصه «ومع ان الحضارة البشرية في تقدم علمي الا انها تعيش جاهلية غريبة» والجاهلية في نظرهم «اصحاب الكتاب» عدم الاهتمام بعلم الانساب على حساب التقدم والتكنولوجيا. ونسوا ان العالم المتحضر، وصل الى سماوات جديدة، في اللحظة التي ترك فيها الجاهلية وتوافه الامور..

ولا ندري ما الذي يقصده المؤلفون بقولهم عن الشعوب المتحضرة انها «تترك اللب الذي يحتوي على المفيد» والحقيقة انني لم أجد في هذا الكتاب كله ما يفيد عوضا عن مضيعة الوقت والحنق الشديد على فساد التأليف.

ويبدو ان المؤلفين يخوضون في هذا الكتاب تجربتهم الاولى، ولذلك سقط عندهم مصدر المعلومات، وذهبوا بالقارىء الى حكايات الجد والجدة التي لا يعرف لها مصدر، وصاحبها من يرويها وينسبها الى نفسه.

ووضح لنا ان المؤلفين لا يعلمون غاية التوثيق او الاسناد للتأكد من دقة المعلومات وسلامتها، اذ اعتقد المؤلفون ان التوثيق يعني فقط ذكر اسم الكتاب من غير المؤلف ومن غير رقم الصفحة، فاذا اراد القارىء التأكد من صحة المصدر لا يجد نقطة يبدأ منها ويضيع في متاهات المراجع، اذا كانت هناك مراجع!

في الفصل الاول، عرف المؤلفون علم النسب، وقواعد دراسة علم النسب، وطبقات النسب، وآراء علم النسب، ولا اعتقد انهم جاءوا بجديد من عندهم، بل انهم وقعوا في تناقضات فريدة، اذ اوردوا حديث الرسول «تعلموا من النسب ما تصلون به ارحامكم» وهذا الحديث ينفي ضرورة وضع الكتاب من اصله، فلا داعي لمعرفة تاريخ بني مهدي من قبل الاسلام، الى ما بعد التاريخ.

وهناك ظاهرة تأويل الاحاديث وتوظيفها قسرا لخدمة هدف الباحثين اضافة الى غياب تخريجها.

وسقوط التوثيق الصحيح.

وكثرت في الكتاب الاخطاء اللغوية والطباعية الدالة على جهل المؤلفين بموضوع اللغة. ففي الصفحة رقم (٩) نقرأ «فيحصل الخلط الغير مرغوب فيه» والصواب «غير المرغوب فيه» لان اللام لا تدخل على «غيره» ونقرأ ايضا «من بنو» والصواب «من بني» ص ٦١. واخطاء طباعية كثيرة مثل «وارسـوا» ص ٩١ والمراد «وارسلوا» ويكثر في هذا الفصل التحايل على القارىء، فنقرأ مثلا «ثم تتابع الملك فيهم الى ان وصل الى الحارث الرائش». وفي الهامش «شجرة النسب القحطان تسلسل رقم (١) في الملحق د. وبالرجوع الى الملحق د. لا نجد ذكرا لهذا الملك او التعريف به. سوى بعض الخرائط التي لا تفيد موضوع الكتاب.

ووجدت في الكتاب رغبة واضحة عند المؤلفين لزيادة حجم الكتاب على حساب المادة العلمية والموضوعية في التأليف. فاكثر المؤلفون من الاحاديث التي لا علاقة لها بموضوع الكتاب « ص ٣٢» قال صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب الجود ومكارم الاخلاق ويبغض سفسافها» «خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام» وهذه الاحاديث كثيرة غير مخرجة، والروايات غير موثقة. ولعل المغزى من ذلك زيادة حجم الكتاب وعدم اعطاء القارىء فرصة لاكتشاف الاخطاء الواردة في الكتاب.

وتظهر في الكتاب مشكلة الاقتباس من الكتب الاخرى، فهناك اكثر من فصل تم الاستيلاء عليه من الكتب الاخرى، وتم نقله بالنص الحرفي واقصد كتاب «اطلس تاريخ الاسلام» من ص ٥٥ - ٥٩ وكتاب ياقوت «المعجم» من ص١٢٣ - ١٤٨. ولا ادري لماذا يصر المؤلفون على عدم ذكر رقم الصفحة من المصدر.

ويلاحظ القارىء سيطرة العظمة على المؤلفين ومحاولة اسقاط هذه العظمة على تاريخ القبيلة، هذا التعظيم الذي لا يقبله عقل، فقبيلة واحدة هزمت الدولة العثمانية في واقعة «وادي الشلالة» ص ٨٩. وهم يصورون القبيلة بأنها هي التي صنعت التاريخ العربي - ص ٩١ «ولولا مكانة الامراء من بني مهدي وانحدارهم من جذوة احبها الله ورسوله لما كانت هذه المكانة لهم». واعتمادا على هذا التعظيم، كثرت الخرافات التي تشابه الخيال في الصفحات ٩٤، ٩٥، ٩٦ وما بعدها.

ومن المغالطات العجيبة في الكتاب، ان المؤلفين يذكرون بأن قبيلتهم كانت تأخذ الضرائب من الدولة العثمانية ص ١٠٠ ثم يقولون بأن افراد قبيلتهم امتنعوا عن دفع الضرائب للدولة العثمانية ص ١٠١ ولا ندري من المعتدي!!

وتكثر في الكتاب العناوين الكبيرة «اشهر الوقائع في حياتهم» وقد احصيت اكثر من عشرين واقعة كلها كانت اصغر من العنوان».

في الفصل السادس من الكتاب، الخلافة ومعناها، واجبات الامام، لقطات من خلافة ابا بكر، بعض صور الخلافة العثمانية، ونترك للقارىء الاجابة عن الغاية من وضع هذا الفصل، وفي الفصل السابع من ص ١٦١ - ٢٨٨ خرائط وصور غير واضحة ولا نجد لها تسمية الا قول من قال: «يا مسكين لقد اضعت مالك» يا مسكين لقد اضعت وقتك.

هذه ملاحظاتي على كتاب الحجاب في التاريخ والانساب، تأليف: حسين الشقيرات، ومحمود المهيدات، وعيد القطارنه، ومحمد المهداوي، والله نسأل ان يلهمنا الصواب، وان نخالف الهوى، وان نعطي القوس باريها، فليس كل من حمل القلم، صار كاتبا ومؤرخا، ويبدو ان للمبدعين لهم الحق في اخلاء الساحة للمقامرين على موائد الادب والتاريخ، فقد اختلط الحابل بالنابل، وفسد التأليف.

سوسن

■ كمال غفانة

كل فكره وتبعثرت الحروف امام ناظريه، واستعصى عليه الفهم والاستيعاب من موصول القراءة، فقرر اخذ قسط من الراحة، ونهض من طاولته المفعمة بمختلف المصادر والمراجع، يجر جسده المتهالك من طول السهر، نحو النافذة ليطلق العنان لبصره للتمتع بمنظر تساقط حبات الخير على اوراق شجرة الزيتون التي تنتصب بكل إباء وشموخ تحت نافذته، فأخذت ذكريات الطفولة تداعب مخيلته. تذكر شقيقه جلال الذي يكبره ببضع سنين كيف كان يحنو عليه في مثل هذه الأجواء، وقفزت الى خياله صورة ابنة اخيه الصغرى سوسن وشقاوتها المحببة بحلاوة حديثها فالأطفال سر لا يقاوم خاصة من هم في مثل سنها، فهي لم تكمل عامها الثاني بعد.

وعصفت به الأشواق وعزم على قضاء هذه الليلة عندهم وقال في نفسه لا بأس من اخذ اجازة من الدراسة لهذه الليلة فما زال هناك متسع من الوقت للإمتحان. ثم ارتدى ملابسه وصورة اطفال اخيه تتراقص أمامه. وما ان هم بالخروج حتى دخل زميله الذي يشاطره السكن في هذه الغرفة..

- اراك عازما على الخروج! الى أين انت ذاهب في هذا الجو العاصف؟

- لقد عصفت بي الاشواق وسأزور اخي جلال في هذه الليلة، وغدا سنلتقي - بإذن الله - في المحاضرة.

- فلا اجلت زيارتك حتى يتحسن الجو قليلا؟

- مهما يكن الأمر فلن اتأخر لأن شوقي الى ...

... استودعك الله.

- ما دمت مصرا على الذهاب (ويبدأ يخلع معطفه)(الأنيق) ارتد هذا المعطف.

- اشكرك على كرمك، ولكن اذا ما اضطرت للخروج فلا بد انك ستحتاج اليه.

- لا أنوي الخروج هذه الليلة، كما انه يوجد عندي جاكيت جلدي.

- إذن أعرني الجاكيت الجلدي فتنظيفه اسهل إذا ما اتسخ في هذا الجو العاصف.

- خذ المعطف ولا تخش من اتساخه فأنا سأقوم بتنظيفه، المهم ان لا تشعر بالبرد الشديد .. مع السلامة..

وخرج سمير مسرعا تسبقه اشواقه الى أخيه واطفاله، فهو لم يقم بزيارتهم منذ ثلاثة اشهر، كما ان اخاه جلال لم يتصل به على غير عادته منذ شهرين تقريبا.

وشغلته الأشواق عن ان يعرج على السوق ليشتري لأطفال اخيه شيئا من الفاكهة، ولم يفطن الى ذلك إلا عندما شارف على الوصول فتدارك الأمر بأن دلف الى إحدى البقالات وأخذ بانتقاء ما وقعت عليه عيناه من انواع البسكويت والشوكولاته..

ومع دخوله الى البيت أحاله الى غرفي ملزمة،

المطبخ سأل سارة ابنة اخيه الكبرى، فأخبرته انها مريضة وهي نائمة في غرفة النوم قبل ان يهم بالذهاب ليطمئن عليها تناهى إلى سمعه حديثها الصاخب على الهاتف، عندما ادرك انه شخص غير مرغوب بوجوده في هذا المنزل خاصة بعد ان رفض في زيارته الاخيرة فكرة الارتباط بشقيقتها، فهو لا يريد ان ينشغل عن دراسته بأي امر كان.

عاد سمير الى غرفة الصالون حيث الأطفال يلهو معهم ويطفيء من اشواقه اليهم، فهو لم يشك بأن شقيقه قد ادرك السر في عدم ارتباطه في هذا الوقت. وفجأة فتح باب الشقة ودخل شقيقه حالا متجهما عابسا يكاد الشرر يتطاير من عينيه:

- ما الذي جاء بك في هذا الوقت؟ ام انك صرفت ما معك من النقود؟

- اهلا بأخي جلال، أهكذا تستقبل ضيوفك..

- وهل تعتبر نفسك ضيفا؟ الضيف لا يأتي لأخذ النقود..

- ومن قال اني جئت لأخذ النقود؟

- هذا مؤكد، فثمن المعطف الذي ترتديه - على سبيل المثال - ليس بالقليل.

- انا لم آت لأخذ نقود ...

اخيه عاطفته) ولكن أمعقول ان يدفعك الشوق لأن تقطع مسافة تزيد على المئة كيلومتر في هذا اليوم العاصف؟

- ماذا عساني ان اقول لأخي وهو يقابلني بمثل هذه المقابلة؟ هب انني جئت لأخذ النقود ألن تسألني أين صرفت ما كان بحوزتي؟ وهل استحالت العلاقة بيننا الى نقود فقط؟ انا سأقول لك: بسبب من تفوقي فقد حصلت على خصم تشجيعي من الجامعة عندما دفعت الرسوم الاخيرة وما معي من النقود يكفيني مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر اخرى، وهذا المعطف لزميلي وليس لي..

- لقد تصرفت على هذا النحو من حرصي على مصلحتك فالجانب المادي مهم في هذه الأيام.

- ولكن الجانب المعنوي اهم عندي بكثير، هل اخذ والدنا معه شيئا من مصانعه وشركاته وامواله، ولو كنت ممن يهتمون بمتاع هذه الدنيا الفانية لما وجدتني استعير معطف زميلي، ولطالبت بنصيبي من الميراث، أليس هذا من حقي؟!

- نعم، ولكن ليس قبل ان تضع عقلك في رأسك وتوافق على ما عرضناه عليك سابقا.

- وإن رفضت ذلك؟

- بصراحة (محاولا الضغط عليه لإرضاء زوجته التي أصبحت تقف الى جانبه) ليس لك عندي شيء.

- وإن تنازلت لك عن نصيبي فهل تبق أخي؟ ام انك ستحرمني من رؤية سوسن أيضا (التي ...

تربية علوم تكنولوجيا

غذاء جديد .. بدون دهن

سيتوفر لدى الاشخاص الذين يتبعون الحمية نوع جديد من الغذاء سيريحهم كثيرا، والغذاء الذي يسمى Z-Trim غذاء عديم السعرات الحرارية بديل الدهن، ويمكن ان يفيد هذا الغذاء الليفي المسحوق في حذف نحو ٧٠٠ سعر من غذاء بطاقة ٣٥٠٠ سعر، على حد قول مخترعه جورج انغلق من خدمة البحث الزراعي في بيوريا / الينوي.

صنع انغلت هذا الغذاء بطحن منتجات ثانوية زراعية مثل قشور الشوفان وفول الصويا، ثم تذويبها في محلول قلوي وفصل الصيغات النباتية وغيرها من الشوائب. والناتج هنا عبارة عن مسحوق فائق النعومة بدون طعم وخال كليا من السعرات الحرارية مما يجعله غذاء له جاذبية خاصة من قبل المهتمين بالحمية مقارنة بأية أغذية أخرى بديلة عن الدهن. وعلى حد قول انغلت، فإن الكثيرين يستبدلون الدهون بالسكريات، والتي هي أحيانا تعطي سعرات حرارية مماثلة لتلك التي حاولوا التخلص منها.

يمكن للغذاء الجديد أن يمتص حتى ٢٤ مرة قدر وزنه ماء، مما يكسبه ميزة الأغذية عالية الرطوبة، وهذا يعني إمكانية تسهيل إزالة اي كمية من الدهون في الطعام. وقد جرب الغذاء الجديد في تحضير مختلف انواع الطعام بما في ذلك الجبن والشوكولاته والهامبرغر فكانت النتيجة جيدة، ودون ان تظهر أية اعتراض او مشكلات هضمية. ومن المقرر ان توافق ادارة الغذاء والدواء الاميركية على هذا الغذاء باعتباره طبيعيا كلية.

ماذا تعني زيارة المذنب هيل - بوب للارض؟

بعد غياب اربعة آلاف سنة يعود هيل - بوب

1997: The view from Earth of comet Hale-Bopp

TAILS OF THE COMET

الأرض

الشمس

في عام ٢٦٠٠ ق.م. كانت آخر زيارة للمذنب

كرة جليدية غبارية ضخمة تشكل قلب المذنب وتيارات من الغازات المتبخرة والجسيمات الغبارية تنطلق منها مع اقتراب المذنب من الشمس

بعد اربعة [illegible] يحبس سكان الارض منذ ايام [illegible] بزيارة المذنب هيل - بوب الذي يتألق في السماء، ويسافر فيها بسرعة ١٦٠ الف كيلومتر في الساعة.

[illegible] الاكثر لمعانا الذي يدخل [illegible] منذ اكثر من ٤٠٠ عام، هو [illegible] يصل قطرها الى ٤٠ كيلومترا [illegible] الثلج والغبار، وقد اقترب كثيرا من [illegible] الارض في ٢٢ اذار الماضي، اذ وصل الى بعد [illegible] كم فقط عن سطحها.

وآخر مرة شاهده فيها الناس كانت منذ عهد قدماء المصريين بحدود عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

عندما يدخل المذنب مجموعتنا الشمسية ويمر بجوار الشمس، تتسبب حرارتها في تبخر سطح نواته المتجمد، فتكون له ذيل من الغاز وجسيمات الغبار، يمتد عدة ملايين من الكيلومترات.

يعتقد العلماء ان مذنبات مثل هيل - بوب هي بمثابة «مخلفات بناء» من زمن تكون مجموعتنا الشمسية منذ اكثر من اربعة بلايين سنة ونصف، وانها مسؤولة عن تزويد الكواكب، مثل الارض بالماء. ويقول د. مايكل موما خبير المذنبات في الادارة الوطنية الامريكية للطيران والفضاء ان ثلث كتلة المذنب مكونة من الجليد مما يجعله شبيها ببحيرة.

بدراسة اطياف الضوء من المذنب يستطيع العلماء تحديد مكوناته الكيميائية وهذا سيساعدهم في فهم كيفية تشكل الكواكب من تكثف او تركز سحب كثيفة من جسيمات الغبار الكوني البدائي التي وجدت آنذاك، وقد توصل العلماء حتى الان الى تحديد مجموعة من مواد كيميائية جديدة في المذنب، منها الكحول وبعض المركبات العضوية التي توجد في اجسام الكائنات الحية.

اكتشف وجود هذا المركب اثنان من الفلكيين الامريكان في عام ١٩٩٥م وبشكل منفصل ولكن في الوقت نفسه، وهما الان هيل وتوماس بوب.

والظهور المفاجيء للمذنب في السماء يزيد التوقعات بان مذنبات اخرى ستقترب من الارض مستقبلا، وحتى تهدد بالاصطدام بها وقد تدمرها، وقد تم توضيح هذا جيدا في عام ١٩٩٥م عندما ضرب المذنب شوميكر - ليفي المشتري مسببا رجة فيه كشفت وروقبت من الارض، وعلى حد قول د. موما: يجلو الانتباه الى ان السنوات الخمس الاخيرة شهدت كشفا منتظما لاقتراب اجسام فضائية من الارض.

ادوية تحملها معك عند السفر!

١. ادوية للرشح والانفلونزا، او باراسيتامول مع مزيل للاحتقان، وتجهيز شراب من الليمون الساخن والعسل.
٢. المعالجة بالحرارة العميقة (متوفرة على شكل رشاش)، للتعامل مع الم الظهر خاصة بعد فترات التسوق الطويلة او بعد رفع اشياء ثقيلة.
٣. مسكنات لتخفيف الآلام، مع الاحتفاظ ايضا بالنوع السائل الخاص بالاطفال.
٤. الضمادات والاربطة لمعالجة الجروح والخدوش.
٥. ادوية لتلطيف اضطرابات المعدة.

*■**■**■*

هل للسباحة تأثير على الاسنان؟

لا احد ينكر ان السباحة مفيدة لجسم الانسان، الا انها قد لا تكون كذلك بالنسبة للاسنان. حيث يقول اطباء الاسنان ان المواد الكيميائية الموجودة في مياه البرك قد تتلف ميناء السن وتصبغه. فاذا كنت من الاشخاص الذين يقضون وقتا طويلا في الماء، عليك بتنظيف اسنانك بالفرشاة بعد الانتهاء من السباحة ومراجعة طبيب الاسنان بانتظام.

*■**■**■*

الذبحة الصدرية وعلاجها

الذبحة الصدرية اسم يطلق على ضيق أو ألم في الصدر ناتج عن جهد جسماني أو إثارة عاطفية. ويستتب ذلك عن تضيق الشرايين التاجية التي تزود القلب بالدم النقي. فعندما ينقبض القلب أسرع نتيجة للأسباب المذكورة أعلاه فأنه يحتاج الى اكسجين اكثر. فإذا كانت الشرايين التاجية ضيقة جدا فإن القلب لا يصله الاوكسجين الكافي مما يسبب الألم. وفي اغلب الحالات يحدث التضيق نتيجة ترسبات دهنية تتكون في معظمها من الكوليسترول الذي يسد تجويف الشرايين. وهنالك عدة اسباب لحدوث تلك، كالتدخين او الأطعمة الكثيرة الدهن او ضغط الدم العالي أو عدم ممارسة الرياضة او الاستعداد الوراثي او النوبات القلبية.

ما العمل؟

مراجعة الطبيب لعمل الفحوصات اللازمة لتحديد شدة الحالة، وقد ينصح الطبيب بإعطاء جرعات قليلة من الاسبرين لتقليل خطر حدوث الجلطة، وإعطاء العلاج الخاص بتنظيم ضربات القلب، وتخفيض مستوى الكوليسترول في الدم، والاقلاع عن التدخين، والعمل على انقاص الوزن.

ترجمة مي كواليت

الطريقة الفضلى في التصوير الطبي للثدي

ينصح اطباء بريطانيون النساء اللواتي يرغبن باجراء تصوير للثدي للاطمئنان على صحتهن، بأن يتجهن الى المراكز الطبية او العيادات التي تأخذ صورا للثدي من زاويتين مختلفتين، اذ تبين ان دقتها في التشخيص تزيد ٢٤٪ عن الصور التي تؤخذ من جهة واحدة. ويقول الأطباء ان هذه النصيحة تأتي انطلاقا من ان الغالبية العظمى من المراكز او العيادات لا تزال تلتقط صورا من جهة واحدة فقط.

ما الفرق بين الولادة الطبيعية والمخاض العسر؟

د. احمد عبدالحليم الغول / اختصاصي الجراحة العامة

الولادة الطبيعية: تعتبر الولادة طبيعية اذا توفرت فيها المميزات التالية:

١. ان تكون عن طريق المهبل، وهو المخرج الطبيعي للوليد. وليس عن طريق البطن كما يحصل في العملية القيصرية.

٢. ان تكون الولادة تلقائية اي بدون استخدام اي وسيلة للمساعدة على اتمام الولادة مثل الدواء او اجراء جراحي او سحب الوليد بوساطه جهاز الشفط او الجفت الولادي.

٣. ان ينتج عن الولادة وليد حي.

٤. ان تكون مدة الحمل كاملة اي مدة ٤٠ اسبوعا (٩ اشهر) ولا تقل عن ٣٧ اسبوع حيث يعتبر الوليد خداجا وتعتبر الولادة مبكرة. ولا تزيد المدة عن ٤٢ اسبوع حيث تعتبر الولادة متأخرة عن موعدها.

٥. ان يكون مجيء الوليد بالهامة اي ان اول جزء ينزل من الوليد هو منطقة الرأس بين اليافوخين الامامي والخلفي وليس المجيء بالوجه او الحاجب او بالارجل او بالمقعدة ولا يكون الوليد باخل الرحم في وضع افقي او مائل.

تتمثل الولادة في القوة الدافعة وهي عبارة عن تقلصات الرحم التي تدفع الوليد باتجاه عنق الرحم الذي يتوسع تدريجيا حتى يسمح للوليد بالمرور خلاله الى المهبل ثم الى الخارج وبعد ذلك بوقت قصير تخرج الخلاصة بشكل كامل ويكون كل ذلك خلال فترة (٢ الى ٤) ساعات وقد تنقص او تزيد ولكن بفترة معقولة وتكون تقلصات الرحم في الولادة الطبيعية منتظمة ولا تقل عن ٣ تقلصات في ١٠ دقائق مدة كل واحد منها حوالي ٣٠ الى ٤٥ ثانية.

المخاض العسر: يعتبر المخاض او الولادة عسرة وتحتاج الام فيها الى مساعدة الاختصاصي في الحالات التالية:

١. القوة الدافعة للولادة وهي تقلصات الرحم:

أ. التقلصات القليلة او الضعيفة يتم مساعدة الام باعطاء دواء السينتوسينون بالمحلول الغذائي عن طريق الوريد ببطء لتقوية تقلصات الرحم.

وفي هذه الحالة يستخدم جهاز المراقبة خلال الولادة الذي يسجل تقلصات الرحم وتطورها ودقات قلب الوليد قبل الولادة لمعرفة فيما اذا كان معرضا للخطر ام لا.

ب. التقلصات القوية التي تدوم لمدة اطول من التقلصات العادية وهذه التقلصات تمنع مرور الدم الى الرحم والوليد ويتأخر تبادل المواد الغذائية والاكسجين وهذا قد يعرض الجنين للخطر وقد يموت داخل الرحم او ينفجر الرحم من شدة التقلص ومن الممكن اعطاء دواء بتوبار بالوريد لتخفيف التقلصات الشديدة، وكل ذلك يكون تحت المراقبة بالجهاز وعند بادرة اي خطر على الجنين او الام تكون العملية القيصرية هي الحل لحماية الجنين او الام او كليهما.

٢. الوليد: حين تصعب ولادته خلال الممر الطبيعي للولادة اي عن طريق عنق الرحم والمهبل في الحالات التالية:

. اذا كان حجم الوليد اكثر من اللازم بسبب عيوب خلقية به مثل الاستسقاء الدماغي حيث يكون حجم الرأس كبير او الاورام البطنية او اورام اسفل الظهر او ان الوليد نفسه ذو حجم كبير بسبب الزيادة في الوزن.

. قدوم الوليد بالعرض او مجيئه بالوجه او الحاجب او الارجل او المقعدة.

. الخلاصة اذا كانت تسد عنق الرحم في طريق الوليد.

٣. ممر او طريق الولادة يكون ضيقا لسببين:

. ضيق بأسفل الحوض العظمي: وذلك عندما تكون قياسات الحوض الولادية اصغر من اللازم او تكون الزاوية بين عظمتي العانة اقل من ٦٠ درجة او يتم الشعور عند الفحص المهبلي بالبروزات العظمية اسفل الحوض.

. ضيق لاسباب نسيجية بحيث تكون عائقا في ممر الولادة مثل وجود الياف كبيرة في الجزء السفلي من الرحم او ان المثانة البولية ممتلئة بالبول حينما لا يتم تفريغها بالقسطرة اثناء الولادة او وجود اكياس نسيجية او دوالي كبيرة في المهبل او خارجه.

داء المقوّسات وأثره على الحمل

د. سميح خوري
اختصاصي في الأمراض النسائية والتوليد

داء المقوسات Toxoplasmosis او داء البلازميات السمية او ما يسميه بعض العامة (داء القطط) مرض مستوطن في بعض فصائل الحيوان كالقردة والقطط والكلاب والقوارض والطيور. وقد اكتشف منذ عام ١٩٣٩م وهو ينتقل الى الإنسان عن طريق الاحتكاك بهذه الحيوانات.

ويتسبب المرض عن طفيلي وحيد خلية - يسمى Toxoplasma ينتقل الى الإنسان عند اكله اللحوم النيئة او قليلة الطهي او عند الاحتكاك المستمر بافرازات الحيوانات وغائطها لا سيما اثناء العمل والبستنة في الحدائق. ويكثر هذا المرض في بعض مناطق العالم، مثل فرنسا حيث جرت العادة على الاكثار من اكل اللحوم قليلة الطهي وشبه النيئة.

ويكون سير المرض إما حادا أو مزمنا، والمرض الحاد يشبه في اعراضه بقية الحميات الخفيفة. أما الشكل المزمن فلا اعراض له، ويكتشف فقط بالفحوص المخبرية على المصل، وهي متخصصة جدا. الا ان هذه العدوى يمكن ان تكتشف ايضا بواسطة كشط بطانة الرحم، فإذا وجدت الطفيليات في العينة - يجب ان يتم العلاج اللازم لتلك العدوى. إذا أصيبت الحامل للمرة الاولى أثناء الحمل، فإن الطفيلي اثناء دورانه في الدم وقبل ان يتكيس في العضلات، يعبر المشيمة ليصل الى الجنين داخل الرحم، حيث يكون تأثيره على الجنين مدمرا وشديدا.

فهو اولا يسبب الاجهاض اذا حدثت العدوى في الأشهر المبكرة للحمل او يسبب شذوذا في النمو واستسقاء دماغيا او تلفا وضعيا للدماغ واصابات في الجهاز العصبي المركزي، مثل التشنجات والشلل والخذل، وقد يصيب شبكية العين او الكبد والكلى واعضاء الجسم الاخرى.

للوقاية من هذا المرض، ينصح بإجراء الفحوص المصلية بشكل روتيني للحوامل في المناطق التي يكثر فيها هذا المرض. فإذا وجد ان جسمها يخلو من المناعة، فإن عليها أن تتجنب الاحتكاك بالحيوانات الاليفة المنزلية كالقطط وان لا تلمس أوساخ القطط، وان تتجنب الاحتكاك بالأسمدة وافرازات الحيوانات والبستنة والعمل في الحدائق وعليها طهي اللحوم جيدا وغلي الحليب.

ثم يعاد الفحص المخبري على فترات منتظمة، فإذا اصبح موجبا وجب علاجها حالا. كما تعالج الحامل منذ البدء إذا كان مستوى الأجسام المضادة في مصلها عاليا جدا أو من النوع الذي يصاحب الإصابات الحادة.

وإذا حملت امرأة، أصيبت فيما مضى بداء المقوسات، ويكون جسمها اجساما مضادة ضد طفيليات هذا المرض: فلا يصاب جنينها بالمرض، لأنه في حالة داء المقوسات المستتر (Latent Toxoplasmose) تستطيع المضادات المتكونة والمتواجدة في دم الأم جراء هذا الداء، أن تبطل او تحيد مفعول الطفيليات اذا دخلت مجرى دم الأم. والبعض أكد على ان علاج هؤلاء النسوة اللواتي اصبن سابقا بهذا الداء بهدف حماية الجنين من الإسقاط غير وارد ومن دون فائدة، حيث لم يثبت بعد ان داء المقوسات يؤدي الى تكرار الاجهاض.

ما تأثير القلق المزمن في الجهاز البولي والتناسلي؟

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

يتعرض معظم الافراد لكثرة التبول والاحساس الدائم بضرورة افراغ المثانة وذلك عند الانفعال الشديد، كما يحدث قبل الامتحانات، وعند التعرض لمواقف حساسة.. الخ. واحيانا يظهر عكس ذلك من احتباس للبول ويلاحظ هذا في بعض الافراد وفي المراحيض العمومية حيث يصابون بهذا الاحتباس رغم الرغبة الشديدة في التبول، والسبب الرئيسي في ذلك هو تنبه الجهاز الودي او نظير الودي من جراء القلق.

ومن أهم اعراض القلق النفسي في الجهاز البولي والتناسلي فقد القدرة الجنسية عند الرجل (العنة) او سرعة القذف وهي من الاعراض التي تسبب ألما شديدا عند الرجل. فيبدأ بالخوف على رجولته ويبدأ في سلسلة من المراجعات الطبية وغيرها تشمل طبيب امراض تناسلية ومسالك بولية واحيانا يأخذ بعض هرمونات الذكورة وهي بالطبع تزيد من رغبته ولكنها لا تقلل من القلق، ومن ثم تزيد الرغبة والضعف ثابت، ويمر في دائرة مفرغة تنتهي عند الطبيب النفسي وكثيرا ما تحدث العنة في اوائل شهر العسل عندما يكون الرجل في حالة من التوتر والقلق نظرا لقلة او انعدام خبرته او لحبه الشديد لزوجته او لوجودهم في مكان آهل بالاخوة والاخوات مع وجود الحماة.. او الشعور بالذنب او الخوف من الامراض.. الخ.

ولا شك ان السبب الرئيسي في كل هذه الاحوال هو القلق النفسي، ويمكن الجزم بان معظم حالات الضعف الجنسي وسرعة القذف قبل سن الستين هي حالات من القلق النفسي والاكتئاب ولان الاسباب العضوية قليلة ومن السهولة تشخيصها بعمل الفحوصات اللازمة.

اما في المرأة فيلاحظ البرود الجنسي وعدم الاستجابة بسبب القلق النفسي غالبا، واحيانا ما يسبب هذا القلق اضطرابات في العادة الشهرية او انقطاعها تماما الى كثرة حدوثها الى آلام شديدة قبل حدوثها، وعادة لا يفيد علاج الهرمونات في مثل هذه الاحوال.

مادة الوراثة تقول: سكان بريطانيا جاءوا من آسيا وليس من افريقيا

تشير نتائج دراسة مثيرة لجينات قرويين من منطقة اكسفورد شاير في وسط انجلترا ان اصلهم يعود الى انسان آسيا الذي عاش قبل ٤٠٠ الف سنة. واكتشاف مثل هذا يمثل تحديا للاعتقاد السائد حاليا من ان الانسان الحالي Homo Sapiens او الانسان العاقل قد ظهر في افريقيا قبل نحو ١٠٠ الف سنة وانتشر منها الى انحاء العالم المختلفة.

الدراسة التي قام بها اختصاصيو جينات من معهد جامعة اكسفورد للطب الجزيئي تقترح ان اجداد الانسان الحالي عاشوا في آسيا قبل وقت طويل مما يفترض ان عاش فيه انسان افريقيا.

وقد تبين ايضا ان القرويين موضوع الدراسة يشاركون بجيناتهم مجموعات اخرى من سكان آسيا حاليين.

في نظرية افريقيا، اعتمد الباحثون على بيانات من احافير للانسان القديم، بينما في الدراسة الاخيرة هذه قام الباحثون بتحليل المادة الوراثية الموجودة في انوية خلايا الدم لتسع مجموعات بشرية من انحاء مختلفة من العالم، بما فيها افريقيا وهنود امريكا وغينيا الجديدة وقرى اكسفورد شاير، أي انهم درسوا تاريخ الانسان على مدى مليون سنة.

وعلى حد قول احد اعضاء فريق البحث د. روزالند هاردنغ، ان التقنيات التي كانت تتبع في دراسة حفريات الانسان كانت تعود بنا الى ٢٠٠ الف سنة فقط، الا ان التقنية الحديثة ساعدتنا في العودة الى الوراء كثيرا في تاريخ البشرية، وبما يمثل اعمق نظرة وراثية في اصل الانسان توفرت حتى الآن.

في الدراسة التي درس فيها الباحثون جزءا من المادة الوراثية مسؤول عن انتاج احد بروتينات خلايا الدم، توصلوا الى تحديد اوجه الصلة او القرابة بين المجموعات السكانية القديمة والحديثة.




وقد اظهرت الدراسة ان المادة الوراثية للقرويين في اوكسفوردشاير تحتوي على طفرات (تغيرات في التركيب) حدثت منذ ٢٠٠ الف الى ٤٠٠ الف سنة في آسيا، وذلك عندما كان الانسان القديم المسمى Homo erectus لا زال موجودا. ويعتقد الباحثون أن هذا الانسان الاخير في آسيا قد تزاوج مع الانسان العاقل القديم من النوع هوموسابينس، فساهم بالتالي في الجينات الموجودة في الانسان الحالي.

ومما يذكر ان هذا الاكتشاف يأتي بعد اكتشاف مثير آخر اعلن عنه مؤخرا ونشرناه في هذه الصفحة قبل ايام، والمتمثل في نجاح العلماء في تحليل قطعة من مادة الوراثة تعود لانسان كان يعيش في كهوف شيدار قبل تسعة آلاف سنة، واستخرجت من هيكله العظمي حيث وجد تطابق بين تركيب هذه المادة وتركيب مادة الوراثة للمعلم ادريان تارغت الذي يعمل حاليا في نفس المنطقة.



الرياضة والشباب

بطولة الجلاء بكرة السلة تبدأ الاحد
من يمثل الاردن: منتخب أم اندية؟

عمان - الرأي - اصيب اتحاد كرة السلة بارتباك على ما يبدو جراء عدم تمكنه من تجميع المنتخب الرديف للمشاركة في بطولة عيد الجلاء التي ينظمها الاتحاد السوري ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في دمشق ويشارك فيها منتخبات دمشق وحلب واللاذقية. فهم ان السيد مضر المجذوب رئيس اتحاد كرة السلة الذي وعد نظيره السوري بمشاركة المنتخب الرديف في البطولة الاحتفالية اجرى سلسلة من الزيارات الميدانية للأندية من اجل التغلب على اشكالات عدم التمكن من تجميع المنتخب. مصدر بالنادي الارثوذكسي ذكر ان النادي ابلغ الاتحاد باستعداده لايفاد فريقه بالكامل للمشاركة في البطولة. كما ان مجذوب زار الليلة قبل الماضية النادي الأهلي واجتمع بالمسؤولين فيه للوقوف على امكانية مشاركة الاهلي بالبطولة. ينتظر ان تتبلور الصورة خلال الساعات القليلة القادمة ليمكن المشاركة في البطولة التي ستبدأ في غضون ٤٨ ساعة فقط.

للمشاركة بتصفيات كأس العالم
منتخبنا الوطني لكرة القدم الى البحرين اليوم

من عدنان الطوباسي - موفد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي

علي بركة الله، تتجه ظهر اليوم على متن طيران الخليج، بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم لخوض تصفيات كأس العالم، حيث ضمت مجموعتنا منتخبي البحرين والامارات بالاضافة الى منتخبنا الوطني.. وتتجه البعثة الى البحرين حيث تبدأ مباريات منتخبنا يوم الثلاثاء القادم امام الامارات.. ثم يلاقي منتخبنا البحرين في الرابع عشر من هذا الشهر.. فيما يلتقي المنتخب البحريني نظيره الاماراتي في الحادي عشر من هذا الشهر. وفي الخامس من الشهر الحالي تغادر بعثة منتخبنا الوطني متوجهة الى الامارات العربية المتحدة، حيث تستكمل التصفيات، ويلتقي منتخبنا الوطني نظيره البحريني في الشارقة في التاسع عشر من هذا الشهر ويختتم مبارياته في السادس والعشرين منه بلقاء منتخب الامارات.. فيما يلتقي منتخب الامارات نظيره البحريني في الثاني والعشرين من هذا الشهر..

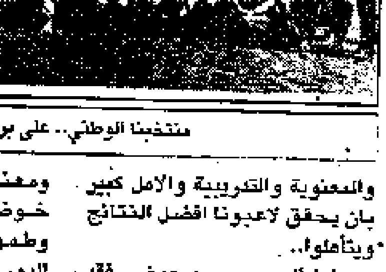
وكان الاتحاد الاردني لكرة القدم قد قرر برئاسة سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد تشكيل بعثتنا الى التصفيات على النحو التالي:

السيد هشام عصفور رئيسا، والاداريون: ناصر خريس، نحام عقيدات، منعم السعيد.. والجهاز الفني المكون من محمد عوض، عدنان مسعود، باسم تيم، وعبداللطيف عبدالمجيد، وحسين عطا الله معالجا طبيعيا، وعدنان الطوباسي موفدا اعلاميا، واللاعبون: معتز الريشة، محمد ابو داود، احمد ابو ناصوح، يوسف العموري، عبدالله ابو زمع، مهند محادين، فيصل ابراهيم، امجد طاهر، حسين الشنايته، احمد خليل، محمد الخزعلي، عصام محمود، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، حسونه الشيخ، عدنان عوض، جعفر حماد، منير ابو هنطش، جريس تادرس، بدران الشقران، بسام الخطيب، نارت يدج.

وقال السيد هشام عصفور رئيس الوفد.. ان المنتخب الوطني في احسن حالاته النفسية والمعنوية والتدريبية والامل كبير بان يحقق لاعبونا افضل النتائج «ويتأهلوا»..

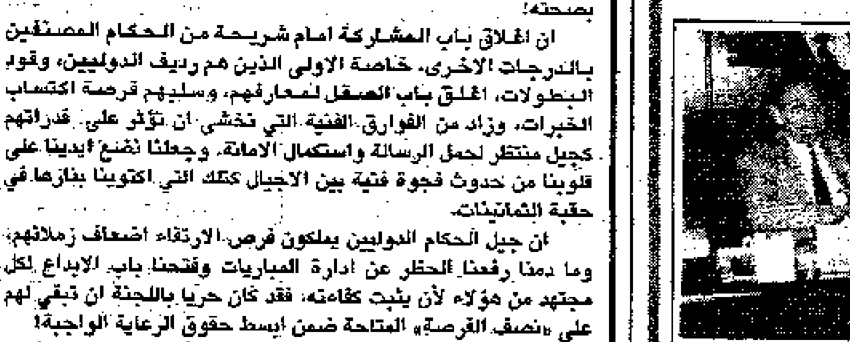
اما المدرب محمد عوض، فقد قال ان المنتخب يتوجه الى البحرين والامارات وقد استعد استعدادا يليق بخوضه لهذه التصفيات، مشيرا الى ان اللاعبين استطاعوا ان يحققوا اعلى درجات الانسجام، وقدموا مباريات ودية عكست عمق استعدادهم، ومعنوياتهم عالية، ويتوقون الى خوض التصفيات بكل ثقة، وطموحهم باذن الله التأهل الى الدور الثاني.

هذا وسيتجمع افراد البعثة في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم امام فندق جراند بالاس، قبيل ان يتوجهوا الى مطار الملكة علياء.. حيث ستقلع الطائرة الى المنامة الساعة الثانية ظهرا بعون الله.

منتخبنا الوطني.. على بركة الله

لدعم جمعية العناية بمرضى الدماغ والأعصاب
الأمير رعد يرعى سباق الالترا ماراثون اليوم



- الأمير رعد

عمان - الرأي - يعطي سمو الامير رعد بن زيد رئيس اتحاد المعوقين عند الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم الجمعة شارة البدء لانطلاق الالترامارثون الخامس الذي ينطلق من الدوار السابع الى البحر الميت مسافة ٥٠ كم، ويشارك به عداؤون من بريطانيا، سويسرا، المانيا، المملكة العربية السعودية، الامارات العربية. وبدعم من فندق فورتي جراند عمان، شركة كوكا كولا، الخطوط الجوية البريطانية الى جانب جي هيرتز ومركز التسوق الاهلية ابيلا والاسرار الطبيعية لمنتجات البحر الميت، وسيرصد ريعه لدعم جمعية العناية بمرضى الدماغ والأعصاب.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

حليفان في مسيرة اعداد المواطن بدور متكامل، لا تسعى لجر اشكالات، ولا تفتعل صداما او تخلق تناقضا فطبيعة الرياضة انها جزء وضلع من الثقافة.

لكني مستفز حتى النخاع من ذلك النفر من الزملاء المثقفين الذين ما ان يدق «كوز» التعديل او التغيير في «جرة» وزارة الشباب وقرب دمجها مع الثقافة، حتى يهب هؤلاء للامساك بخناق الرياضة، وكأنها المتهم الابدي، وينعتونها باوصاف غريبة، ليس اقلها انها تأكل رغيف الثقافة وتحرمها حقوقها، ومعاملتها بتعال وكأنها رجس من عمل الشيطان.

هكذا كانت حملة مشابهة قبل بضع سنوات، وسواء اكانت حكاية الدمج شائعة ام حقيقة، فاننا لا نعرف ان بين الرياضة والثقافة خصومة، ولا حقوق متنازع عليها، واذا كان البعض «يحسد» الرياضة احيانا على شعبيتها فان ذلك لا علاقة له بوزارة الشباب فقط، فنحن نعاني كثيرا من غربة المسؤولية في هرم الوزارة، وتغييب القيادات الرياضية عن ممارسة ادوارها الطبيعية، ونقص الدعم، واذن فنحن والثقافة من طينة واحدة فلماذا زرع التفرقة وجعل الرياضة شماعة القصور نحو الرعاية الثقافية؟

ان حكاية الدمج مرفوضة اصلا من شرائح القطاعات الرياضية، ذلك انها ستضع العمل الرياضي امام عواصف عدم الاستقرار الاداري وتداخل الصلاحيات وغياب الفلسفة التي تؤطر دور هذه الوزارة، (ومن هنا فان الحفاظ على مكتسبات السنين الماضية يحتاج الى خطوة اكثر جرأة وموضوعية، ليس من اجل ان يطمئن الزملاء المثقفون، وانما لاعطاء الرياضة مكانتها، بحيث يتم تشكيل مجلس اعلى للرياضة، او تنقل مسؤولية الرياضة جميعها الى اللجنة الاولمبية!

بغونا نبحث عن معزوفة اخرى غير التناقض، ولن تعزز الوجود الثقافي في الجسم الرياضي لا أن تفصله ثم ان ترسم خطوات لتحديث اساليب العمل فذلك اكثر جدوى من محاربة خصم وهمي فنحن نبحر في مركب واحد وان اختلفت المسميات!!

جانب لجنة حكام الكرة التوفيق وخانها القرار في تمسكها بترشيح الحكام الدوليين للمشاركة في الحلقة الدراسية لبرنامج «فيوتورو» دون ان يكون ترشيح حفنة من الدرجة الاولى كافيا لتمرير القرار او القناعة بصحته!

ان اغلاق باب المشاركة امام شريحة من الحكام المصنفين بالدرجات الاخرى، خاصة الاولى الذين هم رديف الدوليين، وقود البطولات، اغلق باب الصقل لمعارفهم، وسلبهم فرصة اكتساب الخبرات، وزاد من الفوارق الفنية التي نخشى ان تؤثر على قدراتهم كجيل منتظر لحمل الرسالة واستكمال الامانة، وجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا من حدوث فجوة فنية بين الاجيال كتلك التي اكتوينا بنارها في حقبة الثمانينات.

ان جيل الحكام الدوليين يملكون فرص الارتقاء اضعاف زملائهم، وما دمنا رفعنا الحظر عن ادارة المباريات وفتحنا باب الابداع لكل مجتهد من هؤلاء لأن يثبت كفاءته، فقد كان حريا باللجنة ان تبقي لهم على «نصف الفرصة» المتاحة ضمن ابسط حقوق الرعاية الواجبة!

نقول ذلك دون ان نلتفت لاي تبرير قيل بشأن الترشيح، وانما من باب الامل بموضوعية الترشيح ومصداقية التعامل حتى لا نعطي كل الامتيازات لفئة او طبقة مهما كانت الظروف.

للتأمل

ليس للنفس سر لا يظهره تصرف صاحبها

حداد قابل المسؤولين السوريين في دمشق
الاردن يستضيف تصفيات بطولة آسيا بكرة السلة

عمان - الرأي - تقرر رسميا ان يستضيف الاردن تصفيات مجموعته لبطولة آسيا الثانية عشرة للرجال التي تقام نهائياتها في الرياض بالعربية السعودية خلال ايلول القادم.

ذكر ذلك السيد عواد حداد نائب رئيس الاتحاد الأسيوي منسق مجموعة دول غرب اسيا الذي عاد من دمشق بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الرياضيين في سورية.

وقال حداد انه التقى السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا والدكتور فيصل فحام رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة للتباحث بشأن موعد ومكان اقامة التصفيات.

واضاف بأن مدلل رحب بمشاركة العراق وابدى استعداد سوريا لاستضافة فريقها «لكنه ابلغ د. فحام بحضوري بأن الاتحاد السوري يستعد للمشاركة في دورة المتوسط فلماذا يربك نفسه باستضافة فرق المجموعة» ونقل حداد على لسان مدلل قوله: لماذا لا يترك امر استضافة المجموعة الى الاردن؟

وقال حداد ان د. فحام ابلغه بالاتصالات التي تمت بينه وبين السيد مضر مجذوب رة السلة على تحديد موعد التصفيات لتقام في الثلث الاخير من حزيران القادم.

واجرى منسق المجموعة اتصالا مع السيد رجائي سكر عضو اتحاد كرة السلة للشروع باجراء التنسيق اللازم من اجل التحضير لاقامة التصفيات في عمان خلال الفترة المحددة.

من جهة اخرى التقى حداد امس بالدكتور علي سماكة عضو اتحاد كرة السلة العراقي المتواجد في عمان الذي نقل اليه رغبة العراق في المشاركة بالتصفيات واستضافتها. وفهم ان د. سماكة ابدى تفهمه وترحيبه باقامة التصفيات في عمان.

وقال حداد ان اخر موعد لاستقبال موافقات الاتحادات الاهلية لمجموعة غرب آسيا للمشاركة بالتصفيات هو ١٥ أيار القادم، وعليه فان امام اتحادات كرة السلة في فلسطين ولبنان واليمن فرصة للمشاركة فيها.

وحسب انظمة وتعليمات الاتحاد الاسيوي فان فريقين من المجموعة سيتأهلان الى النهائيات، واوضح حداد ان مباريات التصفيات ستجري على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة بين الفرق المشاركة وسيتأهل الأول والثاني الى النهائيات.



- د. علي سماكة

- عواد حداد

بطولة ميلاد الحسن للسكواش
انتصارات سهلة... ولقاءات جديدة اليوم

عمان - الرأي - جرت امس الاول وضمن البطولة الاحتفالية التي ينظمها اتحاد السكواش بعيد ميلاد الامير الحسن مباريات اليوم الثاني للبطولة التي تقام في مركز الحسن الدولي، وتعاود البطولة الاستئناف اليوم في نفس المركز. تاليا نتائج مباريات امس الاول:

- بطولة الرجال وانتهت جميع المباريات بالفوز ٣/٠: علي طلت على ناصر نايف، ليث ماضي على علي احمد، راند بله على راند السطري، بدر عبدالرؤوف على رضوان مهدي، علاء الموسي على لؤي محاسنة، يعقوب بله على منذر خصاونة، مازن داغستاني على حسام الدراس، علي النواس على سمير فريحات، يمان طه على منذر الشرع، اياد عبداللطيف على محمود حسين، فاروق خلف على سامر الجابي، منذر الشرع على طارق خورما، سامي الصاوي على عزت الشامي.
- بطولة السيدات: فازت اللاعبة غزوة النجادا على هيا الشنطي ٣/٠
- بطولة ت ١٤ للناشئين فاز درويش عبداللطيف على مريد مرار ٣/٠ وبنفس النتيجة فاز نزال العرموطي على عمار دبابنة.

يذكر ان البطولة يشرف عليها تحكيميا الحكم العام رضوان العبادي رئيس اللجنة والحكام السادة ابراهيم عناسوة، احمد عواملة، بسام معايعة، حسن خواج وطايع الجبور.

نشاط موسع لوفدنا لاجتماع عمومية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم
هافيلانج.. فيلابان.. وهمام يزورون عمان ومدرب كوري للمنتخب!

عمان - الرأي - قبل د. هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدعوة التي وجهها د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد ووعد بتلبيتها وتحدد صيف هذا العام موعدا مبدئيا لإتمامها، كما حدد السيدان بيتر فيلابان، سكرتير الاتحاد الآسيوي ومحمد همام عضو اللجنة التنفيذية يوم ١٥ ايار القادم للقيام بزيارة الى عمان تلبية لدعوة وفدنا.

جاء ذلك عبر النشاط الموسع الذي يقوم به وفدنا المتواجد في كوالالمبور على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي، والذي يضم ايضا السيد هشام عصفور امين السر ومشاركة السيد عبدالله البشير مدير مكتب سمو الامير عبدالله.

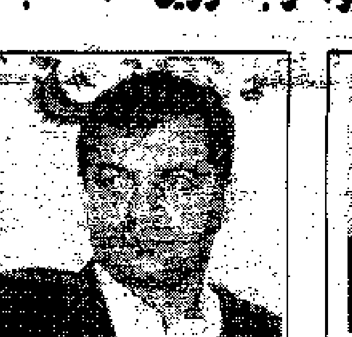
واوضح السيد هشام عصفور ان الوفد تباحث مع د. شانج شونج رئيس الاتحاد الكوري في حاجة المنتخب لمدرب وجرى الاتفاق على ترشيح مدرب كوري وترك امر التفاصيل الى حين حضور السيد نائب الرئيس الكوري الى عمان يوم ٢٢ الجاري برفقة منتخب شباب كوريا، ابطال آسيا، كما تباحث الوفد مع العميد بوظو بشأن ترتيبات دورة «فيوترو» وزيارته القادمة يوم ١٣ الجاري الى عمان.

وشمل نشاط الوفد كذلك عقد لقاءات ثنائية مع مندوبي الدول العربية المشاركة بالاجتماع تم خلالها التنسيق والاتفاق على موقف موحد تجاه الانتخابات التكميلية، وقد نجحت الجهود المشتركة في نجاح السيد حسين سعيد، مندوب العراق، في انتخابات عضوية اللجنة التنفيذية وحصل على ١٥ صوتا متقدما على منافسيه، مندوب هونج كونج ١٣ صوتا وايران ٩ اصوات، فيما كان مندوب سنغافورة قد اعلن انسحابه بوقت سابق!.

اما بشأن ممثل الاتحاد الآسيوي لتنفيذية الاتحاد الدولي فقد حقق المندوب التايلاندي الفوز وحصل على ٢١ صوتا مقابل ١٧ صوتا لمندوب اليابان.

هذا وقد شارك في اجتماعات الجمعية العمومية ٤٢ اتحادا من اصل ٤٥، وكان التواجد العربي مؤثرا ومكثفا حيث شاركت كل من قطر، سوريا، لبنان، السعودية، العراق، الامارات، الكويت، البحرين، اليمن وعمان في الاجتماعات.

د. صالح ارشيدات



حسين سعيد

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

غادر امس بعد احرازه ٣ القاب في بطولة العرب للطاولة
منتخب تونس يتغلب على السلط ٣/١

عمان - الرأي - غازي القصاص:

تغلب منتخب تونس لكرة الطاولة الليلة قبل الماضية على فريق نادي السلط ٣/١ في المباراة الودية التي جمعتهما بصالة نادي السلط وحضرها جمهور من عشاق اللعبة يتقدمهم السادة هاني خريسات رئيس بلدية السلط، جمال خريسات مدير رعاية شباب محافظة البلقاء، موسى الحياري مدير الغرفة التجارية، عبدالعزيز الاحمر رئيس بعثة منتخب تونس وجمال الداود رئيس نادي السلط واعضاء مجلس ادارة النادي.

وشهدت المباراة لمحات فنية عذبة ولم يرهب ابطال السلط الصاعدين من انهم يلعبون مع ابطال مصنفين بمراكز متقدمة في الوطن العربي، فقد بادلوا ضيوفهم بالهجوم المتنوع وابدع معتز الدبعي ورعد العمد ومحمود الهنداوي الذي انتزع شوطا من البشير بن عبدالله، لكن خبرة الضيوف جعلتهم يحسمون المباراة لصالحهم.

مثل منتخب تونس اللاعبان مختار بوعزيزي، البشير بن عبدالله واللاعبة عفاف نوار الفائزة مع زميلتها ببطولة العرب لمسابقة الزوجي، وتاليا النتائج الفنية للمباراة التي ادارها الحكام الدوليون التونسي العجمي الهاني والاردنيان ابراهيم الجزازي وابراهيم خليفة.

- فاز البشير بن عبدالله على معتز الدبعي ٢١/١٤، ٢١/١٨.
- فاز مختار بو عزيزي على محمود الهنداوي ٢١/١٩، ٢١/٢٣، ٢١/٣٠.
- فاز رعد العمد على عفاف نوار ٢١/٩، ٢١/١٤.
- فاز البشير بن عبدالله على محمود الهنداوي ٢٠/١١، ٢١/١٩، ٢١/١٠.

السلط يكرم ضيوفه

وكان الحكم الدولي محمد امين ابو غنمي عضو لجنة كرة الطاولة في نادي السلط قد رحب في بداية اللقاء ببعثة المنتخب التونسي الشقيق مباركا الانجازات التي حققوها بفوزهم بثلاثة القاب في البطولة السادسة لكأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي اختتمت بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب قبل يومين وهي زوجي الرجال، زوجي النساء، وفردي النساء.

وأكد ابو غنمي حرص نادي السلط على توثيق عرى المحبة والتعاون مع كافة رياضيي الوطن العربي.

وقام السيد جمال الداوود رئيس نادي السلط الذي امتدح الانجاز التونسي ورحب بهم في بلدهم الثاني الاردن بتسليم درع النادي التقديري للسيد عبدالعزيز الاحمر رئيس بعثة تونس وسلم دروعا تقديرية الى كل من السادة هاني خريسات، جمال خريسات، موسى الحياري والزميل غازي القصاص.

وقام الحكم الدولي ابراهيم الجزازي بتسليم هدية السلط التقديرية للحكم الدولي التونسي العجمي الهاني مثلما قام لاعبو الفريقين بتبادل الهدايا التذكارية والورود.

واقام نادي السلط عقب انتهاء المباراة حفل عشاء تكريميا على شرف بعثة تونس لكرة الطاولة التي اعربت عن امتنانها لنادي السلط وسعادتها البالغة بالحفاوة التي قوبلت بها والمشاعر الدافئة من اسرة نادي السلط.



البشير بن عبدالله



رعد العمد/السلط

عقدت في عمان واربد
اجراء الاختبارات الشفوية والنظرية لحكام كرة القدم المستجدين

عمان - الرأي - عقدت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم يوم امس الاختبارات النظرية والتحريرية للمشاركين في دورات الحكام المستجدين.

ففي عمان اجريت الاختبارات لحكام عمان والزرقاء والجنوب في كلية التربية الرياضية، واشرف عليها لجنة برئاسة السيد اسحق ابو علي وضمت السادة ايوب احمد، بدر ابو ميالة وصبحي طاهر.

وسبق الاختبارات نقاش موسع، تم بعده اجراء الاختبارات التحريرية للمشاركين كافة الذين بلغ عددهم ٣١ حكما مستجدا، والاختبارات الشفوية لحكام الجنوب على ان تستكمل البقية في وقت لاحق ستحدده لجنة الحكام.

وفي اربد اجريت الاختبارات لحكام اربد في كلية التربية الرياضية، واشرفت عليها لجنة برئاسة السيد سليمان ابو الهيجاء وعضوية السيدين محمود اللوباني وفيصل عبيدات.

يذكر ان الحكام الذين سينجحون سيخضعون لاختبارات عملية يتم بعدها اعتمادهم حكاما مستجدين.

الرياضة للجميع في «ناشونال»
٥٠٠ مشارك من موظفي مجموعة صايغ اخوان في ماراثون المشي

نظمت مجموعة صايغ اخوان الصناعية «ناشونال» ماراثون مشي صباح يوم الجمعة الماضي، شارك فيه خمسماية اداري وموظف وعامل من مختلف شركاتها.

وقد ابتدأ الماراثون من امام حدائق الملك عبدالله اتجاه عبدون وصولا الى النادي الارثوذكسي، لمسافة سبعة كيلومترات، حيث انهاه الجميع وتناولوا طعام الافطار الذي اقيم احتفالا بهذه التظاهرة التي تنظمها اللجنة الرياضية لناشونال، انطلاقا من مبدأ الرياضة للجميع وبهدف تشجيع العمال والموظفين على ممارسة الرياضة وتوفير الاجواء الاسرية واقامة روح المحبة والالفة بين الجميع.

وعقب انتهاء الماراثون الذي شاركت فيه هيئة المديرين، قالت السيدة نازي الصايغ، مديرة العلاقات العامة، ان هذه التظاهرة حققت النجاح المتوقع منها تماما، وان مجموعة صايغ اخوان استنت هذه السنة انسجاما مع سياسات الشركات الكبرى التي تولي جانب الرياضة والجوانب الاجتماعية اهتماما خاصا.



جانب من الماراثون

بطولة الجامعات الاردنية للشطرنج
الاردنية وجامعة اليرموك بالصدارة

عمان - الرأي - تصدر منتخب الجامعة الاردنية أ وجامعة اليرموك بطولة الجامعات الاردنية للشطرنج في ختام الجولتين الاولى والثانية اللتين اقيمتا يوم امس في قاعة الجامعة الاردنية.

هذا وتستأنف اعتبارا من الساعة العاشرة صباح اليوم فعاليات البطولة باقامة الجولتين الثالثة والرابعة ويشرف عليها الحكم الدولي محمد عمرو والحكم نادر نافع.

المركز الاول الجامعة الاردنية أ وجامعة اليرموك (٦) نقاط، جامعة ال البيت ٥، جامعة الزرقاء الاهلية ٥، الجامعة الاردنية ب ٥ر٤ نقطة، جامعة جرش الاهلية ٥ر٤ نقطة، الجامعة الهاشمية ٤، الجامعة التطبيقية ٣ نقاط، جامعة عمان الاهلية نقطتان، جامعة اربد الاهلية نقطتان، جامعة فيلادلفيا نقطتان، وتغيبت جامعة مؤتة عن الجولتين الاولى والثانية.

قرارات اتحاد الملاكمة
تشكيل وفدنا الى المعسكر التدريبي في سورية

عمان - الرأي - حدد اتحاد الملاكمة في جلسته التي عقدها مساء امس الأول برئاسة السيد محمد عبد سليمان رئيس الاتحاد الملاكمين الذين سيشاركون بالمعسكر التدريبي الذي سيقام في سورية خلال الفترة من ٢١ - ٢٨ الشهر الجاري استعدادا للدورة الرياضية العربية في لبنان خلال شهر تموز القادم من الملاكمين:

ابراهيم الكسبة، خلدون عبدالحميد، ايمن النادي، همام حمزة، طاهر بكر، امين عبدالله، باسل هنداوي، مصطفى درويش، محمد ابو خديجة، د. حازم الاعرج. وتاليا بقية القرارات وفق السيد فالح الشريدة امين سر الاتحاد / الناطق الرسمي الاعلامي:

- دعوة المدربين المشاركين بدورة التدريب لاستلام شهاداتهم عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم في مقر الاتحاد.
- اقامة لقاء بالكيك بوكسنج مع المنتخب اللبناني في بيروت خلال شهر ايار القادم.
- تشكيل المنتخب الوطني للملاكمة من الملاكمين كمال عبدالمجيد، همام حمزة، سامي القاضي، ايمن النادي، طاهر بكر، محمد عشيش، امين عبدالله، نصار مناصرة، باسل هنداوي، محمد ابو خديجة، مصطفى درويش وحازم الاعرج.

محمد عشيش

مصطفى درويش

رسالة الزرقاء الرياضية
بطولة احتفالية بالجودو.. واحتفال لمركز الشابات

الزرقاء - الرأي - زهير الشقيري:

رعى الدكتور مصطفى القياض رئيس بلدية الزرقاء الحفل الرياضي للجودو الذي اقامته لجنة محافظة الزرقاء امس الاول في قاعة نادي اللاتين بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن وذكرى معركة الكرامة بحضور اعضاء المجلس البلدي وغرفة التجارة وجمهور من عشاق اللعبة وبمشاركة ٦٩ لاعبا ولاعبة أدوا عروضا مختلفة في اللعبة جميلة وشيقة حازت على اعجاب الجمهور، ووزع راعي الحفل الكؤوس على مستحقيها حيث فاز بفئة الرجال مدرسة تدريب الشرطة وبفئة الشباب ابطال مركز الرعد وبالناشئين المركز الدولي وبالنساء والأشبال ابطال وبطلات نادي اللاتين.

وفي ختام الحفل القى السيد امجد الزواهرة رئيس اللجنة كلمة شكر فيها راعي الحفل والضيوف والجهات الداعمة.

أخبار مديرية الشباب

وزع السيد منصور الخوالدة مساعد امين عام وزارة الشباب الجوائز على العضوات المتميزات في مركز شابات الزرقاء وذلك عقب الاحتفال الذي اقيم صباح امس بمناسبة ذكرى معركة الكرامة وعيد الام، وتجول السيد الخوالدة في المركز حيث اطلع على الاحتياجات اللازمة له لكي يقوم بخدمة الشابات بحضور السيد فايز الحباري مدير الشباب.

من جهة أخرى وعلى صعيد اخبار المديرية جرت انتخابات نادي الشعلة حيث فاز السيد هاني عفانة برئاسة النادي وعضوية السادة علي جبر المصري وعثمان احمد شرعان واياد ابودية ومحمد شعبان وعزام احمد بركات، وتم اعتماد نتائج انتخابات نادي ام رمانة ورجم الشوك برئاسة السيد موسى رشيد الخلايلة.

وقدمت دائرة الشؤون الفلسطينية دعما ماليا لنادي العودة ثمانية الاف وخمسمائة دينار وكل من ناديي السخنة وحطين مبلغ ستة الاف دينار.

دورة مدربي بناء الأجسام
ثلاث محاضرات نظرية اليوم

عمان - الرأي - تتواصل محاضرات دورة المدربين لبناء الأجسام اليوم حيث تلقى ثلاث محاضرات نظرية في مركز الاتحادات الرياضية / جبل عمان وفق التالي:

- ٣٠ر٩ - ٣٠ر١١: مبادىء في التدريب الرياضي للدكتور حسين ابو الرز.
- ٤ - ٦: مدخل الى علم النفس الرياضي / للدكتور سليم الجزازي.
- ٦ - ٨: التخطيط في التدريب الرياضي للدكتور حسين ابو الرز

وكانت امس القيت في نطاق الدورة محاضرتان الأولى للدكتور عربي حمودة والثانية للدكتور عايد فضل.

د. ابو الرز

الرياضة والشباب

التحركات والمشاورات جرت بتكتم وسرية

اندية الدوري الممتاز تقول كلمتها غدا!

تسديد المستحقات توزيع الريع بالتساوي تعويض المشاركة بالفئات

عمان - الرأي - تقول مجموعة كبيرة من الاندية المصنفة فرقها بالدوري الممتاز لكرة القدم كلمتها عندما تقرر مساء غد السبت صيغة بيان اتفاق لترفعه الى رئيس اتحاد كرة القدم.

«الرأي» استقت معلوماتها من عدة مصادر ذكرت ان عددا من الاندية اجرت تحركات ومشاورات خلال الايام الماضية بتكتم وسرية شديدين وان رؤساءها سيعقدون مساء غد السبت اجتماعا في مقر احد هذه الاندية على صيغة بيان وصفه احد هذه المصادر بانه سيكون معتدلا بصيغته حاسما بمضمونه.

وستطالب الاندية من خلال البيان الذي سيقدمه وفد يمثلها الى الامير عبدالله بن الحسين سيطالب اتحاد كرة القدم بتسديد مستحقات الاندية التي بذمته واعادة النظر في لائحة توزيع ريع الدوري الممتاز بحيث توزع على الاندية المشاركة بالتساوي الى جانب المطالبة بالغاء احدى بطولات الفئات العمرية او مطالبة الاتحاد بتعويض الاندية للانفاق على هذه الفرق لتمكينها من المشاركة بالبطولات المعتمدة وذكر مصدر اخر ان الاندية ستتفق على الامتناع عن خوض المباريات الرسمية ما لم يتم الموافقة على مطالبها.

تقام في الزرقاء برعاية الصمادي

الوحدات والقوقازي باعتزال فراس فوزي اليوم

عمان - الرأي - يودع فراس فوزي لاعب الوحدات ملاعب كرة القدم اليوم، عندما يعلن اعتزاله في المباراة الودية التي يخوضها الوحدات امام القوقازي عند الساعة ٤ على ملاعب الزرقاء برعاية السيد رياض الصمادي رئيس نادي الوحدات.

وكان فراس فوزي اشترك مع الوحدات لنحو ستة مواسم وامتاز بمهاراته العالية واخلاقه الحميدة، وبدأ مع الوحدات في العام ١٩٨٨ اذ كانت اول مباراة له امام الجزيرة.

ويتدافع رفاقه في الوحدات اليوم لتكريمه اذ اعلن ان ابراهيم سعدية وناصر الجوراني سيشاركان مع التشكيلة الوحداتية التي ينتظر ان يلعب لها هشام وجهاد عبدالمنعم، جمال محمود، سفيان عبدالله، غياث التميمي، علي جمعة، ناصر الغندور، هيثم سمرين وابراهيم عبدالمحسن اضافة لعناصر واعدة قد يكون من ابرزها شلباية. ويرمي الوحدات ايضا لأن تكون هذه المباراة في مستهل مراحل الاستعداد للوقوف على حالة لاعبيه، بعد ان يودع فراس الملعب ومعه اللاعبون من الاندية الاخرى الذين سيشاركون لفترة في المباراة.

وعلى الجانب الاخر فان القوقازي الذي هبط قبل اشهر من الدوري الممتاز، دعم صفوفه باللاعب محمد مبارك مع احتفاظه بمعظم عناصره المعروفة امثال يوسف الشمري، العديلي، وليد ذيب، النجار، خالد عطا، ايهاب نشأت وراتب داود.

فراس فوزي .. يودع الملاعب.

كأس نهرو الذهبية لكرة القدم

العراق يسحق اوزبكستان

كوتشين - الهند - رويتر - فاز العراق على اوزبكستان ٦/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في بطولة كأس نهرو الذهبية الدولية لكرة القدم المقامة في الهند وتشارك فيها خمس دول.

وانتهى الشوط الاول لصالح العراق بهدفين للاشيء سجلهما حيدر المجيد في الدقيقة ١٤ وصادق عبد الرضا في الدقيقة ٣٦.

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٢ اضاف ليث شهاب هدف العراق الثالث واستطاع مطالي ف رافشانجون تسجيل هدف اوزبكستان الوحيد في الدقيقة ٦٩. ولكن العراق عزز رصيده من الاهداف بهدف اخر سجله المجيد في الدقيقة ٥٧ واضاف حيدر عبد الله الهدف الخامس في الدقيقة ٨٦ وبعده بدقيقتين سجل صراح خليف الهدف الاخير للعراق لتنتهي المباراة بفوز ساحق للعراق بواقع ٦/١.

سوريا والكويت وديا بالكرة اليوم

دمشق - وكالات - يلتقي مساء اليوم الجمعة في العاصمة السورية دمشق منتخبا سورية والكويت على ستاد العباسيين في لقاء ودي بكرة القدم ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم، حيث سبق لسوريا ان فازت على الامارات ٢/صفر وتعادلت معها بهدف لكل منهما.

الاخبار الرياضية لوزارة التربية

عنبة تفوز بضاحية مدارس اربد الثانية

عمان - الرأي - حفلت ملاعب وزارة التربية والتعليم يوم امس بعدة نشاطات رياضية لمديريات التربية تاليا ابرزها:

- اربد الثانية: فاز فريق مدرسة عنبة الاساسية ببطولة سباق اختراق الضاحية لمدارس تربية اربد الثانية للطلاب وثانيا مدرسة رحابا وثالثا المزار، سلم في نهايته السيد سالم الصمادي متصرف لواء المزار الشمالي الكؤوس للفرق الفائزة والميداليات للاعبين.

- تربية لواء الكورة:

- جاءت نتائج العاب القوى لمدارس تربية الكورة للطلاب كما يلي: ١٠٠م / عامر كامل، ٢٠٠م محمد فارس، ٤٠٠م محمد يونس، ٨٠٠م جميل علي، ١٥٠٠م محمد يونس، ٥٠٠٠م جميل علي، القرص - محمد احمد، الجلة - محمد احمد، الرمح - نضال ابراهيم، الوثب العالي - مهند بركات، الطويل - خالد احمد، الوثب الثلاثي - خالد احمد، ٤×٤٠٠م - مدرسة دير ابي سعيد المهنية.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم اللقاءات الودية:

- الوحدات+ القوقازي ستاد الزرقاء س ٤ مساء.

كرة السلة:

- تفاهم الارثوذكسي والاهلي + تفاهم الجليل والجزيرة قاعة الحسن س ٦

الريشة الطائرة:

- بطولة الربيع للزرقاء / قاعة ثانوية رحمة بالزرقاء س ٩
- بطولة نادي جرش/ قاعة ثانوية البنات س ١٠ صباحا

الرالي:

- رالي راديو شاك/ نادي السيارات س ١٠ صباحا

العاب القوى:

- سباق الالترا ماراثون/ الدوار السابع س ٦,٣٠ صباحا

افتتاح اللقاء الاردني العراقي بالمصارعة

سيطرة عراقية على نزالات امس والنهائيات ..اليوم

عمان - الرأي - عبدالحافظ الهروط:

افتتح امس بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اللقاء الاردني العراقي بالمصارعة والذي اشتمل على دخول منتخبي البلدين الشقيقين وفريق الاشبال الاردني حيث عزف السلامان الملكي الاردني والجمهوري العراقي.

حيث افتتح السيد كريم ابوجابر مدير شركة فؤاد ابوجابر البطولة بعد ان القى السيد غالب ابو جابر رئيس الاتحاد الاردني والسيد محمد ابومشرف رئيس اللجنة المنظمة كلمتين اشادا خلالهما بالعلاقة الحميمة التي تربط الشعبين الاردني والعراقي وامكانية تعاون الجانبين من خلال اللقاءات المتبادلة للتقدم في لعبة المصارعة والاستفادة من خبرة الاشقاء كما اثنيا على الجهود التي وفرتها وزارة الشباب والتسهيلات التي قدمتها مدينة الحسين للشباب حيث بدأت النزالات الاردنية الاردنية، والعراقية العراقية، والاردنية العراقية وشهدت سيطرة عراقية كاملة.



ابوجابر يلقي كلمة الترحيب

لقطة من لقاءات امس — عدسة حاتم علي

اللقاء الذي حضره عن الجانب العراقي لؤي ساطع رئيس الاتحاد والقنصل العراقي في عمان خليل سلمان صالح لم يحسن فيها الحكام الاعلان عن المشاركين بالنزالات واوزانهم وحتى نتائج البعض رغم تنبيه السيد غازي زينب وعلى الملأ ومطالبته بذلك لكي لا يلتبس على الحضور وخصوصا وان النزالات كما ذكرنا قد بدأت بلاعبين للبلد نفسه وكانت ودية للغاية الى ان اخذ ابطال البلدين في اللقاءات التنافسية حيث بلغت الاثارة ذروتها في لقاء محمد جبر/ العراق ورشدان تدا الاردن في وزن ١٢٥ كغم غير ان الحكام اصروا على ان اتمام اللقاء لخويا فانسحب اللاعب العراقي محتجا على قرار الحكام وكان حكم البساط العراقي رفض اعلان فوز رشدان بانسحاب الخصم لقناعته بانه لا يستحق الفوز حيث لم تؤيد قراراته من الحكمين الاخرين لصالح اللاعب العراقي. الذي لم يحقق اي لاعب اردني الفوز في النزالات التي جرت وقبل هذا النزال وتاليا النتائج:

- وزن ٥٤ كغم فاز جهاد الشريف على وسام نواف وكلاهما من الاردن.
- وزن ٥٨ فاز طالب ملاك / العراق على عماد عثمان / الاردن تفوق فني.
- وزن ٥٨ فاز منير السلاق /الاردن على سميح جمعة /الاردن/كتف.
- وزن ٩٧ فاز شعلان عبدكاظم /العراق على حسن نعمة /العراق بالنقاط.
- وزن ٦٣ فاز مجيد صبري /العراق على هيثم الاعرج /الاردن بالنقاط.
- وزن ٦٩ فاز واثق شناوي /العراق على حازم علي /الاردن بالنقاط، حسين علي /العراق على وسام زيادة/الاردن كتف.
- وزن ٧٦ فوز حسين محمود /العراق على حسام محمد/ الاردن كتف وحسام الاعرج /الاردن على احمد الوحوش /الاردن بالتفوق الفني
- وفاز زياد خليل /العراق على حسين فاضل/العراق بالنقاط
- زن ٥٤ فاز ميثم علي جادي /العراق على وسام نواف/الاردن بالنقاط
- وزن ٦٣ كغم فوز احمد فايز /الاردن على هيثم الاعرج/الاردن بالانسحاب
- وزن ٦٩ كغم فوز عبدالكريم يعقوب/الاردن على يحيى محمد/ الاردن بالكتف، فوز حيدر علي/العراق على واثق شادي/العراق بالنقاط.
- وزن ٧٦ كغم فوز احمد البطوش /الاردن على حسام محمد/الاردن بالكتف

وتختتم اليوم اللقاءات عند الساعة الرابعة في ذات الصالة

الكرخ العراقي يؤكد دعوة يد فريق الحسين

بني هاني لعضوية لجنة كرة اليد

اربد - الرأي - استقطبت لجنة كرة اليد بنادي الحسين لاعب المنتخب والنادي العربي السابق حسين بني هاني لعضويتها بعد ان كانت قد استقطبت بوقت سابق اداري فريق العربي سمير عيلبوني والذي حسب ما فهمت «الرأي» انه ستناط به مهمة الاداري لفريق الحسين لتعزز بذلك الخبرات باللجنة لما يتمتع به بني هاني من خبرة طويلة في المجالين التدريبي والاداري.

سمير عيلبوني

هذا ما افضى به رئيس لجنة كرة اليد بنادي الحسين وعضو الاتحاد سامي القطب والذي يشغل منصب نائب رئيس لجنة الشمال الذي اضاف ان دعوة نادي الكرخ العراقي لفريقه لاقامة معسكر تدريبي هناك مازالت قائمة وانه على الارجح ان يسافر الفريق بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

توفيق سليمان رئيسا للجنة الكرة بالقادسية

- عمان - الرأي - اتخذت ادارة نادي القادسية عدة قرارات في جلستها الاخيرة برئاسة السيد محمد حمدان رئيس النادي. وكان من ابرز القرارات وفق ما افضى بها السيد حمدان:

- تعيين السادة توفيق سليمان رئيسا للجنة كرة القدم، مروان المعيدي مديرا اداريا للفريق الاول ومروان سليمان مديرا فنيا للفرق الناشئين.
- تعيين المدرب هاني ابو الليل مدربا للفريق الاول ويعاونه طارق المصري وشاهر الرواشدة.

وتعقد اللجنة الرياضية اجتماعا عند الساعة ٤ من بعد ظهر غد لبحث الاستعداد للموسم المقبل والمشاركة بتدريبات فريق الكرة.

بطولة امانة عمان الكروية

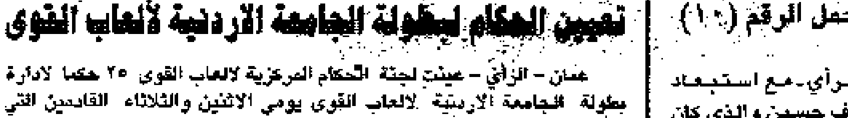
- عمان - الرأي - فاز فريق الصقر على فريق الانصار ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم امس الأول على ملعب ثانوية ام قصير والمقابلين ضمن بطولة امانة عمان / المقابلين لكرة القدم وفاز الفرس على منتخب ثانوية ام قصير ٢/صفر وتعادل شركة فاين ومخيم حابا ٣/٣.

غدا السبت تقام مباراتان يلتقي الساعة السادسة مساء فريقا الدفاع المدني والاقصى، تليها مباراة فريق الزهور والوطن التعاونية الساعة السابعة مساء.

تعيين الحكام لبطولة الجامعة الاردنية لألعاب القوى

عمان - الرأي - عينت لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى ٢٥ حكما لادارة بطولة الجامعة الاردنية لالعاب القوى يومي الاثنين والثلاثاء القادمين التي ستقام عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليومين المذكورين في ستاد الجامعة والحكام هم:

نايف العمري، عاشور شحدة، عودة الريحاني، نصار الزغول، جاسر نويران، محمد جمامة، عصام القرعان، فؤاد الصرايرة، عيد عبدالحميد، محمد سهيل حمدان، هاني الشلبي، بسام حبيب الله، مروان الجزازي، وليد ابو حشيش، عبدالله الدغستاني، سائد نصار، خيري الشريف، امجد الرابيع، عبدالهادي العبادي، فادي الجزازي، صلاح عودة، عبدالهادي ابو غزالة، لؤي العزة، وليد محمود، احمد الجبور.



الرمثا - الرأي - بسام السلمان

ذكر السيد فيصل قرباع رئيس اللجنة الرياضية لنادي الطرة الرياضي ان الدكتور محمد ابو دولة باشر تدريباته للفريق بعد ان قدم المدرب راتب الداود استقالته. واشار السيد قرباع الى ان الفريق يجري استعداده لخوض دوري الدرجة الاولى وسيلعب عددا من المباريات الودية.

وبين انه تم تعزيز الفريق بعدد من اللاعبين منهم حارس المرمى عبدالرحمن العزام وبخط الدفاع اللاعب امجد عقله وخط الهجوم محمد صابر وحبيب علي رشيد. وذكر السيد قرباع ان موعد انتخابات الهيئة الادارية لنادي الطره ستجري اول الشهر القادم.

جريس يحمل الرقم (١٠)

عمان - الرأي - مع استبعاد المهاجم عارف حسين والذي كان يحمل الرقم ١٠ في صفوف منتخبنا، عاد هذا الرقم ليحمله جريس تادرس حيث اكد جهازنا التدريبي على انه طلب من الاتحاد الدولي لكرة القدم تعديل القائمة ليصبح رقم جريس ١٠ بدلا من ٢٠.

بطولة بالكراتيه للنساء.. الخميس المقبل

عمان - الرأي - يقيم اتحاد الكراتيه يوم الخميس المقبل بطولة للنساء تجري فعالياتها في قاعة مركز الامير راشد بدءا من الساعة العاشرة ولغاية الرابعة.

افضى بذلك رئيس الاتحاد اللواء الركن سلمان المعايطة.

التصفيات الاوروبية المؤهله لكأس العالم الكروية

نجاة المانيا من البانيا.. حولت خسارتها الى فوز

تركيا تصعق هولندا، خسارة للايرلنديين، رومانيا بالصدارة، اليونان تحيي امالها ويوغسلافيا توطد مركزها

لندن - رويتر - نجت المانيا من الهزيمة وتعادلت ايطاليا وهزمت هولندا مع تفاوت نتائج اقوى فرق اوروبا بشكل تقليدي في كرة القدم خلال المباريات التي اقيمت امس الاول في تصفيات اوروبا للتأهل لكأس العالم لكرة القدم.

وتمكنت المانيا بطلة اوروبا من تحويل هزيمتها امام البانيا الى فوز لتن مباراة مثيرة ضمن المجموعة التاسعة في اسبانيا لصالحها ٣/٢ في حين خسرت ايطاليا سجلها النظيف بين التعادل والهزيمة في المجموعة الثانية بعد التعادل مع بولندا في شوازوف بدون اهداف.

تركيا تصعق هولندا

اما اكبر مفاجأة فكانت في مدينة بورصة التركية حيث احيت تركيا امالها الضعيفة في التأهل من بين فرق المجموعة السابعة بعد فوز صاعق مفاجيء على هولندا بهدف مقابل لاشيء. وسجل هدف المباراة الوحيد هاكات سوكور في الشوط الثاني ولكن كليريفس سيدروف ضيع ركلة جزاء للهولنديين في اخر المباراة.

واكملت المباريات الاثنتا عشرة التي اقيمت ليلة الاربعاء بالاضافة الى ١١ مباراة اقيمت على مدى الايام الاربعة الماضية نشاطا كبيرا شهده البرنامج الاوروبي للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم وترك اسكتلندا واوكرانيا ورومانيا في حالة تفاؤل بعد ان حققت كل منها فوزين متتاليين.

اسكتلندا تتصدر الرابعة

وتصدرت اسكتلندا المجموعة الرابعة بفارق سبع نقاط عندما اتبعت فوزها ٢/صفر على استونيا غد السبت بفوز اخر على النمسا ٢/صفر امس الاول اما اوكرانيا فقد اتبعت فوزها على البانيا غد السبت لتتصدر المجموعة التاسعة بفارق ثلاث نقاط عن البرتغال بفوز على ايرلندا الشمالية ٢/صفر في حين اتبعت رومانيا فوزها غد السبت ٨/صفر على ليختنشتاين بفوز اخر على ليتوانيا ١/صفر.

رومانيا صاحبة افضل سجل

ويحتفظ الرومانيون بافضل سجل في اوروبا في هذه التصفيات بعد فوزهم في خمس مباريات من خمس وتسجيلهم ١٩ هدفا دون ان تهتز شباكهم ويتصدرون المجموعة الثامنة بفارق ثماني نقاط عن مقدونيا التي فازت على جمهورية ايرلندا ٣/٢ في مباراة طرد فيها لاعب من كل من الفريقين.

وكان ابرز اللاعبين اولف كرستين الذي سجل ثلاثة اهداف لالمانيا في ٢٠ دقيقة امام البانيا وبريموز جليا الذي سجل ايضا ثلاثة اهداف في ٢٦ دقيقة لسلوفينيا التي بذلت مجهودا جبارا للتعادل ٣/٣ مع كرواتيا وكيفين جالاجر الذي سجل هدفين ليجعل اسكتلندا تفوز على النمسا.

وتعادل كرستين الذي لعب في الشوط الثاني لالمانيا امام البانيا في الدقيقة ٦٤ بعد ان تقدم الالبان بهدف سجله بليدا كولا بضربة جزاء في الدقيقة ٦١.

وسجل كرستين بعد ذلك في الدقيقتين ٨٠ و٨٤ قبل ان يسجل كولا ركلة جزاء اخرى في الدقيقة الاخيرة. وضيعت البانيا ايضا ركلة جزاء في وقت سابق من المباراة. واقيمت المباراة في اسبانيا بسبب الصراع الدائر في البانيا.

وعلى الرغم من بقاء المانيا في المركز الثالث في المجموعة التاسعة وراء اوكرانيا المتصدرة الجديدة للمجموعة والبرتغال التي تحتل المركز الثاني فان عدد المباريات التي لعبتها اقل من اوكرانيا بمباراتين ومن البرتغال بمباراة. ويتعين على البلدين ان تلعبا في المانيا.

اليونان تحتفظ بامالها

واحتفظت اليونان بامالها في الحصول على مكان في نهائيات العام المقبل بعد فوزها ١/صفر على البوسنة في سراييفو وهي اول مباراة تقام ضمن بطولة هناك منذ نهاية الحرب التي استمرت اربع سنوات في يوغوسلافيا سابقا.

يوغسلافيا تواصل توطيد مركزها

وواصلت يوغوسلافيا اعادة توطيد مركزها كقوة كروية بفوزها ١/٢ على جمهورية التشيك بفضل هدف الفوز الذي سجله اللاعب الاحتياطي سافو ميلوسيفيتش في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وادى هذا الفوز الى جعل الفارق بين يوغوسلافيا واسبانيا التي تتصدر قمة المجموعة السادسة نقطة واحدة والى جعل جمهورية التشيك التي احتلت المركز الثاني في بطولة اوروبا لكرة القدم بعد المانيا في حزيران الماضي تتهاوى الى المركز الرابع دون امل حقيقي يذكر في الوصول الى النهائيات.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت امس الاول تقدمت بلغاريا الى المركز الثاني وراء اسرائيل في المجموعة الخامسة بفوزها ٤/١ على قبرص في صوفيا في حين حصلت فنلندا على اول ثلاث نقاط لها بفوزها ١/٢ على اذربيجان في باكو.







لاعبان من تركيا يحتفلان بطريقتهما الخاصة بعد الفوز على هولندا

صراع على الكرة بين لاعبي البوسنة واليونان

تصفيات امريكا الجنوبية المؤهله لكأس العالم تحفل باللكمات

معركة بالايدي بين الارجنتين وبوليفيا

باراجواي تتأهب للوصول الى فرنسا

ريو دي جانيرو - رويتر - نزلت الشرطة الى الملعب في مباراتين للفصل بين اللاعبين في الوقت الذي اختلطت فيه كرة القدم باللكمات في مباريات تصفيات امريكا الجنوبية للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم امس.

وشارك لاعبو الارجنتين الغاضبون في معركة بالايدي استمرت عشر دقائق في لاباز في الوقت الذي فجرت فيه بوليفيا مفاجأة بفوزها ١/٢ على الارجنتين التي هبطت الى المركز الخامس في المجموعة المؤلفة من تسع فرق.

ونزلت شرطة مكافحة الشغب الى الملعب لمنع الارجنتينيين الذين استشاط بعضهم غضبا من مهاجمة افراد الفريق البوليفي خلال مباراة شهدت طرد لاعبين ارجنتينيين.

وتبادل حارس مرمى باراجوي خوسيه لويس شيلافيرت والمهاجم الكولومبي فوستينو اسبيريا اللكمات في المباراة التي جمعت بين الفريقين اللذين يتصدران المجموعة وطردهما الحكم.



طيران هوائي على الكرة بين لاعب بيرو جوزيه كارانزا (يسار) وريفيرا لاعب اكوادور

باراجواي تتأهب للوصول الى فرنسا

ويبدو ان باراجوي التي لها ٢٠ نقطة من تسع مباريات وستلعب اربع مباريات من مبارياتها السبع المتبقية على ملعبها تتأهب للوصول الى النهائيات لاول مرة منذ عام ١٩٨٦، وتبدو ايضا فرصة كولومبيا التي يبلغ رصيدها ١٧ نقطة طيبة للتأهل للنهائيات على الرغم من تكبدها ثاني هزيمة على التوالي.

وتأتي خلفهما برصيد ١٣ نقطة بوليفيا والاكوادور والارجنتين واوروجواي وجميعها متساوية في النقاط والفارق بينها الاهداف فقط.

ولا يمكن استبعاد بيرو التي يبلغ رصيدها عشر نقاط وتشيلي ورصيدها تسع نقاط ولها مباراة مؤجلة ولاسيما ان الاخيرة ستلعب ست مباريات من المباريات السبع المتبقية لها على ارضها.

معركة كلامية في لقاء كولومبيا وباراجواي

وفي مباراة كولومبيا وباراجوي دارت معركة كلامية بين شيلفيرت واسبيريا قبل ان تفلت اعصابهما تماما. وادى هذا الحادث الى احتساب ضربة جزاء سجل منها موريستو سيرنا هدفا ليتعادل لكولومبيا مع باراجواي التي كانت قد تقدمت بهدف سجل كارلوس جامارا في الدقيقة السادسة.

ولكن في مباراة مثيرة سجل ديرليس سوتو هدف الفوز بعد اقل من دقيقتين لباراجوي.

اكوادور تحصل على نقطة خارج ارضها

وظلت الاكوادور التي لم تصل الى نهائيات كأس العالم من قبل ضمن اول اربع فرق بحصولها على اول نقطة خارج ارضها بهدف سجله اليكس اجوتاجا من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٠ لتتعادل مع بيرو في ليما.

وكان روبرتو بالاسيوس قد تقدم لبيرو قبل تعادل الاكوادور بفترة وجيزة، وطرد الحكم اجوستين ديلجادو من الاكوادور.

ولم يعزف النشيدان الوطنيان في محاولة لتجنب الهاب المشاعر الوطنية. واشتبك البلدان في حرب حدودية ادت الى قتل العشرات منذ اقل من عامين.

فوز اوروجواي

وفازت اوروجواي بطلة كأس العالم لكرة القدم مرتين ٣/١ على فنزويلا التي لا يتجاوز رصيدها نقطة واحدة في مونتفيديو ولكن في الوقت الذي لم يتبق لها سوى مباراتين فقط على ارضها فمازالت امالها ضعيفة في التأهل لكأس العالم.

البرازيل تهزم تشيلي وديا بكرة القدم

برازيليا - رويتر - سجل كل من المهاجمين روماريو ورونالدو هدفين في الوقت الذي سحقت فيه البرازيل بطلة كأس العالم في كرة القدم تشيلي ٤/صفر في مباراة ودية امس الاول في اطار سلسلة من المباريات التي لعبتها البرازيل امام خصوم اقل ندية.

وجاء هذا الفوز امام فريق حرم من الفضل من ثلاثة لاعبين لديه بعد انتصارات ودية مماثلة امام ليتوانيا والكاميرون والبوسنة وبولندا.

وبالاضافة الى ميزة اللعب على ارضها لعبت البرازيل بكل قوتها في حين افتقدت تشيلي عن استدعاء مارسيلو سالاس وسباستيان روزينتال وايفان زامورانو.

الاخبار العربية والعالمية

مؤتمر التعاون العربي الاوروبي يؤكد ضرورة حماية عملية السلام

دبي ـ أ.ف.ب ـ اعرب العرب والاوروبيون امس في دبي عن عزمهم مواصلة جهودهم لحماية عملية السلام التي تزعزعت منذ وصول التيار اليميني الى الحكم في اسرائيل.

ولدى افتتاح المؤتمر حول التعاون الاوروبي ـ العربي من اجل عملية السلام اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد عن مواصلة نمو الدور الاوروبي في عملية السلام وان يكون هذا الدور مكملا للدور الرئيسي الذي تضطلع به الولايات المتحدة، وذلك بهدف ان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام وامن وتنمية وتعاون.

وحمل عبد المجيد حكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن توقف عملية السلام، موضحا ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تعرض عملية السلام لمنعطف خطير يهدد مسيرتها بالتوقف والانتكاس مع كل ما يحمله ذلك من مخاطر وتحديات تعود بالمنطقة الى دوامة العنف. واضاف ان السلام خيار استراتيجي يتطلب جوا من الثقة والايمان بين اسرائيل والدول العربية ويتطلب ان تنصاع اسرائيل لارادة وقرارات المجتمع الدولي.

من جهته اكد الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس ان قرار نتنياهو ببناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة لن يمنع الاتحاد الاوروبي من مواصلة جهوده لاحلال الثقة.

واعرب عن الامل في ان يضع الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية مبادرات مشتركة لحماية عملية السلام، واكد على وجوب المحافظة على مبادىء مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام عام ١٩٩٠ وديناميكية السلام.

واشار الى ان التعاون الاوروبي العربي ضروري ولا بد منه لحماية عملية السلام، واضاف ان السلام لا يمكن ان يستتب اذا لم تحترم اسرائيل الشرعية الدولية واذا لم يقبل العرب باسرائيل. ويضم مؤتمر دبي الذي سيواصل اعماله حتى مساء غد السبت مئة من اساتذة الجامعات والخبراء العرب والاوروبيين. ومن المقرر ان يوصي بتعزيز التعاون والتنسيق الاوروبي العربي اضافة لتنمية الشراكة بين الطرفين.

الرئيس التركي يبدأ زيارة لسلوفانيا

انقرة ـ أ.ف.ب ـ غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل امس انقرة متوجها الى سلوفينيا في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره السلوفيني ميلان كوكان.

وصرح ديميريل قبل مغادرته المطار «ان تركيا وسلوفينيا، وهما دولتان تقعان على طرفي البلقان، ترغبان في تنمية علاقات الصداقة والتعاون بينهما اضافة الى اندماج مؤسساتهما في اوروبا».

واضاف «ان زيارتي ستسمح بانشاء مجلس يضم رجال اعمال من البلدين وبالتوقيع على اتفاق حول النقل الجوي».

واعرب عن «ثقته» بان زيارته الى سلوفينيا «ستساهم في تعزيز العلاقات التركية السلوفينية وفي استقرار المنطقة».

احتمالات ملاحقة وزيرين فرنسيين قضائيا

باريس ـ (اف ب) ـ ذكرت صحيفة «لوباريزيان» امس ان القضاء الفرنسي قد يبدأ قريبا ملاحقة وزيري المالية والعمل جان ارتوي وجاك بارو في قضية تمويل غير مشروع لاحزاب سياسية في وقت يفترض ان يبدأ القضاء تحقيقا في قضية جديدة تسبب احراجا للحكم الديغولي تتعلق بمنح عطاءات عامة.

واعلنت الصحيفة ان حزب القوة الديموقراطية (كان يدعى سابقا وسط الديموقراطيين الاشتراكيين) الذي ينتمي اليه ارتوي وبارو قام، على غرار معظم الاحزاب السياسية الاخرى بتامين تمويله من رشوات كانت تدفع عبر سويسرا.

واضافت نقلا «عن مصدر قضائي» ان بدء ملاحقة الوزيرين اضافة الى عدد كبير من مسؤولي حزبيهما اصبحت تبدو شبه مؤكدة.

الى ذلك ذكر مصدر مطلع انه من المفترض ان يبدأ القضاء الفرنسي تحقيقا اكثر دقة في قضية جديدة تتعلق بمنح عطاءات عامة في المنطقة الباريسية كانت مثارا للجدل.

واعلن المصدر ان (المدعي العام للجمهورية في باريس غبريال بيتار اقترح على المدعي العام في محكمة الاستئناف في باريس الكسندر بن مخلوف الادعاء على مجهول في قضية عطاءات عامة منحها المجلس الاقليمي لمنطقة باريس الذي يترأسه الديغولي ميشال جيرو.

واذا لم يمانع بن مخلوف الذي يعتبر مقربا من السلطة فان تحقيقا قضائيا سيبدأ قريبا.

معتقل سعودي بالسجون الكندية يفضل المحاكمة في بلاده

دبي ـ رويتر ـ نقل عن المعارض السعودي هاني عبدالرحيم حسين الصايغ المحتجز في كندا للاشتباه في تورطه بالتفجير الذي اودى بحياة ١٩ امريكيا في السعودية في ايار الماضي قوله امس انه يفضل المحاكمة في العربية السعودية.

وقال الصايغ ٢٨ عاما المسلم الشيعي في حديث هاتفي من سجنه في اوتاوا مع صحيفة الحياة اللندنية انه يريد ان يحاكم في بلاده اذا كان له الخيار.

واضاف الصايغ انه يفضل ذلك ليكون قريبا من عائلته وقال انه يريد ان يذهب الى السعودية على الفور اذا ضمن محاكمة علنية بضمانات دولية.

ونقلت الصحيفة عن الصايغ انه سوف يغير محاميه ويعين محاميا دافع فهد الشهري المحتجز في ذات السجن لاتهامه بالارهاب ولكن ليس له علاقة بالتفجير وينفي الشهري هذا الاتهام.

والقي القبض على الصايغ في اوتاوا يوم ٨ اذار بدعوى انه يشكل تهديدا على امن كندا.

ولم تعلق السعودية على اعتقال الصايغ ولم تؤكد التقارير الصحفية التي افادت انها طلبت ان تتسلمه.

واتهمت الحكومة الكندية الصايغ بانه قاد الشاحنة المفخخة التي انفجرت في الخبر.

اسرائيل تعتقل مسؤولا في حماس كان في طريقه لاداء فريضة الحج

القدس المحتلة – قدس برس – اعلنت اسرائيل ان اجهزتها الامنية اعتقلت الشيخ حسن يوسف الذي وصفته بأنه من ابرز قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الضفة الغربية، ويحظى باحترام في الاوساط السياسية الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية في نبأ اذاعته ظهر امس ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي الشيخ يوسف وهو من اهالي مدينة رام الله في الضفة الغربية، واحد المبعدين السابقين الى مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان عام ١٩٩٢، عند جسر الملك حسين بينما كان في طريقه لاداء فريضة الحج.

واكد ابناء عائلة الشيخ حسن يوسف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باحتجازه اثناء اجتيازه للمعبر الحدودي بين الضفة الغربية والاردن على جسر الملك حسين، على الرغم من وجود جميع الوثائق والتصاريح الرسمية لسفره لاداء فريضة الحج في حوزته عند اعتقاله.

واضاف اقارب الشيخ يوسف وهو موظف كبير في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية انهم ابلغوا بأن السلطات العسكرية حولته رهن الاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر في سجن مجدو شمال اسرائيل.

وقد اثار الاعلان عن اعتقال اسرائيل للشيخ يوسف وهو مبعد سابق موجة احتجاج من جانب اوساط السلطة الفلسطينية باعتباره من سكان مدينة رام الله الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية، والتي لا يجوز لاسرائيل حسب الاتفاقية الانتقالية الموقعة مع الجانب الفلسطيني اعتقال احد من الفلسطينيين القاطنين فيها.

وقالت محافل امنية اسرائيلية ان اعتقال الشيخ يوسف تم عند جسر الملك حسين «خارج حدود مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية (مناطق أ) وان وضعه قيد السجن الاداري في اسرائيل تم في ضوء ما وصف بنشاطات تحريضية ينسب له القيام بها ضد اسرائيل خلال الشهور الاخيرة».

فلسطينيون يحرقون عملية السلام   رويتر

اضراب ١٦٠٠ استاذ في الجامعة اللبنانية

استقالة رئيس المجلس الدستوري اللبناني المكلف بالنظر في الطعون الانتخابية

بيروت ـ رويتر ـ قدم وجدي ملاط رئيس المجلس الدستوري اللبناني الذي ينظر في الطعون النيابية استقالته امس الخميس الى رئيس مجلس النواب نبيه بري وسط سلسلة من الطعون المقدمة بشأن الانتخابات النيابية التي جرت العام الماضي.

وقال ملاط في كتاب الاستقالة الذي رفعه الى بري «اعلن اعتزالي من المجلس الدستوري واوجه كتابي هذا الى مجلس النواب لانه سبق واختارني عضوا في المجلس الدستوري».

وكان معظم من تقدموا بالطعون خصوما للحكومة وسط مزاعم عن وجود عمليات تخويف وانتهاكات اخرى.

وكان يتوقع صدور قرارات المحكمة خلال ايام ولكن ملاط قال لرويتر انه لا يستطيع الان ان يتخذ اي اجراء الى ان يعين البرلمان عضوا جديدا.

ومن جهة اخرى توقف ١٦٠٠ استاذ جامعي عن التدريس في الجامعة اللبنانية الرسمية امس الخميس في اضراب تحذيري احتجاجا على ما وصفوه بتجاهل الحكومة لمطالبهم في اضرابهم الرابع منذ نهاية شهر كانون الثاني الماضي.

وقال خالد حدادة امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية التي تضم نحو ٤٥ الف طالب لرويتر ان الاضراب الذي بدأ صباحا ويستمر ٢٤ ساعة «كان شاملا في جميع كليات ومعاهد الجامعة وفروعها في بيروت والمناطق اللبنانية كافة».

واضاف ان الاضراب «هو لحث الحكومة على تحقيق مطالب لهم تتعلق بادخال المتفرغين الى الملاك الدائم للجامعة ووقف تدخل السياسيين في امورها».

ومضى حدادة قائلا ان اضراب اليوم (امس) يركز على «ضرورة استقلالية الجامعة».

واتهم حدادة الحكومة بقطع الحوار مع اساتذة الجامعة اللبنانية وقال «يبدو ان الحكومة قررت قطع الحوار معنا».

وكان اخر اضراب لاساتذة الجامعة اللبنانية نفذ مدة ٤٨ ساعة في ١٢ اذار الماضي.

بيريز يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية لتجنب حرب جديدة في الشرق الاوسط

القدس المحتلة ـ (اف ب) ـ افادت مصادر برلمانية امس الخميس ان زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية شيمون بيريز دعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية لتجنب وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط.

وقال بيريز خلال محادثات مع نواب عماليين ان «اسرائيل باتت على شفير الحرب ويعتبر تشكيل حكومة وحدة وطنية اولوية» حاليا.

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الحكومية دعا بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى «انقاذ السلام» مشددا على ان «الحكومة في تركيبتها الحالية غير قادرة على دفع عملية السلام».

واكد بيريز الذي كان احد المهندسين الرئيسيين لاتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين «يجب تغيير السياسة او الحكومة». واوضح ان على رئيس الوزراء ان يأخذ المبادرة لاجراء اتصالات بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية متحملة.

وجدد وزير البنية التحتية الوطنية اريل شارون تأييده امس الخميس في تصريح اذاعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واقر نتنياهو بانه يدرس امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية لكنه ظل غامضا بشأن هذه المسألة. وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء افيغدور ليبرمان يجري محادثات مكثفة مع مسؤولين عماليين للبحث في امكانية تشكيل مثل هذه الحكومة.

وسيسمح ائتلاف برلماني محتمل بين تكتل الليكود وحزب العمل للحكومة بالاعتماد على اصوات ٦٦ نائبا من اصل ١٢٠ اي العدد نفسه الذي يدعم نتنياهو حاليا لكن الائتلاف عندها سيكون مؤلفا من حزبين بدلا من ستة احزاب.

من جانب اخر افاد استطلاع للرأي نشر امس الخميس ان غالبية الاسرائيليين يعتقدون انه من الممكن وقوع حرب جديدة مع العرب اذا استمرت عملية السلام في مواجهة الصعوبات.

فقد اعتبر ٥٩٪ من العينة انه يوجد احتمال كبير (بحصول) نزاع بين اسرائيل والعرب في حين اعتبر ٣٦٪ عكس ذلك ولم يعرب ١٥٪ عن رايهم.

ومع ذلك اعرب ٥١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن دعمهم لقيام دولة فلسطينية «اذا كانت تضمن السلام» في حين اعلن ٤٤٪ معارضتهم لقيام هذه الدولة ولم يعبر ٥٪ عن رايي في هذا الموضوع.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته جامعة تل ابيب في ٣٠ اذار الماضي وهي تجريه شهريا على عينة تتالف من ٥٠٠ يهودي ان نسبة الاسرائيليين الذين يعتقدون بان عملية السلام ستنجح في تراجع، حيث اعتبر ٤٨٪ فقط في هذا الاستطلاع ان العملية السلمية ستنجح في حين كانت نسبة هؤلاء ٥٤٪ في اخر شباط.



شرطيان فلسطينيان يمسكان بفتى لمنعه من رجم الاحتلال.   رويتر

قاض لبناني يطلب انزال عقوبة السجن بحق خمسة يابانيين من الجيش الاحمر

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قالت مصادر قضائية امس الخميس ان قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا طلب انزال عقوبة السجن من ثلاث سنوات الى سبع سنوات بحق خمسة يابانيين من اعضاء الجيش الاحمر موقوفين في لبنان بتهمة التزوير.

وطلب القرار الظني الذي صدر عن القاضي ميرزا انزال عقوبة السجن حتى خمس سنوات بحق الممرضة اللبنانية امية عبود «لممارستها مهنة الطب الصيني وهي ليست طبيبة» ومنع المحاكمة عنها لجهة المساعدة في التزوير المسند الى اليابانيين.

تجدر الاشارة الى ان القرار الظني يحال فور صدوره الى الهيئة الاتهامية ـ المؤلفة من ثلاثة قضاة ـ التي تصدر القرار الاتهامي وتحيل المتهمين الى المحاكمة.

وطلب القرار انزال هذه العقوبة بكل من كوزو اكاموتو ومساو اداتشي وماريكو ياماموتو (امرأة) وكازيو توهيرا وهارو واكو «لاقدامهم على تزوير دمغات اختام الدولة اللبنانية واختام بعض الدول الاجنبية وسمات اقامة ولتزويرهم في جوازات السفر وتأشيرات دخول الى لبنان والى عدة دول اجنبية ولاقامتهم في لبنان بصورة غير مشروعة».

ولم يتطرق القرار الظني الى مسألة انتماء الموقوفين الى الجيش الاحمر الياباني الذي نشط مطلع السبعينات في لبنان الى جانب المنظمات الفلسطينية الراديكالية.

تجدر الاشارة الى ان عددا من التنظيمات اللبنانية نددت باعتقال عناصر الجيش الاحمر وطالبت الحكومة باطلاق سراحهم واعطائهم حق اللجوء السياسي، وابرز هؤلاء كوزو اوكاموتو الذي نفذ عام ١٩٧٢ في مطار اللد في تل ابيب اسفرت عن مصرع ٢٦ شخصا.

القاهرة ترفض الافراج بكفالة عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ قالت مصادر اسرائيلية ان السلطات المصرية رفضت مؤخرا طلبا جديدا لاطلاق سراح عزام عزام المعتقل في مصر بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. وذكرت صحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ الصادرة امس ان اسرائيل اقترحت قبل بضعة ايام اخلاء سبيل عزام بكفالة مالية عالية الى جانب تعهد رسمي اسرائيلي بمثوله للمحاكمة التي سيقدم لها في مصر بعد ثلاثة اسابيع. الا ان سلطات الامن المصرية رفضت هذا الطلب الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل نقلت الاقتراح للجهات الامنية في مصر، معربة عن استعدادها لدفع كفالة مالية مهما كانت قيمتها لاخلاء سبيل عزام المحتجز في السجن المصري منذ نحو خمسة اشهر بتهمة التجسس على مصر لحساب جهاز التجسس والمهمات الخارجية ـ موساد ـ الاسرائيلي وابقائه بعد الافراج عنه تحت مسؤولية جهة اسرائيلية رسمية في القاهرة مع تقديم ضمانات بان لا يستغل عزام اطلاق سراحه من اجل الهرب من مصر، وان يمثل لدى انعقاد محاكمته امام محكمة الجنايات في العباسية في ٢٤ نيسان الجاري.

واضافت الصحيفة ان سلطات الامن المصرية اوضحت في رفضها لهذا العرض الاسرائيلي ان الاتهامات الموجهة لعزام تعتبر اتهامات خطيرة لا تتيح امكانية اطلاق سراحه بالكفالة. ومن المرتقب ان يتوجه ابناء عائلة عزام وهم من العرب الدروز المقيمين في منطقة الجليل شمال اسرائيل خلال الايام المقبلة الى مصر للقيام بزيارة ثانية له في سجنه بعد ان سمحت السلطات المصرية لهم قبل بضعة اسابيع بزيارته للمرة الاولى، ولتوكيل محام مصري للمرافعة عنه لدى مثوله امام المحكمة المصرية.

بيكر: تسوية قضية الصحراء الغربية تعود بالنفع على جميع الاطراف

نيويورك (الامم المتحدة) – ا ف ب – صرح وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر الذي كلفته الامم المتحدة مهمة في الصحراء الغربية ان حل هذه المسألة سيعود بفوائد «اقتصادية وسياسية» على الاطراف المعنيين.

وكان بيكر (٦٦ عاما) الذي تولى منصب وزير الخارجية في الولايات المتحدة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ في عهد الرئيس جورج بوش، عين الشهر الماضي ممثلا شخصيا للامين العام للامم المتحدة لتسوية النزاع حول الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وتحاول الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ من دون جدوى تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة. ولم ينجح الاطراف في التفاهم حول تحديد الناخبين والعملية ما زالت مجمدة تماما.

واستقبل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاول الاربعاء بيكر الذي يفترض ان يتوجه الى المنطقة قبل نهاية الشهر الجاري في «مهمة تقييم» وقال بيكر انه سيتوجه الى المنطقة عندما يتم الاتفاق على جدول المواعيد مع الاطراف المعنيين.

وردا على صحافي اعتبر ان عددا كبيرا من الشخصيات فشل في تسوية هذه المسألة، قال بيكر «اريد ان افعل ما بوسعي واعتقد انني املك الخبرة لذلك. هناك امكانات للتقدم والعالم تغير والناس في هذه المنطقة يستحقون السلام والاستقرار وان يشعروا بالثقة في امكان التوصل الى حل».

وردا على سؤال عن الثروات المعدنية التي تحويها هذه المنطقة والانعكاسات الاقتصادية على المنطقة، اكد بيكر «كما يحدث في جميع النزاعات، اذا كانت هناك امكانية للحل فان ذلك سيعود بفوائد ليس فقط اقتصادية بل سياسية ايضا على اطراف النزاع».

اطفال فلسطينيون يحتجون على البناء في ابو غنيم   رويتر

بمشاركة دبلوماسيين وعلماء وعسكريين

مؤتمر بمعهد السلام في واشنطن يبحث تأثير التكنولوجيات الجديدة بفض النزاعات الدولية وادارتها

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعتبر خبراء عدة شاركوا في مؤتمر حول الدبلوماسية في عالم الاتصالات المتطورة ان عولمة الاتصالات بدلت السلوك الدبلوماسي وبنية العلاقات الدولية.

وشارك في هذا المؤتمر الذي نظمه «معهد السلام» وهو مؤسسة حكومية اميركية انشئت العام ١٩٨٤، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في واشنطن ممثلون عن الاوساط الدبلوماسية واساتذة جامعيون وعلماء وعسكريون بحثوا في تأثير التكنولوجيات الجديدة على فض النزاعات الدولية وادارتها.

واعتبر شيستر كروكر احد مؤسسي هذا المعهد ومساعد وزير الخارجية الاميركي سابقا للشؤون الافريقية (١٩٨١-١٩٨٩) واستاذ الشؤون الدولية في جامعة جورج تاون، ان تقنيات الاتصالات والمعلومات الجديدة «اعطت دفعا مهما في طريقة قيادة الدبلوماسية الاميركية وغيرت العالم الذي نعيش فيه».

لكنه حذر من ان هذه التسهيلات في الاتصالات هي سيف ذو حدين لانها تسهل ايضا الاتصالات بين مجموعات المافيا وتجار المخدرات والارهابيين.

من جهة اخرى شدد مشاركون عدة على الضغوط التي تمارس على الحكومات بسبب الطابع الفوري للنبأ الذي يثير اهتمام الرأي العام ويتطلب ردودا فورية.

واشارت مارغريت توتوايلر الناطقة السابقة باسم وزارة الخارجية الاميركية في عهد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الى ان واشنطن كانت تعلم خلال حرب الخليج ان الرئيس العراقي صدام حسين «كان يشاهد باستمرار شبكة «سي.ان.ان»».

ورأى الجنرال انطوني زيني من سلاح مشاة البحرية الاميركية الذي شارك خصوصا في عمليات الصومال، ان التغطية المباشرة في ازمة ما تضع الجيش تحت ضغوط لم تكن موجودة في السابق «باعطائها صورة مباشرة ومستمرة عن العملية».

وقال ان وجود وسائل الاعلام في مناطق النزاع بات امرا لا مفر منه.

واعتبر بام بينسون الذي يعمل في الانتاج في «سي.ان.ان» ان تغطية الاحداث كمسألة ساحة تيان ان مين او الهجوم على البرلمان الروسي اظهرت للمرة الاولى ان «الاحداث تجري في الوقت الذي تعد فيه القرارات السياسية».

مجلس الدوما يؤيد الابقاء على جثمان لينين في الساحة الحمراء

رئيس روسيا البيضاء واثق من اقرار الوحدة مع موسكو

منظمة العفو الدولية تدين تعذيب المعتقلين في روسيا

عواصم - وكالات - عاد الهدوء الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء امس الخميس بعد مصادمات بين الشرطة ومتظاهرين احتجوا على معاهدة للوحدة مع روسيا.

وقال رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو انه واثق من تاييد الشعب لاتفاق الوحدة على الرغم من الاحتجاجات التي اعقبت توقيعه على الاتفاق مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الاول الاربعاء.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن لوكاشينكو قوله بعد التوقيع في موسكو ان « هناك ارادة سياسية لدى الجانبين وهي تستند الى تاييد شعبي واسع النطاق ».

وتهدف المعاهدة التي تضع اطاراً عاما للوحدة الى زيادة التكامل الاقتصادي بين روسيا الاتحادية التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ مليون نسمة وجارتها الصغيرة التي لا يتجاوز سكانها عشرة ملايين.

وعدلت المعاهدة استجابة لاعتراضات الليبراليين الروس الذين رفضوا تصور لوكاشينكو القائل باندماج البلدين في دولة واحدة.

ويقول الليبراليون ان من الخطير الاسراع بتوحيد اقتصادين في مرحلتين مختلفتين من الاصلاح الاقتصادي.

وبدت خيبة الامل على لوكاشينكو لاخفاقه في الحصول على المعاهدة بالصيغة التي ارادها. لكنه قال في وقت لاحق انه متفائل بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين بعد توقيع المعاهدة.

وعكست ردود الفعل الهادئة من جانب دول الاتحاد السوفيتي السابق الاخرى حرص هذه الدول على عدم اتخاذ موقف واضح انتظارا لتطورات الاتفاق.

ورغم احتجاجات مينسك واعتراضات الليبراليين في موسكو فان كثيرا من مواطني البلدين الذين يعانون الفاقة بسبب الاصلاحات الاقتصادية يشعرون بنوع من الحنين الى ايام الاتحاد السوفيتي الذي انهار عام ١٩٩١. ويبدو ان المعارضة في مينسك تقتصر اساسا على الطلبة والمثقفين والوطنيين والليبراليين.

ولم يصدر عن اوكرانيا اي رد فعل رسمي بعد توقيع المعاهدة. وكان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما قد قال يوم الاثنين انه يعتبر قيام وحدة بين اي دولتين على حدة من دول كومنولث الدول المستقلة « طريقا للقضاء على الكومنولث ».

وقال متحدث باسم رئيس قازاخستان نور سلطان نزار بايف امس الاول ان الرئيس سعيد لتبدأ الوحدة بين روسيا وروسيا البيضاء الا انه ينظر بقلق لبعض جوانب الاتفاق.

واضاف المتحدث « بدلا من العمل من اجل قضية الوحدة فان معاهدة الوحدة قد تتسبب في خلافات داخل روسيا. فهناك عدة اقاليم في روسيا مثل الشيشان يمكن ان تطلب توقيع معاهدات مماثلة ».

وقالت لاتفيا وهي ليست عضوا في الكومنولث انها لا تعارض المعاهدة الا انها ستتابع عن كثب الخطوات القادمة نحو الوحدة.

ومن جهة اخرى تبنى النواب الروس امس الاول الاربعاء بغالبية ٢٤١ صوتا مقابل احد عشر، قرارا يوصي بالابقاء على جثمان لينين المحنط قرب الكرملين في الساحة الحمراء بموسكو.

وقالت وكالة ايتار تاس ان التصويت على التوصية جرى بعد سلسلة من النداءات وجهها العديد من النواب لمنع « العمل التخريبي » الذي يهدف الى دفن جثمان ابي الثورة البولشفية.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح قبل فترة دفن جثمان لينين الى جانب قبر والدته في سان بطرسبورغ، كما كان لينين نفسه « يتمنى على الدوام ».

على صعيد اخر دانت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر امس الخميس في باريس « اللجوء المستمر الى التعذيب والمعاملة السيئة من قبل اجهزة الامن في روسيا. وتحت عنوان « التعذيب في روسيا جحيم اوجده الانسان » طلب التقرير من السلطات الروسية « وضع خطة عمل وطنية » لالغاء التعذيب.

وقالت المنظمة « بحجة مكافحة الاجرام قام الاتحاد الروسي بتوسيع صلاحيات الهيئات المكلفة بالامن وتطبيق القوانين على حساب الحقوق الدستورية » مضيفة ان « اعضاء الاقليات على رأس الضحايا ».

واضافت انه « المعلومات المتوافرة تفيد ان سجناء توفوا بسبب اكتظاظ السجون بالمعتقلين ونقص الهواء وشروط الحياة الصعبة » ، موضحة ان « حالات وفاة اختناقا سجلت عمليا في كل مراكز التوقيف الاحتياطي الكبيرة في روسيا ».

واكدت منظمة العفو الدولية ان محترفين في مجال الصحة اصبحوا « شركاء في انتهاكات حقوق الانسان » عبر رفضهم مثلا تسجيل اصابة الضحايا بجروح واحيانا « عبر مشاركتهم مباشرة في عمليات التعذيب والمعاملة السيئة للسجناء ».

ومن جهة اخرى اعلن القسم الصحافي في الكرملين ان الرئيس بوريس يلتسن اقترح امس الخميس تعيين نائب وزير العدل ليودميلا زافاحسكايا في منصب المفوض المستقل لحقوق الانسان.

وطلب يلتسين من الدوما « مجلس النواب » الموافقة على تعيين زافاسكايا لمدة خمس سنوات.

وكان منصب مفوض حقوق الانسان استحدث في كانون الاول الماضي. ويتولى الدوما تعيين المفوض بناء لاقتراح رئيس الدولة. ويمكن رفض الاقتراح باغلبية بسيطة.



متظاهرون في روسيا البيضاء ضد الوحدة مع موسكو. رويتر

٪٧ من الاميركيين يرغبون بتخليق نسخة منهم

العالم يستنكر الاستنساخ البشري ولا يضع قوانين لتحريمه.. باستثناء بريطانيا

نيقوسيا - (اف ب) - يؤكد كثير من العلماء ان الاستنساخ البشري أمر لا مفر منه في المستقبل العلمي ولا يبقى الا الحاجز الاخلاقي والشرعي والاجتماعي الذي يمكن أن يحد من فضول البشر الذي يدفعهم الى التطلع لمشاهدة تخليق نسخ عنهم.

فقد أكد الدكتور ايان ويلموت «والد» نجمة العصر النعجة «دولي» كما يطلق عليه «قلنا منذ البداية اننا نستطيع بوسائلنا التقنية تخليق نسخ من البشر».

ويعتقد كثير من علماء الاحياء ان من الممكن ذات يوم زرع خلية انسان في بويضة كائن من جنس آخر. كما يعتقد البعض امكان تخليق نسخة من انسان ميت انطلاقا من خلية في جثة مجمدة.

وافاد استطلاع حديث للرأي في الولايات المتحدة بشأن استنساخ البشر ان سبعة في المائة من الاميركيين يودون تخليق نسخ منهم. أي أن الرأي العام يتخيل بالفعل أن يصبح لديه نسخة أخرى من نجمه المفضل.

ولا يوجد حتى الآن قانون في العالم يحظر الاستنساخ صراحة ما عدا في بريطانيا.

واقتصر الامر حتى الآن على الاستنكار في أنحاء شتى من العالم او دعوات الى حظر استنساخ البشر او منع تمويل ابحاث الاستنساخ وذلك لاسباب دينية او اجتماعية او استنادا الى حجج تتعلق بوجود الانسان وقيمته.

ففي العالم الاسلامي دعا المفتي المصري الى عقد مؤتمر اسلامي لوضع قانون موحد لمنع استنساخ البشر واغلاق مجال البحث في هذا الموضوع نهائيا. واوضح ان استنساخ انسان كامل بدون تزاوج بين الذكر والانثى حرام.. وتغيير في خلق الله.

وفي اليابان قررت وزارة التربية عدم تخصيص اموال لاجراء ابحاث على الاستنساخ البشري.

وفي المانيا تبنى البوندستاغ (مجلس النواب) في آذار الماضي بالاجماع مذكرة تطالب بالحظر الدولي للاستنساخ البشري وطلب من الحكومة التدخل في هذا الشأن.

واعلنت منظمة الصحة العالمية من جنيف مؤخرا ان الاستنساخ غير مقبول اخلاقيا.

وفي الولايات المتحدة نادى الرئيس بيل كلينتون بالا يحاول البشر ان يقوموا مقام الله.

ورغم ان الاستنكار العام قد يتطور الى حد سن قوانين لمنع الاستنساخ البشري فالعلماء يعتبرونه أمرا محتما في تاريخ علم الاحياء مثلما كان انشطار الذرة ثورة علمية في تاريخ الفيزياء.

وتبقى معرفة امكان تخليق انسان. فهو تاريخ وماض وشخصية. فاذا أمكن تخليق نسخة طبق الاصل من انسان فكيف يمكن تخليق فكر وذكاء وروح. وحتى النعجة دولي التي تعتبر ارثا جينيا ليست صورة طبق الاصل من النعجة الاصلية لان المكون الكيميائي المعقد للخلية الحية التي استخدمت لا ينتقل الى النسخة التي يتم تخليقها. كما ان الجينات الوراثية يمكن ان تتطور بشكل مختلف في مراحل نمو الجنين.

ولذا فان النسخة البشرية لن تكون سوى نصف نسخة كما يحذر العلماء، رغم ان ذلك لن يعوقهم على ما يبدو عن خوض التجربة. وقال عالم الاحياء البروفسور جاك تستار «لا يمكن القول ان تخليق نسخ مزدوجة من البشر لن يحظى بالاهتمام.

ولمنع الاستنساخ يجب ان يصدر قانون في كل دولة في العالم ينص على هذا المنع. وحتى اذا حدث ذلك فمن المستحيل في المرحلة العلمية الراهنة منع الرغبة في تخليق نسخة بشرية مزدوجة، ويمكن في هذا السبيل التحايل على القوانين بسهولة.

الكويت تحتج بشدة على برنامج بثه التلفزيون القطري

الكويت - أ.ف.ب - قالت صحيفة الوطن الكويتية امس الخميس ان الحكومة الكويتية احتجت بشدة لدى قطر بعد ان بثت احدى محطات التلفزيون الفضائية في الدوحة انتقادات ضد دولة الكويت.

واكدت الصحيفة ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح سلم الثلاثاء السلطات القطرية رسالة احتجاج شديدة اللهجة لما تطرق له المشاركون في البرنامج الذي عرض في قناة الجزيرة الفضائية والذي تجاوز فيه المشاركون اداب الحديث والانتقاد وتحول الى السباب والشتيمة.

وكانت هذه القناة بثت الاسبوع الماضي مناقشة على الهواء مباشرة بين الفلسطيني عبد الباري عطوان صاحب صحيفة - القدس العربية - التي تصدر في لندن، ورئيس تحرير صحيفة - السياسة - الكويتية احمد الجار الله.

ونقلت - الوطن - عن مصادر حكومية ان وزير الاعلام الكويتي الذي التقى رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني «تلقى وعودا من السلطات القطرية باعادة النظر في السياسة الاعلامية التي تنتهجها وسائل الاعلام القطرية ومن بينها شبكة قناة الجزيرة».

مقتل ١٠٠ اسلامي في حملة أمنية للشرطة الجزائرية

باريس - رويتر - قالت صحيفة الوطن الجزائرية امس الخميس ان القوات الجزائرية قتلت نحو مئة من المتشددين ودمرت قاعدة رئيسية لهم في عملية كبيرة في مقاطعة تيزي اوزو الشمالية الشرقية.

وشاركت طائرة الهليكوبتر والقوات المحمولة جوا في العملية التي استمرت خمسة ايام في غابة سيدي علي بو ناب بالقرب من تيزي اوزو الواقعة بعد ٩٠ كيلو مترا شرقي الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة الوطن الواسعة الاطلاع عادة على القضايا الامنية ان العملية بدات يوم السبت.

واضافت الصحيفة قولها ان العملية اسفرت عن تدمير عدد من المعاقل ومصنع لانتاج القنابل واكتشاف وتدمير مستشفى ميداني يخدم الاسلاميين المتشددين في القطاع الاوسط من المقاطعة.

وذكرت الصحيفة ان المستشفى انشأ بعد عام ١٩٩٠ حين كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة حاليا تسيطر على السلطة الاقليمية المحلية.

وقالت صحيفة الوطن ان المتشددين اعدوا منطقة سيدي علي بو ناب على الطريق الافغانية مثل اعداد مكامن متقدمة وقواعد متاخرة وقد احيطت جميعها بشبكة محكمة من الالغام الارضية من كل جانب.

وقالت صحيفة الوطن في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان ٢٠ نشطا قتلوا في مداهمة اولية للمنطقة ليل السبت الماضي وان القوات الجزائرية قامت يوم الاثنين بتطويق معاقلهم.

وصعدت قوات الامن الجزائرية خلال الاسابيع القليلة الماضية من عملياتها استعدادا لانتخابات برلمانية تجري في الجزائر في الخامس من حزيران القادم.

اغلاق طرق سريعة في بريطانيا بسبب انذارات القنابل

لندن - رويتر - اغلقت الشرطة البريطانية اجزاء في ثلاث طرق سريعة امس بعد تحذيرات قنابل اثرت على وسط انجلترا اثناء ساعة الذروة في الصباح.

وطلبت الشرطة في نورثامبتونشاير من سائقي السيارات تجنب المنطقة باسرها لحين اشعار اخر.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «وزارة الدفاع في طريقها حاليا الى الموقع. والشرطة هناك. نحن نبعد الناس عن مبان على جانب الطريق السريع ومنها مخزن ضخم وفندق».

واضافت ان الشرطة تلقت بلاغا بشأن كيس على الطريق وتنتظر مسؤولي وزارة الدفاع لفحصه.

طمأن انقرة الى مستقبلها الاوروبي

دو شاريت يزور باكو ويريفان بحث سبل حل النزاع بين ارمينيا واذربيجان

عواصم - أ.ف.ب - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت في ختام زيارة استمرت ٢٤ ساعة في باكو ويريفان ان حل نزاع ناغورني كاراباخ بين اذربيجان وارمينيا قد يتم بحلول نهاية العام الحالي اذا اظهر الطرفان حدا ادنى من الارادة الحسنة.

واعرب الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف الذي تتمتع بلاده بثروة نفطية كبيرة، عن استعداده لمنح حكم ذاتي كبير لمنطقة ناغورني كاراباخ التي تحتلها ارمينيا اذا اعترفت هذه الاخيرة بالسيادة الاذربيجانية على هذه المنطقة الجبلية.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسية ان تضافر جهود روسيا التي لها وجود كبير في ارمينيا والولايات المتحدة التي يزداد نفوذها في اذربيجان بسبب مصالحها الاقتصادية، وفرنسا بصفتها دولة اوروبية، يزيد من فرص ايجاد حل نهائي.

وكان أعرب وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت قد اعرب امس عن ثقته في ان الدول الـ ١٤ الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سيتبنون وجهة نظر فرنسا وهي ان تركيا «مصيرها الانضمام الى الاتحاد الاوروبي».

واوضح دو شاريت في ختام زيارة رسمية لانقرة استغرقت يومين انه أوضح لمحاوريه الاتراك وخاصة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ان «هناك فرصة كبيرة لتركيا الآن اكثر من اي وقت مضى لان تنضم الى الاتحاد الاوروبي».

واضاف قائلا «ان وجهة النظر هذه تستند الى الطابع الاوروبي التاريخي لتركيا الحديثة. انها وجهة نظر فرنسا واعتقد واقول بكل صدق انها ستكون ايضا وجهة نظر اوروبا».

ولكنه اضاف قائلا ان تركيا يجب ان تكون «اوروبية» كي تنضم الى الاتحاد اي ان «تستوفي عددا من المعايير».

وقال دو شاريت «ان هذه المعايير واحدة بالنسبة للجميع». واوضح انها «معايير سياسية واقتصادية ترتبط بوضع الاقليات والمشاكل مع الدول المجاورة».

من جهة اخرى اعلنت اليونان ان اقتراح الاتحاد الاوروبي بتشكيل لجنة حكماء مهمتها تسهيل التقارب بينها وبين تركيا ليس ملائما.

فقد اكد وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس بعد اجتماع في اثينا مع نظيره الهولندي هانس فان ميرلو الرئيس الحالي للمجلس الاوروبي للشؤون الخارجية ان وجهة نظر اليونان هي ان هذا الاقتراح لا مضمون له وليس ملائما.

وقد ذكرت الصحف اليونانية ان اقتراح فان ميرلو الذي طرحه منذ عدة اسابيع بتشكيل لجنة حكماء هو محاولة اوروبية جديدة للمساعدة في تطبيع العلاقات اليونانية التركية. ومن المقرر ان يتوجه المسؤول الاوروبي الى انقرة بعد زيارته اثينا.

اسرائيل تقصف عدة بلدات في جنوب لبنان

هجوم لحزب الله على موقع لقوات الاحتلال

صور (لبنان) - أ.ف.ب - ذكر مصدر في الاجهزة الامنية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباح امس الخميس بلدات عدة في جنوب لبنان ملحقة اضرارا مادية فقط.

واوضح المصدر ان قذيفة اصابت اصابة مباشرة منزل محمود احمد مرتضى ٢٧ عاما في عيتا الجبل الى الشرق من مرفأ صور.

وصرح مرتضى لوكالة فرانس برس كلنا كنا في المنزل زوجتي وطفلي وابنتي لقد نجونا باعجوبة.

ولحقت اضرار ايضا في منزل اخر في بلدة حداثا المجاورة.

وجاء القصف الاسرائيلي بعد هجوم لحزب الله بالهاون والقنابل اليدوية والاسلحة الاتوماتيكية على موقع اسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان قبالة بلدة حداثا.

واوضحت المصادر الامنية ان هذا الهجوم لم يسفر عن اصابات في الصفوف الاسرائيلية.

ووصف ناطق باسم حزب الله عمليات القصف الاسرائيلية بانها انتهاك واضح لاتفاق ٢٦ نيسان ١٩٩٦ الذي وضع حدا لعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان.

وينص هذا الاتفاق على امتناع الاطراف عن استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وعن شن عمليات عسكرية انطلاقا من المناطق الاهلة بالسكان.

تدشين الكابل البحري للاتصالات بين سوريا ولبنان ومصر

دمشق - ا ف ب - تم امس في مدينة طرطوس الساحلية السورية تدشين الكابل البحري للاتصالات الذي يربط سوريا بلبنان ومصر.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات رشيد اختريني قوله ان «كلفة الكابل بلغت ٢٨ مليون دولار وان طوله بين سوريا ومصر يبلغ ٧٥٠ كلم وبينها وبين لبنان ١٣٠ كلم».

واوضح اختريني ان «سعة الكابل البحري مع مصر هي ٣٠ الف دارة (خط) يمكن زيادتها مستقبلا الى ٦٠ الف دارة كما تبلغ عدد داراته مع لبنان ٧٦٠٠ دارة».

وافاد مدير هاتف طرطوس ان الكابل «جزء من شبكة اقليمية عربية تربط الدول العربية وهو مكمل لشبكة ربط دولية تمتد من جنوب شرق اسيا حتى اوروبا واميركا».

واشار الى اهمية تأثيره الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى توفير الربط الهاتفي بين الدول الثلاث صاحبة المشروع ودول العالم «بايسر السبل».

وكان اعلن في اواخر العام الماضي عن ربط سوريا ولبنان بكابل بري يتيح الاتصال المباشر بين البلدين من دون المرور بالرمز الدولي الا ان ذلك بقي حتى الان محصورا بالاتصال من سوريا الى لبنان وليس العكس ومن دون اي تغيير في التسعيرة الدولية السابقة التي بقيت على حالها.

وافادت مصادر مؤسسة الاتصالات السورية انه يجري حاليا مد كابل اخر بين سوريا ولبنان.

يشار الى ان سوريا ترتبط بقبرص بكابل بحري (اوغاريت) بينما يرتبط لبنان بكابل (قدموس) بالجزيرة المتوسطية. وتملك سوريا ١٦ في المئة من كابل قدموس بينما يملك لبنان ١٦ في المئة من كابل اوغاريت.

مؤامرة مزعومة لاغتيال اقرباء رئيس وزراء كمبوديا

نيك لونغ - كمبوديا - رويتر - قال هون سين رئيس وزراء كمبوديا المشارك امس ان الشرطة تحقق مع اثنين مشتبه بهما فيما يتعلق بمؤامرة مزعومة لاغتيال افراد من اسرته واصدقائه والعاملين معه.

ولم يكشف هون سين في كلمة القاها وهو يفتتح سوقا في بلدة نيك لونغ المطلة على نهر ميكونغ تفاصيل التحقيق لكنه حذر من «الاقدام على اي عمل مجنون».

وانفجرت يوم الاحد الماضي عدة قنابل اثناء مظاهرة نظمها سام رينسي زعيم حزب الخمير الوطني المعارض مما ادى الى مقتل ١٩ شخصا وجرح مئة اخرين في اسوأ حادث عنف سياسي منذ سنوات.

تعثر جهود الوساطة في ازمة الرهائن في البيرو

ليما - رويتر - أجرى الوسطاء في أزمة الرهائن في بيرو محادثات مطولة أمس الاول الاربعاء مع الخاطفين في مقر السفير الياباني في ليما الا أن جهودهم لم تسفر فيما يبدو عن حل للمشكلة.

واجتمع السفير الكندي انتوني فنسنت وممثل الفاتيكان خوان لويس سيبرياني لعدة ساعات مع زعماء ثوار حركة توباك امارو اليسارية الذين يحتجزون ٧٢ رهينة منذ ١٠٦ أيام.

واعلن رئيس بيرو البرتو فوجيموري أنه سيزور بوليفيا لبحث الازمة مع الرئيس جونزالو سانشيز دي لوزادا، والسفير البوليفي خورخي جومشيو محتجز ضمن الرهائن في ليما.

وقال الرئيس البوليفي بعد اتصال هاتفي مع فوجيموري ان رئيس بيرو لا يتوقع حلا سريعا للازمة بسبب «خلافات جديدة» بين حكومة بيرو والثوار.

وما يزال فوجيموري متمسكا برفضه مطلب الخاطفين الافراج عن ٤٠٠ سجين من اعضاء حركتهم.

واعلن فيكتور خوي رئيس برلمان بيرو انه سيزور طوكيو الاسبوع المقبل لاجراء محادثات بشأن الازمة مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

ويتوقع ان يزور اليابان هذا الشهر ايضا روبرتو روباينا وزير خارجية كوبا الذي عرضت بلاده منح الخاطفين حق اللجوء.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية (جيجي) ان روباينا سيجري محادثات مع نظيره الياباني يوكيهيكو ايكيدا ومسؤولين اخرين في ١٧ نيسان.

وقالت الوكالة ان طوكيو تدرس التعاون اقتصاديا مع كوبا مقابل موافقتها على لجوء الخاطفين العشرين اليها.

جندي اسرائيلي يقتل طفلا فلسطينيا بحادث سير

عوجه (الضفة الغربية) - (اف ب) - قتل الطفل الفلسطيني مأمون يوسف عطيه البالغ التاسعة من العمر امس عندما صدمه جندي اسرائيلي فقد السيطرة على الشاحنة التي كان يقودها في بلدة العوجة الواقعة شمال اريحا بالضفة الغربية.

وذكر مصدر عسكري ان الجندي الذي كان يقود قاطرة لنقل المصفحات لاذ بالفرار ولكن الشرطة العسكرية الاسرائيلية عثرت عليه في مستوطنة معالي ادوميم.

واوضح الجندي للمحققين انه اصيب بالذعر واعترف بمسؤوليته عن الحادث الذي وقع في قطاع من الضفة الغربية يقع تحت السيطرة الاسرائيلية.

اتهمت الكويت بمنع تسوية مسألة المفقودين

بغداد تنتقد الوساطة الامريكية بين اكراد العراق

بغداد - وكالات - انتقد العراق دخول مسؤول امريكي الى شمال العراق في مهمة وساطة لانهاء الاقتتال بين الاحزاب الكردية المتنازعة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية «ان حكومة جمهورية العراق تؤكد مجددا استهجانها وادانتها لهذه التصرفات الامريكية اللامسؤولة والتي تأتي ضمن مسلسل مواصلة اعمال العدوان والتدخل في شؤون العراق خدمة للمخططات المشبوهة المعادية للعراق بعربه واكراده وادامة الحالة الشاذة المفروضة من قبل الحكومة الامريكية على شمال العراق ولمنع الاحزاب الكردية من العودة الى الصف الوطني».

واضاف الناطق العراقي ان تجربة السنوات الماضية اكدت وبما لايقبل الشك ان وجود مايسمى «قوة الكشف» في تركيا لم يكن سوى غطاء يهدف الى استمرار التآمر على العراق الصامد وتهديد سيادته ووحدته الوطنية وابقاء الحصار الجائر المفروض عليه.

واكد العراق ان استمرار هذا الوجود المريب لتلك القوة قد خلق اوضاعا مقلقة لتركيا ايضا مما ادى الى تصاعد الاصوات المطالبة بانهاء وجود قوات التحالف العدواني في تركيا.

واعتبر الناطق ان التدخل في شؤون العراق وتركيا خاصة التدخل الامريكي الذي يشكل الاساس في تعقيد الامور فيها من ابرز الاسباب الرئيسة وراء ما يحصل من تدهور في الاوضاع الامنية والسياسية والمعاشية في تركيا كما في شمال العراق.

وشدد العراق مجددا على ان الحل الوحيد لمعالجة الوضع الشاذ في شمالي العراق وفي جنوب تركيا لا يكون الا بايقاف التدخل الاجنبي وخاصة التدخل الامريكي البريطاني وعودة ادارة السلطة الوطنية الى شمالي العراق وان تخلص تركيا من التدخل الامريكي البريطاني الاستعماري هو الطريق الوحيد لعودة الامن والاستقرار الى جنوب تركيا.

من جهة ثانية اتهمت بغداد الكويت بأنها افشلت عدة وساطات لتسوية قضية الكويتيين الذين فقدوا خلال ازمة الخليج من اجل الابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان العراق وافق خلال السنوات الماضية على عدة مبادرات عربية بهذا الشأن» في مقدمتها اربع مبادرات من الجامعة العربية ومبادرة من كل من المغرب وقطر وروسيا واندونيسيا غير ان الكويت رفضتها.

واكدت الصحيفة استعداد العراق «لمواصلة التعاون مع الهيئات العربية والدولية للبحث عن المفقودين الكويتيين الـ ٥٩٨ لاسباب انسانية» مشيرة في الوقت نفسه الى انه «ليس هناك اي سبب منطقي يدعو العراق الى احتجاز هؤلاء الذين يدعي حكام الكويت واتباعهم انهم اسرى محتجزون لديه».

زلزال قوي يضرب جزيرة جنوبي اليابان

طوكيو - رويتر - ضرب زلزال شدته ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر جزيرة كيوشو بجنوب اليابان فجر امس الخميس واصاب اربعة اشخاص على الاقل واحدث انهيارات ارضية في المنطقة.

وقالت هيئة رصد الزلازل ان الزلزال وقع الساعة ٣٣ر٤ صباح امس الخميس /١٩٣٣ الاربعاء بتوقيت جرينتش/ وان مركزه وقع بالقرب من مدينة كاجوشيما على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوب غربي طوكيو.

وقال متحدث باسم شرطة كاجوشيما ان الزلزال الذي صاحبته امطار غزيرة أحدث انهيارات ارضية في ١٤ موقعا على الجزيرة واجبر نحو ٣٠ شخصا على النزوح من منازلهم.

كما وقعت اضرار طفيفة في عدد من الطرق الرئيسية وتوقفت حركة القطارات مؤقتا ريثما تأكدت فرق الصيانة من سلامة السكك الحديدية.

آراء حــرة

دس لئيم في برنامج تلفزيوني فرنسي!

■ بقلم - أ. د. سامي الصقار
استاذ جامعي متقاعد

تبث القناة الثانية للتلفزيون الاردني برنامجا تلفزيونيا فرنسيا طريفا ومسليا، بعد ظهر يوم الخميس من كل اسبوع يقدمه النجم التلفزيوني الفرنسي (جاك مارتن MARTIN JACQUES) الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الفرنسيين، وهو بعنوان (العالم بين يديك LE MONDE EST A VOUS) كما ان له برنامجا اسبوعيا آخر خاصا بالاطفال باسم (مدرسة المشجعين L'ECOLE DES FANS).

اما الذي يهمنا في هذه المداخلة فهو البرنامج الاول الذي تتبناه شركة طيران فرنسية اسمها (طيران الحرية)، وهو يقوم على اختيار ثلاثة اشخاص يجمعهم قاسم مشترك، كأن يكونوا من ارباب مهنة واحدة، او انهم من مدينة واحدة، وما اشبه.

ويتولى مقدم البرنامج توجيه الاسئلة الى اولئك الاشخاص، ومن يجيب على تلك الاسئلة يفز بعدد من النقاط، ويحظى من يسجل اكبر عدد منها بالجائزة الاولى، وهي بطاقتا سفر بالدرجة الاولى له ولزوجته (اذا كان المتسابق امرأة تكون البطاقتان لها ولزوجها، ويعامل معاملة الازواج الخليلات ومن في حكمهن). والبطاقتان مقدمتان من شركة طيران الحرية آنفة الذكر للسفر الى منتجع سياحي بعيد في المحيط الهادي او الاطلسي، ليقيم الفائز وقرينه في فندق فخم من مستوى خمس نجوم على نفقة تلك الشركة.

اما المتسابقان الآخران، فاذا سجل أي منهما أي عدد من النقاط (مهما كانت ضئيلة)، فيحصل على بطاقتي سفر بالدرجة الاولى ايضا، من الشركة المذكورة آنفا، للسفر الى بلد قريب مثل المغرب او تونس او البرتغال، او الى احدى المنتجعات الفرنسية مثل (نيس)، مع الاقامة في افخم فنادقها اسوة بالفائز الاول، ويتخلل توجيه الاسئلة فواصل غنائية وراقصة يحييها البارزون من اهل هذا الفن من فرنسيين واجانب، لذلك يكون الاقبال على حضور حفلات تسجيل هذا البرنامج، كبير جدا، فتكتظ قاعة التسجيل الفسيحة (وهي من قاعات بعض المسارح الكبرى في باريس) بالناس من كل لون وجنس، كما يتخلل البرنامج الكثير من النكات التي يطلقها مقدم البرنامج علاوة على الاغاني التي ينشدها هو نفسه، فتقابل بالاستحسان والتصفيق، وهكذا.

واما الاسئلة فلا تخلو من الطرافة (كما لا تخلو من السخافة ايضا)، كأن يكون احدها عن معدل ما يأكله الفرد الفرنسي من مادة غذائية معينة كالجبنة مثلا، هذا علاوة على اسئلة ذات طبيعة تاريخية وجغرافية، مما له علاقة بفرنسا وغيرها من بلاد العالم، وكثيرا ما تعكس الاجوبة على جهل الناس بامور كثيرة، رغم ان الكثير منها يمكن اعتباره من باب المعلومات العامة التي يفترض ان يلم بها الفرنسيون، وهم مواطنو دولة عريقة بالعلم والثقافة.

والذي لفت انتباهي في الحلقة التي عرضت يوم الخميس الموافق ٢٠ / ٣ / ١٩٩٧، السؤال الذي وجهه مقدم البرنامج، وهو يتعلق بنسبة من يتزوج من نساء مصر تحت طائلة الاجبار من جانب اهلهن. وعما اذا كانت النسبة هي ٢٧٪ ام ٥٧٪ ام ٧٧٪ من حالات الزواج؟. وقد جاءت الاجابة على انها ٧٧٪. وهنا لم يشأ مقدم البرنامج ان يعلن فورا حكمه على صحة الجواب او خطئه، بل عمد الى الصمت مدة طويلة - خلافا لعادته - مستهدفا استقطاب انتباه الحاضرين في القاعة والمشاهدين في انحاء فرنسا والعالم، لكي يستوعبوا الجواب، وعندما اعلن بنبرة خاصة قائلا: «اجل صحيح! فالنسبة هي ٧٧٪». ولم يكتف بذلك، بل استطرد يقول: «انها حقيقة مأساوية تعيشها نساء مصر!!» وهكذا دس السم بالدسم. ولا حاجة بي للقول بان السؤال وجوابه والتعليق (الذي بدا وكأنه تعليق عابر) الذي تفوه به مقدم البرنامج، كان خير وسيلة لتسميم افكار الناس (ولا سيما من صغار السن) تجاه اقطار العالم العربي والاسلامي، ووصم شعوبها بالرجعية والتعصب، بل والاساءة الى الاسلام بطريقة غير مباشرة، دون الحاجة لبقول (أي مقدم هذا البرنامج) ذلك بصراحة مكشوفة.

والمؤلم حقا ان محطات التلفزيون في العالم العربي تقبل على شراء كثير من البرامج الاجنبية دون التدقيق في مضامينها، وبذلك تخدم (من حيث لا تدري) اغراض اعداء الامة، وتساعد على ترويج دعاياتهم التي تصمنا بالتأخر وبالتمسك بتقاليد بالية جائرة، وما الى ذلك من المطاعن التي ينشرها الاعداء المتربصون لتشويه صورتنا وتبرير العدوان علينا ومصادرة حقوقنا.

انني لا اريد هنا ان اناقش مدى صحة الارقام التي استند اليها مقدم البرنامج آنف الذكر، في استخلاص النسب المشار اليها، ولكنني اريد ان اتناول موقف الاسلام من الزواج الذي كثيرا ما يتجاهله (او يجهله على الاقل) الغربيون ومن لف لفهم، وهو ان الزواج في الاسلام يقوم على عقد في غاية البساطة، اذ ينطوي على ايجاب وقبول في طرفي الزواج، وشهادة شاهدين. اما توثيقه فهو ليس شرطا من شروط صحته من الناحية الشرعية، ولكن لغرض تثبيت حقوق كلا الزوجين والاطفال شرعت الحكومات الاسلامية ضرورة توثيق عقود الزواج في المحاكم الشرعية. ان عملية الايجاب والقبول تقوم على اساس واضح، وهو صدور الايجاب من جانب الخاطب، وصدور القبول من جانب المخطوبة نفسها، وبدون ثبوت صدور هذا القبول من جانبها امام الموثق، فلا ينعقد العقد حتى ولو وافق ولي امرها على ابرام العقد، ولكن ينبغي الحصول على موافقة الولي الى جانب القبول من المرأة المخطوبة، كما اسلفنا.

واشتراط موافقة الولي الهدف منها هو ضمان توفر التكافؤ بين الخاطب والمخطوبة، والتكافؤ - كما لا يخفى - عنصر اساسي في نجاح الزواج، ثم انه في حالة فشل الزواج، فان المرأة في الاسلام، تعود الى كنف ولي امرها وتصبح تحت كفالته ومسؤوليته مرة اخرى، ولذلك فان من حقه (ومن مصلحة المخطوبة) ان يتم التحقق من امكان نجاح الزواج الى اقصى حد ممكن. وقد ادى تطبيق هذا الشرط الى نجاح الزواج في البلاد المتقدمة الغنية، في اوروبا واميركا.

وليسمح لي القارئ الكريم ان انقل هنا ما قرأته في بعض الصحف الاجنبية عن الاحوال العائلية في الولايات المتحدة الاميركية، اغنى دول العالم واكثرها تقدما في معايير العلوم والتكنولوجيا، اذ ثبت ان ٥٠٪ من الاشخاص الذين هم في سن الزواج يرفضون الارتباط بعقد زواج، ويصدون باختيارهم التام الى ان يعاشروا بعضهم بعضا معاشرة الازواج، وينهون تلك المعاشرة (طالت ام قصرت) بدون أية التزامات تجاه أي منهما، او حيال الاطفال الذين يولدون من تلك المعاشرة، مما يعرضهم للتشرد ويقذف بهم الى حمأة المخدرات وخلايا الاجرام، كما يعرض المرأة في حالة انفصالها عن خليلها، الى مصير مماثل. ومن هنا نشأت كثرة الاجرام في المجتمع الاميركي. وفي مجتمعات كثير من البلاد الاوروبية، للسبب نفسه.

اما نسبة الـ(٥٠٪) الباقية ممن هم في سن الزواج، وهم الذين يرتبطون بعقود زواج قانونية، بمحض اختيارهم ودون تدخل من احد او اجبار من اهل، فان نصفهم على الاقل ينتهي بهم الامر الى الطلاق. وعلى هذا الاساس يمكن القول: ان ما نسبته (٧٥٪) من الزيجات الاميركية مصيرها الفشل، سواء أكانت معاشرات غير موثقة ام زيجات قانونية! ولذلك فان اطلاق (جاك مارتن) صفة المأساة على ما زعمه من اجبار اهل مصر بناتهم على الزواج، اقول: ان هذا الوصف لا يستند على اساس، اذ لو كان الامر بالصورة التي رآها التلفزيوني الفرنسي، لكانت نسبة الطلاق في مصر وغيرها من البلاد العربية والاسلامية اكثر مما هو واقع في اميركا وغيرها من بلدان العالم (المتمدن). في حين ان الواقع هو غير ذلك تماما، فمقابل ٧٥٪ من الزواج والمعاشرة الفاشلة في الغرب، تجد نسبة الطلاق في البلاد العربية والاسلامية لا تزيد على ١٠٪. وهذا يكفي دليلا على فشل الاسلوب الغربي في الزواج مقارنة بالاسلوب الاسلامي. فالحياة الزوجية في المجتمعات الاسلامية (في بدوها وريفها وحضرها) اكثر سعادة وامنا من مثيلتها في مجتمعات اوروبا واميركا، وجنوح الاطفال والمراهقين اصبح المشكلة الاولى التي تعاني منها تلك المجتمعات.

وعلى أي حال، فهذا نموذج واحد من نماذج الدس اللئيم الذي تمارسه وسائل الاعلام الاوروبية والاميركية ضد العرب والمسلمين، ولن تكون هذه الحالة هي الاولى او الاخيرة في مسلسل الافتئات والاكاذيب التي تزخر بها وسائل الاعلام، بل والمصنفات التي تتقمص لباس العلم والموضوعية ايضا.

ولعل القراء الكرام اطلعوا على الصورة التي نشرتها «الرأي» بعنوان (لماذا هذا التشويه؟) في يوم ١٨ / ٣ / ١٩٩٧ على صفحتها الاولى، هي لنائب اردني يلقي خطبة في صلاة الاستسقاء امام المعرض الاسرائيلي في عمان، غير ان وكالة انباء (رويتر) وزعتها زاعمة انها صورة لذلك النائب المحترم (وهو يصلي عند زيارته لاسرة الجندي المتهم بقتل الفتيات اليهوديات!!)، وفقا لما تذكره «الرأي» الغراء. وهكذا لم تخجل وكالة انباء عريقة مثل «رويتر» ان تختلق خبرا وتستعير له صورة لا تمت له بصلة من قريب او بعيد!!

اكتفي بهذين النموذجين للدس اللئيم الساخر، والتشويه المتعمد لسمعة العرب والمسلمين، في الواقع ان مثل هذه الحالات لكثرتها تستعصي على الاستقصاء، ولو عمد احد الباحثين الى جمعها لملأت عشرات المجلدات. ومع ذلك فان حبل الكذب قصير، وقد قال سبحانه: (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون). سورة الصف - ٨. صدق الله العظيم.

ماذا على الافق الاقليمي

■ بقلم - د. قيس خالد الساكت

ثمة ما يجعلنا نفكر كثيرا فيما يدور على ارض الشرق الاوسط، فهناك متغيرات كثيرة وتسارع اكثر واكبر في تطور الاحداث، وهناك ما يجعل المرء يمحص ويركز تفكيره على كل صغيرة وكبيرة في هذا الشرق الاوسط، ان امورا كثيرة تدور بالمنطقة وهي جديرة بالتوقف عندها والقاء الكشافات عليها علنا نستطيع قراءة المستقبل ونتجنب الاحداث السلبية.

لقد اثبت الواقع الاقليمي ان الاردن قادر بثبات على لعب دور مهم في المنطقة وليس ذلك من باب تضخيم الاحداث والاشياء، فهناك محرك كبير يجعل الاردن بقيادته متحركا دائما الى الاعلى، وقد كان اتفاق الخليل مثالا على ثقل سياسي يجعل المساحة الجغرافية مقياسا غير صحيح وغير مهم بالنسبة للطاقة الخلاقة التي تكمن في هذا الوطن الصغير حيث تمثل اطيافه ينابيع الوطن الكبير. ان ما ينبغي مراجعته هو بنود المرتكزات الاساسية الضاغطة في عملية السلام، حيث احترام الحدود الاقليمية واحترام حق السيادة على الارض والاستقلال السياسي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الشرق الاوسط.

وقد كان لموقف الحسين من الازمات الخانقة الاثر الكبير في تهدئة الخواطر وتهيئة الاجواء وتطويعها نحو بناء شرق اوسط جديد يكون لكل سيادته الحدودية الداخلية والسياسات الخارجية العقلانية، ويجمع الجميع على ان التطرف مهما كان مصدره فانه يعمل بشكل معاكس للمسيرة الوطنية والاقليمية، فثمة ترابط وتواصل مستمر بين الارهاب بكافة اشكاله ومسألة تدهور الاوضاع في كل منطقة.

وقد بين الموقف الاردني ذلك واوضحه في اكثر من مناسبة، فليس من مصلحة العرب كل العرب ان يكون بينهم من يعمل على سكب الزيت على النار، وليس من مصلحة الاسرائيليين ايضا ان يكون بينهم من يصعد الامور ويسكب الزيت على النار ايضا.

طرفان متنازعان كل على ناصيته يصب في مجرى واحد من حيث يدري ولا يدري، فمسألة الامن والاستقرار تؤدي الى الاستقرار النفسي والذاتي وتهيئة الاجيال من اجل تفكير عقلاني متزن بعيدا عن التوتر والعصابية والتزمت وفقدان السيطرة على الذات.

ان المسيرة السلمية قرار عربي احتضنه الجميع بوابات مدريد ومنها انطلقت اضواء الامل من اجل حل دائم وعادل لمشكلة الشرق الاوسط، ومن مدريد الى واشنطن حيث توقيع اتفاقية اوسلو «واحد» وبعدها اوسلو «اثنين» ومن ثم اتفاقية وادي عربة بين الاردن واسرائيل ومن ثم العمل الدؤوب على المسارين السوري واللبناني اللذين تحكمهما ظروف في طريقها الى التفكيك من اجل اكتمال عملية السلام حيث ينعم ابناء ابراهيم جميعا بحياة مسالمة سليمة متطلعة الى البناء والاداء والابداع حيث اكتفت المنطقة من الحروب المدمرة والخطرة والتي اكلت الاخضر واليابس وطحنت الآمال الكبيرة والصغيرة، وقد اتى اليوم الذي نستطيع ان نقول به اننا على بوابات تاريخ جديد للمنطقة، وكلنا فخر بموقف الحسين الثابت من العقلانية وصواب وحكمة القرار حيث يعطي ذلك نورا مشرقا وانطباعا حسنا لدى دول الاقليم ودول العالم قاطبة، وتتوق المنطقة الى الاقتداء بالقيادة الهاشمية من اجل اغلاق ملفات التوتر والعصابية والاعتداء، فالله لا يحب المعتدين وهذا امر في حالات الحرب والسلم، ولا بد من الاشارة الى احترام المدنيين في كل مكان.

لقد آن الاوان لهذا الاقليم ان يكون معطاء والى الامام، ان ما تستطيع رؤيته هو توتر يبث هنا وهناك في المناطق الساخنة في اقليم الشرق الاوسط تبعث على الحيرة والوجل من مستقبل غير مرئي النتائج اذا استمر التوتر والتطرف فثمة محركات لا تريد لهذه المنطقة ان تستقر، وثمة من يؤجج لهيب النيران. وتكون واقعيين اذا قلنا ان المسؤولية هي مسؤولية الاطراف جميعها.

ان قرارات الامم المتحدة بالنسبة الى ما تعانيه المنطقة واضحة جدا وهي ارادة المجتمع الدولي حيث التزم به الجميع ويصحب ذلك انفتاح على شرق المتوسط حيث قرار الامم المتحدة بمبادلة النفط بالغذاء والدواء على صعيد الخليج وهذا يؤكد ان على الجميع الالتزام بقرارات الامم المتحدة حيث ارادة المجتمع الدولي، ان انطلاقا هاما جدا وراقعات كبيرة سياسية تعمل في افق الاقليم من اجل وضع الحروف والاحجار في مكانها الطبيعي حيث يستتب الوضع، وحري بنا القول ان أي عمل غير محسوب النتائج هو عمل معاكس لارادة شعوب المنطقة وارادة المجتمع الدولي، ونحن لسنا على المريخ فالعالم اصبح قرية صغيرة في ثورة الاتصالات والتكنولوجيا، ثمة وقائع منتظرة يتدخل بها العقلاء من الطرفين من اجل ان يكون للسلام معنى حقيقي ينعم به الجميع، وهناك امل كبير في ان يلتزم الجميع بما تم توقيعه من اتفاقيات انفرجت سريرة شعوب المنطقة عليها وارتاح لها العالم كله.

ان الشهور القادمة تحمل في احشائها حلولا لا بد لها ان تظهر حقيقة ارادة الشعوب في العيش بسلام في هذا الاقليم، ان النسيان سلاح ايجابي وسلبي ويمكن للعمل السياسي المتميز ان يدركه ويقتطف مكنوناته الايجابية من اجل العمل التفصيلي على سلام طبيعي يحكم الاجيال وتحافظ عليه القيادات الكبيرة.

ان القسم المهم في عملية السلام قد أنجز في هذا الاقليم ويبقى المحافظة عليه واحترام توقيع الاتفاقيات على كافة المسارات المنجزة حتى لا تتلكأ المسارات المتبقية، ان الشفافية التي تحكم هذا الاقليم حساسة جدا ولذا يجب الحذر حيث يكون السير بين الغام قديمة جديدة تعتري المسيرة السلمية بين الحين والآخر، ان المستقبل يحمل لنا حلولا كثيرة ولكننا نستطيع الاختيار لان من يفكر جديا بمعنى السلام يقطف ثمارا حقيقية تتميز بالهدوء ومواكبة الدول المتقدمة والتعلم والتعليم وراحة نفسية تنزع فتيل التوتر وظلقات الرعب أيا كان مصدرها، في هذا الاقليم خير ارادة الله عز وجل وعلينا احترامه واحترام النتائج والعمل على استمرار الوضع الايجابي المنطقي العقلاني.

فــــي ذمـــــة الـلــــــــه

تعزية ومواساة

الحاج اسماعيل محمد الجاغوب
واولاده محمد واحمد وحمد ومحمود وال الجاغوب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم ورفيق دربهم المرحوم
الحاج حامد مطلق فلاح الغرايبة
ويتقدمون من اولاده وشقيقه وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٤/٤ في كنيسة اللاتين الحي الجنوبي في الزرقاء قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس طيب الذكر المرحوم
لويس عبيد مصيص
(ابو باسم)
فابناء وبنات المرحوم وعموم آل مصيص واقربائهم وانسبائهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين إعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل محب
لااراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي فاضل

اربد - ايدون - ينعى ال ابو الرب بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
عبدالستار سعيد ابو الرب
والد كل من اسامة وعمر وجمال وعبدالسلام وسعد ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما تقبل التعازي في منزل ولده عمر الكائن في ايدون مقابل بلدية ايدون
انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الهناندة في زحر وايدون والزرقاء وعمان وجميع انحاء المملكة المأسوف عليه
الطفل علي «محمد امين» عقيل هنانده
عن عمر يناهز ١٢ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة زحر يوم امس ١٩٩٧/٤/٣
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة زحر
برقيا: ال الهنانده / زحر

نعي فاضلة

عشيرة العواعنة تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة
امينة عربش
زوجة الحاج قاسم بواعنه
التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابودرويش الى مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل زوجها في جبل الاشرفية/حي الارمن.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

زهرة تذبل

اربد - كفرسوم - تنعى عشيرة العبيدات داخل المملكة وخارجها فقيدهم الطفل المرحوم
رامي رائد حمزه احمد عبيدات
عن عمر يناهز الخمس سنوات اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في كفرسوم.
تقبل التعازي للرجال في ديوان العبيدات الكائن في كفرسوم الحي الغربي وللنساء في منزل جده حمزة متطفعبيدات / ابو الرائد / الحي الجنوبي.

نعي فاضلة

حوشا - ال القاضي وعشائر بني خالد في الاردن والوطن العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى وبايمان مطلق بالله عز وجل المرحومة
الحاجة خزنة غالب القاضي
ام سطام
زوجة الشيخ المرحوم صايل عبدالكريم القاضي ووالدة السادة سطام، النقيب عادل، الاستاذ سيف، الملازم حسام وعلاء التي وافاها الاجل يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٣ عن عمر يناهز الستين عاما وقد شيع جثمانها الى مقبرة العائلة في حوشا.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في بلدة حوشا/ الحي الغربي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى اسرة البنك العربي ش.م.ع فرع الكرك
الحاجة الفاضلة
منوه الملاحمة
والدة زميلهم سالم عقلة الملاحمة
ويتقدمون من اسرة الفقيدة وال الملاحمة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يلهمهم الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عامر فقيدهم المرحوم
محمد شريف عامر
ابو شريف
الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي في منزل فهمي طاهر عامر بالزرقاء حي الزواهرة/شارع ابن النفيس.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة آل الدويكات في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة
الحاجة جيده سليمان سلمان الدويكات
ام كامل
زوجة موسى حمدان سليمان الدويكات التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٣ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين الايوبي - الغويرية الى مقبرة الهاشمية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في مثلث ياجوز وللنساء في منزل زوجها الكائن في الزرقاء الغويرية.

نعي فاضل

تنعى وزيرة التخطيط وامين عام الوزارة وموظفو الوزارة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد الحاج
محمد عبد الحميد فريحات
(ابو هيدر)
والد زميلهم الدكتور هيدر فريحات
ويتقدمون من زميلهم وآل فريحات باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي زميل

مدير عام وموظفو وعمال مؤسسة الموانىء
ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم الكابتن
سليمان النواصره
ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - المغير - تنعى عشيرة الصياحين والاقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة
الحاجة نعمة العبد العبد العزيز الصياحين
ارملة المرحوم محمد احمد صياحين
والدة كل من عبد المهدي وناجح وعادل وخالد
عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب بجانب الكازية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الصياحين في المغير وللنساء في منزل ولدها ناجح.

نعي وجيه فاضل

ال الصوص واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
الحاج خميس محمود الصوص
ابويوسف
والد كل من الحاج يوسف ويونس ومحمد سميح وايمن وياسين الصوص
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٧/٤/٣ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عبدالحميد القريني في جبل الحسين خلف جمعية الله الى مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين/مقابل مدرسة عمر بن الخطاب للبنين.

نعي شهيد

ينعى ديوان اهالي البريه شهيدهم البطل
ثائر علي صالح
الذي قضى نحبه عن عمر يناهز عشرين عاما اثناء تأدية واجبه على ثرى فلسطين.
تقبل التعازي بعد الساعة الثالثة في ديوان اهالي البرية الكائن في ماركا الجنوبية نادي السباق طريق الحزام عمارة ابو شعيره ابتداء من اليوم الجمعة ١٩٩٧/٤/٤ ولمدة ثلاثة ايام.
المجد والخلود لشهدائنا الابرار
انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

ينعى ميشيل عيسى طنوس وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
سامي سعد مرجي
ويتقدم من عديله السيد اكرم وجميع آل مرجي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الدراوشه في الاردن وفلسطين المرحومة
الحاجة رسمية محمد احميدي الشوحه
زوجة الحاج احمد موسى دراوشه (ابو مازن)
والدة مازن وعماد واياد ونادية وزياد وصلاح وعلاء
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٣ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في اربد نفس اليوم.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن شرق كلية مجتمع بنات اربد.
برقيا: ص.ب ١٢٧٤
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال النمر وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
شريف (فارس) عوني النمر
شقيق كل من مصطفى، مدحت، عدنان ومفيد
الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٤٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال مساء وللنساء صباحا في منزل العائلة في جبل المريخ، اخر موقف سرفيس النظيف.
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

ال ابو بكر في فلسطين والاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الفاضل

فتحي عبدالرحمن هريس ابو بكر

ابو عصام

الذي وافته المنيه في بلدة يعبد بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني لاهله ووطنه،

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين بعد الساعة الرابعة مساء للرجال في ديوان ال ابو بكر الكائن في عمان/قرب جسر المدينة الرياضية بجانب جريدة شيحان ومنزل سهيل ابو بكر/اربد قرب ضريبة الدخل/ شرق مجمع عمان القديم وللنساء صباحا ومساء ايام السبت والاحد والاثنين في منزل توفيق ابو بكر عمان/الجندويل مقابل سوبر ماركت حمدان، ومنزل الحاج عبدالعفو ابوبكر في اربد/ قرب ضريبة الدخل وشرق مجمع عمان القديم.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة بالعزاء

السفيرة الاسترالية واعضاء وموظفو السفارة الاستراليون والمحليون والقسم التجاري الاسترالي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشابة المرحومة

كاريمان موسى عادل شردان

ويتقدمون من زميلتهم الانسة جان شردان باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين لها الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

تنويه ـ نعي فاضل

نشر امس اعلان تنعى من آل اللقيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ولبنان فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة حسين اللقيس

(ام كامل)

ارملة المرحوم الحاج حسين محمود اللقيس

حيث سقط سهوا ارملة المرحوم الحاج حسين محمد اللقيس خطأ، لذا اقتضى التنويه.

بمناسبة مرور عام على وفاة والدنا المرحوم

الحاج عبدالرحمن اسماعيل القواسمي

الى روح المصطفى عليه الصلاة والسلام وآله والصحابة أجمعين، وأمواتنا وأموات المسلمين جميعا، وروح والدنا المرحوم

الحاج عبدالرحمن اسماعيل القواسمي

(ابو كامل)

الفاتحة، داعين الله جلت قدرته الذي وسعت مغفرته السماوات والارض، أن يتغمد والدنا بواسع رحمته ومغفرته، وان يسكنه فسيح جنانه، انه سميع مجيب الدعاء.

ولده: كامل عبدالرحمن القواسمي

نعي فاضل

المزار الشمالية ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي المزار الشمالية عامة وعشيرة الجراح خاصة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مهنا عبدالرحمن الجراح

والد كل من الحاج شاشان وعبدالرحمن والكابتن الطيار هاني والدكتور محمد الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٣ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان آل الجراح مدخل البلد.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيات ال الجراح ـ المزار الشمالية

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسي ينعى ناصر محمد مفلح الحجاحجه وعائلته المرحوم الحاج

حامد المطلق الخرابشه

والد الزميل والصديق العزيز حسن حامد الخرابشه

ويتقدمون من ابنائه وعموم آل الخرابشه باحر مشاعر التعازي والمواساة

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حامد مطلق الخرابشه

والد زميلهم حسن

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

المفرق ـ ينعى آل عيد في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

عدنان محمد عيد

ابو باسل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في المملكة العربية السعودية.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج علي محمد عيد الكائن في مدينة المفرق ـ حي المستشفى خلف مفروشات الشديفات.

وللنساء في منزل العائلة مقابل المسجد الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعي اسرة دائرة العمليات الجوية في الملكية الاردنية بمنتهى الاسى واللوعة الفقيد المرحوم

مهنا الجراح

والد زميلهم الكابتن الطيار هاني مهنا الجراح

وتسأل الله العلي القدير ان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة صندوق التكافل

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم الحاج فهد احمد الحديدي ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

الحاج حامد مطلق الخرابشه

ابو محمد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم عشائر الخرابشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى

ينعى الحاج احمد سليمان ابو هزيم واولاده المرحوم

الحاج حامد المطلق الخرابشه

ويتقدمون من ابنائه وذويه باحر مشاعر المواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الحسيني واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

ارملة المرحوم

علي محي الدين الحسيني

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم يا رب

نعي شيخ فاضل

ديب فرحان قندح واولاده عيسى وهيثم ووليم وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم الذيب قندح

ويتقدمون من ابناء وبنات الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته و يسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى موظفو الاتحاد الاردني لشركات التأمين ـ فرع العقبة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فـاطـمـة

والدة زميلهم احمد حسين اللقيس

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم يارب

ينعى الدكتور تيسير يعقوب قندح وعائلته

بمزيد الحزن والاسى وفاة عمهم الفاضل المرحوم

ابراهيم ذيب قندح

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الرب ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

رئيس واعضاء غرفة صناعة عمان والاسرة الصناعية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الفاضلة المرحومة

ثريا عيد عبد المعطي الخطيب التميمي

خالة المدير العام السيد وليد هاشم الخطيب

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الداوود وعشائر المخامره في الفحيص وصافوط والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جليل شكري طعيمه الداوود

ابو غالب

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢ نيسان ٩٧ عن عمر يناهز ٨٣ عاما في الولايات المتحدة الامريكية هذا وسيتم تشييع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في منزل ولده غالب مقابل مدرسة البكالوريا للبنين.

وسيقام الجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم غد السبت الساعة الثالثة في كنيسة اروم لارثوذكس في الفحيص/البلد.

لي اشتهاء ان انطلق لاكون مع المسيح فذلك افضل جدا

نعي شيخ جليل

شطنا ـ ديب فرحان قندح واولاده عيسى وسامي وسامر وبناته وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عمه وجد اولاده المرحوم

شيخ وعميد آل قندح

ابو سليمان

ويتقدمون من زوجة وابناء وبنات الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي حاجة فاضلة

آل ابو بكر في الضفتين والخارج

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة صديقة محمود صالح ابو بكر

ام يوسف

ارملة المرحوم عبدالكريم قاسم ابوبكر

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس عن شيخوخة صالحة.

رحمها الله واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان ابو بكر ـ جسر المدينة الرياضية لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

قضاه وموظفو دائرة اجراء عمان ـ وزارة العدل

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبد الرزاق سالم الخريسات

والد زميلهم سميح خريسات ـ مندوب ديوان المحاسبة

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

فاروق البيطار وابراهيم السعدي وعيد عبد الحميد ونضال لطفي ووائل غنيم وسعيد ابوزيد

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الحاجة

صفية سليمان السكسك

ام سعدات

ويتقدمون من زوجها وانجالها والسيد ابراهيم صرصور زوج ابنتها ام خالد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

جرش ـ كفرخل ـ ينعى الحاج عقله حسن النواصرة واولاده محمد واحمد والعميد الركن المتقاعد محمود عقلة نواصرة/ ابو ماهر والعقيد الركن علي عقلة نواصره والعقيد الركن المتقاعد ابراهيم عقلة نواصره والنقيب الدكتور عمر عقلة نواصره وعموم عشيرة النواصره واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الكابتن البحري

سليمان عقلة نواصره

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الاول اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في جرش، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه العميد الركن المتقاعد محمود عقلة نواصره/ابو ماهر الكائن في الجبل الاخضر **وللنساء** في منزل الفقيد الكائن قرب مستشفى جرش الحكومي.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة ابو كير وآل قردن المرحومة الحاجة

رسمية عبدالله قردن

ارملة المرحوم الحاج عبدالحميد ابو كير العوامله

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما في وادي السير يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها محمد في وادي السير قرب صيدلية وادي السير.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم ال زينة من لفتا/القدس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج عزيز اسماعيل زينة

ابو محمد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ولا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر لكل من تفضل بزيارة المرحوم اثناء وجوده بالمستشفى راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الدكتور حلمي الكيلاني

وهكذا يا ابا امجد. سنة كاملة مرت وكأنها قرون من ليل واسى تبدأ من جديد مكتظة بالاحزان والالم لرحيلك الذي اطفأ قناديل السعادة في قلوبنا ايها الراحل الحبيب اعذر دموعنا واعذر شوقنا اليك لاننا نفتقدك في كل لحظة من حياتنا فقد رحلت بدون وداع رحلت بروحك الطاهرة الى ربك ولكنك حاضر في كل زاويا البيت فطيفك ما زال في قلوبنا وصورتك في عيوننا وما زلنا نتعلق باثواب الذكرى واهمين رؤياك دون امل كيف لا وانت الاب الحاني والزوج الحبيب والاخ الرحيم ما عشت يوما لنفسك بل كنت تحرق نفسك لتضيء الدرب للاخرين ايها الغدير الذي نضب ماؤه قبل اوانه كنت مثالا للتضحية والعطاء ايها الراحل العزيز ابحث في قواميس اللغة فلا اجد معنى يجسد عمق حزننا عليك ولوعتنا لفراقك ولذا ستبقى معنا في قلوبنا وعيوننا وعقولنا فقد كنت ابا امجد ملء السمع والبصر والفؤاد وسنعمل بكل جد واخلاص لنكون كما اردتنا ان نكون ولتبقى بيننا روحك الطاهرة الى يوم يبعثون ونسأل الله لك الرحمة وجعل الجنة الجنة مثواك والهمنا من بعدك الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

زوجتك وابناؤك

امجد وانس وحنين وهديل واسيل

تعزية ومواساة

يوسف عاطف برويش وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة رسمية قردن

ارملة المرحوم

الحاج عبدالحميد ابوكير

ويتقدمون من انجالها وعموم ال ابو كير وآل قردن باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المفرق ـ صبحا ـ تنعى عشيرة الدبيس السردية تسليما بقضاء الله وقدره المرحوم

جميش عايد الدبيس

ابو فضل

الذي انتقل لرحمته تعالى ظهر امس الخميس عن عمر يناهز التسعين عاما وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم الى مثواه الاخير في بلدة صبحا.

تقبل التعازي في منزل نجل الفقيد فضل الكائن في بلدة صبحا/ محافظة المفرق.

نعي فاضل

السلط ـ تنعى عشيرة العياصات

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد يوسف احمد الدبعي العياصات

والد كل من جمال وجلال وابراهيم واياد واسامة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية في السلط.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في منطقة الصالح.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

داخل الامم المتحدة

د. فهد الفانك

في الامم المتحدة قوتان. واحدة نوعية هي الولايات المتحدة المهيمنة على السياسة الدولية. والثانية كمية هي دول العالم الثالث. والقوتان متفقتان على حاجة الامم المتحدة للاصلاح، ولكنهما مختلفتان على طبيعة الاصلاح المطلوب.

الولايات المتحدة تريد اصلاحا ماليا، وتعتقد ان المنظمة الدولية مترهلة اداريا، وان على السكرتير العام تخفيض اجهزته بمقدار الربع على الاقل. بانتظار ذلك فانها تمتنع عن دفع مستحقات الامم المتحدة حتى اصبح المبلغ المطلوب منها في حدود ١،٦ مليار دولار.

ودول العالم الثالث تريد اصلاحا سياسيا، وتعتقد ان تمثيلها غير كاف في مجلس الامن الذي يمارس السلطة الفعلية للامم المتحدة حيث تحتكر خمس دول كبرى حق الفيتو ضد اي قرار لا يعجبها. كما تطالب بأن تواجه الدول الغنية مسؤولياتها تجاه الدول الفقيرة من خلال وكالات الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية.

يذكر ان الاشتراكات السنوية التي يتوجب على الدول الاعضاء دفعها لتمويل موازنة الامم المتحدة تتناسب طرديا مع حجم الناتج المحلي الاجمالي. ومن هنا فان قسط الولايات المتحدة يعادل حوالي ربع موازنة المنظمة. اما المساهمون الرئيسيون الاخرون فهم اليابان ١٥٪، المانيا ٩٪، وفرنسا ٧٪، وبريطانيا ٥٪، وروسيا ٤٪، وكندا ٣٪.

اما أكبر المدينين للامم المتحدة بسبب التأخير في دفع المستحقات فهم: الولايات المتحدة ١٥٩٦ مليون دولار، اليابان ٢٩٩ مليون، روسيا ٢٧٥ مليون، اوكرانيا ٢٤٩ مليون، والمانيا ٩٢ مليون دولار.

الاصلاح السياسي لعضوية مجلس الامن له صور عديدة اهمها زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدائمين باضافة اليابان والمانيا، وممثلين عن دول العالم الثالث كالبرازيل عن امريكا اللاتينية، والهند عن اسيا، ونيجيريا او مصر عن افريقيا.

وتدل موازنة الامم المتحدة على ان الامانة العامة تكلف ٢٨٪، عمليات حفظ السلام ١٦٪، اليونسيف ٢٣٪، برنامج الامم المتحدة للانماء ١٦٪، لجنة اللاجئين ١٢٪، وكالات اخرى ٥٪.

الامم المتحدة هي الالية التي يتمحور حولها النظام العالمي الذي برز بعد الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين تغير العالم كثيرا، فلا بد من تطوير الامم المتحدة لتعكس الواقع وتستوعب القوى البازغة. فالعالم بحاجة الى نظام عالمي جديد والية فعالة لفرض القانون الدولي وحقوق الانسان وحفظ السلام وحماية البيئة العالمية.



مجرد رأي

التحدي الجديد

ابراهيم السمان

الفكر العالمي منصب هذه الايام في معظم وسائل الثقافة والاعلام على العلاقة بين الطبيعة والانسان، بعد ان تغيرت علاقته بالارض. وعلى العالم ان يبحث في هذا التغيير ويدرسه ويفهم دلالاته.. فالتحدي الجديد الذي امام الناس جميعا هو السرعة في ادراك الصور المفزعة للدمار البيئي التي تجتاح العالم. ففي واحد من احدث المنشورات الصادرة بهذا الشأن، وهو كتاب «الارض في الميزان»، تأليف البرت غور، نائب الرئيس الامريكي، يقول المؤلف: «ان قدرتنا على الحاق الضرر بكوكب الارض يمكن ان يكون لها تأثير على العالم كله. والوجه الثاني هو ان ندرك ان الطريقة الوحيدة لفهم دورنا، وهو المشاركة في تشكيل معمار الطبيعة، هي ان نقتنع بأننا انفسنا نشكل بعضا من نظام الكون، ذلك ان المنظور الايكولوجي يبدأ بنظرة الجزء الى الكل، اي بفهم كيفية تفاعل الاجزاء المختلفة للطبيعة مع بعضها البعض في انماط تجنح الى التوازن وتستمر على مر الزمان».

ويرى الكاتب ان هذا القرن قد شهد تغييرات مثيرة في عاملين اساسيين يحددان الواقع المادي لعلاقة الانسان بالارض هما الزيادة الرهيبة المفاجئة في عدد السكان التي تضيف كل عشر سنوات ما يوازي سكان الصين، والتسارع الكبير المذهل في الثورة العلمية والتكنولوجية.. فتصاعد الزيادة السكانية بهذه السرعة من اكبر اسباب تغير علاقة الانسان بكوكب الارض. فالمعروف انه منذ بداية ظهور الانسان الحديث قبل حوالي مئتي الف سنة حتى عام ١٩٤٥، مضى اكثر من عشرة الاف جيل ليصل عدد سكان العالم الى مليارين من البشر، بينما اليوم، في تقدير المؤلف، فانه في خلال حياة انسان واحد، فان تعداد سكان العالم سوف يزيد من مليارين الى ما يربو على تسعة مليارات نسمة عام ٢٠٣٢. وكما حدث بالنسبة للانفجار السكاني، بدأت الثورة العلمية والتكنولوجية تتسارع ببطء خلال القرن الثامن عشر ثم ما لبثت ان تسارعت فجأة فوصلت الى ما هي عليه اليوم من التقدم المذهل..

اما الحل الحقيقي فيكمن في اعادة تشكيل العلاقة بين الحضارة وكوكب الارض الامر الذي سوف يفرز طرق تفكير جديدة للعلاقة بين الناس وكوكب الارض. هذا جانب مما يدور في المجتمعات المتقدمة اليوم. اما المجتمعات النامية فيبدو انها ما زالت تبحث عن ذاتها في زوايا ودهاليز الاعلام التائه.

ضوء

اسماء ودلالات

ابراهيم زعرور

نحن نسميه باسم مالكه.. جبل ابوغنيم.

وهم يسمونه «هار حوماه» اي جبل الحماية او الجبل الحامي كما افادني بذلك بعض العارفين باللغة العبرية..

وشتان ما بين التسميتين!

فنحن، حتى في تسمياتنا، نصدر عن فكرة الشرعية التي ترد الملك لمالكه الشرعي. صاحب الارض ووارثها والمسجلة باسمه في دائرة الطابو.. نتحدث عن املاك خاصة مسيجة بقانون حماية الملكية حتى وان كان ينقصها السياج الحديدي الشائك كما يفعلون في المستوطنات.

اما تسميتهم، فتصدر عن فكرة الغزو وعسكرة الجغرافيا.. وهي ايديولوجيا مسكونة بالقلاع والحراس والسلاح الذي يطل على مفارق الطرق من عل. فشتان بين المنطلقين.

ان تجريد المسميات من دلالاتها الايديولوجية والعدوانية هو شيء اشبه بعملية نزع سلاح المتحاربين حول مائدة المفاوضات، وهو ما يحتاج اليه السلام. فما وراء الاسم من دوافع ومحركات يظل حاضرا ابدا طالما كانت التسمية نفسها تنطوي على منظومة من الابعاد الاخلاقية والروحية.

ان مسألة الانسجام في علاقة المسمى بمسماه مسألة تعود الى جذور ميثولوجية تضرب عميقا في تاريخ الحضارة الانسانية، فقديما قالت العرب: نحن نسمي عبيدنا لانفسنا ونسمي انفسنا لأعدائنا. ولهذا كانوا يسمون المولود حرب ويسمعون العبد مرجان. من هنا اقترح اعتماد اسم جبل ابوغنيم دون الالتفات لـ(هار حوماه) بما يسحبه وراءه من دلالات تناقض المساعي السلمية.

بصراحة

اين الدور الاوروبي ؟!

محمد برهومة

ثمة فراغ سياسي تعاني منه المنطقة في ظل غياب مبادرات دولية واقليمية تستهدف الخروج من حالة التأزم والتعثر التي تحياها عملية التسوية في الظروف الراهنة. فبعد فشل محاولات المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس في نزع فتيل التوتر القائم، وفي ظل اقتران الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة بتوافر رؤية استراتيجية واضحة لهذه الزيارة كما اعلن الرئيس الامريكي في تصريحات مشتركة للصحفيين مع جلالة الحسين، خصوصا وان هذه الزيارة ستكون الاولى من نوعها الى الشرق الاوسط لرئيسة الدبلوماسية الامريكية وهي بالتأكيد لا تريدها ان تفشل .. في ظل هكذا اجواء يطفو سؤال ملح الى الواجهة : ترى اين الدور الاوروبي امام هذه المعطيات ؟!

كنا نتوقع بعد صعود الديغولية في فرنسا، وزيارة الرئيس جاك شيراك الى المنطقة في تشرين اول (اكتوبر) الماضي، وتعيين مبعوث اوروبي لمتابعة عملية السلام في الشرق الاوسط .. كنا نتوقع مزيدا من الفاعلية للدور الاوروبي في المفاوضات القائمة، وبما يخلق شيئا من التوازن والتكافؤ في ظل التفرد والانحياز الامريكي البارز، فهل كانت توقعاتنا مشوبة بالمبالغة؟

صحيح ان الصوت الاوروبي ليس في قوة وحجم وتأثير الصوت الامريكي، وصحيح ان الولايات المتحدة واسرائيل ليستا على استعداد لاشراك اي جهة جديدة في عملية السلام .. الا ان اصرار الاوروبيين ان دورهم المفترض لا يعني منازعة امريكا او استعدائها ومنافستها، بل ايجاد نوع من الشراكة معها يمكن ان يؤهلهم للقيام بمبادرات فاعلة في المنطقة خصوصا اذا تم ذلك بالتنسيق مع الراعي الثاني (..) لعملية السلام، وهو روسيا التي ما تزال مصرة على لعب دور سياسي فاعل في المنطقة.

الفراغ السياسي الذي تعيشه منطقتنا منذ قرار اسرائيل البناء في جبل ابو غنيم، يستفز اطرافا كثيرة وعلى رأسها الاتحاد الاوروبي لان يلعب دورا سياسيا مؤثرا دون الاكتفاء بدور المانح ومقدم المساعدات. فهل يستحيل هذا الافتراض الى واقع ملموس، ام ان المعادلة ستبقى : المكاسب الاقتصادية للجميع والادارة السياسية لامريكا وحدها ؟!

سؤال

سليمان عويس

لولا الحمية والابا.. ما كان للفارس إبا

ولولا شياطين الربا.. ما كان بالدنيا ربا

والناس – كلّ الناس – مثل الكأس في مرّ وحلو

والمرهف الاحساس، خلّي الشيب أزهار وصبا

ملاحظة

ايام مسرحية

احمد المصلح

لم تسمح ظروف عملي الصحفي، ان اتابع كل فعاليات مهرجان ايام عمان المسرحية، الذي تنظمه وترعاه فرقة «الفوانيس» الاردنية المسرحية في المركز الثقافي الملكي الان. ومع ذلك فانني اجرؤ على القول: ان العرض المسرحي الموسوم بـ «مسيرة سالم» الذي اخرجه خالد الطريفي، وقدمته فرقة الحنونة الغنائية الشعبية على الخشبة مساء امس الاول، كان افضل العروض التي شاهدتها، العربية منها والاجنبية.

اهمية العرض تتركز من وجهة نظري في لغته الاخراجية الشفافة، التي اخرجت النص الشعبي الفولكلوري من سطوة بلاغة الكلام ووظيفته الشفاهية المباشرة، الى فضاء المسرح الاستعراضي بامكاناته التشكيلية الضخمة، صوتا وحركة وصورة ولونا، وايقاعا غنائيا موسيقيا، وسينوغرافيا انطلقت كل مفرداتها التكوينية.

فعلى امتداد زمن العرض، كنا نشاهد خشبة المسرح موزعة على خمس تشكيلات، اثنتين في العمق والامام، واثنتين على الجانبين، وواحدة في الوسط تحتل مركزية المشهد، وكثيرا ما يتبادل مركز الصورة ومحيطها الحركة المسرحية ودلالاتها، وعلى نحو تركيبي ينعقد حينا ويفترق حينا ويتكامل في كل حين.

اضف الى ذلك، انسياب الحركة بين الضوء والظل، لتشكل كادرا اضافيا للجزء الغائب من الخشبة «الكواليس»، في تداخله مع الجزء الحاضر منها امام أعين المشاهدين وعقولهم ونفوسهم المشدودة الى العرض لحظة اثر لحظة.

والمحصلة هي هذا الشكل المسرحي الاستعراضي الغنائي المتكامل الرائع، الذي تكاملت مفرداته الابداعية، على مستوى «الحدوتة» الفولكلورية بأبعادها الواقعية والتخيلية، وعلى مستوى لغة الحركة الاخراجية للتشكيلات المسرحية، وعلى مستوى الاداء التمثيلي، الذي تتداخل فيه لغة الجسد مع الاغنية الجميلة والرقص الجميل.

وهذا هو خالد الطريفي في اول الكلام ونهايته، مع كل الحب.

رأي عربي

نتنياهو الى واشنطن..
هل تطرح ادارة كلينتون مبادرة جديدة؟!

محمد خروب

فجأة، وبعد ان كان نتنياهو قد صرح ان الظروف غير مواتية لمغادرته اسرائيل في هذه الفترة، تم الاعلان عن زيارة قصيرة لواشنطن يحتمل ان يكون اجتماعه مع الرئيس كلينتون يوم الاثنين المقبل.

فهل ثمة علاقة بما يرشح عن مبادرة امريكية قيد التشاور الآن؟

من السذاجة الاعتقاد ان تردد نتنياهو ثم موافقته كانت مجرد مناورة سياسية استهدفت التهرب من الضغوط الدولية التي بدأت تمارس ضد حكومته منذ ان اعلن عن بناء حي هارحوما في جبل ابوغنيم ومن ضمنها بالطبع الضغط الامريكي وان كان ضغطا خفيفا ومتوازنا (بمعنى انه يمارس في نفس الوقت على السلطة الفلسطينية تارة باسم تبديد المخاوف الاسرائيلية وطورا بأن غياب الرئيس الفلسطيني عن الساحة يعني حزما اقل في مواجهة منظمات المعارضة الفلسطينية).. وان كانت واشنطن في كل تلك الاثناء قد صوتت بالفيتو في مجلس الامن وبدت وحيدة مع اسرائيل في مواجهة قرار الجمعية العامة للمنظمة الدولية تحت ذريعة بلا صدقية او قبول خجول حتى، وهي ان مجلس الامن الدولي ليس دائما افضل مكان لمناقشة مواضيع تتعلق باسرائيل وخصوصا بالقدس، وفق تصريح السيدة اولبرايت يوم الثلاثاء الماضي.

ما يرشح عن المبادرة الامريكية (اذا ما تم القبول باعتبارها مبادرة) قليل وشحيح ويبدو ان اسبابه دبلوماسية ونفسية واخرى براغماتية فالموقف على المسار الفلسطيني يبدو متأزما ويواجه فترة عصيبة ومفصلية واية مبادرة او وساطة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مطالب الجانب الفلسطيني المتسلح بالشرعية الدولية واطر الاتفاقات الموقعة سواء بالنسبة لاوسلو وتفرعاته ام بروتوكول الخليل الذي تم التوصل اليه بضغوط امريكية واضحة مورست علنا وبشكل متواصل حتى تم انجازه في ٩٧/١/١٥.. ناهيك عن التضامن العربي والاسلامي المتجدد مع الموقف الفلسطيني.

تصريحات كلينتون الاخيرة تشي بالمبدأ الذي قد يقوم عليه التحرك الامريكي الاخير «ان يشعر الاسرائيليون بالامان.. وان يقتنع الفلسطينيون بخطوات بناء الثقة».. بتفسير اخر: تعهد فلسطيني بمحاربة الارهاب والعنف مقابل ان تقدم حكومة نتنياهو على خطوات بناء ثقة تقنع الجانب

البقية ص ٢٣

وجهة نظر

يوم الارض.. وقيام الدولة الفلسطينية ..؟

د. توفيق ابو الرب

في الوقت الذي كانت فيه الجماهير العربية الفلسطينية تحيي يوم الاحد: ٩٧/٣/٣٠ الذكرى الحادية والعشرين ليوم الارض - كان حزب العمل قبل ثلاثة ايام فقط، يعلن عن تحركه الرسمي للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. اذ تبنت لجنة في الحزب مادة تدخل تغييرا على ميثاق الحزب وتنص على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة مستقلة. ولن يكون هذا الاعتراف رسميا من الحزب حتى يعرض هذا التعديل في ميثاقه على مؤتمر الحزب العام، المقرر عقده في بداية حزيران المقبل..!

.. والحق انه لا غرابة في ان يعلن حزب العمل موقفه هذا من القضية، اذ حين عقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسته في ١٩٩٦/٤/٢٥، وصوت على الغاء الفقرات الداعية الى ابادة اسرائيل وتعديل الميثاق، وجاءت النتيجة ان «٥٠٤» كانوا مع التعديل وان «٥٤» كانوا معارضين وان «١٤» قد امتنعوا عن التصويت، ابتهج حزب العمل الذي كان يخوض الانتخابات في ذلك الوقت بهذا القرار. الى درجة انه الغى من برامجه معارضته لقيام دولة فلسطينية، على حين اقتصر ابتهاج «نتنياهو» مرشح حزب الليكود انذاك، على قوله: «انه قرار ايجابي وسأتعامل مع منظمة التحرير اذا نجحت ...».

.. اجل: لا غرابة في موقف حزب العمل هذا من القضية، ولكن الغريب ان يأتي قراره هذا وهو يستعد للائتلاف مع حزب الليكود في حكومة وحدة، فكأن الامر مقصود في هذا الوقت بالذات، ولذا فالسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل سيوافق حزب الليكود على الائتلاف مع حزب العمل. اذا اصر على موافقه هذا من قيام الدولة الفلسطينية واذا وافق حزب الليكود الذي يصر على الاستيلاء على الارض العربية في القدس وغيرها، غير حافل بيوم الارض العربية. الا يعني هذا تخبطا في سياسته، لانه ان وافق على حكومة وحدة مع العمل سيعني ضمنيا الاعتراف بالدولة الفلسطينية وارضها المستقلة. كذلك سيعني ان ما قاله شمعون بيرز لجريدة الرأي الاردنية في ١٩٩٦/٩/٢٣ كان حقا، اذ قال في تلك المقابلة:

«.. لن يثبت حزب الليكود الى الابد في معارضته لقيام دولة فلسطينية، لان قيامها هو حتمية تاريخية، والليكود لن يستطيع الوقوف في وجه حركة التاريخ طويلا..».

أوراق

اطلالة اولية على «أسبوع عمان المسرحي»

الدكتور عبدالله منصور

قبل ايام، وفي المركز الثقافي الملكي بدأ (اسبوع عمان المسرحي)، وقد جاءت هذه الفعاليات كبرهان على الاهتمام الكبير الذي توليه مجموعة من المخلصين الاردنيين كمعالي امين العاصمة والهيئة المنظمة، والاخوات والاخوة الفنانين المشاركين في ادوارهم المختلفة من (تمثيل وديكور واضاءة ومؤثرات صوتية..... الخ) للنهوض بالحركة المسرحية الاردنية كحقل من حقول الابداع الفاعلة في اعادة صياغة الحياة لصالح الانسان وطموحاته الفاضلة.

والحديث عن المسرح التقليدي امر ليس بجديد، فالمسرحية التقليدية لها طبيعتها المعروفة عند الجميع من حيث بناؤها الدرامي وتصاعد احداثها التي تدور حول (عقدة) يتفتق عنها الحوار المباشر، والذي ينتهي بالضرورة الى طرح الحل اللائق - من وجهة نظر المؤلف - لتلك العقدة التي هي موضوع المسرحية برمتها، ولا يجد الجمهور المشاهد لمثل هذا النوع من المسرحيات عناء كبيرا كي يفهمها، فالمسرحية الكلاسيكية لا تحتمل اصلا التأويل او التأمل المؤديين الى الوقوع في التفسيرات المختلفة كما يحصل عادة في القصيدة الحديثة او اللوحة التشكيلية السريالية.. بل يخرج جميع المشاهدين بنفس الفهم للهدف الذي اراده المؤلف، والذي بذل المخرج جهده لاثرائه بالشخصيات المؤدية باتقان وتجميله بالمؤثرات الصوتية ومساقط الاضواء.

اما فيما يتعلق بمعظم (نصوص) اسبوع عمان المسرحي والتي كشفت عنها فرق مسرحية اجنبية وعربية ومحلية فالامر مختلف تماما فالذي شاهدته يدخل في اطار (حالة) لم يعتد عليها الجمهور الاردني من ناحية، ومن ناحية اخرى لا زالت هذه (الحالة) تراوح عند بدايات التجريب كنوع ابداعي جديد ليس بالضرورة ان ينجح واذا ما تجاوز الفشل فان القائمين عليه والمؤمنين به والمتحمسين اليه يكونون روادا مع الرواد الاوائل لأجناس ابداعية دخلت - وبجدارة - كتاب الفن الخالد.

ان ما حرصت على مشاهدته للفرق العربية وحتى الاجنبية قابل للنقاش، ومن حقه ان يأخذ فرصته لتقال فيه الكلمة الاخيرة، فهو لم يزل (فجّا)، وحتى تأتي فصول نضوجه فلا بد من ان ينتبه الى حاجاته اللازمة كمؤلفين ليسوا حالمين ولمخرجين اقاموا علاقة عميقة مع (جوانيات) الحياة والناس ولفنانين على قدر عال من فهم ما ينهضون لادائه بحوار جديد يعتمد في كثير من المواقف على (الحركة)،

البقية ص ٢٣

صورة اخبارية

كل شيء يمكن شراؤه في روسيا من الشهادات الجامعية الى رخص القيادة

موسكو - أ.ف.ب - «شراء شهادة جامعية عليا او دفع رشوة للحصول على اجازة لقيادة السيارة اصبح امرا شائعا في بلادنا مثل التسوق في المخازن الكبرى في الغرب».

بهذه الكلمات يلخص بيوتر (٢٥ عاما) حقيقة سائدة في روسيا الحديثة.

وقد اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين بذلك بنفسه في خطابه السنوي الى الامة اخيرا، عندما تحدث عن «فساد الدولة على كل المستويات» وكلف الحكومة الجديدة بمكافحة هذه الممارسات الموروثة عن الاتحاد السوفياتي والتي ضاعفتها «الاصلاحات».

وقضايا الفساد الكبيرة التي يكشف عنها القضاء النقاب من وقت الى اخر تتعلق بملايين الدولارات، وهي تتم على اعلى مستويات الدولة. لكن حتى في المستويات الادنى، باتت الرشاوي (فزياتكا بالروسية) شبه الزامية لكل مواطن متوسط الحال اذا رغب في عبور غابة البيروقراطية الروسية.

ويستخدم الروس بعض العبارات المتعارف عليها والتي يفهمها الجميع لابلاغ موظف ما ان بامكانه الحصول على رشوة. مثل «ساكون ممتنا كثيرا لك».

والرشوة ايضا وسيلة لتأمين حياة لائقة لكل الموظفين. فرجال الشرطة في موسكو الذين يقبلون بعشرة دولارات لغض النظر عن مخالفة لقانون السير، لا يتقاضون راتبا سوى مليون روبل (١٧٠ دولارا) شهريا في مدينة تشهد ارتفاعا في الاسعار مماثلا للغلاء في باريس او برلين.

وقد اشترى بيوتر مرتين اجازة لقيادة السيارة، كانت الاولى في ١٩٩١، وقال ان هذا الشاب الذي يعمل في مجال المعلوماتية «في تلك الفترة قبل سقوط الاتحاد السوفياتي تماما كانت الفوضى تسود مراكز الشرطة الى درجة يكفي ان تصل اليها وفي جيبك مئة دولار» وتابع «تركت المال وجواز سفري وصورة فجلب شرطي اجازة القيادة بعد اسبوع الى منزلي».

وبما انه لم يتدرب ابدا على قيادة السيارة فقد ارتكب مخالفات عديدة، ورغم الرشاوي انتهى بخسارة جميع النقاط في شهادته في ١٩٩٦، وينص القانون في هذه الحالة على اخضاع صاحب العلاقة لامتحان القيادة مرة اخرى.

وتابع بيوتر «في هذه المرة اشتريت الرجل الذي يجري الفحص بمئتي دولار».

واوضح «في يوم الاختبار كنا مرشحين اثنين. وجلس المرشح الاخر خلف المقود والرجل المنتدب لفحصه بالقرب منه. اما انا فجلست على المقعد الخلفي. سرنا بضع مئات من الامتار وحصلت على اعلى العلامات بدون ان امسك المقود». ولا ينحصر الفساد برجال الشرطة فقط. اذ يتعين دفع مئات الدولارات لجعل افضل جراح في اي مستشفى يقوم بعملية جراحية. وقال سيرغي (٢٤ عاما) «في عهد السوفيات كنا نشتري الاطباء بعلب الشوكولا اما الان فقد تدنت رواتبهم الى حد اصبحوا يطلبون الدولارات».

ومن الصعب ايضا الانتساب الى اية جامعة او معهد من دون رشوة. وروى طلاب واساتذة انه من الضروري في هذه الحالة اتباع دروس خصوصية مع احد المصححين قبل التقدم الى الامتحان.

وفي كلية الاداب في موسكو تبلغ كلفة الساعة الواحدة من الدروس الخصوصية ٥٠ دولارا، وهو مبلغ كبير للاساتذة الذين يبلغ الراتب الشهري لكل منهم ٧٠ دولارا.

وقالت استاذة تدعى نينا «من اجل عشر ساعات من الدروس الخصوصية يؤكد الاستاذ لطلابه الخاصين رعايته لهم يوم الامتحان».

وكل شيء ممكن للحصول على الاموال. وقالت ليزا وهي استاذة ايضا «عندما توفي ابي في ١٩٩٥ قال لنا مكتب دفن الموتى انه لا يمكن تنظيم قداس في مركز قريب من بيتنا، والمكان الوحيد الذي كان شاغرا يقع في احدى الضواحي على بعد ٤٥ كيلومترا بالمترو».

واقترحت ليزا على المسؤول رشوة. وقالت «طلب ٣٠٠ الف روبل (٤٠ دولارا) اصدر بعدها اوامره بالهاتف. وخلال خمس دقائق وجد وقتا شاغرا في اقرب مركز الى بيتنا».

الحسين يدعو

وقال جلالة الملك الحسين انه من دواعي سروري واعتزازي ان التقي بالسيد كوهين مجددا هنا في البنتاغون معربا جلالته عن عميق شكره للترحيب الحار الذي لقيه لدى وصوله .

وقال جلالته ان الاردن والولايات المتحدة حلفاء واصدقاء منذ امد طويل واننا نحمل نفس الافكار والمبادىء والاهداف في توفير مستقبل افضل لكافة شعوب الشرق الاوسط والعالم معربا جلالته عن اعتزازه لكونه صديقا دائما للولايات المتحدة .

وفي معرض رده على سؤال حول دور الولايات المتحدة في دفع المسيرة السلمية قال جلالته ان للولايات المتحدة موقعا خاصا وفريدا يحظى بالاحترام والثقة التي تسعى اليها كافة الاطراف في منطقتنا من العالم مضيفا ان جهود الولايات المتحدة في العمل كوسيط نزيه في عملية السلام يجب ان تحظى بتقدير كل امة ترغب برؤية السلام يحل في منطقتنا .

وقال جلالته ان امالنا وبعيدا عن لغة الضغط على اي طرف هي ان يشاركنا اصدقاؤنا افكارهم ووجهات نظرهم في كيفية التغلب على الصعوبات الجارية والتقدم نحو السلام الشامل في منطقتنا الذي نذرنا انفسنا له .

وردا على سؤال حول مطالبة بعض الاطراف لرئيس الوزراء الاسرائيلي بالتنحي عن السلطة قال جلالته ان السيد نتنياهو هو رئيس وزراء اسرائيل وانتخب لهذا المنصب من قبل الشعب الاسرائيلي وسأستمر بالعمل معه من اجل تحقيق السلام وبكل ما اوتيت من قدرة معربا عن امله في ان تتجه كل الاطراف في المنطقة في ذات الاتجاه .

وردا على سؤال اخر قال جلالة الملك ان من المهم جدا العودة الى البدايات الاولى والاجواء المفعمة بالامل والحماس والتفاؤل والتي سادت بين الغالبية العظمى لشعوب المنطقة تجاه السلام .

من جانبه رحب السيد وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي بجلالة الملك الحسين وقال ان جلالته صديق للولايات ومثابر في عمله من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وخصم حازم للارهاب .

وقال السيد كوهين ان كل زيارة يقوم بها جلالة الملك الحسين للولايات المتحدة منذ اربعة واربعين عاما تتيح للادارة الامريكية فرصة لتمتين العلاقات وتعزيزها بين بلدينا ومناقشة افضل السبل لتدعيم الاستقرار في الشرق الاوسط .

وقال ان مباحثاته مع جلالة الملك الحسين تركزت على القضايا الاقليمية وسبل دعم القوات المسلحة الاردنية عبر اجراءات تشمل تزويده بست عشرة طائرة من طراز (اف ١٦) حيث من المقرر ان تبدأ هذه الطائرات بالوصول الى الاردن مع نهاية هذا العام .

وقال انه باستكمال البرنامج الامريكي لتزويد الاردن بما قيمته مائة مليون دولار من المساعدات العسكرية سيتاح المجال لزيادة كميات المعدات التي تزودها الولايات المتحدة للاردن .

واضاف ان الولايات المتحدة ستستمر بدعم الاردن في اطار برنامج التدريب العسكري العالمي ومساعدة الاردن في جهوده لدعم عملية السلام .

وفي رده على سؤال حول المرحلة المقبلة من التعاون العسكري الاردني الامريكي وسبل تلبية احتياجات الاردن الدفاعية قال ان هذه القضية هي موضع بحث بينه وبين جلالة الملك الحسين وخاصة ما يتعلق منها بتعزيز وتوسيع التعاون الدفاعي بين الجانبين مشيدا بعمق العلاقات الاردنية الامريكية التي يمكن تعزيزها والبناء عليها خلال السنوات القادمة .

هذا وقد اقام جلالة الملك وجلالة الملكة نور مأدبة عشاء في مقر اقامة جلالتيهما في واشنطن تكريما للسيد كوهين والسيدة عقيلته .

وحضر المأدبة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين .

وفي باريس قالت صحيفة لفيغارو الفرنسية ان المباحثات التي اجراها جلالته مع الرئيس الامريكي ونتائجها الايجابية تشكل دفعا ودعما لمسيرة السلام في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس الامريكي اكد التزامه الشخصي خلال مباحثاته مع جلالة الحسين بذل مساعيه لاعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح وتنظيم لقاء فلسطيني اسرائيلي لاستئناف المفاوضات .

واشارت الصحيفة الى ان البيت الابيض مع التعجيل في المفاوضات النهائية واحترام الالتزامات التي تم الاتفاق بشانها وستطالب واشنطن بتجميد بناء المستوطنات خلال المفاوضات وبالمقابل يبذل الفلسطينيون والاسرائيليون والامريكيون جهودهم للتصدي للعنف .

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الحكومية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيلتقي الاحد المقبل في مينيسوتا بالولايات المتحدة جلالة الملك.

وسيعقد هذا اللقاء عشية اجتماع بين الرئيس الامريكي ونتنياهو بهدف اخراج عملية السلام من الازمة التي تشهدها منذ ان بدأت اسرائيل في ١٨ اذار بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

واضافت الاذاعة ان اللقاء بين الحسين و نتنياهو سيعقد في مينيسوتا حيث يفترض ان يخضع جلالته لعملية جراحية بسيطة واوضحت انه سيعقد في المستشفى او في مبنى قريب منها.

ومن جهة اخرى صرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس بان جلالة الملك اتصل امس بالرئيس الفلسطيني ليبحث معه سبل دفع عملية السلام المجمدة.

٤٠٠ الف طن

الاول .

وقال قالت ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة اقرت حتى الان اكثر من ٦٠ عقدا منها ٢٨ عقدا تتعلق بشراء الامدادات الطبية للمستشفيات والصيدليات .

واستقبل العراق بسرور وصول وتوزيع الامدادات الانسانية ، وادى تدفق الاغذية الى انخفاض اسعار السلع الاساسية في بغداد .

وتقدر احتياجات العراق الاجمالية من القمح على مدى ستة اشهر بحوالي ١٠٣ مليون طن خصصت لها الحكومة ٣٠٧ ملايين دولار .

الى ذلك صرح وزير الدولة التركي احمد جميل توتج ان تركيا « تبذل جهودا كبيرا من اجل زيادة حجم التبادل التجاري عبر الحدود « المشتركة » مع العراق » .

وكان توتج الذي غادر امس بغداد في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام اكد قبل وصوله الى العراق ان هدف تركيا هو « اعادة المبادلات التجارية التركية العراقية الى ما كانت عليه قبل الحرب» في الخليج . وكان حجم هذه المبادلات في ذلك الحين حوالي مليارى دولار في العام .

وتميزت زيارته باجتماع عقدته اللجنة الاقتصادية العراقية التركية المشتركة وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوزير التركي صرح ان اعمال اللجنة المشتركة حققت « نتائج ايجابية كبيرة بهدف تدعيم اواصر التعاون الاقتصادي المشترك » .

وكان البلدان أبرما في بغداد اتفاق تعاون ينص على زيادة حجم التبادل التجاري ويؤكد المشاريع التجارية التي خطط لها البلدان في الماضي ومنها بناء خط انابيب غاز .

وفي هذا الاطار قال مسؤول رفيع ان تركيا تنوي مد خط اخر لانابيب النفط لزيادة طاقة الخط المزدوج الحالي من حقول نفط كركوك بالعراق الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط .

وقال مصطفى مرابخان المدير العام لشركة بوتاس الحكومية لخطوط الانابيب « سيتم مد خط انابيب ثالث بشكل مواز للخطين الحاليين لزيادة الطاقة الاجمالية الى ١٢٠ مليون طن سنويا» .

لكنه اضاف قائلا « الخطة لا تزال في مرحلة اولية » . ولم يذكر تفاصيل اخرى .

وتبلغ الطاقة السنوية لخط الانابيب المزدوج الحالي ٨٠ مليون طن او ما يوازي ١٠٦ مليون برميل يوميا ، ويبلغ طوله ٩٨٦ كيلومترا .

اسرائيل تحضر

المتوسط وهو مبادرة للاتحاد الاوروبي تهدف الى تنشيط التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط غير الاعضاء فيه» .

وتبادلت اسرائيل وتونس التمثيل الدبلوماسي على صورة منخفضة في اطار تبادل «مكاتب مصالح».

ولم تعلن بعد الحكومة التونسية التي قالت مرارا ان العلاقات مع اسرائيل مرتبطة بالتقدم في عملية السلام واحترام اسرائيل لاتفاقات السلام الموقعة مع الفلسطينيين الاجراءات التي ستتخذها لتنفيذ توصيات الجامعة العربية» .

عرفات يأمل

المستوطنات او القضايا الاخرى المفروض تسويتها في مفاوضات الوضع النهائي»

واضاف «لا نعلم اي مبادرة ستكون وما شكلها في النهاية» نحن نعلم انهم يفكرون في ثلاث قضايا» « وقف العنف وعلى الجانب الاخر الاحجام عن اي عمل من جانب واحد من جانب اسرائيل والثالثة تمهيد الطريق السليم لاستئناف المحادثات»

وعندما سئل الباز عن تقييمه لفرص النجاح قال ان المحك هو ان كان الاسرائيليون سيجمدون العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم الذي ادى الى تعثر عملية السلام»

وقال «اذا كانوا مستعدين لذلك فسيمكن احياء العملية ويمكن ان تنجح المبادرات الامريكية والا فيؤسفني القول بان المبادرة الامريكية يمكن ان تذهب ادراج الرياح»

واضاف الباز «سنكون نضيع بلا داع ليس فقط وقتنا وجهدنا وانما ايضا وقت وجهد القوة العظمى التي عليها مسؤولية احراز تقدم في السلام»

وقال الباز ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تبدو مشوشة بسبب الضغوط المتعارضة على الادارة الامريكية»

وقال «نشعر بانهم ليسوا سعداء بممارسة حق النقض في مجلس الامن مرتين لانهم يعتقدون انه اعطى مجلس الوزراء الاسرائيلي الاشارة الخطأ»

وقال الباز «انهم لا يريدون الاتجاه في مسار تصادمي مع الحكومة الاسرائيلية ولا ان يثور نزاع بينهم وبين جماعات الضغط اليهودية»

واضاف انه اذا انهارت محادثات السلام فسيزداد نفوذ مؤيدي العنف»

وقال «سيفتح ذلك الباب امام التدخل الخارجي من جانب العناصر المتطرفة وهكذا دواليك» ايران وغيرها» هذا هو السيناريو الاشبه بالكابوس»

واعتبر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس في ستوكهولم ان الشرق الاوسط سينفجر اذا اصرت اسرائيل على بناء مستوطنة ابو غنيم.

واضاف عبد ربه وهو احد المستشارين المقربين من الرئيس الفلسطيني «لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا استمرت اسرائيل في مصادرة الاراضي من الفلسطينيين من اجل اقامة مستوطناتها».

واضاف الوزير الفلسطيني الذي يقوم بزيارة للسويد تستغرق يومين ان عملية السلام في الشرق الاوسط مهددة بالانهيار وان حكومته لا يمكنها مواصلة الحوار طالما ان البولدوزرات تصادر الاراضي وتابع «نامل في ان تاخذ الولايات المتحدة مبادرات حقيقية من اجل تحاشي هذا التدهور لعملية السلام».

من جهة اخرى اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية امس مسؤوليتها عن العمليتين اللتين وقعتا الثلاثاء في قطاع غزة وقالت انها ستنفذ عمليات انتحارية جديدة في اسرائيل.

ونعت الحركة في بيان وزعه جناحها العسكري . قسم . وتلقته وكالة فرانس برس «الشهيد البطل عبد الله المدهون والشهيد انور احمد الشبراوي من سرية جبل ابو غنيم وهما على وشك تنفيذ عمليتين استشهاديتين ضد اهداف المستوطنين الصهاينة ردا على جرائم العدو ضد ارضنا وشعبنا في القدس وكل انحاء فلسطين.

واضاف البيان «وسنواصل المضي على دربهما المقدس بمزيد من العمليات الاستشهادية في قلب العمق الصهيوني كما في بيت ليد وديزنغوف» في اشارة الى موقعين في اسرائيل نفذت حركة الجهاد الاسلامي فيهما عمليات انتحارية في العام ١٩٩٦.

وكان المتحدث باسم الحركة في غزة عبد الله الشامي نفى امس الثلاثاء اي علاقة للحركة في الهجومين اللذين وقعا الثلاثاء في قطاع غزة.

وقال البيان «اننا في الجناح العسكري لحركة الجهاد اذ نأسف للاحكام والتصريحات المتسرعة التي صدرت (...) لنؤكد انتماء الشهيدين البطلين لحركة الجهاد الاسلامي».

وعلى الصعيد الميداني ذكر شهود عيان ان مواجهات وقعت امس في مدينة بيت لحم بين الجنود الاسرائيليين وبين طلاب فلسطينيين كانوا يتظاهرون احتجاجا على بناء مستوطنة ابو غنيم.

وقد شارك مئات الاشخاص في التظاهرة التي رفعت خلالها اعلام فلسطينية واخرى لدول عربية واسلامية. كما حمل المتظاهرون نعشا ارادوا ان يشيروا بواسطته الى موت عملية السلام.

وحاول المتظاهرون التوجه نحو حاجز عسكري اسرائيلي يقع عند «ضريح راحيل» عند المشارف الشمالية لبيت لحم الا ان وحدات من الشرطة الفلسطينية منعتهم من التقدم.

واستطاع عشرات الطلاب تجاوز الطوق الذي فرضته الشرطة الفلسطينية والوصول الى الحاجز العسكري الاسرائيلي ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي القدس القت الشرطة الاسرائيلية امس القبض على ٣٠ فلسطينيا من الصبية والشبان الصغار في قرية جبل المكبر في ضواحي القدس العربية اثر القاء حجارة على منازل مستوطنة يهودية مجاورة.

وتم الافراج عن هؤلاء الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما، بعد ان «اقروا» بفعلتهم وقامت عائلاتهم بدفع كفالة قيمتها ١٥٠ دولارا لكل منهم.

وفي الخليل ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس انه تم توقيف سبعة فلسطينيين يشتبه في مشاركتهم في هجوم بالزجاجات الحارقة على حافلة امس الاول في الجلزون.

واوضحت المصادر ذاتها ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» اوقف ثلاثة فلسطينيين شاركوا مباشرة في الهجوم واربعة فلسطينيين اخرين يشتبه في ضلوعهم في هذا الحادث.

وذكرت مصادر عسكرية ان مستوطنا اسرائيليا جرح بعدما رشقه متظاهرون فلسطينيون بالحجارة قرب الخليل.

وفقد المستوطن الذي يقيم في كريات اربع السيطرة على سيارته التي سقطت في حفرة بعد ان رشقه فلسطينيون بالحجارة. ونقل الى مستشفى في القدس.

اتفاقية لحماية

واعربت عن املها في ان تشكل الاتفاقية الثنائية اطارا مناسبا لتحفيز الشركات والمؤسسات الامريكية في مختلف القطاعات الانتاجية للاستثمار في الاردن الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى زيادة الانتاج والتوظيف ونقل وتوطين التكنولوجيا وتعزيز الجهود لزيادة القدرة التنافسية للصادرات الاردنية .

من جانبها اشادت السيدة بارشيفسكي بالتقدم الحاصل في الاردن على مستوى الاداء الاقتصادي مؤكدة ان الاردن يشكل نموذجا يحتذى لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في قطاعاته الحيوية المختلفة .

واكدت مواصلة دعم الولايات المتحدة للاردن في المجال الاقتصادي وخصوصا في اطار سعي الاردن الى دمج اقتصاده في الاقتصاد الدولي .

جدير بالذكر ان الحكومة الاردنية وقعت عدة اتفاقيات مماثلة لحماية الاستثمار مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة .

وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور باسم عوض الله المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء وعدد من المسؤولين في الجانبين .

نجاح مساعي

حيث توصل المجتمعون الى قرار الدوام في مديرية التربية والتعليم الثانية في لواء البادية الشمالية، ومقرها السابق مدينة المفرق، سيبقى مفتوحا امام المراجعين، واصحاب العلاقة. ودوام مدير التربية الثانية في لواء البادية الشمالية سيكون مناصفة، ثلاثة ايام في الاسبوع في المقر الغربي، وثلاثة ايام اخرى في المقر الشرقي، على ان يظل الوضع كما كان سابقا من حيث معالجة الاوضاع التربوية، والمخاطبات، واعادة الملفات الى المديرية. وان المواطن سينهي جميع معاملاته في مديرية التربية السابقة، كما كان عليه سابقا، اما فيما يتعلق بالابنية، وصيانة المدارس، فالامر مناط بالمديرية العامة للتربية والتعليم في المفرق.

وفي ختام الاجتماع قدم السيد المحافظ الشكر والتقدير لكافة الفعاليات الشعبية ورؤساء البلديات على حسن تجاوبهم، ووعدوا بأن يباشر ابناؤهم الدراسة اعتبارا من يوم السبت المقبل، على ان يتم تعويض الايام التي عطلت فيها الدراسة بيوم الخميس من كل اسبوع بدوام رسمي.

الحسين يبذل

جلالة الملك البعد الانساني» لدى قراءة رسالة العائلة التي تضم الزوجة وستة اطفال.

وردا على سؤال لـ «الرأي» حول امكانية استقبال ابو مرزوق في الاردن قال انه «فهم من رئيس الوزراء ان «لا مشكلة في استقباله».

واشار العموش الى نشاطات مكثفة وسط اجواء ايجابية يبذلها الوفد الاردني في مختلف القضايا، ومنها قضية ابو مرزوق.

وتضمنت الرسالة التي وجهتها عائلة ابو مرزوق الى جلالة الملك اشادة بمكانة جلالته الدولية ولدى الادارة الامريكية. وشرحا لقضية ابو مرزوق باعتباره يناضل سياسيا من اجل قضية شعبه العادلة ولا مبرر لاستمرار اعتقاله.

واكدت مصادر مطلعة لـ«الرأي» ان محامي ابو مرزوق تلقوا اشعارا رسميا بتعليق طلب استرداده، واشارت ذات المصادر الى رفض المسؤولين الاردنيين للشروط الامريكية لترحيله الى الاردن والتي تتضمن اعتزاله العمل السياسي وخضوعه للاقامة الجبرية.

وقال الدكتور احمد يوسف عضو لجنة الدفاع عن ابو مرزوق في اتصال مع «الرأي» ان مؤشرات ايجابية بدت منذ اخر محكمة له حيث دخل قاعة المحكمة لاول مرة ببدلته المدنية.ونقلت وكالة رويتر عن وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو قولها ان ابو مرزوق سيبقى «رهن الاحتجاز حسب الطلب المقدم من وكالة الهجرة والجنسية وسيعيد ذلك وضع ابو مرزوق الى ما كان عليه قبل ان تتقدم الحكومة الاسرائيلية بطلب استرداده» وحول ما اذا كان هناك موعد نهائي لاطلاق سراحه قالت ان وكالة الهجرة «تبحث الامر ونحن نراجع جميع خياراتنا».ونسب الدكتور يوسف عضو لجنة الدفاع عن ابو مرزوق الى المدعي العام قوله في اخر جلسة للمحكمة ان العودة الى موضوع الهجرة

.. غير وارد لان ابو مرزوق اعلن عن تخليه عن حق الاقامة في الولايات المتحدة.

واشار الدكتور يوسف الى ان اخر مهلة لانتهاء قضيته هي جلسة المحكمة يوم الاثنين القادم.

وقد اعرب ابو مرزوق عن امله في اطلاق سراحه قريبا، جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه وكالة رويتر.

وكان المتحدث باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية اعلن يوم امس ان «الحكومة الاسرائيلية ابلغت الولايات المتحدة انها في مرحلة تأمل في تعليق طلبها استرداد المسؤول في حركة حماس موسى ابو مرزوق» وبرر المتحدث ذلك لاسباب «تتعلق بالامن ومنع الارهاب».

ويذكر ان ابو مرزوق (٤٦ عاما) الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس اعتقل في ٢٥ تموز ١٩٩٥ لدى نزوله من الطائرة في نيويورك، وكان قد اقام بصورة قانونية في الولايات المتحدة ١٥ عاما كطالب وكتاجر.وكان قبل اعتقاله قد اقام في الاردن عاما ونصفا ثم ابعد الى اليمن.

تشيسكيدي يشكل

السلطة».

الى ذلك ضمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر صوتها الى هيئات دولية اخرى والامم المتحدة لمطالبة المتمردين في زائير السماح بوصول مسؤولي تلك الهيئات الى الاف اللاجئين الهوتو الروانديين.

وقالت اللجنة الدولية في بيان ان المشردين الروانديين في حالة بائسة وان اجبارهم على الانتقال مرة اخرى قد يؤدي الى موت الالاف من اثنين.

وقال مسؤولو الاغاثة ان المتمردين الذين يغلب عليهم التوتسي بقيادة لوران كابيلا فشلوا حتى الان في الوفاء بوعودهم بتسهيل الوصول الى اللاجئين.

ولا زالت مفوضية الامم المتحدة للاجئين تنتظر موافقة كابيلا على السماح لموظفي الاغاثة بالوصول الى ٨٠ الف لاجيء يقيمون عاقة من ٢٦ الى ٤٠ كيلومترا جنوبي مدينة كيسانجاني التي يسيطر عليها المتمردون، وقد لقي ٣٩ منهم حتفهم بالامس.

وقال متحدث باسم المفوضية انهم ما زالوا ايضا في انتظار موافقة كابيلا على بدء الجسر الجوي لنقل لاجئين في حالة ضعف شديد الى رو...

أوراق

بمعنى اخر ان المسرحية في معظمها عبارة عن حوار جسدي، والذين لا يعرفون ابجديات الجسد ولا يتمتعون بلياقة بدنية فائقة وقادرة على التقاط الكلمة من حروف الحركات المتنوعة لاستكمال الجمل والتي هي في النهاية (الحوار) سيكونون ثل كثير من المطربين الذين يطلقون كلاما باردا ومسطحا وخاليا من حرارة الشعور بالكلمة وقاصرا عن وقع ادائها العميق، والفرق بينهما ان الاول (يصرخ) والثاني يكشف عن (ترهل كثيف).. والعزاء الوحيد حينها الاستماع الى عبدالحليم حافظ وهو يغرف المفردات من اعماق الاعماق، وقوف بذهول امام طبيبة في العقد الثالث من عمرها، شاهدتها على قنال محطة المستقبل اللبنانية وهي تؤدي رقصة تعبيرية تفوقت بها على كل العبارات المهموسة في اذني وهي تكتب بحركاتها الفذة أرشق الحوار واعمق المعاني واوسم الكلام.

وللحديث بقية

نتنياهو يستبعد

في ١٨ اذار لاقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية .

واضاف الوزير الامريكي السابق « عندما يكون هناك استيطان من النوع الذي تشهده حاليا فان امكانات التفاوض تستبعد ويبدو القراران ٢٤٢ و٣٣٨ مثيرين للسخرية » على الرغم من انهما اساس اي تسوية في الشرق الاوسط .

وتابع « اشعر بخيبة امل لان حكومتي كانت قادرة على استخدام الفيتو لمنع قرارات مجلس الامن بعد ان كانت عارضت عمليات الاستيطان » .

الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد صرح امس الخميس في دبي ان قرار المجلس الوزاري للجامعة بتجميد اجراءات التطبيع مع اسرائيل « ملزم » للدول الاعضاء .

وقال عبد المجيد في مؤتمر صحافي ان « التوصية صدرت بالاجماع ، ولم يكن هنا اي تحفظ عنها . وحسب ميثاق الجامعة فان القرارات التي تصدر بالاجماع ملزمة للدولة الاعضاء» .

واوضح ان التوصية لا تسري على مصر والاردن اللتين وقعتا معاهدات سلام مع اسرائيل بان تتعلق بالدول التي فتحت مكاتب وممثليات لدى الدولة العبرية .

واكد مسؤول عماني ان قرار مجلس جامعة الدول العربية بوقف عملية التطبيع مع اسرائيل يعتبر علامة هامه لمدى اهمية الموقف العربي الموحد للدفاع عن المصالح العربية ضد اي تهديدات خارجية.

وقال سعود بن سالم العنسي رئيس الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية العمانية ان الامة العربية تواجه حاليا تهديدات اسرائيلية مختلفة هدفها التلاعب والالتفاف على اسس العملية السلمية التي اتفق عليها الجميع كمرجعية تحكم اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل .

واضاف في تصريح نشرته له صحيفة الاتحاد الاماراتية في عددها الصادر امس ان وقف عملية التطبيع مع اسرائيل يجب ان يستمر حتى تستجيب الدولة العبرية لجميع تعهداتها تجاه الفلسطينيين وتوقيف عملية الاستيطان ، مشيرا الى ضرورة ان يلتزم حزب ليكود الحاكم بالجداول الزمنية لاجتماع مناقشة الحل النهائي لوضع القدس الشرقية دون تعنت او تطرف.

ووصف مسؤول كويتي القرارات الاخيرة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المتعلقة بعملية السلام في المنطقة بانها رسالة واضحة لاسرائيل وللاطراف الاخرى تعكس الموقف العربي الموحد تجاه سياسة التعنت والاستفزاز الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة بشأن الاستيطان في القدس الشرقية .

كول يرشح

الحاد لسياسة المستشار كول وشعبيته الكبيرة واما السيد جيرهارد شرويدر رئيس وزراء سكسونيا السفلى.

ويرجح المراقبون هذا الاخير اي شرويدر بسبب فشل اوشامار لوفنتين في انتخابات المستشارية عام ١٩٩٠ .

ومن جانب اخر قالت الشرطة الالمانية امس الخميس ان ١٦ شخصا هددوا باحراق انفسهم احياء في شكل جماعي اذا لم يقدم المستشار الالماني هلموت كول استقالته مع حكومته من الان وحتى ١٤ نيسان الحالي.

واضافت الشرطة انها تحاول التحقق من جدية هذا التهديد الذي ورد في رسالة موجهة الى صحيفة «درسدنر مورغنبوست» التي نشرتها امس.

وقال الاشخاص المجهولون في رسالتهم «نعتقد ان الاوضاع المعيشية باتت لا تطاق في بلادنا في ظل حكومتكم وتتعارض مع مبدأ الحرية والديموقراطية».

واكد هؤلاء انهم سينتحرون في ١٤ نيسان في احدى ساحات المانيا العامة اذا لم تعلن الحكومة رحيلها قبل هذا الموعد.

رأي عـــــربـــي

الفلسطيني بالعودة الى التفاوض.. ثم تعهد امريكي بتسهيل اقتراح نتنياهو بالبدء في مفاوضات جديدة تستهدف تسريع الحل النهائي!

تراجع نتنياهو عن تشدده بشأن الذهاب الى واشنطن يطرح بجدية الشائعات حول احتمال حدوث قمة ثلاثية (وربما رباعية او خماسية) يشارك فيها قادة الاردن ومصر واسرائيل وفلسطين والولايات المتحدة على رغم الفتور الذي يميز علاقات تل ابيب بكل من عمان والقاهرة وتبادل الحملات الاعلامية المباشرة (حد الاشتباك) بين الرئيس مبارك ونتنياهو..

واذا ما عقدت هذه القمة – بصرف النظر عن عدد الحضور – فان سيناريوهات «جدية» ستكون واردة بشأن استئناف المفاوضات الا ان السؤال المثير هو هل سيقبل الجانب الفلسطيني ذلك اذا لم يتم تجميد البناء في جبل ابوغنيم..

وهل بمقدور السيد عرفات، صرف النظر عن استحقاقات مرحلة ما بعد بدء الجرافات العمل في جبال القدس وبعد ان (سخّف) نتنياهو بنود بروتوكول الخليل واعلن عن اعادة انتشار بنسبة ١،٩٪ بدلا من ٣٪ (كما كان متوقعا)..

من السابق لاوانه الذهاب الى ابعد من ذلك في تحليل المواقف الظاهرة، الا ان الايام – بل الساعات – القليلة المقبلة ربما تشهد تحركات واصطفافات في المواقف يمكن من خلالها تلمس مغزى واهداف هذه الزيارة المفاجئة ولكن المهمة ايضا.

القذافي يستقبل رئيس وزراء المغرب

طرابلس ـ ق.ن.أ ـ استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس السيد عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي والوفد المرافق له الذي يزور ليبيا حاليا.

وقال راديو ليبيا ان اللقاء تناول بالبحث النتائج التي أسفرت عنها اجتماعات اللجنة الليبية المغربية المشتركة اضافة الى القضايا التي تهم اتحاد المغرب العربي والاوضاع في المنطقة العربية.

وزراء خارجية روسيا ودول اسيا الوسطى يبحثون غدا الوضع في افغانستان

الما اتا . رويتر . يجتمع وزراء خارجية روسيا ودول اسيا الوسطى في دوشنبه عاصمة طاجيكستان غدا لبحث الوضع في المنطقة المتاخمة لافغانستان التي تمزقها الحرب.

وقال ايجور ساتاروف رئيس ادارة الاستعلامات بوزارة الخارجية الطاجيكية امس ان الموضوع الرئيسي في الاجتماع سيكون العلاقات الثنائية.

ولكن دبلوماسيا في العاصمة الطاجيكية ذكر انه يحتمل ان تطغى افغانستان على المباحثات.

واضاف ساتاروف ان الجمهوريات السوفيتيه السابقة اوزبكستان وقرغيزستان وقازاخستان وطاجيكستان وروسيا اكدت مشاركتها في الاجتماع ولكنه اضاف انه من غير الواضح اذا كانت تركمانستان سترسل مبعوثا عنها.

واعربت دول اسيا الوسطى وروسيا عن قلقها مرارا من احتمالات زحف التطرف الاسلامي من افغانستان المجاورة الى الجمهوريات السوفيتية السابقة وتسيطر حركة طالبان الاسلامية المتشددة على ثلاثة ارباع افغانستان.

وتحتفظ روسيا بقوة عسكرية قوامها ٢٠ الف جندي لحفظ السلام وحراسة الحدود في طاجيكستان.

منظمة الباسك تعلن مسؤوليتها عن خمسة هجمات باسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ اعلنت منظمة الباسك الانفصالية ايتا مسؤوليتها عن خمس هجمات وقعت في اسبانيا خلال الاشهر القليلة الماضية من بينها اغتيال قاض في المحكمة العليا.

واعلنت ايتا مسؤوليتها عن الهجمات في بيان ارسل الى وكالات الانباء في اقليم الباسك الشمالي وكانت الحكومة الاسبانية قد القت عليها من قبل مسؤولية تلك الهجمات.

وتسببت هجمات ايتا في قتل نحو ٨٠٠ شخص خلال حملة دامت ٢٩ عاما من اجل استقلال الاقليم الشمالي عن اسبانيا واقامة دولة مستقلة للباسك يضم اجزاء من شمال اسبانيا واجزاء من جنوب فرنسا وصعدت المنظمة من نشاطها العام الحالي وقتلت سبعة اشخاص خلال هجمات حتى الان بعد فترة هدوء نسبي في اعمال العنف عام ١٩٩٦.

واعلنت ايتا في بيانها مسؤوليتها عن اغتيال رافائيل مارتينيث اميرابوس قاضي المحكمة العليا الذي اصيب بطلقة رصاص في راسه امام منزله في مدريد في العاشر من شباط.

وقالت ايتا انه في نفس اليوم قام نشطوها بتفجير سيارة ملغومة في مدينة غرناطة الجنوبية مما ادى الى مقتل جندي كان مسؤولا عن قيادة سيارة عسكرية في طريقه الى قاعدة عسكرية قريبة.



تدريبات القوات الخاصة الفلسطينية رويتر

نقطة نظام

الفوارق بين المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي

قرأت مقالا مترجما من صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يتساءل كاتبه واسمه «غاموس غلبوع» عن الفوارق المركزية بين المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي.

ولأهمية المقال وددت عرض اهم ما جاء فيه. يقول الكاتب:

بالنسبة للفلسطينيين يعتبر الكفاح ضد اسرائيل طويل الامل وغير مستعجل. اذا لم ينته اليوم فغدا، وربما في الجيل القادم.

بالنسبة لاسرائيل فكل شيء سريع والآن، ولا يوجد صبر اطلاقا.

بالنسبة للفلسطينيين فان الكفاح ضد اسرائيل ليس وطنيا وحسب، بل دينيا ايضا، والاوامر العسكرية الفلسطينية تبدأ بعبارة «بسم الله الرحمن الرحيم». اما في اسرائيل فلو بدأ رئيس الاركان اوامره بجملة «بعون الله» لاعتقد جنوده انه اصيب بمس من الجنون، لان الاسرائيليين لا يفكرون الا بوجهة نظر امنية.

الفلسطينيون لا يشعرون انهم اقلية داخل (ارض اسرائيل) بينما يشعر الاسرائيليون بأنهم الاقلية، وهذا ما يجعلهم دائما في حالة قلق وخوف.

بالنسبة للفلسطينيين فان علاقتهم بالارض علاقة شعبية حقيقية. اما بالنسبة للاسرائيليين فهي علاقة عقارات وحسب.

ويخلص الكاتب اليهودي الى القول: «المجتمع الاسرائيلي شبعان، والمجتمع الفلسطيني جائع: الجوع الاقتصادي، الجوع للكرامة والاعتزاز، الجوع للمكانة الدولية، على الاقل على نحو يوازي المجتمع الاسرائيلي».

والفقرة الاخيرة هي بيت القصيد الذي يجب على قادة تل ابيب بالامس واليوم وغدا، أن يعوه ويدركوه.

«ميم»

نتنياهو يستبعد تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة
بيكر يندد بسياسة البلدوزر وعبد المجيد يؤكد الزامية تجميد التطبيع



التجريف في ابو غنيم وسط حراسات مشددة ا. ف. ب

عواصم – وكالات – بدات الحكومة الاسرائيلية حملة اعلانية في الصحف لتشجيع المزيد من الاسرائيليين على الاقامة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

واستبعد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو امس الخميس مجددا اي تجميد للاستيطان وذلك قبل ايام من اجتماعه الاثنين القادم في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون لبحث ما وصلت اليه عملية السلام.

واشارت الاعلانات التي نشرتها وزارة الاسكان في الصحافة هذا الاسبوع الى ان بامكان من يريد شراء مسكن في المستوطنات اليهودية ان يحصل على مساعدة من الدولة يمكن ان تصل الى عشرات الاف الدولارات لكل شخص.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الخميس في واشنطن بان اسرائيل لها الحق في بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وقال موردخاي خلال استقباله في البنتاغون «اعتقد ان من حقنا البناء في قدس موحدة من اجل الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني المقيم فيها».

ودعا موردخاي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى استئناف مفاوضات السلام مؤكدا انه توجد موضوعات اخرى للمناقشة غير مشاكل الاستيطان.

من جانبه انتقد وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر بشدة امس الاول اسرائيل بسبب ما وصفه بسياسة «البولدوزر» التي تنتهجها كما وجه انتقادا الى واشنطن ايضا لاستخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن.

وقال بيكر الذي عين الشهر الماضي ممثلا شخصيا للامين العام للامم المتحدة في الصحراء الغربية للمراسلين في الامم المتحدة «اشعر فعلا بخيبة امل.. ليس هناك اي عذر للقنابل «الفلسطينية» لكنني ارى ان ليس هناك اي عذر ايضا لسياسة البولدوزات» مشيرا بذلك الى الجرافات التي تستخدمها الدولة العبرية في اعمال البناء التي بداتها

البقية ص ٢٣

برقية تهنئة للمجالي من طه ياسين رمضان

عمان – بترا – تلقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقية امس من السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس جمهورية العراق هنأه فيها بمناسبة تشكيله الحكومة الجديدة.

واعرب السيد رمضان في برقية عن تقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا منوها بالعلاقات الاخوية التي تربط الاردن والعراق في مختلف المجالات.

الطراونة يزور وزيرة الخارجية الاميركية

واشنطن – بترا – زار الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في مبنى الوزارة في واشنطن مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الولايات المتحدة وتعيينه وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة.

وحي الحياة

روكس بن زائد العزيزي

كثر انصاري يوم هزمت أعدائي، فعجبت وقلت: أين اختفى هؤلاء الاعوان وانا في أمس الحاجة اليهم؟

ما أشقاك اذا كنت مضطرا لاستعمال سلطتك في كل لحظة.

لا فرق عندي بين معنى كلمتي صادق وشريف.

ليس لشيء قيمة الا بمقدار حاجتنا اليه.

كيف تكون الحياة مهزلة ما دامت الحقائق التي فيها خالدة لا تزول.

من المضحك لا بل المحزن ان رغباتنا تموت واحلامنا اللذيذة تضمحل بعد الحصول على ما توهمنا ان في الحصول عليه السعادة.

اتعس الناس مؤمن تسرب الشك في نفسه.

نحن لا نخجل من الاعتراف بنقائصنا الا ونحن ضعفاء.

اذا رأيت الانسان يحتقر نصيحة المخلصين ويثور على المحسنين اليه ويتوهم في نفسه الحكمة، فأعلم ان سقوطه قريب.

الطمع تربة سبخة لا يمكن ان تنمو فيها فضيلة.

كثيرا ما يكون الاشراف في اخلاقهم والنبلاء في عواطفهم وفي قلوبهم مظلومين في هذه الحياة.

الحكومة الاسرائيلية تطلب اعتماد سفير جديد لدى الاردن

عمان – قدس برس – قال مصدر دبلوماسي في السفارة الاسرائيلية لدى عمان ان الحكومة الاسرائيلية تقدمت رسميا بطلب اعتماد لتعيين سفير جديد لها في الاردن خلفا للسفير السابق الذي تفرغ لعمله الاكاديمي بناء على طلبه.

وقال الناطق باسم السفارة الاسرائيلية شالوم تورجمان لوكالة «قدس برس» ان اوراق الدكتور اوديد ايران قدمت الى وزارة الخارجية لاعتماده من قبل الحكومة الاردنية قبل ايام. ليخلف شمعون شامير الذي انهى مهامه سفيرا لتل ابيب في الاردن خلال شهر شباط الماضي.

وشغل اوديد البالغ من العمر ٥٦ عاما منصب نائب المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية منذ عام ١٩٩٢، كما يرأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الاقتصادية متعددة الاطراف.

وعمل اوديد الذي يحمل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية والاقتصادية من جامعة لندن، في السفارة الاسرائيلية في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، ومثل بلاده في البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة، كما ترأس اوديد لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست البرلمان الاسرائيلي.

ايكيوس في بغداد لبحث «الملف الكيميائي»

بغداد - أ.ف.ب - وصل رئيس بعثة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة العراق رولف ايكيوس امس الى بغداد في وقت يشتبه بان العراق اخفى اطنانا من غاز الاعصاب المميت.

وذكر مسؤول في الامم المتحدة ان ايكيوس الذي يرافقه اربعة خبراء في الاسلحة الكيميائية كانوا في العراق الاسبوع الماضي سيبدأ محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول الملف الكيميائي.

واضاف ان الملف الكيميائي احد المواضيع التي ستبحث اثناء المحادثات التي يفترض ان تمدد حتى السبت.

ومن المقرر ان يقابل ايكيوس نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير النفط الفريق عامر محمد رشيد.

احتفظ بستة من مقاعدها للمتمردين
تشيسكيدي يشكل الحكومة الزائيرية الجديدة
والمتمردون يرفضون المشاركة

مؤيدو رئيس الوزراء الزائيري الجديد يهتفون خارج منزله في كينشاسا. رويتر

كينشاسا – وكالات – اعلن رئيس الوزراء الزائيري الجديد اتيان تشيسكيدي امس تشكيل حكومته المكونة اساسا من اعضاء المعارضة الراديكالية والتي تم الاحتفاظ بستة من مناصبها الوزارية لحركة التمرد.

واعلن تشيسكيدي في مؤتمر صحافي تشكيل هذه الحكومة التي لا تضم اي شخصية من المقربين من الرئيس موبوتو سيسي سيكو او من المعارضة المعتدلة.

وتضم هذه الحكومة الجديدة ٢٤ وزارة تم الاحتفاظ بستة منها لحركة التمرد بزعامة لوران ديزيريه كابيلا من بينها وزارتا الخارجية والدفاع.

وفي الاثناء اعلن المتحدث باسم حركة التمرد الزائيرية رافائيل غيندا ان الحركة ترفض الاشتراك في حكومة يشكلها تشيسكيدي.

وردا على العرض الذي قدمه تشيسكيدي رئيس الوزراء الجديد للرئيس موبوتو سيسي سيكو باسناد مناصب وزارية لتحالف المتمردين قال غيندا «هذا لا يتفق مع تحركنا السياسي».

واضاف «لماذا نشارك في حكومة لموبوتو؟ اننا نريد رحيله. وتشيسكيدي وحكومته في ادارة موبوتو».

وشدد على ان «تشيسكيدي هو رئيس وزراء موبوتو. نظام موبوتو يجب ان ينتهي ونحن نناضل في سبيل تلك منذ سنوات. واسلوبنا لن يتغير. يجب ان يتخلى موبوتو عن

البقية ص ٢٣

دمشق تنتقد موقف واشنطن من قرارات الجامعة العربية
وتدعو الاسرائيليين والامريكيين الى اسقاط نتنياهو

دمشق – (أ ف ب) – دعت دمشق امس الخميس الاسرائيليين والاميركيين الى اسقاط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لانقاذ عملية السلام وحثت الولايات المتحدة على الاضطلاع بدور الوسيط النزيه وقالت ان المصلحة الاميركية «ليست في معاداة امة باكملها».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم انه «اذا كان الاسرائيليون يريدون التقدم نحو السلام والعيش في امن واستقرار والتطلع الى مستقبل آمن بعيدا عن التوتر فعليهم ان يرسلوا نتنياهو الى حيث يستحق المغامرون والعدوانيون الخارجون على القانون والشرعية الدولية».

واضافت الصحيفة ان «لجم الحمقى والمهووسين بالقوة والحروب والعدوان قبل فوات الاوان هو الحل الذي ينقذ الموقف وينقذ الاسرائيليين قبل غيرهم من جحيم المغامرات الرعناء» مشيرة الى ما جلبه ادولف هتلر من «مآس وويلات» على الشعب الالماني وعلى العالم.

واعتبرت «البعث» ان هذا الحل «الانقاذي ليس مطلوبا فقط من داخل اسرائيل بمقدار ما هو مطلوب من الولايات المتحدة راعية عملية السلام». واكدت ان واشنطن تتحمل «مسؤولية انجاح هذه العملية التي انطلقت في مدريد في العام ١٩٩١».

واشارت الصحيفة الى ان هذه المسؤولية «لا يمكن ان تتفق مع الانحياز غير المسوغ الى جانب اسرائيل واستخدام نفوذ ومكانة الولايات المتحدة وحق النقض لحماية اسرائيل المتمردة على الشرعية الدولية».

وكانت الولايات المتحدة استخدمت الفيتو مرتين خلال آذار الماضي ضد مشروعي قرار في مجلس الامن ينتقدان اسرائيل ويطلبان منها التوقف عن بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

واعربت الصحيفة عن املها في ان «تنهض الولايات المتحدة بمسؤولياتها حيال السلام وعملية السلام» معتبرة ان في ذلك «مصلحة لجميع الاطراف وللولايات المتحدة نفسها» واكدت ان «ليس في مصلحة» واشنطن «معاداة امة باكملها».

واكدت ان الولايات المتحدة «لن تستطيع انقاذ عملية السلام بالتراخي امام نتنياهو او المحاباة والمجاملة والانحياز لسياسته» وبعجزها الى الاضطلاع بدور «الوسيط الامين والنزيه».

وختمت انه في غياب مثل هذا الدور «ستبقى عملية السلام متأرجحة بين الموت والاحتضار تنتظر التدمير الكامل على يدي نتنياهو» الذي يدفع المنطقة حسب قولها «بسرعة شديدة الى حال لا تحسد عليها من الصراعات والحروب والنيران والدماء».

وفاة وزير الداخلية المصري الاسبق زكي بدر

القاهرة - رويتر - توفي امس عن ٧١ عاما وزير الداخلية المصري الاسبق زكي بدر الذي اشتهر في الثمانينات بحدة اللسان واسلوبه الوحشي في محاربة المعارضة الاسلامية.

وواجه بدر وهو لواء شرطة شغل منصب وزير الداخلية من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩٠ انتقادات واسعة في ذلك الوقت لاعماله ممارسات مثل الاعتقال العشوائي وضرب السجناء.

ولكن لغته وتصرفاته غير الدبلوماسية كانت اكثر ما يجذب انتباه الناس.

صحفي يهودي كندي: اغتيال رابين مؤامرة حاك فصولها بعناية جهاز المخابرات الاسرائيلي

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية اضطرابات عنيفة وقعت مساء امس الاول في الجامعة العربية في القدس الغربية عندما نظم طلبة يساريون مظاهرة احتجاج صاخبة ضد محاضرة القيت في الجامعة تحت عنوان «علاقة جهاز المخابرات «شين بيت» في حادثة مقتل اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق وزعيم حزب العمال.

وقالت المصادر ان مئات من طلبة الجامعات العبرية الموالين لاحزاب المعارضة اليسارية (العمل وميرتس) حاولوا منع الصحفي اليهودي – الكندي باري حميش من القاء محاضرة كان يعتزم القاء اللوم فيها في حادث اغتيال رابين على القسم الخاص المكلف بحماية الشخصيات الحكومية في اسرائيل، اضافة الى اتهام مسؤولي هذا القسم بالتآمر في قضية مصرع الزعيم الاسرائيلي السابق.

وحسب اتهامات هذا الصحفي الذي ألقى محاضرته تحت حراسة امنية مشددة في احدى قاعات المحاضرات في الجامعة العبرية بحضور عدد قليل من الطلبة الاسرائيليين، فان رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين لم يقتل في الرابع من تشرين ثان ١٩٩٥ برصاص المتطرف اليهودي يغائيل عمير، وانما برصاص احد رجال جهاز المخابرات العامة الاسرائيلية «شين بيت».

ووصف الصحفي «حميش» عملية الاغتيال بأنها «مؤامرة حاك جهاز «شين بيت» فصولها بعناية وتخطيط مسبق»، مستندا في اتهاماته الى شهادات ومعلومات قدمت في حينه الى لجنة التحقيق الرسمية التي حققت في ظروف اغتيال رابين، والتي هزت الوسط السياسي والراي العام في الدولة العبرية، وما زالت اصداؤها تتوالى في الميدان الداخلي كونها حادثة الاغتيال الاولى لمسؤول اسرائيلي بهذا المستوى.

وعرض الصحفي في هذا السياق وجهة نظر ضابط كبير في الشرطة الاسرائيلية من قسم الفحص المخبري لاثبات اتهاماته، ملخصها ان الرصاصة الاولى، من بين الرصاصات الثلاث القاتلة التي وجهت الى ظهر رابين اطلقت من مسافة ٢٥ سنتمترا، فيما اطلقت الرصاصة الثانية من مسافة «صفر» عن ظهر رابين.

وحسب صاحب المحاضرة فان هذا الامر يبرهن استحالة ان يكون يغائيل عمير الذي ادين وحكم عليه بالسجن المؤبد هو الذي اطلق الرصاصات القاتلة على رابين، مشيرا الى ما قالته لجنة التحقيق التي ترأسها القاضي مائير شمغار من ان يغائيل عمير كان يقف على مسافة تتراوح ما بين ١.٥ الى ٢ متر من رابين.

المحكمة العليا باليمن تؤيد اعدام صالح وتمنع صلبه

صنعاء - رويتر - اقرت المحكمة العليا في اليمن امس حكم اعدام رجل قتل اربعة تلاميذ ومدرسا وناظرة مدرسة بالرصاص ولكنها الغت حكما بصلبه.

وقال مصدر رسمي لرويتر - اقرت المحكمة العليا اعدامه رميا بالرصاص ولكنها قررت عدم تنفيذ الصلب.

وكانت محكمة استئناف يمنية حكمت باعدام محمد احمد صالح - ٤٨ عاما - رميا بالرصاص وتثبيت جثته بمسامير على صليب خشب وان تظل معلقة ثلاثة ايام بالقرب من موقع المذبحة.

ويتعين الحصول على تصديق من الرئيس علي عبدالله صالح على حكم الاعدام.

ولم ترد معلومات رسمية عن موعد تنفيذ الاعدام.

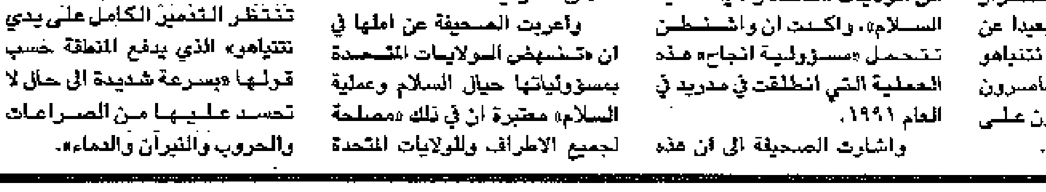
فريق طبي يعالج عدي في احد القصور الرئاسية

نيقوسيا – قدس برس – كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين موجود في احد القصور الرئاسية الواقعة في ضواحي العاصمة بغداد حيث يتلقى العلاج على يد فريق طبي يتضمن اطباء عراقيين وعربا واجانب.

وقالت المصادر ان عدي نقل من مشفى «ابن سينا» الواقع في منطقة الكرخ داخل بغداد بعد اسابيع قليلة من اصابته، على الرغم من استمرار اعلان وسائل الاعلام العراقية عن وجوده في المشفى ونشر صور له مع عدد من الشخصيات العربية والاجنبية التي عادته، وكان آخرها رئيس حركة مجاهدي خلق الايرانية مسعود رجوي.

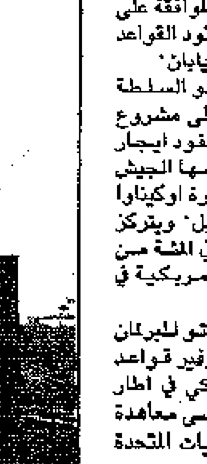
وقالت نفس المصادر، التي طلبت عدم ذكر اسمها، في اتصال هاتفي مع وكالة «قدس برس» انه تم تجميع الاجهزة الطبية اللازمة لمعالجة نجل الرئيس العراقي من اكثر من مشفى في بغداد، حيث نقلت الى احد القصور الرئاسية في بغداد لعلاج عدي (٣٤ عاما) من جروح اصيب بها في محاولة اغتيال تعرض لها في الـ ١٢ من كانون اول ١٩٩٦ وتركته مقعدا يعاني من جروح غائرة.

وقال مسؤول عربي سمح له بزيارة عدي انه تنقل في الكرخ في سيارة وسار باحداها عدة كيلومترات برفقة رجال من الامن الخاص قبل وصوله الى حيث يرقد عدي، مؤكدا انه لم ير اي يافطة تحمل عبارة مشفى ابن سينا، كما ان الطريق الذي سلكه لم يكن يشير الى انه في منطقة مأهولة بالسكان حسب قوله.



برلمان اليابان يناقش تجديد عقود القواعد الامريكية





بارجة عسكرية امريكية في قاعدة يوكوشوكا باليابان. رويتر

طوكيو - رويتر - طلب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان من البرلمان امس الخميس الموافقة على مشروع قانون لتجديد عقود القواعد العسكرية الامريكية في اليابان.

ودعا هاشيموتو السلطة التشريعية الى الموافقة على مشروع القانون قبل انتهاء عقود ايجار اراض خاصة يستخدمها الجيش الامريكي كقواعد في جزيرة اوكيناوا الجنوبية في ١٤ ايار المقبل. ويتركز في الجزيرة نحو ٧٥ في المئة من المنشآت العسكرية الامريكية في اليابان.

وقال هاشيموتو للبرلمان «امامنا مسؤولية توفير قواعد ومنشآت للجيش الامريكي في اطار التزامات اليابان بمقتضى معاهدة الامن الموقعة بين الولايات المتحدة واليابان».

ويحدد البرلمان بالاقتراع على مشروع القانون هذا مصير ارض مملوكة لنحو ٣٠٠٠ نشط مناهض لوجود القواعد العسكرية الامريكية في اراضي اليابان يرفضون تجديد عقود ايجار اراضيهم للجيش الامريكي ووافق ٢٩ الفا اخرون على تجديد عقود الايجار.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (الرأي) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٩ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710 Amman 11118

TEL. 667171 TLX. 21497 FAX (EDIT.) 661242 FAX (ADV.) 607309